الخميس
٥ يونيو ( حزيران ) ١٩٧٥
٢٤ جمادى الاولى ١٣٩٥
٢٨ بشنس ١٦٩١
5 JUIN 1975
Al-Ahram

٢٤ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : علي حمدي الجمال
السنة ـ ١٠١ ـ العدد ٣٢٣١٨




الاعلانات [ فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [ سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر ـ ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

# السادات يعلن اليوم فتح قناة السويس للملاحة العالمية

## الرئيس يوقع وثيقة تسليم القناة للادارة المدنية فى احتفال تاريخى ببورسعيد
## أول قافلة تجارية تعبر القناة بعد الموكب البحرى الذى يتقدمه الرئيس

تعود الملاحة فى قناة السويس اليوم ـ ٥ يونيو ـ وهو نفس اليوم الذى اغلقت فيه قبل ٨ سنوات • ومن العاشرة صباحا تبدأ الاحتفالات بهذا الحدث التاريخى الذى يضع أهم ممر مائى عرفه العالم فى خدمة اقتصاده وتجارته •

وستبدأ الاحتفالات بكلمة يوجهها الرئيس أنور السادات الى شعوب العالم فى هذه المناسبة يعلن فيها عودة الملاحة الى القناة • ويعقب ذلك توقيع الرئيس السادات وثيقة تسليم القناة الى الادارة المدنية بعد ان ظلت طوال السنوات الثماني الماضية تحت اشراف القوات المسلحة المصرية التى حققت فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ انتصارها العظيم بعبور القناة واجتياح خط بارليف وفرض السيطرة المصرية كاملة على شاطئيها •

وسيقدم الوثيقة للرئيس انور السادات الفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، ثم يسلمها ـ بعد توقيع الرئيس لها ـ الى المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة •

وتستغرق مراسم توقيع الوثيقة حوالى نصف ساعة يتجه الرئيس بعدها الى استراحة مبنى هيئة القناة حيث يلتقى بقيادات محافظة بورسعيد الذين يقدمون للرئيس هدايا تذكارية بهذه المناسبة •

ويتوجه الرئيس بعد ذلك الى ميناء بورسعيد حيث يستقل المدمرة ٦ اكتوبر التى تتقدم الموكب البحرى فى القناة ايذانا باستئناف الملاحة فى القناة •

والى جانب السفن المشتركة فى المهرجان الرسمى ستعبر القناة اول قافلة من السفن التجارية وتضم ٥ سفن بغاطس ٣٣ قدما وتتجه من بورسعيد الى السويس ، كما تعبر القناة غدا من ناحية السويس ٦ سفن •

وقد وصلت الى ميناء بورسعيد ٣٠ سفينة سجلت وصولها لعبور القناة ، كما وصلت الى غاطس السويس ٢٠ سفينة سجلت رغبتها فى عبور القناة الى البحر المتوسط •

وتشهد احتفالات اليوم مع الرئيس السادات السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والامير رضا بهلوى ولى عهد ايران ووزراء الدفاع العرب وكبار رجال الدولة وسفراء الدول وملحقوها العسكريون وقادة الوحدات العسكرية العربية وعدد من رؤساء شركات الملاحة العالمية وافراد من قوة الطوارىء الدولية •

ويزور الرئيس غدا موقع العمل فى اول نفق يتم تنفيذه تحت القناة •

[ تفاصيل اخرى صفحة ٥ ]

فرحة بورسعيد بتحويلها الى مدينة حرة وبعودة الملاحة الى قناة السويس .. تمثلت فى مسيرة ضخمة اشترك فيها ١٨ الف من اهالى المدينة وتقدمها السيد رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية والمهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والسيد حامد محمود وزير الحكم المحلى [ صور اخرى ص ٤ : ٥ ]

## ٥ يونيو جديد

هذه المناسبة التاريخية التى نحتفل بها اليوم هى اول ممارسة عملية لانتصارنا فى حرب اكتوبر .. فلولا هذا النصر ، ولولا قدرتنا على عبور القناة ، واقتحام خط بارليف ، لما استطعنا أن نعيد الملاحة فى القناة ، وان يمر الموكب اليوم بقيادة انور السادات ليشهد العالم كله أن مصر انتصرت فى الحرب ، وأن مصر قادرة على حماية قناة السويس

لقد حاولت اسرائيل منذ ان اتخذ الرئيس السادات قرار فتح القناة ان تشكك فى هذا القرار ، وركزت وسائل الاعلام فيها على أن القناة لن تفتح ، وان تلك كلها مناورة الغرض منها هو الظهور امام العالم بمظهر الساعين الى السلام .. وكانت اسرائيل تعلم أن القرار المصرى دائما يصدر لكى يحترم ، لكنها فى نفس الوقت ارادت أن تبعث الشك فى نفوس الاخرين .

واكتشفت اسرائيل ان دعايتها قد انكشفت ، وان القناة ستفتح يوم ٥ يونيو ، ووجدت نفسها فى موقف لا تحسد عليه .. مصر تفتح القناة وتثبت قدرتها على صنع السلام ، وايضا قدرتها على حماية اراضيها ومياهها ، فاذا بها ـ اى اسرائيل ـ تعلن فجأة قرار خفض قواتها فى سيناء ..

ولقد كان الرئيس السادات ـ كعادته دائما ـ شجاعا فى التعقيب على القرار ، فقال ان اسرائيل قد بدأت تدرك معنى نتائج حرب اكتوبر وأن مصر قد انتصرت فيها ، ومن هنا فلم تجد اسرائيل امامها من مخرج الا ان تبدأ سيرها نحو السلام ..

لكن يبقى السؤال الهام : هل اسرائيل راغبة فى السلام حقا ؛ ثم هل هى قادرة على صناعته ؟

اسرائيل سترضخ للسلام ـ رضيت ام كرهت ـ ذلك ان اسرائيل لم تعد تملك القدرة على فرض الحرب .. لانها تعلم أن القوات المصرية بدورها قادرة على النصر .

بقيت كلمة لابد ان نرددها اليوم ..

اننا نحتفل اليوم بفاعلية القرار المصرى .. فالذى يجرى اليوم فوق مياه قناة السويس هو تجسيد حى لشجاعة القرار ، والقدرة على تنفيذه ..

قرار معركة اكتوبر ...

فهو الاصل ، وهو الاساس ، وهو المنطلق ، لكل ما صدر بعده من قرارات ، ولكل ما ترتب عليه من انتصارات ...

كان يوم ٥ يونيو يسمى بيوم النكسة ..

وابتداء من اليوم اصبح يوم النصر كنا فى هذا اليوم نتساءل ونبرر واصبحنا من اليوم نتفاخر ونبرهن وفى هذا اليوم لابد من تحية توجهها لكل بطل من ابطال حرب اكتوبر .. الى كل بطل شارك ، وساهم ، وضحى ، واثبت قدرة الانسان المصرى ..

**علي حمدي الجمال**

## فالدهايم يحذر من التفاؤل
### حول الموقف فى الشرق الاوسط

فيينا فى ٤ ـ ر ـ حذر اليوم كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة من الافراط فى التفاؤل حول الموقف فى الشرق الاوسط رغم تخفيف حدة التوتر فى المنطقة .

فقد صرح فالدهايم للصحفيين فى مطار فيينا « اننى اعتقد أن الموقف فى الشرق الاوسط قد خفت حدته نتيجة للتطورات الاخيرة ويجب فى نفس الوقت الا نكون « خياليين » .

وكان فالدهايم يشير فيما يبدو الى تخفيض القوات الاسرائيلية على خط الجبهة فى سيناء والى لقاء الرئيسين فورد والسادات فى سالزبورج .

ثم قال « ان الامر يحتاج لمزيد من الجهود المكثفة للخروج من المأزق الحالى وايجاد تسوية شاملة للمشكلات ، ولاشك فى أن الحل الشامل هو وحده الذى سيؤدى الى سلام نهائى فى المنطقة » .

ويوجد السكرتير العام فى فيينا للاشتراك فى المحادثات الخاصة بتبرص التى ستبدأ غدا [ الخميس ] .

## بورسعيد منطقة حرة من اليوم
### بدء التعامل بالعملات الاجنبية فى المدينة

بورسعيد بعثة « الاهرام » ـ افتتح الامير على رضا بهلوى ولى عهد ايران المدينة الحرة فى بورسعيد امس ، وازاح الستار عن النصب التذكارى الذى اقيم بهذه المناسبة ، كما قص الشريط ايذانا ببدء العمل بقوانين المناطق الحرة فى المدينة .

ومن المقرر ان يبدأ من اليوم التعامل بالعملات الاجنبية فى المدينة ، وصرف ١٠٠ الف جنيه بالعملات لـ ٥٠ من التجار ، ضمن اعتماد قدره مليون جنيه لدعم امكانيات الاهالى لمواجهة العمل فى المدينة الحرة .

وقد رافق ولى العهد السادة رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية ، والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، وحامد محمود وزير الحكم المحلى والدكتور عثمان بدران وزير الزراعة ورئيس بعثة الشرف المرافقة ، والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

وكان ولى العهد الايرانى قد أمضى يوم أمس مع القوات المسلحة فى سيناء حيث وصل الى السويس فى العاشرة صباحا يرافقه السيد أسد الله علام رئيس البلاط الامبراطورى الايرانى والسيد خسرو خسرواني سفير ايران بالقاهرة . وكان فى استقبالهم السيد محمد فايق البورينى محافظ السويس واللواء أحمد بدوى قائد الجيش الثالث وعدد من قادة الجيش .

وتوجه ولى العهد الى الضفة الشرقية وعند النقطة ١٤٩ احدى النقط الحصينة على خط بارليف استمع الى شرح من اللواء أحمد بدوى عن أحداث وتطورات معارك ٦ اكتوبر والانجازات التى حققتها القوات المسلحة . ثم زار مركز قيادة متقدم للعدو حيث قدم اليه أحد القادة درعا مكتوبا عليه « مصر مقبرة للغزاة »

وفى النقطة الحصينة بلسان بورتوفيق طلب ولى العهد تصويره بجوار احدى الدبابات الاسرائيلية التى دمرتها قواتنا . وبعد أن قام بجولة فى مدينة السويس لمشاهدة عمليات التعمير ، زار قيادة الجيش الثالث وتناول الغداء مع أبطاله وقدم له قائد الجيش مصحفا كريما ودرع الجيش الثالث ودانتين من مدفعية العدو

وبعد انتهاء الزيارة توجه ولى العهد الى بورسعيد لافتتاحها كمدينة حرة من اليوم .

وزير المالية يصرح :
## الاقتصاد المصرى سيتحسن
### فى المستقبل القريب

صرح الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية بأن الموقف الاقتصادى فى مصر سيتحسن تحسنا ملحوظا فى الفترة القصيرة المقبلة ، وأن هناك بوادر طيبة ستؤثر فى النواحى المالية والاقتصادية والانتاجية .

وقال الوزير ان هناك جهودا تبذل لتحويل القروض قصيرة الاجل الى قروض طويلة الاجل ، وذلك لتخفيف العبء على ميزانية النقد الاجنبى ، كما أن هناك جهودا تبذل لعدم زيادة استخدام التسهيلات المصرفية ، بل من المنتظر ان تسفر هذه الجهود من تخفيض هذه الالتزامات .

ومن المعروف أن التسهيلات المصرفية تقدمها البنوك الاجنبية الى البنوك المصرية على أن يتم سدادها فى فترة قصيرة جدا ، وتكون اسعار الفائدة عليها مرتفعة جدا وتزيد عادة على ١٥ ٪ .

## تخفيض التأمين ضد مخاطر الحرب على شحنات القناة

لندن فى ٤ ـ وكالات الانباء ـ اعلنت شركات التأمين البحرى انها قررت تخفيض « التأمين الاضافى ضد مخاطر الحرب » على الشحنات التى تمر فى قناة السويس الى نصف النسبة التى سبق أن اعلنتها قبل ايام .

وقالت الدوائر المتخصصة ان هذا القرار قد اتخذ بسبب تخفيف التوتر الذى طرأ فى هذه المنطقة خلال الايام الماضية ، ونظرا لان السفن التى كانت محتجزة فى القناة قد تمكنت من الخروج منها دون التعرض لاى حادث من جانب آخر .

وكانت شركات التأمين البحرى قد قررت من قبل اضافة نسبة تأمين بمقدار ربع فى المائة من قيمة البضائع التى تمر

[ البقية ص ١٢ عمود ٢ ]

## تحقيقات الأهرام الخاصة
### القناة لمصر .. وللعالم

على صفحات [ ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٦، ١٧ ]

### حديث للرئيس فى التليفزيون اللبنانى
## فتح القناة يؤكد للعالم
### مصر قادرة على صنع السلام

بيروت فى ٤ ـ ر ـ اذاع التليفزيون اللبنانى الليلة الجزء الثانى من حديث الرئيس انور السادات وقد قال فيه انه ليس من المحتمل ان تهاجم اسرائيل منطقة قناة السويس ، وكرر انه « اذا حدث هجوم على اية مدينة فى منطقة القناة سيعتبر هجوما فى العمق ضد مصر وسارد فى العمق على اسرائيل ، وتعلم اسرائيل ان لدى مصر اسلحة تصل الى عمقها » ـ العربية .

وقال الرئيس ان اسرائيل تخشى السلام ولذلك فهى لا تريده واضاف انه ابلغ هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية خلال مهمته السلمية فى شهر مارس الماضى انه حتى لو كانت اسرائيل تريد السلام فانها غير قادرة على مواجهته بسبب ضعف حكومتها .

ومضى الرئيس يقول ان الرسالة التى بعث بها اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى الى الرئيس فورد فى الشهر الماضى يطالبين فيها بتأييد اسرائيل ، تعتبر أمرا مؤسفا .

ثم قال « كنت اود ان تكون لدى هؤلاء الاعضاء الشجاعة ليقولوا ، نريد من اسرائيل ان تحتفظ بالاراضى العربية . ونريد أن تحصل اسرائيل على مزيد من المعونة الاقتصادية والعسكرية لتزيد من هجماتها ، وعدوانها . وتهديدها لسلام العالم وتهديداتها للمصالح الامريكية » .

ثم قال الرئيس انه يعيد فتح قناة السويس ليوضح للولايات المتحدة أن مصر لا تخشى السلام وانها قادرة على صنعه .

وقال ان استمرار اغلاق قناة السويس يعنى معاقبة الاصدقاء فى جميع انحاء العالم فى وقت تريد فيه مصر المساهمة فى تحقيق رخاء العالم .

وسئل الرئيس ، عما اذا كان سيسمح للسفن الاسرائيلية بالمرور فى القناة اذا قدمت اسرائيل تنازلات معينة فقال « هذا لا يمكن تقريره الا فى مؤتمر جنيف ، وفى المرحلة الاخيرة بحضور جميع الاطراف »

وذكر الرئيس « ان الاتفاقية القسطنطينية المبرمة فى عام ١٨٨٨ تقضى بمنع سفن اية دولة فى حالة حرب مع مصر من المرور فى القناة . واذا وفت اسرائيل بجميع التزاماتها وفقا لقرار

[ البقية ص ١٢ عمود ٢ ]

## رسالتان من السادات
### للملك خالد وامير الكويت
### عن نتائج سالزبورج

الكويت فى ٤ ـ أ.ش.أ ـ غادر الكويت الى الرياض بعد ظهر اليوم الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية ، لتسليم رسالة الى الملك خالد من الرئيس انور السادات تتعلق بنتائج اجتماعاته مع الرئيس الامريكى فورد فى سالزبورج وتطورات القضية

وكان الدكتور اشرف مروان قد وصل اليوم وسلم رسالة حول هذا المضمون من الرئيس السادات للشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت .

## رحلتان الى ليبيا
### لسفينة الركاب (( عايدة ))

تقرر قيام سفينة الركاب المصرية « عايدة » برحلتين بين الاسكندرية وميناءى بنغازى وطرابلس فى ليبيا ، خلال شهر يونيو الحالى .

وتقوم السفينة برحلتها الاولى يوم ١٠ يونيو . وتعود الى الاسكندرية يوم ٢٠ يونيو ، ثم تقوم بالرحلة الثانية يوم ٢١ لتعود اول يوليو .

بيان هام للسناتور ماكجفرن
## تأييد اسرائيل ليس معناه
### تأييد الاحتلال أو انكار حق الفلسطينيين

واشنطن فى ٤ ـ خاص للاهرام ـ اعلن السناتور الامريكى جورج ماكجفرن فى جلسة مجلس الشيوخ انه حين وقع خطابا بالاشتراك مع ثلاثة ارباع اعضاء المجلس لحث الولايات المتحدة على استمرار تأييدها لاسرائيل ، لم يكن يعنى وزملاؤه انهم يقبلون احتلال اسرائيل للارض العربية . هذا الاحتلال الذى استمر منذ ١٩٦٧ على انه أمر مبرر أو يمكن الدفاع عنه . ولكن يجب على اسرائيل أن تعيد الاراضى التى احتلتها وان تقبل حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم ، بما يتضمنه ذلك من حقهم فى اقامة كيان سياسى مستقل .

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ : ان حق اسرائيل فى الوجود كدولة مستقلة يجب أن يكون محل اعتراف الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية أو أى جماعة أخرى سوف تتحدث فى النهاية باسم الفلسطينيين

وأضاف : أنه من الحماقة أن تعتقد اسرائيل أن تأييد الولايات المتحدة لها هو بمثابة موافقة من جانب الولايات المتحدة على الحدود الحالية فى منطقة الشرق الاوسط . فالحدود الحالية هى حدود لا يمكن الدفاع عنها ، بل أنها تمثل بالتأكيد حافزا فعليا لاستمرار النزاع فى المنطقة . كذلك فان عدم

[ البقية ص ١٢ عمود ٥ ]

## طالب بكلية الشرطة
### يدفع حياته ثمنا لانقاذ فتاة

دفع طالب بالسنة النهائية لكلية الشرطة حياته ثمنا لانقاذ فتاة من ايدى ٥ شبان يعاكسونها بطريقة نابية فى الساعة التاسعة مساء أمس بشارع العروبة بمصر الجديدة .

فقد سمع محمد بدر الدين احمد حمدى الطالب بكلية الشرطة استغاثة الفتاة تنبعث فى جانب من الطريق فاسرع اليها ولما حاول تخليصها من ايدى الشبان الذين كانوا يتعرضون لها اخرج احدهم سكينا وانهال به عليه حتى سقط فاقد النطق ثم لاذوا بالفرار .

وتصادف مرور احدى سيارات الاجرة فاستنجدت به الفتاة حيث نقلا الطالب الى مستشفى هليوبوليس ولكنه فارق الحياة .. وابلغ الحادث الى الجهات المختصة وكلية الشرطة . فانتقل الى مكان الحادث العميد أحمد حسن مدير البحث الجنائى على رأس قوة من رجال الشرطة وقبضوا على المتهمين الذين اتضح انهم طلبة بالثانوى .

## اسرائيل اتمت عملية
### خفض قواتها شرقى القناة

تل ابيب فى ٤ ـ وكالات الانباء ـ أعلن شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلى أن اسرائيل اتمت فى الساعة الثامنة من صباح اليوم خفض قواتها شرقى قناة السويس قبل ٢٤ ساعة من اعادة فتح قناة السويس .

وقال بيريز « ان هذا الاجراء يعتبر عملا عسكريا ذا طابع سياسى تم فى التوقيت المناسب وفى اطار مناسب ، للمساهمة فى الجو العام فى المنطقة .

وقد ادلى بيريز بهذه التصريحات قبل ان يغادر تل ابيب الى فرنسا لحضور معرض الطيران الفرنسى فى مطار بورجيه

واكد بيريز أن خفض القوات لن يؤثر بأى حال على السيطرة الاسرائيلية على ممرى متلا والجدى .

## حريق فى اذاعة اسرائيل
### يحدث اضرارا بالغة بها

القدس فى ٤ ـ وكالات الانباء ـ شب حريق صباح اليوم فى مبنى الاذاعة الاسرائيلية فى القدس ، وقد أحدث أضرارا بالغة بالمبنى والاجهزة ، ولكن الاذاعة تمكنت من مواصلة برامجها .

ولم تشأ السلطات الاسرائيلية أن تعطى تفصيلات عن الخسائر ، وقالت أن التحقيق بدأ لمعرفة أسباب الحريق .

## فورد يركز على الشرق الأوسط
### لأنه أخطر مشكلة تواجه أمريكا

واشنطن فى ٤ ـ ى.ب.ا ـ اعلن اليوم هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية أن محادثات القمة بين الرئيسين فورد وانور السادات تشير الى « وجود اوضاع يمكن معها تحقيق تقدم » نحو تسوية فى الشرق الاوسط .

واستطرد كيسنجر لدى عودته مع الرئيس فورد الى واشنطن فى وقت مبكر اليوم قائلا « ولكننى لا اقول انه حدث تقدم » .

وقال أحد كبار المسئولين الامريكيين ان الشرق الاوسط يمثل اكبر « مشكلاتنا الان » واذا نشبت حرب فانها ستشل الولايات المتحدة ، واليابان ، والدول الاوروبية اقتصاديا .

واضاف المسئول الامريكى انه يعتقد ان لقاء فورد ـ السادات كان « ايجابيا للغاية » ويمكن ان يؤدى الى فترة جديدة من دبلوماسية الشرق الاوسط .

واضاف المسئول الامريكى الكبير « اننا نتحرك بترو بالغ لمحاولة ايجاد اتفاق اجماعى على افضل وسيلة لمعالجة المشكلة » . ثم قال انه فى مجال السياسة الخارجية ركز الرئيس فورد على مشكلة الشرق الاوسط لانها اخطر واعقد المشكلات التى تواجه الولايات المتحدة ولها عواقب عالمية .

وكان كيسنجر قد أمضى ساعة فى اجتماع لم يعلن مساء يوم الاثنين الماضى مع السيد اسماعيل فهمى وزير خارجية مصر استعرضا فيه تفهمهما لما حدث خلال محادثات سالزبورج لازالة اى احتمال لسوء فهم .

وفى تل أبيب صرح المسئولون الاسرائيليون بان هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية قد يعود الى الشرق الاوسط فى شهر يوليو القادم لاجراء محادثات استطلاعية حول احتمال التوصل الى اتفاقات جديدة للفصل بين القوات فى اطار التسوية الكاملة .

وقال المسئولون ان كيسنجر لن يقوم بحركة انتقال واسعة بين اسرائيل ومصر ما لم يتأكد بصورة مسبقة من النجاح ■

سياسة خارجية

## سؤال فى السلام

فى يوم واحد ، وبمحض الصدفة ، يشهد العالم استفتاءان هامان سوف تكون لنتائجهما آثار دولية بعيدة المدى .. اولهما فى بريطانيا ، حيث تطرح الحكومة البريطانية على شعبها استفتاء حول مدى موافقته على الانضمام للسوق الاوروبية المشتركة ، وهو استفتاء تنتظر اوروبا الغربية كلها نتائجه باهتمام بالغ . لان نتائجه سوف تحدد مصير المجتمع الاوروبى وهل تمضى بريطانيا معه ام بدونه ؟

اما الاستفتاء الثانى والاهم ، والذى تتسع آثاره لتشمل العالم كله ، فهو هنا فى مصر .. ونعنى به اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية والذى لاشك فيه ان قرار الرئيس السادات باعادة فتح القناة هو بمثابة استفتاء على السلام موجه الى العالم كله ، او هو سؤال فى السلام الى الشعوب المحبة للسلام والاستقرار والرخاء ، ارادت مصر به لا ان تؤكد نواياها الصادقة فحسب ، بل ان تضع كل الشعوب والحكومات التى تستفيد من اعادة فتح قناة السويس ، والتى تعتبرها رمزا للارتباط الدولى فى عالم تلعب فيه وسائل المواصلات الحديثة دورا هاما فى تقدم العالم ورفاهيته ، امام مسئولياتها وضمان تدفق المرور عبر القناة .

ان نتائج اعادة فتح قناة السويس لن تقتصر على النفع الذى يعود على الاقتصاد المصرى ، ولكنها بالقطع ابعد اثرا فى كثير من جوانب الاستراتيجية العالمية . وعلى الاجابة التى يقدمها العالم على السؤال او الاستفتاء الذى تطرحه مصر ، يتوقف امن القناة وامن الشرق الاوسط بالتالى .

**سلامة احمد سلامة**

وزير الدفاع الامريكى يعلن

# حلف الأطلنطى قد يبدأ باستخدام الأسلحة النووية

## اذا تعرض لغزو ساحق بالاسلحة التقليدية من حلف وارسو

واشنطن فى ٤ — ى.ب.ا — اكد جيمس شلزنجر وزير الدفاع الامريكى ، ان حلف الاطلنطى قد يقبل على مخاطرة ان يكون البادىء فى استخدام الاسلحة النووية التكتيكية ، بل وفى اللجوء الى حرب نووية شاملة فى حالة تعرض الحلف لغزو ساحق بالاسلحة التقليدية من جانب دول حلف وارسو الذى يتزعمه الاتحاد السوفيتى .

وقال شلزنجر ، فى تقرير اعده عن « موقف القوة النووية فى اوروبا » ان المبادأة فى استخدام الاسلحة النووية ، حتى فى اضيق الحدود ، يحمل فى طياته مخاطرة كبيرة فى ان يحدث تصعيد لحرب نووية شاملة . لذلك لا يجب استخدام الاسلحة النووية التكتيكية الا اذا كانت اى هزيمة لقوات حلف الاطلنطى بالاسلحة التقليدية تهدد بنتائج اكثر خطرا بالنسبة لدول الحلف ومن هذه الاقطار خسائر فادحة لقوات الحلفاء او نجاح فى غزو لاراضى دوله .

ومضى شلزنجر يقول فى تقريره ان على حلف الاطلنطى ان يختار بين « عدة بدائل لاستخدام القوة النووية بحيث تستخدم بالمدى الكفيل بمواجهة درجة الاستفزاز التى يتعرض لها فيكون اللجوء اليها محدودا ودفاعيا فى البداية بشكل وانما يتجنب التصعيد النووى وان كان يجب ان يتم ، فى الوقت نفسه ، بقدر كاف من الحسم بحيث يضطر الاعداء الى اجراء مفاوضات » .

وقد اعد السناتور الديمقراطى جون كولفر ، تقريرا قدمه الى لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى ، يؤيد فيه تقرير شلزنجر على اساس ان القوات التقليدية لحلف الاطلنطى مهما بدت فعالة وضخمة فى اوقات السلم الا ان قدراتها فى حالات الحرب فى العمل المنسق الذى يسند بعضه بعضا مشكوك فيها .

وقد استند رأى السناتور كولفر فى تقريره الى الحقائق الاتية :

■ انه اثناء مناورات حلف الاطلنطى نفدت ذخيرة دبابات القوات الدانماركية ولم تستطع استخدام ذخيرة القوات الالمانية لانها من عيار مختلف .

■ ان المعونة الامريكية لاسرائيل استنزفت مخزون الاسلحة فى اوروبا ولم يتم تعويضها حتى الان .

■ انه فى وسط اوروبا وحدها تتالف قوات حلف الاطلنطى من ٢٣ طرازا مختلفا من الطائرات المقاتلة ومن ٧ انواع مختلفة من الدبابات الاساسية ومن ٢٢ طرازا مختلفا من الاسلحة المضادة للدبابات .

■ ان قوات حلف الاطلنطى البحرية تتالف من مائة سفينة حربية مختلفة فى حجم المدمرة او اوسع منها وهذه السفن مزودة بستة وثلاثين نوعا مختلفا من انواع الرادار ، وبثمانية انواع مختلفة من الصواريخ ارض جو ، وبستة مختلفة من الصواريخ المضادة للسفن ، وباكثر من عشرين نوعا من انواع الاسلحة ذات الاعيرة المختلفة .

■ انه ليس فى امكان كل الطائرات الحربية لحلف الاطلنطى ان تحصل على اعادة تزويدها بالوقود فى جميع المطارات العسكرية الاوروبية . □

●●● تحقيق خاص للأهرام : ●●●

# يوم الاستفتاء فى بريطانيا

لندن — رسالة خاصة :

اليوم .. يقول الشعب البريطانى كلمته فى اول استفتاء شعبى فى تاريخه ، وهو الاستفتاء الذى يقرر مصير بريطانيا من حيث استمرارها فى عضوية السوق الاوروبية المشتركة او انسحابها منها .

وسيكون هذا الاستفتاء بمثابة تحقيق لتعهد شخصى قطعه هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا على نفسه امام الشعب البريطانى ، وايضا امام حزب العمال الذى يتزعمه والذى انقسم على نفسه بشكل خطير ازاء مسألة عضوية السوق الاوروبية .

وسيتيح هذا الاستفتاء للناخبين البريطانيين اعادة النظر فى القرار التاريخى الذى اتخذه البرلمان البريطانى فى اكتوبر عام ١٩٧١ ، عندما اقر باغلبية كبيرة المعاهدة التى كان قد وقعها ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطانى فى ذلك الوقت فى بروكسل ، والتى نصت على انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة طبقا للشروط التى توصلت اليها حكومة المحافظين ، والتى جاء هارولد ويلسون الان لكى يعدلها ثم يطرحها فى استفتاء شعبى .

وللوهلة الاولى يبدو معسكر انصار بقاء بريطانيا فى السوق او « انصار اوروبا » اكثر عددا وقوة . الا ان حزب العمال الحاكم ذاته منقسم على نفسه بشدة حول « المسألة الاوروبية » . وقد اضطر ويلسون الى ان يضع التضامن الحكومى بين قوسين الى حين اجراء الاستفتاء لكى يتيح لخمسة من اعضاء حكومته — يريدون انسحاب بريطانيا من عضوية السوق — القيام بالحملة النشطة التى نظموها بالفعل ضد رئيس الوزراء وضد توصيته للناخبين بأن يقترعوا بـ « نعم » على استمرار بقاء بريطانيا « فى أوروبا » .

ويستند المناهضون لاوروبا ، واغلبهم من الجناح اليسارى لحزب العمال ، على النقابات العمالية القوية التى تعارض غالبية زعمائها بشدة بقاء بريطانيا فى السوق الاوروبية .

ويقول الدبلوماسيون فى بروكسل — مقر السوق — انه اذا جاءت نتيجة الاستفتاء بـ « لا » ، فسوف يجد البريطانيون التفاوض على خروجهم من التزامات « المجموعة الاوروبية » شديد الصعوبة ، وسيكونون فى مركز عسير من المؤكد ان شركاءهم السابقين المستاءين سيستغلونه لغير صالح بريطانيا .

اما اذا قالت اكثرية البريطانيين « نعم » ، فان اعضاء المجموعة الاخرين سوف ينتظرون من بريطانيا ان تسلك فى المستقبل سلوكا مرنا ومريحا لسائر الدول الاعضاء .

ويرى انصار التصويت بـ « نعم » ان ارتفاع الاسعار وزيادة البطالة ستتزايدان ما لم تبق بريطانيا فى السوق الاوروبية ، والعكس بالنسبة لانصار التصويت بـ « لا » ، فانهم يرون أن ارتفاع الاسعار وزيادة البطالة هما النتيجة الطبيعية لانضمام بريطانيا للسوق الاوروبية !

وهكذا فان الخلاف بين الذين يقولون « نعم » ، والذين يقولون « لا » ، هو اساسا خلاف حول تفسير الازمة الاقتصادية لبريطانيا وكيفية ارتباط هذه الازمة بعضوية السوق الاوروبية ..

وتفيد عمليات استطلاع الراى ان الاقتراع بـ « نعم » سوف يكتسح ، وان الامر يحتاج الى معجزة لتحقيق انتصار بمعسكر « الرفض » . □

# أخبار قصيرة

### توقيع بيليه لكوزموس يثير اهتمام كيسنجر

ارسل الدكتور هنرى كيسنجر رسالة الى زميله وزير خارجية البرازيل يبدى فيها اهتماما شخصيا بقرار بيليه باللعب فى الولايات المتحدة مع نادى كوزموس على مدى ٣ سنوات نظير ٧٥٠ر٤ مليون دولار ، ينتظر بيليه الان مراجعة محاميه الخاص لبنود العقد قبل توقيعه

### هجوم صينى على موسكو

■ اتهمت الصين امس الاتحاد السوفيتى باستغلال الازمة الاقتصادية فى العالم الغربى لتاييد القلاقل جاء ذلك فى تعليق اذاعته وكالة انباء الصين الجديدة وقالت فيه ان الاتحاد السوفيتى قد احنى رأسه للغرب فى مقابل الحصول على فوائد اقتصادية .

### دعم دول المواجهة

■ ذكر مصدر رسمى فى عمان ان الحكومة الاردنية قد تلقت القسط الثانى من المساهمة التى تقدمها قطر لدعم دول المواجهة وهو المساهمة التى تقررت فى مؤتمر قمة الرباط .

### مشكلة امريكية حادة

■ قالت صحيفة « برافدا » السوفيتية امس ان مشكلة سريان مدة العمل بالاتفاقيات الامريكية الخاصة باستخدام القواعد الامريكية فى اسبانيا قد اصبحت مشكلة حادة . واضافت الصحيفة انه ازاء تدهور الوضع الداخلى فى اسبانيا فان القواعد الامريكية فى اسبانيا تعتبر سندا للنظام الديكتاتورى الذى اصبحت ايامه معدودة بالفعل .

### طائرتان اسرائيليتان فوق بيروت

■ اخترقت طائرتان اسرائيليتان جدار الصوت فى بيروت فى الساعة الثانية بعد ظهر امس مما ادى الى سماع اصوات انفجارين شديدين . وقد قطع راديو بيروت برامجه العادية ليذيع النبأ . ودعا المواطنين الى التزام الهدوء .

طائرة صغيرة لراكب واحد تحملها سيارة عادية

وصل الى مطار بورجيه بباريس احد العارضين فى المعرض الدولى للطيران ، ويحمل فوق سيارته طائرته الصغيرة الطوية ، وهى من [ جى — ١٠ ] وتسع راكبا واحدا وسرعتها ٦٥ كيلو مترا فى الساعة وصاحبها اسمه مارك جيسر .

## كرامنليس يبدأ محادثات مع تيتو

ليوبليانا [ يوجوسلافيا ] فى ٤ — ر — وصل اليوم الى ليوبليانا قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان فى زيارة رسمية ليوجوسلافيا تستغرق يومين يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس اليوجوسلافى جوزيف بروز تيتو وجمال بيدتش رئيس الوزراء .

وتعتقد المصادر الرسمية اليوجوسلافية ان المباحثات ستتركز بصفة خاصة حول الازمة القبرصية والوضع فى اوروبا والتعاون والعلاقات بين دول البلقان .

وقالت المصادر اليونانية ان رومانيا واليونان قد وافقتا من حيث المبدأ على انشاء « لجنة بلقانية على مستوى وزراء الخارجية » لتدعيم التعاون بين دول المنطقة . □

## ٤٦ دولة نامية تبدأ اجتماعاتها اليوم

جورجتاون [ جويانا ] فى ٤ — ر — يبدأ غدا وزراء خارجية ٤٦ دولة من الدول الافريقية والدول المطلة على البحر الكاريبى والمحيط الهادى [ وهى الدول التى ابرمت فى فبراير الماضى اتفاقا تجاريا جديدا على السوق الاوروبية المشتركة ] سلسلة من الاجتماعات التى تهدف الى وضع استراتيجية اقتصادية مشتركة لها .

وقد بدأت اليوم هذه الدول اجتماعات تمهيدية على مستوى السفراء واعلن وزير خارجية جويانا الذى حضر الافتتاح ان تنفيذ ذلك الاتفاق ينبغى ان يعود بالفائدة على الدول الافريقية ودول الكاريبى والمحيط الهادى وان تسهم فى دعمه مجموعة دول العالم الثالث .

وقالت مصادر عليمة ان ثمة قلقا يساور الدول النامية غير الاعضاء ان الاتفاق الجديد قد يعود بالفائدة فقط على مجموعة خاصة من الدول النامية وليس على جميع الدول النامية . □

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | الساعة : ٥٢ر١٢ |
| العصر | الساعة : ٢٩ر٤ |
| المغرب | الساعة : ٥٢ر٧ |
| العشاء | الساعة : ٢٦ر٩ |
| الفجر | الساعة : ١٠ر٤ |
| الشروق | الساعة : ٥٣ر٥ |

### حالة الجو اليوم

لا تغير يذكر فى الاحوال الجوية على كافة الانحاء فيظل الطقس معتدلا على الساحل الشمالى حار على الدلتا والقاهرة وسيناء شديد الحرارة على الصعيد ويتكون الضباب الترابى والشابورة على اماكن متفرقة من الدلتا ويظهر بعض السحب العالية على شمال البلاد ويظل السماء صحوا على الجنوب والرياح السطحية شمالية خفيفة الى معتدلة على السواحل الشمالية وشمالية غربية

### درجات الحرارة

امس واليوم

شرقية على باقى الانحاء .

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٨ | ٢٠ | ٢٨ | ٢٠ |
| الاسكندرية | ٣١ | ١٧ | ٣٠ | ٢٠ |
| مطروح | •• | ١٨ | ٢٩ | ١٨ |
| بور سعيد | •• | •• | ٢٨ | ١٩ |
| المنيا | •• | ١٨ | •• | •• |
| اسيوط | ٣٩ | ٢٢ | ٤٠ | ٢٢ |
| الاقصر | ٤١ | ٢٢ | •• | •• |
| اسوان | ٤١ | ٢٥ | ٤٢ | ٢٥ |
| الغردقة | ٣٢ | ٢١ | ٣٣ | ٢٢ |

## اذاعة وتليفزيون

### التليفزيون يقدم الاحتفالات على الهواء

□ اليوم يدعوك التليفزيون لتشهد احتفالات اعادة افتتاح القناة ، ومن اجلها سيبدأ الارسال ١٠ صباحا .. وتنتقل الى بور سعيد لتعيش على الهواء الاحتفال بافتتاح القناة على مدى حوالى ½ ساعة .. ثم تشهد من حوالى ٣٠ر١١ وعلى الهواء ايضا من بور سعيد بدء تسيير القافلة الرسمية فى قناة السويس لمدة نصف ساعة .

ثم تنتقل مرة ثالثة فى فترة الارسال الصباحية الى بورسعيد لترى ٣٠ر١ ظهرا ، بدء تسيير القافلة التجارية الاولى .

□ صورت بعثة التليفزيون اليوجوسلافى فى القاهرة فيلما من الانجازات التى تمت فى مصر خلال السنوات الثلاث الاخيرة . من خلال رحلة على النيل تقوم بها المطربة هدى زايد وهى تغنى من الحان عادل مأمون وكلمات امام الصفطاوى .

تصل نسخة الفيلم من يوجوسلافيا اليوم لتذاع ضمن برامج الاحتفال باعادة فتح القناة

### و : الاذاعة ايضا

□ برنامج الاذاعة العام سينقل لك الاحتفالات ابتداء من ٠٥ر١٠ صباحا .

كما يقدم برنامج [ على الناصية ] ٣٠ر١ ظهرا ، لاول مرة ، حلقة خاصة فى غير موعده المعتاد — الجمعة — من مدن القناة ، ومن اعداد فايق فهيم ، تستمع ٣٠ر١٢ ظهرا الى قصة القناة ، و ٤٠ر٢ عصرا الى [ القناة شريان السلام ] و ٢٠ر٩ مساء الى القناة من الوجهة الدولية ويقدم ٥ر١٠ مساء حلقة خاصة من برنامج [ آراء حرة ] عن القناة .

## ◇ برامج الاذاعة ◇

**من : البرنامج العام**

٨ ملخص الانباء ٥ر٨ منوعات غنائية ٣٠ر٨ حروف الكلام ٣٥ر٨ غناء ٤٥ر٨ اخبار خفيفة ٥٥ر٨ نشيد جديد ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ الى ربات البيوت ٤٥ر٩ قهوة وحدوتة ٥٥ر٨ اغنية جديدة ١٠ ملخص الانباء ٥ر١٠ الاحتفالات بافتتاح قناة السويس ٤٥ر١١ حلقات مسلسلة ١٠ر١٢ الناس من بلدنا ١٥ر١٢ غناء ٣٠ر١٢ حكايات وبطولات ٥٠ر١٢ القرآن الكريم واذان الظهر ١ الغلط فين ٣٠ر١ على الناصية ٣٠ر٢ نشرة الاخبار والتعليق ٢٥ر٢ حكايات وبطولات ١٥ر٤ دنيا السياحة ٢٩ر٤ اذان العصر ١٥ر٥ حلقات مسلسلة ٣٥ر٥ اوائل الطلبة ٦ عالم الاصدقاء ١٥ر٧ فيموكب التعمير ٣٠ر٧ الصحافة العالمية ٤٥ر٧ راى السدين ٥٣ر٧ اذان المغرب ٨ القرآن الكريم ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ اضواء على المشاكل ٩ الميكروفون الطائر ٢٢ر٩ القرآن الكريم واذان العشاء ٣٠ر٩ فنجان شاى ٥ر١٠ اراء حرة ٢٠ر١٠ حفلة ساهرة

**من : الشرق الاوسط**

٢٠ر٧ القانون صريح ٣٠ر٧ اعادة مع ٤٥ر٧ للنساء فقط ٥٤ر٧ من قلب اسرائيل ٨ الوطن ٥ر٨ العالم فى ٢٠٠ ث ... تذكرة نجاح ٢٣ر٢ ... المستمعون ٥ر٢ تعليق سياسى ٣٠ر٢ للنساء فقط ٣٥ر٢ ...

**من : صوت العرب**

٥٠ر١ لقطة على الاحداث ... اللقاء المفتوح ٣٠ر٥ السياحة ٦ شارع الصحافة ١٥ر٦ الناس والحرب ٤٠ر٦ ... الجزيرة العربية ٤٠ر٧ القرآن الكريم ٥٥ر٧ من هدى القرآن

**من : الشعب**

٤٥ر٥ المسلسلة ٦ البرامج التعليمية ٧ ريف بلدنا ١٥ر٧ محو الامية ٣٥ر٧ نشرة الشعب ٤٠ر٧ مجلة العمال ٨ الانسان الجديد ٣٠ر٨ من الاقوال ... دنيا ودين ٥٠ر٩ خمسة ... ١٠ مايطلبه الشعب ٣٠ر١٠ ...

### القناة استراتيجيا واقتصاديا : مع العلماء

□ القناة : استراتيجيا واقتصاديا ، موضوع حديث للدكتور المهندس احمد عمار نائب مدير الادارة الهندسية بهيئة قناة السويس ، تقدمه صفاء المولد فى برنامج « مع العلماء » ٣٢ر٩ مساء من برنامج الاذاعة الثانى .

### برنامج خاص يحكى : تاريخ القناة

□ تاريخ قناة السويس منذ أن حفرت لاول مرة فى عهد الفراعنة وحتى اليوم ، يحكيه برنامج خاص من ٩ مساء على القناة الثانية .

### حفل منوعات خاص من التليفزيون : للسهرة .

□ حفل منوعات يقدمه التليفزيون الليلة بمناسبة افتتاح القناة ، وتقضى السهرة معه على القناة الاولى : يشترك فى احيائه : عبد الحليم حافظ ، وفايدة كامل ، وفايزة احمد ، ووردة ومحرم فؤاد وهانى شاكر ويشترك فى تقديم فقراته : تحية كاريوكا ، ونادية لطفى وفريد شوقى ، وكمال الشناوى ، وعزت العلايلى وعمر الحريرى . الحفل اعده سيد فرغلى .

### حفل الاسماعيلية الساهر : يذيعه الراديو

□ الحفل الساهر الذى يقام اليوم فى مدينة الاسماعيلية وتشترك فى احيائه فايزة احمد تستمع اليه من البرنامج العام . كما سيذاع ايضا الحفل الذى سيقام غدا فى السويس وتشترك فى احيائه : وردة وسعاد محمد وشريفة فاضل ، وبعد غد تستمع ، على الهواء حفل بور سعيد الذى تحييه نجاة وقنديل ، وهو ختام الحفلات الثلاث التى تقيمها هيئة قناة السويس بمناسبة اعادة افتتاح القنال .

□ احتفال خاص تقدمه القناة الثانية للاطفال ١٥ر٦ مساء اليوم فى برنامج الاطفال يضمن أوبريت عنوانها « المركب مدت » يغنى الحانها : طلعت عطية .

## ◇ القناة الاولى [ ٥ ] ◇

١٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٥ر١٠ اناشيد وطنية ٣٠ر١٠ اذاعة خارجية من بورسعيد لنقل الاحتفال بافتتاح قناة السويس ١١ فيلم تسجيلى عن تطهير قناة السويس ١٢ العودة ٣٠ر١ اذاعة خارجية ٤٥ر١ اناشيد جديدة ٢ ختام ٣٠ر٣ افتتاح والبرامج التعليمية ٥ القرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ برنامج الاطفال ٤٥ر٥ من قصص القرآن ٦ النشرة الاخبارية ٢٥ر٦ اعادة احتفالات القناة ٣٠ر٧ فيلم تسجيلى عن قناة السويس ٥٣ر٧ اذان المغرب ٥٦ر٧ تابع الفيلم التسجيلى ٨ لقاء كليوم ٩ النشرة الاخبارية ٢٥ر٩ اذان العشاء ٢٨ر٩ تابع النشرة ٣٥ر٩ احتفالات الاسماعيلية ٥ر١٠ حفل منوعات غنائى ساهر ١٢ آخر الانباء ١٠ر١٢ القرآن الكريم

## ◇ القناة الثانية [ ٩ ] ◇

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ الكاميرا هناك ٣٠ر٥ الاخبار بالفرنسية ٤٥ر٥ حلقة اجنبية ١٥ر٦ اغنية ١٥ر٦ برامج الاطفال ٤٥ر٦ الاخبار بالانجليزية ٠٠ر٧ مصارعة المحترفين ٣٠ر٧ الناس والحياة ٨ أحداث ٢٤ ساعة ٢٥ر٨ اغنية ٣٠ر٨ البرامج التعليمية ٩ موال بلدى بمناسبة افتتاح قناة السويس ١٠ فيلم عربى « من رضى بقليله » ٤٠ر١١ فى نور القرآن ١٥ر١١ ختام

### اسعار الذهب اليوم

اسعار الذهب بالجرام بمحلات **احمد ومحمود السرجانى وشركاهم** توصية بالاسهم خلفاء امين ونور السرجانى الصاغة ٩٠١٢٥٥ وعبدالخالق ثروت ١١٧٧٨٠

| | | |
|---|---|---|
| الجنيه | ٢٥٠٠ | قرش |
| عيار ٢١ | ٣٠٥ | قروش |
| عيار ١٨ | ٢٦١ | قرشا |

اسعار الذهب بالجرام بمحلات **عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية** اول شارع عرصات ٨٠٤٣٩٨

| | | |
|---|---|---|
| الجنيه | ٢٨٠٠ | قرش |
| عيار ٢١ | ٣٠٤ | قروش |
| عيار ١٨ | ٢٦٠ | قرشا |



## اين تذهب

مسارح * ملاهى * سينما * كازينوهات * مطاعم * فنادق

### القاهرة - مسارح وملاهى

**الصوت والضوء**

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة العربية يبدأ العرض ٥٠ر٨ مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر العربية ثم الالمانية يبدأ العرض ٣٠ر٨ مساء

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى

★ السيرك القومى بالعجوزة ت ٨١٠٦١٢ آخر العروض بعد التغييرات الشاملة فى برامجه ٣٠ر٨ م

★ مسرح ام كلثوم البالون سابقا ٨١١٧١٨ محرم فؤاد — عفاف راضى فى دنيا البيانولا ترفع الستار ٤٥ر٨ مساء

★ اوبرج الاهرام تليفون ٨٥١٧١٢ — ٨٥٢٦٧٧ الباليه الامريكى تومى ليفان .. عصفور اللص بالسرية - مع رقصات فولكلورية مصرية ورقص شرقى من زيزى مصطفى القاعة الذهبية - اوركسترا ( ليبوتز )

★ مدينة غرناطة السياحية روكسى مصر الجديدة ت ٨٦٩٨٠٤ صالات مكيفة الهواء الحمراء ( صالة خاصة للحفلات الرسمية والافراح ) اندلسيه ( مطعم شرقى ) بيتزيريا — كافتيريا — حدائق سناك بار - العاب كهربائية - كوافير للسيدات - سينما صيفى

★ كازينو وشاليهات هابى داى حلوان بجوار الحمامات والكابريتاج بحلوان ت ٩١١٥٢١/٢٨٤٣٧ شاليهات غرفة وغرفتان - كازينو ومطعم درجة اولى يوميا غذاء وعشاء على انغام الموسيقى اوركسترا ذى لاف بقيادة عقلة - بين جمال الطبيعة الساحرة والحدائق الغناء

مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ يقدم : انهم يقتلون الحمير ابو بكر عزت - ناهد جبر ومرللين جمجوم وداد حمدى - وحيد سيف اخراج : جلال الشرقاوى

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة الريحانى تقدم لوكاندة على بمبة عبد المنعم مدبولى

مسرح النيل العائم ٨٤٩٥١٦ مطلوب زوج حالا سعاد حسين - ابو زهرة

★ خرة عمر الخيام ت ٨٠٨٥٥٣ غذاء وعشاء راقص فرقة ذى جروب - عنوشو امين مطلق الاحد

★ المسرح الحديد ٣٣١٩٥ بمبنى الشركة التجارية باب

★ مسرح ميامى ٥٢١٠٢ فرقة تحية كاريوكا المسرحية

★ سمارة الصيفى ٩٨٥٤٦٠ امرأة عاشقة - شادية البنات والمرسيدس - م عوض وجل المتاعب - سكوب الوان

### مصر الجديدة - دور السينما

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ العيال والسيف - الوان باريس والحب - الوان

نورماندى الصيفى ٨٦١٢٥٤ احترس نحن المجانين - الوان امرأة عاشقة - شادية الوان

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ المتمرد الجبار - الوان شياطين فى اجازة - الوان

★ بالاس الصيفى ٨٧٣١٦٨ المتمرد الجبار - الوان المطاردة الرهيبة - الوان

★ عش سقارة طريق سقارة السياحى تليفون ٣٣٩٨٨ الباليه الافريقى - الزمار البلدى رقصة التعبان - المصوارى اولاد ابو الغيط

★ كازينو كليوباترا تليفون ٨٠٧٥٣٩ للغذاء امتع الاوقات افخر الماكولات والمشروبات خدمة ممتازة

★ سويت سكستين فندق اطلس ميدان الاوبرا ( مغلق مؤقتا للتجديدات ) ( والافتتاح ) يوم ٧٥/٦/١٨

★ كازينو رومانس كورنيش النيل ت ٩٤٨٧٦١ جنة الله فى ارضه - افخر الماكولات وارقى المشروبات خدمة ممتازة صالة جديدة للحفلات والافراح

* صيدلية الاسماعيلية شارع سعد زغلول ت ٢٤٠٠

الاسكندرية :

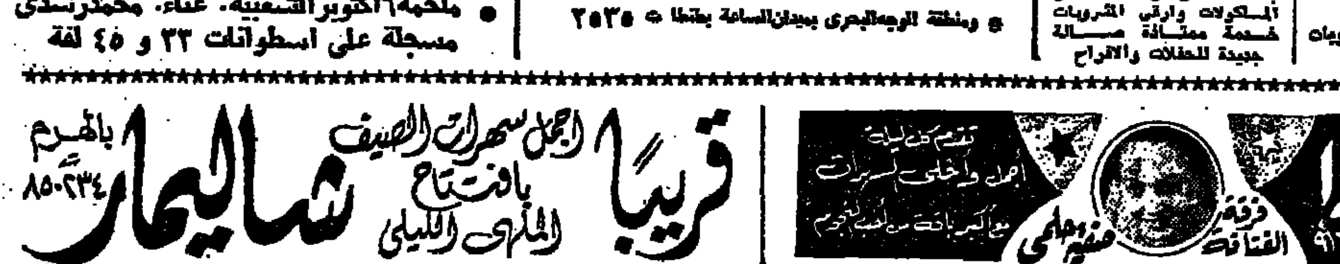
* صيدلية سعد زغلول شارع سعد زغلول ت ٨٠٥١٥٤
* « الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢

لصرف ادوية التذكارى تطلب من :

* صيدلية العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
* « اسعاف القاهرة ٢٧ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٦٩
* ومنطقة الوجه البحرى بميدان الساعة بطنطا ت ٢٥٣٥







# ٤ مفاجآت فى حياتى .. آخرها منصب نائب رئيس الجمهورية

## قال لى الرئيس : تواجد المعلومات كلها عند فرد واحد عمل خطير

● بدأت حرب يونيو وأنا معلق فى الجو

● عمليات التمويه فاقت كل تصور قبل ساعة الصفر

● قبل الحرب بساعة فى ١٠ « رمضان » طلبت فنجان قهوة !

● لم يحدث عطل واحد فى طائرة فى أول طلعة قامت بها ٢٠٠ طائرة

كانت هزيمتنا فى ٥ يونيو بسبب الضربة التى وجهت للطيران المصرى ..

وكان انتصارنا فى ٦ اكتوبر بسبب الضربة التى وجهها الطيران المصرى ..

كيف عبرت القوات الجوية هذا الطريق ..كيف استطاعت ان تلعب فى حرب رمضان دورا غير تاريخ منطقة الشرق الاوسط ، وغير معالم الاستراتيجية فيه ..

ولم اجد من يحكى لى قصة هذا المشوار الا الرجل الذى كان مسئولا عن القوات الجوية فى حرب رمضان المجيدة .. وذهبت الى الفريق طيار حسنى مبارك قائد القوات الجوية — فى ذلك الوقت — ونائب رئيس الجمهورية الان ..

كان سؤالى الاول :

■ لكى نتحدث من انتصارنا فى حرب اكتوبر لابد ان تكون نقطة البداية هى حرب يونيو .. وحتى نصل الى هذه الفترة لابد وان نبدأ معك منذ بداية عملك فى السلاح الجوى ..

قال السيد نائب رئيس الجمهورية:

□ لقد تخرجت من الكلية الحربية والتحقت بكلية الطيران وتخرجت منها وعملت فى مطار العريش لمدة سنتين.

ثم بعد هذه الفترة فوجئت بنقلى للعمل فى الكلية الجوية حتى وصلت الى منصب أركان حرب الكلية ، وعملت مدرسا بها . وبقيت فيها سبع سنوات تخرج من الكلية اثناءها ١١ دفعة من الطيارين .

وأريد أن اقف هنا قليلا لاقول لك ان كل المناصب التى عينت فيها منذ تخرجى من الكلية الجوية كانت مفاجأة لى . فما من منصب عينت فيه كنت اتوقعه أو سعيت اليه أو حتى فكرت فيه ، وهذا لا يعنى من جانبى اننى لست طموحا ، ولكن لاننى أفكر دائما فى مسئوليات المنصب ، ومع ذلك فكما قلت حملتنى المفاجأة الى مناصب مختلفة لم يكن لى فيها اى خيار ..

اعود بك بعد ذلك الى يوم استدعانى فيه الفريق صدقى محمود ، وكان قائدا للقوات الجوية ، وقال لى انه تقرر نقلى الى لواء القاذفات ..

واستلمت عملى باللواء ، وكان صدمة كبيرة لى اذ اكتشفت انه ملىء بالشلل .. هذه شلة فلان ، وتلك شلة فلان .. وهكذا وانا أكره بطبعى موضوع الشلل .. فعشت العام الاول من خدمتى فى لواء القاذفات فى مشاكل متتالية وحرب وهمية .. كانت سنة قاسية بالنسبة لى . ثم سافرت بعدها فى بعثة الى الخارج لاحصل على شهادة أركان حرب .

بقيت فى البعثة سنة ، وعدت الى السلاح وبقيت اعمل فيه حتى عام ١٩٦٧ نصل الان الى اصل سؤالك .. وهو حرب يونيو ..

قلت للسيد حسنى مبارك :

■ أين كنت صباح ٥ يونيو ؟

□ فقال : كنت فى الجو .. اقلعت من مطار بنى سويف فى مهمة تدريب عدد من الطيارين . وفى الساعة التاسعة وعشر دقائق اتصل بى المطار وقالوا لى « فيه هجوم على المطار .. المطار بينضرب .. نفذ خطة فهد .. »

ولم يكن من الممكن عمل أى شىء .. الطائرات ضربت على الارض .. الممرات ضربت ..

انتهت حرب يونيو الى النكسة والى حالة من الوجوم . ولكن المهم انها لم تؤثر فى روحنا المعنوية .. صحيح هزمنا فى المعركة ، لكن المهم أن نسترجع ثقتنا بانفسنا وان نتغلب على كل الصعوبات وأن نحقق النصر فى النهاية .. كان رأيى أن سبب الهزيمة — بالنسبة للقوات الجوية — أن التدريب كان فرديا ، فاهم شىء فى القتال أن يكون الطيارون مدربين تدريبا جماعيا ..

المهم اننى بقيت فى القاذفات . وفى نوفمبر عام ١٩٦٧ نقلت مديرا للكلية الجوية .. كانت هذه المفاجأة الثانية فى حياتى ..

كنت فى ذلك الوقت قد مضى على شهر فى مهمة فى بغداد ، وجاءنى الامر بالعودة فورا الى القاهرة لاتولى منصبى الجديد ..

وكان وداع العراقيين لى مؤثرا جدا .. وبالرغم من اننى لا أبكى بسهولة الا اننى وانا أصافحهم قبل أن أركب الطائرة غلبنى التأثر من شدة ما احسست بالهم لاننى عائد الى مصر .

وفى الكلية الجوية استطعنا تخريج ست دفعات من الطيارين فى ١٨ شهرا ..

وفى يونيو عام ١٩٦٩ .. كانت المفاجأة الثالثة .. فى السابعة صباحا رن التليفون فى مكتبى حيث ابلغنى المتحدث من رياسة القوات الجوية اننى رقيت الى رتبة عميد — وكان ذلك قبل موعد ترقيتى الطبيعى — وعينت رئيسا لاركان القوات الجوية .

وسألت محدثى : « مين اللى اختارنى ؟ ولماذا ؟

فرد على : « هذا امر صدر وماعليك الا التنفيذ » .

وبدأت فعلا أشعر بمسئولية المنصب وخطورته فى نفس الوقت .. الامور فى القوات الجوية لم تكن تسير فى طريق سليم ، وكان على أن اعيد النظر فى أسلوب العمل والتخطيط والتدريب وكل ما يتعلق بالقوات ..

ومضيت أعمل ١٦ ساعة يوميا بلا اجازات ولا راحة .

وفى أبريل عام ١٩٧٢ كانت المفاجأة الرابعة ..

استدعانى وزير الحربية فى الساعة السابعة مساء وذهبت لمقابلته فاذا به يقول لى :

« لقد اصدر الرئيس قرارا بتعيينك قائدا للقوات الجوية .. »

وخرجت من هذه المقابلة وفكرى مشتت وصورة الموقف تسيطر على ..

الرئيس يريد أن يحارب .. ليس فقط يريد وانما هو قرر أن يحارب .. والحرب تحتاج الى مجهود ضخم واعداد ..

ومضى السيد نائب رئيس الجمهورية يقول :

وامضيت يومين لم أنم .. فكرى يدور حول ما يجب عمله ، والتخطيط المطلوب لكى نصل الى المستوى الذى ندخل به المعركة واثقين من النصر ..

ولا اخفى عليك أن هذين اليومين كانا من اشقى ايام حياتى . ولكنى كنت اقول لنفسى أن القدر هو الذى حملنى تلك المسئولية ، وعلى أن احملها يفوق ما أستطيع .

وبدأت على الفور اعادة النظر فى التدريب والتخطيط ، وكان على أن انتهى من التجهيز والتدريب والوصول الى المستوى القتالى اللازم فى اقصر وقت ممكن .

على أن اعد أيضا مسرح العمليات .. وأجهز المطارات ، وأكون الكادرات ..

وبدأنا العمل .. وهنا يجب أن أسجل للتاريخ ان كل رجال القوات الجوية عملوا بشكل رائع وجاهدوا لتحقيق المطلوب بأسلوب يدعو للاعجاب .

وكنت فى ذلك الوقت لا أنام أكثر من أربع ساعات كل ليلة ، ولا أذهب تقريبا لبيتى ، وصرت عصبيا لاقصى حد ، وقد دفع ذلك اطباء القوات الجوية للاتصال بزوجتى لكى يطلبوا منها أن تفرض على أن أعطى نفسى الراحة الواجبة ، ولم يكن بيننا وبين المعركة فى تلك الفترة غير عشرين يوما .

واستطرد قائلا :

وفرضوا على أن اقوم باجازة ، وفعلا ذهبت لمرسى مطروح ، وكانت أول اجازة أقوم بها منذ سبع سنوات، وكنت فى مرسى مطروح وكل فكرى فى القاهرة ..

### اليوم التاريخى

■ قلت له : نجىء الان الى اليوم التاريخى .. يوم ٦ اكتوبر .. ماذا فعلت فى ذلك اليوم ؟

فابتسم السيد حسنى مبارك وقال :

□ يوم ٥ اكتوبر وجهت تعليمات باعداد طائرة خاصة لكى تقلنى الى طرابلس فى اليوم التالى فى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ومعى رئيس شعبة المهندسين ورئيس شعبة التدريب وبعد فترة أصدرت اشارة أخرى بان موعد السفر تأجل الى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

وطبعا كان الغرض من هذا الامر هو التمويه ، فقد تعمدت أن انبه التبليغ للطيران المدنى حتى يعلن عنه .

وفى يوم ٦ أكتوبر تعمدت أن اذهب الى مكتبى متأخرا عن الموعد الذى اعتادوا ان يجدونى فيه .. وحتى لا يشعر احد أن هناك شيئا غير عادى

وكنا فى رمضان كما تعلم ، وأنا حريص جدا على صيام رمضان حتى عندما كنت فى البعثة فى الخارج كنت أصر على الصيام رغم اختلاف المواعيد .. وكل زملائى يعلمون عنى التمسك بفريضة الصيام ..

فى الساعة الواحدة طلبت فنجان قهوة .. وملت الدهشة وجوه كل من كانوا حولى .. كيف اشرب القهوة وانا صائم ولم يتعودوا منى أن افطر يوما واحدا ..

وفى الساعة الواحدة والنصف — وكنت فى غرفة العمليات — ابلغونى أن هناك ثمانى طائرات للعدو طلعت من مطار المليز . وامسكت قلبى بيدى وتساءلت : هل أحس العدو بالهجوم؟ وبعد لحظات ابلغنا ان طائرات العدو عادت الى قاعدتها ..

وفى الساعة الثانية الا خمس دقائق بالضبط خرجت الطلعة الاولى من طائراتنا لتنفذ خطة « بدر » ، وكانت النتيجة اروع من افضل تقديراتنا لها..

لم يحدث عطب لطائرة واحدة .. وهو ما لا يحدث عادة حتى فى أوقات السلم ..

عملت اكثر من مرة اثناء التدريب مسابقة لاعادة التموين بالوقود ، وكان أحسن ما وصلنا اليه ١٤ دقيقة .. فى اثناء المعركة نفذنا العملية فى سبع دقائق ..

الروح المعنوية التى خاض بها الطيارون الحرب كانت مشرفة لمصر ولكل مصرى ..

وبدأت الاخبار تصل الى غرفة العمليات ..

نفذت الخطة بالكامل .. الخسائر لا تكاد تذكر .. النتيجة تصل الى ١٠٠٪ ..

وقفزنا جميعا .. كل من كان فى الغرفة نعانق بعضنا والفرحة تغمرنا جميعا ..

ثم مضى نائب رئيس الجمهورية يقول :

ولقد استطاع العدو أن يصل الى عدد قليل من مطاراتنا فى اليوم الثانى من المعركة ، وبعد ذلك كان يدخل مجالنا الجوى فتقابله المقاتلات الاعتراضية وكان يتخلص من حمولته بأى شكل ويقفل راجعا اذا استطاع أن ينجو من نطاق المقاتلات ويضطر أحيانا للدخول فى معارك جوية .

قلت لنائب رئيس الجمهورية:

■ هل تعتقد أن سبب النصر يعود اساسا الى كفاءة التدريب الذى تم قبل المعركة ؟

فاجاب قائلا :

□ بالقطع كان التدريب عاملا هاما من عوامل النصر . لكنى احب أن اضيف الى ذلك ان المسألة لم تكن فقط تدريبا كفؤا ، ولكن كنا كما قلت فى الماضى نتدرب تدريبا فرديا وهذا اسلوب لا يصلح فى زمن الحروب .. الحرب تفرض ان يكون التدريب جماعيا . وهذا ما حدث بالفعل والتدريب الجماعى يحتاج الى العمل بروح الجماعة . واننى من الذين يؤمنون بان روح الجماعة فى العمل هى أساس نجاحه .. وقد كنت فى جميع المناصب التى توليتها اركز دائما على أن تسرى فينا جميعا هذه الروح من قائد الجماعة الى أصغر فرد فيها ، مع المحافظة الكاملة على الاحترام المتبادل بين الرؤساء والمرؤوسين ..

ثم قال :

اننى اذكر عندما كنت أعمل فى الكلية الجوية أن جاءنى أحد الضباط وطلب ان يستأذن فى اجازة لظرف طارىء . وقلت له « اتفق مع زملائك ورتب معهم » .. ثم عاد فجاءنى وقال ان زملاءه رفضوا اقتراحه ، ولما كنت اعلم أن هناك فعلا ظرفا طارئا يفرض عليه النزول فى اجازة فقد قلت له اننى أنا شخصيا سأبقى مكانه .. ولما علم الضباط زملاؤه اننى قررت أن أبقى بدلا منه ، جاءوا جميعا يطلبون أن أنزل أنا ويبقون هم ، وصممت أنا على البقاء ، وكان الذى حدث أن بقينا جميعا ونزل زميلنا فى اجازته . وكانت هذه الواقعة اشارة للجميع أن التعاون بين الزملاء هو خير ما يخدم العمل ..

### مفاجأة المفاجآت

قلت لنائب رئيس الجمهورية:

■ لننتقل الان الى المفاجأة الخامسة ، وهى بالقطع مفاجأة المفاجآت .. اعنى تعيين الرئيس لك نائبا له .. كيف تلقيت نبأ التعيين ، وكيف أبلغه لك الرئيس ؟

فابتسم نائب الرئيس وقال:

□ هذه قطعا كما قلت كانت المفاجأة الكبرى بالنسبة لى .. فالمفاجآت السابقة كانت كلها تدخل فى اطار خط سيرى فى القوات الجوية ، وبالرغم من أنها كانت كما قلت كلها مفاجآت محتملة ..

لقد اتصل بى مكتب الرئيس وأبلغونى باستدعاء الرئيس لى لمقابلته فى اليوم التالى ..

وذهبت للقاء الرئيس وليس فى ذهنى اى موضوع معين يمكن أن يكون موضع مناقشة الرئيس لى فيه .. ودخلت فى الوقت المحدد ، واخذ الرئيس يشرح لى الموقف السياسى بكل ابعاده واحتمالاته ، وكذلك تطرق الى الموقف العسكرى أيضا ..

وكان من بين ما قاله الرئيس أن تواجد المعلومات كلها عند فرد واحد عمل خطير ، ويجب أن يكون هناك على قمة المسئولية من يشارك الرئيس فيما لديه من معلومات والخطط الموضوعة لكل الاحتمالات ..

وكانت الساعة قد بلغت الثالثة فدعانى الرئيس لتناول الغداء معه ، وقمنا للغداء ، ثم استأنفنا الحديث بعده ..

وقال الرئيس : اننى قررت أن اضع غيرى معى فى الصورة .. صورة العمل من كافة جوانبه ..

وهنا قال السيد حسنى مبارك :

ولقد تصورت أن الرئيس سيتعرض للفكرة التى تراوده فى عدم التجديد واعددت نفسى لمعارضتها بشدة على اساس أن البلد فى أشد الحاجة الى وجوده والاحداث كلها مرتبطة به ارتباطا شخصيا ، ولا يمكن لبلدنا أن تستغنى عنه مطلقا ..

« البقية صفحة ٥ »



اجرى الحديث

علي حمدي الجمال

تحتفل مصر اليوم — ٥ يونيو — باعادة الملاحة فى قناة السويس .. وهذا الاحتفال ليس مجرد فتح القناة لكى تمر منها السفن كما يبدو لاول وهلة ، ولكنه احتفال يرمز الى النصر ..

وبهذه المناسبة قدم الاهرام طوال هذا الاسبوع الى قارئه نماذج من الابطال الذين صنعوا هذا النصر .. ان كلا منهم كان بطلا فى موقعه وفى مكانه .

وأولا ، وقبل كل شىء فان التحية والتكريم يجب ان توجه لصاحب قرار المعركة .. صاحب اخطر واشجع قرار اتخذ فى التاريخ المصرى قديمه وحديثه .. الى الرئيس انور السادات .

# استعداد مدن القناة لاستقبال الرئيس ..

## هــــذا العـــــدد

عندما اعلن الرئيس محمد انور السادات في ٢٩ مارس الماضي قراره التاريخي الشجاع ، باعادة فتح قناة السويس وحدد لهذا الحدث ٥ يونيو موعدا تستانف فيه قناة السويس اداء دورها كشريان للملاحة العالمية من اجل رخاء العالم ودعم اقتصاديات كل الدول ، كان ذلك القرار في نفس الوقت دليلا تقدمه مصر على نيتها الاكيدة في السلام .

ولقد استقبل العالم كله هـذا القرار — وهو قرار صدر من واقع القوة والنصر والارادة المصرية الصميمة استقبل العالم ذلك القرار بالعرفان لمصر ، شعبا وحكومة ورئيسا ، لان فتح القناة وفي يوم ٥ يونيو بالذات ، انما هو الدليل العملي الذي تقدمه مصر للعالم باسره ، بانها دولة تقدر مسئولياتها ، وتعرف متى وكيف تتحرك بارادتها من اجل السلام والرخاء والخير لهـا ولـكل شعوب العالم من حولها .

وعندما شنت اسرائيل الحرب على مصر في ٥ يونيو ١٩٦٧ فانها لم تحتل بهذه الحرب اراضي الدول العربية بالقوة فحسب ، ولم تنشر بهذه الحرب الدمار والخراب في مناطق كثيرة من مصر وسوريا وفلسطين والاردن فحسب ، ولم تغتصب مزيدا من حقوق شعب فلسطين المناضل فحسب ، ولم تمرد بالقانون الدولي وبقـرارات المجتمع الدولي وهيئة الامم ومجلس الامن فحسب ولم تنتهك كل المقدسات فحسب ، ولم ترع حقوق الانســان فحسب ، بل انها مع هذا كله وبالاضافة الى هذا كله ، فانها تسببت بالعدوان في اغلاق قناة السويس وبالتالي في شقاء المجتمع الدولي كله لانها لم تبال بقيم ولا بحقوق . وانما كانت بالانانية وحدها وبالحقد وحده . وبالعجرفة والغرور وحدهما تتحرك وتتصرف ، ولم تقف اسرائيل عند هـذا الحد وانما تمادت فاقامت خط بارليف والساتر الترابية الشاهقة على الضفة الشرقية للقناة ، ثم بثت مئـــات الالوف من الالغام والصواريخ والمعوقات في قلب المجرى المائي ظنا منها انها بذلك انما تحكم على قناة السويس وعلى اقتصاديات العالم كله بالاعدام وعشنا من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ سنوات الظلام والهوان .

ثم كان القرار وكان اليوم الخالد في تاريخ مصر ، ٦ اكتوبر ١٩٧٣ العاشر من رمضان ، وعبرت قواتنـــا المسلحة قناة السويس في اشرف حرب واقدس غاية ، وسيطرت مصر في ست ساعات على ضفتي القناة ، واجتاح جيش مصر خط بارليف وكان نصر الله والفتح .

وتبدلت الصورة ، وتغير التـــاريخ ، وعبرت مصر العظيمة بعبور القناة كل هزيمتها وانهارت كل احـلام اسرائيل . وبدات مصر منذ تلك اللحظة في تعمير منطقة القناة وفي عودة الحياة الطبيعية لمدنها وقراها ، كمـا بدات مصر كذلك في تطهير قناة السويس تمهيدا لاعادة فتحها للملاحة العالمية للخير والسلام .

وهكذا خابت ارادة اسرائيل في اغلاق قناة السويس ، وتحققت ارادة مصر في اعادة فتحها ، وشتان بين الخراب الذي حملته اسرائيل وتحمله معها ، وبين الخير الذي تقدمه مصر دائما بحضارتها وعراقتها واصالة شـعبها وصلابة وايمان قواتها المسلحة ، ومن قبل ومن بعـد بارادة وعمل رئيسها محمد انور السادات .

وعندما قرر الاهرام اصدار عدد اليوم تخليدا لهـذه المناسبة التاريخية العالمية التي يتوجها قيـام الرئيس السادات بافتتاح القناة من اجل مصر والعالم — لم ينقطع سيل رغبة الموانيء العالميـة والشركات والمؤسسات الدولية في الاسهام في هذا العدد تعبيرا منهـا عن الوفاء لمصر ورئيس مصر ، واعترافا منها باهمية هـذا اليوم في تاريخ الشعوب التي عانت من اغلاق القناة ، وايمانا منها بان مصر اليوم تفتح آفاقا رحبة وبغير حدود امام رخائها وتقدمها . ولقد ضاقت صفحات هذا العدد الاربع والعشرين فلم تستوعب كل ذلك السيل ولذلك فسوف تنشر مالم يتيسر نشره اليوم في اعداد الاهـرام التي تتابع تخليدا لهذه المناسبة ، وهي في الحقيقـة عيد لمصر وللامة العربية ، ورد اعتبار لها ولكافة الشعوب المناضلة المحبة للسلام ، وهي كذلك عيد للحرية والرخاء عيد للحق والخير ، عيد للعالم جميعا .

« الاهرام »



ولي عهد ايران وهو يزور احد مواقع خط بارليف

البوابة العائمة في منتصف القناة .. التي سيفتحها الرئيس السادات — الكترونيا — اثناء الاحتفال ، ايذانا بافتتاح القناة ..

استكملت مدن القناة الثلاث استعداداتها لاستقبال الرئيس انور السادات اليوم وغدا .. ولافتتاح قناة السويس للملاحة العالمية ، واستقبال سفن العالم فيها من جديد .

● ففي بورسعيد : اقيمت الزينــات والمئات من اقواس النصر والالاف من اللمبات الكهربائية التي حولت المدينة الى شعلة مضيئة في الليل .

وقد أعدت المنصة الرئيسية على شكل سفينة فرعونية اشبه بمراكب الشمس وتتسع لحوالي ٦٠ مدعو وتحيط بهـا اغصان الزيتون الخضراء وتعلوها حمامات السلام البيضاء وتظلها زهرة اللوتس .

كما ارتفعت البوابات واقواس النصر العائمة فوق المجرى المائي بقناة السويس عند المدخل الشمالي بها من شكل بوابات المعابد الفرعونية .

كما أقيمت لافتات الترحيب واقواس النصر على حافة القناة ورفعت الاعلام المصرية على المواقع المصرية على امتداد المجرى المائي لقناة السويس .

● وفي الاسـماعيلية : وتغمـر الاحتفالات الشعبية كل انحاء المحافظة لمدة اسبوع ابتهاجا بهذه المناسبة ، وقد ازدانت شوارع المدينة بالاف اللمبات الـكهربائية وبأقواس النصر والمـلام ولافتات الترحيب بضيوف الاسـماعيلية وبقائد النصر وبولي عهد ايران وبالصداقة المصرية الايرانية وبالتضامن العربي .

وقـد أعدت محافظة الاسـماعيلية كتيبات بجميـع اللغات لتوزيعهـا على المدعوين العرب والاجانب للتعريف بهذه المناسبة وبقناة السويس والمزايا التي تعود على العالم من اعادة فتحها .

### بيان من عمال النقل

وقد أصدرت الامانة العامة للاتحـاد العربي لعمال النقل بيانا أشادت فيه بجهود الرئيس انور السادات التي كان هذا الانجاز ثمرة من ثمراتها لخير شعب العالم ورفاهيتها .

وقال البيان أن اعـادة فتح قنـاة السـويس للملاحة سيعيد أبواب فتح العمل والرزق لعشرات الالوف من عمال الموانى والنقل البحرى خاصة في دول حوض البحر المتوسـط والبحر الاحمر وشرق افريقيـا . بعد أن ظلت هـذه الابواب طـوال ثماني سنوات موصدة نتيجة لتوقف الملاحة في قناة السويس بفعل العدوان الاسرائيلي .

واضـــاف البيان أن واجب عمـال وشـعوب العالم أصبح الان يتركز في العمل من اجل أن يستمر الشريان الحيوى قناة السويس في أداء دوره في خدمة التجارة والاقتصاد الـدوليين .. وهو الهدف الذي يرتبط ارتباطا وثيقا باحلال سـلام دائم وعادل في المنطقة ولن يتحقق ذلك الا بانســحاب اسرائيل من كـل الاراضي المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفســه .

واعرب الاتحاد في ختام بيانه عن أمله في أن تكون اعادة فتح قنـــاة السويس للملاحة العالمية خطوة أولى على الطريق المؤدى الى احلال هذا السلام .

• • •

### بيان الى الشباب
#### بمناسبة اعادة فتح القناة

اكد بيان أمانة الشـــباب بمناسـبة اعادة فتح القناة أن شـــعبنا يسـعى للسلام ، ولا يعوق حركة التقدم الانساني وتحقيق المزيد من الرخاء .

وجاء في البيان : اننا لا نريد لشعوب العالم التي تهتم بالقناة معبرا لتجارتها أن تتصور أن شعب مصر يريد عقابها بذنب لم تقترفه .

وناشد البيان الشباب الوقوف صفا واحدا وسندا وعهدا وراء صانع قرار فتح القناة حتى تتحقق لشـعبنا آماله الكبرى في الحرية والتقدم .

• • •

### تدريس الانجليزية لتلاميذ الابتدائي بمنطقة القناة

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس اللغة الانجليزية لتلاميذ المرحلة الاولى في مدارس محافظات قناة السويس الثلاث نظرا للموقع المتميز الذي تتمتع به هذه المنطقة وما ينتظرها من مستقبل بالنسبة للانفتاح على العالم بعد اعادة فتح قناة السويس .

وسيتم تنفيذ هذا القرار اعتبـارا من العام الدراسي القادم بحيث تدرس اللغـــة الانجليزية كمادة اساسـية للتلاميذ ابتداء من الصف الخامس الابتدائي .

وقد بدات الوزارة في تدريب المعلمين الذين سيتولون تنفيذ التجربة .

# السادات يبدأ اليوم الاحتفالات التاريخية بعودة الملاحة لقناة السويس

## الرئيس يزور غدا موقع العمل فى أول نفق يتم تنفيذه تحت القناة

**منطقة القناة — « بعثة الاهرام »**

تعود الملاحة الى قناة السويس فىالعاشرة من صباح اليوم بعد ثماني سنوات من توقفها فى مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧ وذلك فى احتفالات تاريخية يحضرها الرئيس أنور السادات وولى عهد ايران وكبار رجال الدولة وعدد من الضيوف العرب والاجانب .

وتبدأ الاحتفالات من ميناء بورسعيد حيث يلقى الرئيس كلمة يعلن فيها اعادة فتح القناة للملاحة العالمية ، وافتتاح مدينة بورسعيد ومينائها كمدينة حرة .

وسوف يصل الرئيس السادات الى مدينة بور سعيد فى العاشرة من صباح اليوم ، حيث يستقبله حرس شرف من القوات الجوية والفريق أول عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة ومحافظ بور سعيد وأمين الاتحاد الاشتراكى وقائد قطاع بور سعيد العسكرى وقائد القاعدة البحرية .

وسوف يستقل الرئيس سيارة الى الميناء وعلى طول الطريق يستقبله ابناء بور سعيد ، وعند وصول الرئيس الى الميناء ، سوف يكون فى استقباله حرس شرف من طلبة الكلية البحرية وولى عهد ايران ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والوزراء ووزراء الدفاع العرب والسفراء الاجانب وكبار المدعوين من رجال الاعمال والشركات العالمية الذين دعتهم هيئة قناة السويس .

ثم يبدأ الاحتفال الذى سيقام فى سرادق على شكل سفينة فرعونية أقيمت على رصيف الميناء بتلاوة القرآن الكريم .. وبعدها يصدر الرئيس أوامره بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة الى الفريق أول الجمسى ليلقى كلمته التى يعلن فيها تسليم القناة الى الادارة المدنية على أن تظل فى حماية القوات المسلحة المصرية الرابضة على الضفتين الشرقية والغربية . ثم يقدم الفريق أول الجمسى الى الرئيس السادات وثيقة تاريخية بتسليم القناة الى الادارة المدنية حيث يوقعها الرئيس وتعلن بتفاصيل الوثيقة بأربع لغات .. ثم يسلمها الفريق أول الجمسى الى المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة وخلال تلك المراسم تطلق المدمرة ٦ اكتوبر ٢١ طلقة تكريما لصعود الرئيس اليها ، كما تطلق كافة السفن والبواخر الموجودة بالميناء صفاراتها تحية للرئيس والمناسبة التاريخية ..

وخلال زيارة الرئيس لمبنى الهيئة سوف تطوف الميناء مظاهرة شعبية بحرية بالمراكب الشراعية يشترك فيها ١٠ آلاف من شباب مدن القناة . كما يبدأ موكب الشعلة الذى سيصاحب موكب الرئيس من بور سعيد الى الاسماعيلية ..

وسوف يبدأ الموكب البحرى فور أن يستقل الرئيس السادات المدمرة ٦ اكتوبر التى يصحبه عليها السادة حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وولى عهد ايران وممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق أول الجمسى والمهندس مشهور وبعض قادة القوات المسلحة ، وعدد من الضباط وصف الضباط والجنود الحاصلين على نجمة سيناء الذين حققوا انتصار العبور وعدد من جرحى عمليات ٦ اكتوبر وقادة وحدات دول الدعم العربى التى اشتركت فى حرب اكتوبر من السودان والجزائر وفلسطين ورؤساء تحرير الصحف المصريون والاجانب ..

وتعقب المدمرة ٦ اكتوبر التى يستقلها الرئيس مدمرة اخرى تحمل باقى القادة العسكريين و ١٥ من أبطال حرب اكتوبر الحاصلين على نجمة سيناء و ١٠ من القادة العسكريين وعدد من رجال الاعلام ثم تعقبها السفينة الحربية « الحرية » ويستقلها رئيس مجلس الشعب ووكيلاه وأمين أول اللجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء والوزراء ووزراء الدفاع العرب الذين يشتركون فى هذه الاحتفالات تعبيرا عن التضامن العربى ، وكذلك القادة العسكريون من الدول التى اسهمت بجهدها فى تطهير اعادة فتح القناة بواقع ٤ من كل دولة ، ثم تتبعهما السفينة « سوريا » .. ويستقلها السفراء الملحقون العسكريون العرب والاجانب و ٣٠ من رجال الاعلام وبعدها الباخرة « عايدة » ويستقلها رجال التجارة والملاحة الذين دعتهم هيئة القناة .. وسوف يكون بين كل وحدة من هذه الوحدات والاخرى فترة زمنية قدرها ١٥ دقيقة ، وتنتهى القافلة بثلاثة لنشات مسلحة .

وبعد تحرك الموكب البحرى من ميناء بور سعيد بساعتين تتحرك اول قافلة بحرية تجارية رمزية لعبور القناة لاول مرة منذ ٨ سنوات وتضم ٦ سفن من جنسيات مختلفة .

وطوال سير الموكب البحرى فىالقناة سوف ترفرف الاعلام المصرية على الضفة الشرقية للقناة على كل نقطة قوية للعدو تم استيلاء قواتنا عليها ، كما ستقام أقواس نصر على كل المعابر التى تم عبور قواتنا عليها خلال حرب أكتوبر وترفع عليها أعلام الجيش الثانى فى الاسماعيلية .. كما تقف على هذه النقط فصائل المشاة بملابس الميدان ، كما تصطف فى كل موقع مجموعة من الجنود المصريين لتحية الرئيس كما يصطف مواطنو القرى المحيطة بالقناة على الضفة لتحية الرئيس وضيوفه .

وسوف يأخذ الموكب البحرى — الذى تحلق فوقه طوال سيره أسراب من المقاتلات المصرية — طريقه الى الاسماعيلية حيث تستغرق الرحلة نحو ٦ ساعات يصل بعدها الى مرسى ميناء الاسماعيلية حيث ينزل الرئيس من المدمرة ويكون فى استقباله حرس شرف من الكلية الحربية وكبار القادة ومحافظ الاسماعيلية وقيادات المحافظة ..

ثم يستقل الرئيس سيارة يخترق بها مدينة الاسماعيلية الى مبنى هيئة القناة فى بحيرة التمساح .. بداية بالمارينا فكوبرى السبالة فشارع محمد على الى مبنى الارشاد ، حيث يستقبل الرئيس المهندس مشهور أحمد مشهور والمحافظ وأمين الاتحاد الاشتراكى وقائد الجيش الثانى وعدد من الضباط وأعضاء مجلس الشعب . وعند دخول الرئيس لمبنى القناة يصطف كبار رجال الهيئة والمرشدون لتحيته .

وسوف يزيح الرئيس الستار عن النصب التذكارى الذى أقيم فى مدخل المبنى والذى كتب عليه « بسم الله الرحمن الرحيم — جمهورية مصر العربية — هيئة قناة السويس ، بعون الله تعالى وتوفيقه تفضل السيد الرئيس محمد أنور السادات رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة بفتح القناة للملاحة يوم الخميس ٢٥ جمادى الاولى الموافق ٥ يونية ، وبعد ازاحة الستار يقدم المهندس مشهور هدية تذكارية الى الرئيس .. وسوف يقضى الرئيس ليلته فى الاسماعيلية بينما يعود ولى عهد ايران ووزراء الدفاع العرب وباقى المدعوين الى القاهرة يوم ٦ يونيو .

وفى التاسعة من صباح غد يتوجه الرئيس الى مقابر شهداء الاسماعيلية حيث يضع اكليلا من الزهور قبل أن يتوجه الى السويس بالهليكوبتر ويتبعه ٤ طائرات عليها رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ووزراء الحربية والاعلام والاسكان والحكم المحلى ، ويصل الرئيس الى السويس فى العاشرة والنصف صباحا حيث يؤدى التحية له حرس شرف من الكلية الحربية ويستقبله قائد الجيش الثالث .. ومحافظ السويس وأمين الاتحاد الاشتراكى ويخترق موكب الرئيس حى الملك فيصل الى منزل احد مواطنى الحى حيث يتناول الرئيس الشاى هناك ثم يفتتح بعد ذلك معرض التعمير ثم يزور مقابر الشهداء ليضع اكليلا من الزهور عليه ..

ويتوجه الرئيس بعد ذلك الى مدخل القناة فى بور توفيق حيث يزور الميناء لمشاهدة عبور القافلة البحرية التجارية المتجهة الى بورسعيد ثم يشاهد الرئيس العمل فى اول نفق يتم تنفيذه تحت القناة قبل أن يعود الى القاهرة عند الغروب .

وقد بدأت مدينة بور سعيد صباح أمس احتفالاتها الشعبية ابتهاجا بعودة الملاحة الى القناة بمسيرة شعبية سارت بشوارع المدينة وضمت ٢٠ ألف مواطن ومواطنة يتقدمها الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير التعمير والاسكان وحامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى ومنير عبدالرحيم محافظ بورسعيد وسيد سرحان أمين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة ، وشاركت فى المسيرة جميع الطوائف المهنية والحرفية والتنظيم النسائى والشباب ورجال الدفاع الشعبى وطلبة وطالبات المدارس والعمال .

وقد بدأت المسيرة التى تقدمها مواكب الزهور والموسيقات من حديقة سعد زغلول مخترقة شوارع المدينة الى ميدان الشهداء أمام مبنى المحافظة ، وتقديرا لشهداء المدينة الباسلة — العسكريين والمدنيين — فى استعادة القناة وضعت المسيرة الشعبية اكاليل الزهور على النصب التذكارى للشهداء المقام وسط الميدان .

وقد أكد الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول فى كلمة الى جماهير المدنيين التى ضاق بها ميدان الشهداء أن نصر ٦ اكتوبر المجيد قد صنعه صمود شعب مصر العظيم ودماء شهدائها البررة وحكمة قائدها المنتصر أنور السادات .

كما حيا السيد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى فى كلمة مماثلة شعب بور سعيد باسم الرئيس السادات بمناسبة اعادة الملاحة فى قناة السويس وتحويل بور سعيد الى مدينة حرة ، وأكد الوزير أن مصر وهى تفتح القناة للملاحة فى ٥ يونيو الذى أريد له أن يكون يوما حزينا قد حولته بأيدى أبنائها البررة الى يوم نصر وخير ورفاهية لشعوب العالم أجمع .

وحيا المحافظ أحمد منير عبد الرحيم فى كلمته شيوخ المدينة ، ورددت الهتاف مع جماهير بور سعيد بحياة مصر والرئيس أنور السادات .

كذلك انتهت السويس من الاستعدادات الخاصة باحتفالات عودة الملاحة للقناة وزيارة الرئيس وسمو الامير رضا بهلوى ولى عهد ايران حيث أقيمت أقواس النصر واكتست المدينة بالزينات بهذه المناسبة . وتجرى حاليا التشطيبات النهائية فى الوحدات السكنية الجديدة فى حى الملك فيصل التى سيفتتحها الرئيس السادات فى بداية زيارته للمدينة غدا ☐

**وفى كفر الشيخ**

سوف تشارك محافظة كفر الشيخ فى احتفالات القناة بمهرجان بحرى كبير فى برج البرلس يشهده ٣٠ ألف مواطن من أنحاء المحافظة يتقدمه المحافظ حسين الريحانى . وتشترك فيه جميع سفن الصيد التجارية .

▶▶▶ فى المسيرة الشعبية ببورسعيد تجلت الوحدة الوطنية والشعبية .. رفعت المحجوب وحامد محمود .. تشابك أيديهم مع شيخ وكاهن ..

الآف من أقواس النصر ملأت شوارع مدن القناة .. تحيى بطل النصر والحريات .. محطم القيود .. موحد صفوف العرب ..

# ٤ مفاجآت فى حياتى [بقية]

واستطرد السيد حسنى مبارك ثم بدأ الرئيس يحدثنى عن الاشخاص الذين فكر فى اختيارهم لتولى منصب نائب رئيس الجمهورية .. قال الرئيس « فكرت فى أحمد اسماعيل ، ولكنه للاسف انتقل الى جوار ربه .. »

« وفكرت فى الفريق الجمسى

وفكرت فى الفريق محمد على فهمى »

وكان الرئيس كلما ذكر اسما استطرد شارحا الاسباب التى حالت بينه وبين هذا الاختيار ..

ثم قال الرئيس :

— واخيرا وقع اختيارى عليك انت لتصبح نائبا لرئيس الجمهورية ..

ومضى السيد حسنى مبارك يقول :

— واؤكد لك اننى ايضا لم أستوعب المفاجأة ، فقلت له على الفور :

— تقصد سيادة الرئيس أن ذلك يمكن أن يتم خلال سنة أو اكثر ..

فرد الرئيس : سنة ايه .. هذا الاسبوع سأصدر قرارى بذلك فى خلال يومين ..

وهنأنى الرئيس بالمنصب وتمنى لى التوفيق فيه ، وقال لى أن الخدمة فى القوات المسلحة اخف بكثير من الخدمة فى رئاسة الجمهورية ..

وعدت الى بيتى وانا [illegible] نفس المفاجأة الكبيرة . وسألتنى [illegible] عن المقابلة ، فقلت لهـ[illegible] كانت لاستعراض الموقف فى القوات الجوية . ولكنى لا أخفى عليك أنه كان باديا على وجهى أن هناك امرا ما .. فى البيت لاحظوا ذلك .. وفى مكتبى لاحظوا ذلك . والجميع سألونى عن أسباب المقابلة ، ولكننى لم اذكر شيئا لاحد ، وتركت للاشاعات تقول ماتريد .

■ قلت له : لقد رشحتك الاشاعات وزيرا للطيران ..

☐ ورد قائلا : هذا صحيح .. الجميع سألونى نفس السؤال .

قلت لنائب رئيس الجمهورية :

■ هل بدأت تشعر بالفرق بين العمل العسكرى والعمل المدنى ؟

☐ فأجاب قائلا : ليس بعد ، ولكنى اشعر أن الخدمة العسكرية أسرع .. بمعنى انك وانت تشغل منصبا عسكريا ويعرض عليك أمر من الأمور ، عليك أن تبت فيه بسرعة ، لكن يبدو لى أن الخدمة المدنية لا تعترف بالاسلوب العسكرى فى تسيير الامور ..

## نكريات ماقبل اكتوبر

■ قلت له : ما هى ذكرياتك فى الايام التى سبقت حرب اكتوبر ؟

☐ قال : كثيرة .. ومتعددة .. ومتنوعة .. المسئولية كانت بالنسبة للطيران مسئولية كبيرة ، واكثر ماكان يقلقنى هو اختراق طائرات العدو لمجالنا الجوى ، وهذا أمر ممكن فى اى دولة ، ولكننا هنا كنا فى غاية الحساسية من حوادث الاختراق ..

اذكر مرة أن أبلغت وانا فى مكتبى الساعة الرابعة مساء أن طائرة للعدو اخترقت مجالنا الجوى عند مطار المخنة .. فاتصلت فورا بالفريق محمد على فهمى واتفقت معه على الالتقاء فى مطار المنطقة . وما أن التقينا حتى قلت له « لابد ان نخترق مجالهم الجوى لنثبت لهم اننا قادرون على ذلك » .. وركبنا طائرة وتوجهنا الى مطار بيرعريضة وهو قريب من مطار المخنة ، واجتمعت بقائد اللواء وقائد الاستطلاع وقائد العمليات واعددت خطة الاختراق ، وتم فعلا ، وبقيت طائراتنا داخل مجالهم الجوى ١٢ دقيقة ، وعدت بعد ذلك الى مكتبى فى القاهرة ، وقالوا لى أن المشير أحمد اسماعيل — رحمه الله — سأل عنى أكثر من مرة ، وعرفت سبب سؤاله .. واتصلت به ، وأول ما سمع صوتى قال :

— ايه حكاية اختراق طائرة اسرائيلية لمجالنا الجوى !

فأجبته قائلا : سيادة المشير ، اننى عائد لتوى من مطار بير عريضة وقد اخترقت طائرة لنا مجالهم الجوى وبقيت فيه ١٢ دقيقة ..

وشعرت بالراحة فى صوته بعد ما سمع ما قلت .

## أول لقاء مع السادات

■ قلت له : متى التقيت بالرئيس السادات لاول مرة ؟

☐ قال : التقيت به أول مرة فى الخرطوم سنة ١٩٧٠ ثم مرتين وانا رئيس أركان القوات الجوية ثم تكرر اللقاء بعد ذلك ، وبعد أن عينت قائدا للقوات الجوية ، وكان ذلك فى أحد الاجتماعات ، ويومها قال لى : القوات الجوية أمانة فى عنقك وان ثقتى فيك كاملة ، وانا على يقين أن القوات الجوية سوف تنفذ مهمتها فى العمليات القادمة .

ولم التق به بعد ذلك الا يوم ١٩ اكتوبر ، وكان اول سؤال وجهه لى :

— ما هو الحال فى القوات الجوية ؟

— ممتاز يا افندم .

ولقد قال لى يومها : نحن مستمرون فى القتال حتى نحقق خطتنا .

واستطرد السيد حسنى مبارك قائلا : ومن فرحتى بهذا الذى قاله لى الرئيس ، خرجت بعد الاجتماع لالعب رياضة .

## اسكواش فى الفجر

■ قلت : ما هى رياضتك المفضلة ؟

☐ قال : كنت فى الماضى امارس الهوكى ، ولكنى الان اكتفى بالاسكواش .

■ قلت : هل مضى عليك وقت طويل لم تمارس فيه الرياضة ؟

☐ فقال : قد تدهش عندما تعلم اننى فى اليوم الرابع لحرب اكتوبر بدأت العب اسكواش فى الثانية صباحا .

■ قلت : هل كنت تنام أيامها ؟

☐ فقال : ساعة كل ليلة ، على اكثر تقدير .

■ قلت : هل لك أولاد ؟

☐ قال : ولدان ، احدهما فى الابتدائية ، والثانى يؤدى الان امتحان الاعدادية .

■ قلت : هل تحب أن يصبحوا طيارين ؟

☐ قال : لا مانع عندى اذا كانت تلك هى رغبتهم .









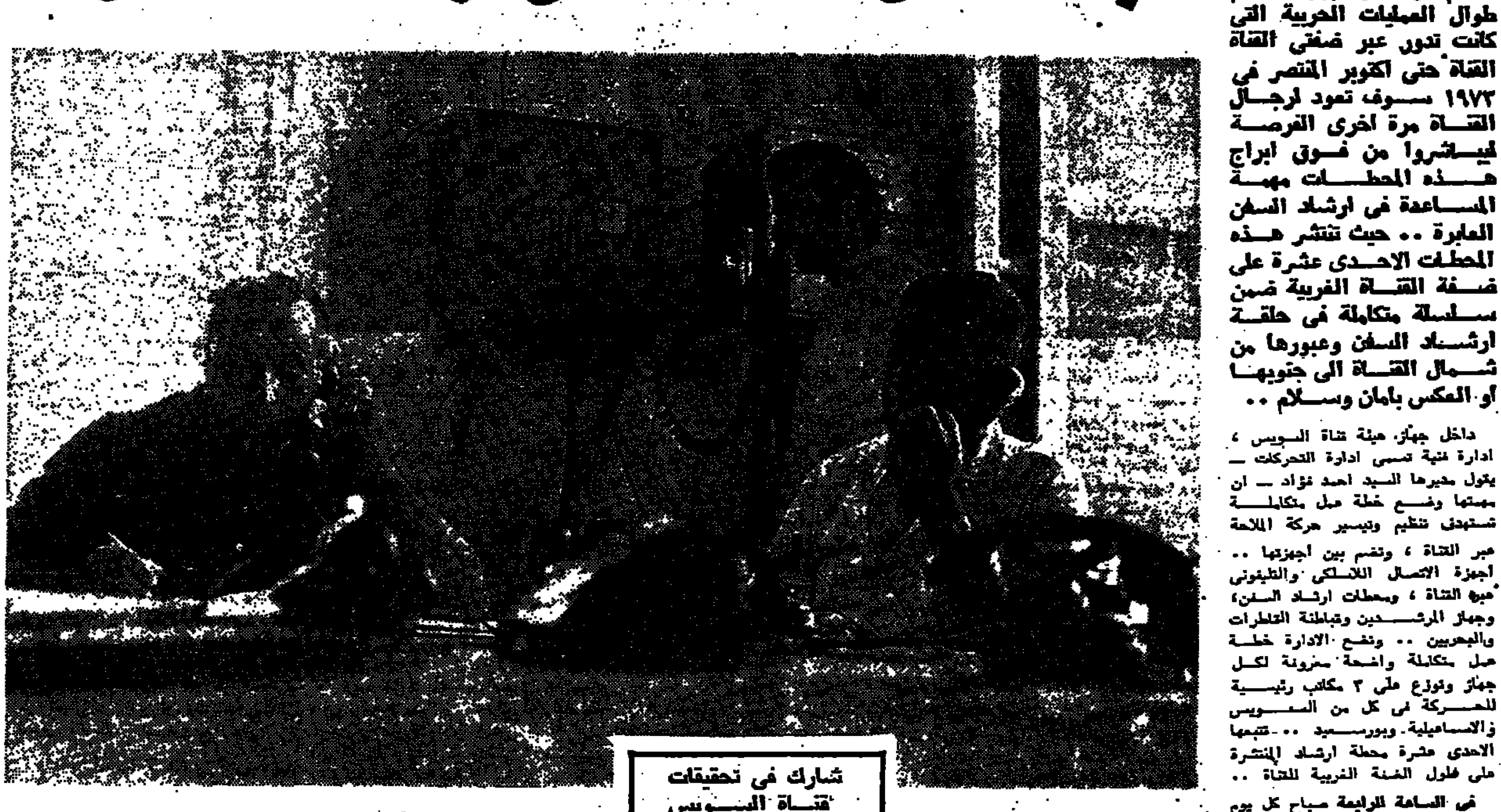
# قافلة الشتاء والصيف .. الليل والنهار

عندما تبدأ الملاحة في القناة بعد ساعتين بالضبط من مرور قافلة الافتتاح الرسمية — ظهر اليوم — فانه يمكن القول — بلا تجاوز — ان عجلة العمل في القناة قد بدأت دورتها المستمرة التى تستقبل بها السفن العابرة طول السنة .. شتاء وصيفا .. ليلا ونهارا .

# لكى تعبر السفينة بكل الأمن والأمان

رأس العش — التينة — الكاب — القنطرة — البلاح — الفردان — طوسون — الدفرسوار — كبريت — جنيفة — الشلوفة .

هذه الاسماء سوف تتردد مرة اخرى عبر لاسلكى قناة السويس . بعد ان ظلت ٨ سنوات كاملة تخطف آذان العالم من خلال اجهزة الاعلام طوال العمليات الحربية التى كانت تدور عبر ضفتى القناة القناة حتى اكتوبر المنتصر فى ١٩٧٣ سوف تعود لرجال القناة مرة اخرى الفرصة ليباشروا من فوق ابراج هذه المحطات مهمة المساعدة فى ارشاد السفن العابرة .. حيث تنتشر هذه المحطات الاحدى عشرة على ضفة القناة الغربية ضمن سلسلة متكاملة فى حلقة ارشاد السفن وعبورها من شمال القناة الى جنوبها او العكس بامان وسلام ..



☐ المهندس عباس عبد الحميد ☐

☐ درويش الطمبولى ☐

☐ مكتب الحركة فى الاسماعيلية الذى يطلق عليه اسم « المارينا » .. يتم منه تعيين واستدعاء المرشدين ☐

داخل جهاز هيئة قناة السويس ، ادارة فنية تسمى ادارة التحركات — يقول مديرها السيد احمد فؤاد — ان مهمتها وضع خطة عمل متكاملة تستهدف تنظيم وتيسير حركة الملاحة عبر القناة ، وتضم بين اجهزتها .. اجهزة الاتصال اللاسلكى والتليفونى عبر القناة ، ومحطات ارشاد السفن ، وجهاز المرشدين وقباطنة القاطرات والبحريين .. وتضع الادارة خطة عمل متكاملة واضحة مرنة لكل جهاز وتوزع على ٣ مكاتب رئيسية للحركة فى كل من السويس والاسماعيلية وبورسعيد .. تتبعها الاحدى عشرة محطة ارشاد المنتشرة على طول الضفة الغربية للقناة ..

فى الساعة الرابعة صباح كل يوم — سوف تبدأ من يوم ٦ يونيو — تدق التليفونات على طول القناة وفى البدء يكون فى أعلى الاماكن على طول القناة حيث ابراج المراقبة .. ويسمع رجالها فى كل من السويس وبورسعيد جملة تقليدية صادرة من مكتب التحركات فى الاسماعيلية « الساعة الان الرابعة .. اضبطوا الساعات التى امامكم » .. يقولها المتحدث وعيناه على أشهر ساعة فى منطقة القناة كلها موجودة بمكتب تحركات الاسماعيلية .

من هذه اللحظة .. تبدأ الحركة تموج فى كل موقع بالقناة استعدادا للرحلة اليومية لعبور القوافل ..

مكاتب الحركة الثلاثة ومحطات الارشاد .. تبدأ أولى خطوات العمل فى ارشاد السفن ..

كل مكتب من هذه المكاتب — والكلام للقبطان سعد جاد الحق رئيس مكتب حركة الاسماعيلية — على اتصال مباشر ومستمر بالمكتب الاخر من خلال جهاز مواصلات سلكية ولاسلكية وكافة المستندات الملاحية للسفن ،



شارك فى تحقيقات قناة السويس
محمد باشا
محمد عامر
تصوير :
محمد لطفى

وتتبعه مجموعة من اللنشات التى تقل المرشدين ، ومجموعة من القاطرات التى تستخدم وقت الطوارئ ..

ومهمة المكتب — والكلام هنا للسيد رشاد عفيفى رئيس مكتب ميناء الاسماعيلية — تعيين المرشدين وقباطنة القاطرات والريسا البحريين التابعين للقسم واستدعاؤهم للارشاد فى الوقت المناسب ، وفقا لترتيب سفن القافلة حيث ان السفن فور دخولها القناة ترتب حسب ترتيب عبورها وحمولتها الاكبر فالاقل ..

وتعيين المرشدين يخضع لهذا النظام وفقا لفئاتهم ، فالسفن التى حمولتها اكثر من ١٠٠ الف طن يتولى كبير المرشدين ارشادها والسفن حتى ٧٠ الف طن يقوم بارشادها مرشد فئة ممتازة وحتى ٥٠ الف طن يتولى ارشادها مرشد رئيس وحتى ٢٥ الف طن مرشد ثان وحتى ١٥ الف طن مرشد عادى .

● يقول المهندس عباس عبدالحميد رئيس تحركات السويس — ان تعين المرشدين يتم دفعة واحدة طبقا لعدد السفن الموجودة فى الميناء ويخطر كل

البقية على الصفحة المقابلة

## طابور العبور

تقطع السفينة الرحلة من بورسعيد الى السويس — عبر القناة — فى حوالى ١٦ ساعة .. ولكن : مهما كان موعد وصول الباخرة وطلبها العبور فان هناك نظاما للعبور — .. هناك طابور لابد ان تنتظم فيه .. كيف ؟

ان السفن الراغبة فى العبور — فى أحد الاتجاهين — لابد ان تنتظم فى قوافل ، وفقا لترتيب محدد . كل سفينة تأخذ مكانها فى القافلة ، هناك سفن تتصدر ، واخرى تأخذ الاماكن الخلفية بل ان نفس السفينة يختلف موقعها فى القافلة بحسب اتجاهها — شمالا الى بورسعيد ، أو جنوبا الى السويس .

■ من بورسعيد الى السويس :

ونظام ترتيب السفن المتجهة جنوبا من بورسعيد الى السويس — كما يقول الربان حسين بسيونى — ضابط ميناء بورسعيد — يبدأ عندما تصل السفينة الى منطقة الانتظار فى عرض البحر أمام بوغاز ميناء بورسعيد ، ويذهب « مرشد الميناء » ليرشدها لدخول الميناء ، ومعه التعليمات بمكان رباطها فى الميناء . فاذا كانت قادمة لبورسعيد بهدف عبور القناة الى السويس ، فيتم رباطها فى الميناء جنوبى او شمالى الميناء . وبرج الميناء ينظم القافلة : السفن الحربية فى مقدمة القافلة ، تليها مراكب الركاب ، ثم سفن شحن البضائع ، ثم ناقلات البترول ثم الغواصات فى المؤخرة . تليها السفن « المعيبة » .

■ من السويس الى بورسعيد :

هنا تختلف طريقة الترتيب — كما يقول المرشد سامى عثمان — فناقلات البترول تتصدر القافلة ، ثم فارق زمنى لمدة ساعة ، ثم تتبعها السفن الحربية ، ثم سفن الركاب ، ثم سفن شحن البضائع ، ثم الغواصات فى المؤخرة ثم السفن « المعيبة » .

■ اعتبارات الترتيب :

وهناك اعتبارات لهذا الترتيب — كما يضيف المرشد سامى عثمان — فكل سفينة فى العالم يوجد كارت باسمها لدى هيئة القناة موضح به اسم المركب وحمولتها وطولها وعرضها ، قوة ماكيناتها ، وكفاءة كل سفينة على المناورة ، أى الحركة للامام والخلف ، ويمينا ويسارا . وكفاءة المناورة يحددها المرشد للسفينة القادمة للقناة لاول مرة ، وتثبت بعد ذلك فى الكارت الخاص بها .

وهذه الاعتبارات تؤثر فى ترتيب القافلة ، فالمراكب ذات الكفاءة الاعلى — وهى فى العادة سفن الركاب — تكون فى الاماكن المتقدمة . والسفن الحربية تتصدر القافلة من بورسعيد ، لانها اسرع فلن تعطل القافلة ، وكلما كانت كفاءة المركب أقل وسرعتها اقل فتوضع فى المؤخرة حتى لاتعطل القافلة . والغواصات دائما تسير فى الخلف ، لان سرعتها — وهى على سطح الماء تكون قليلة .

ناقلات البترول — من السويس الى بورسعيد — تسبق القافلة بفارق زمنى ساعة ، لانها فى العادة تكون محملة بالبترول وتكون سرعتها بطيئة : فتسبق بساعة ، وهذا الفارق الزمنى يضيع فى الاسماعيلية ، حيث تصل القافلتمما

■ سفن المتفجرات :

هناك سفن تحمل متفجرات أو مواد مشعة ، فهذه توضع بعيدا عن ناقلات البترول ، وبعيدا عن سفن الركاب أيضا ، وهذه السفن فى العادة ترفع راية مميزة ، وتعامل معاملة خاصة حتى لاتتعرض لاى حادث احتكاك مع أى سفينة أخرى

■ السفن المعيبة :

ويقصد بالسفن « المعيبة » ، السفن ذات الكفاءة الملاحية المنخفضة — سواء كانت سفن ركاب أو بضائع — وفى العادة تكون حمولتها أقل وفقيرة فى تجهيزاتها ومعداتها الملاحية . فدائما تكون فى المؤخرة لانها ابطأ وأقل كفاءة

---

# مصر تستعيد مكانتها كوسيط بين الشرق والغرب

تعلق الدول التجارية والملاحية الكبرى آمالا كبيرة على تطوير التجارة بين أوروبا والشرق الاوسط ، وعلى نطاق أوسع الدول المطلة على المحيط الهندى نتيجة لاعادة فتح قناة السويس . وربما كان اغلاق القناة سنوات عديدة سببا فى ان يغفل الرأى العام الاهمية الضخمة التى تتمتع بها القناة كشريان ملاحى هام للتجارة الدولية . ومع ذلك فان ما يقرب من ٢٤٠ مليون طن أى ما يوازى ١٤ ٪ من الملاحة العالمية كانت تمر بقناة السويس سنويا حتى قبل اغلاقها عام ١٩٦٧ .

وعلى مر عشرات السنين منذ انشائها كانت احصائيات المرور فى قناة السويس بمثابة مؤشر حساس لتطورات التجارة العالمية سواء فى فترات الازدهار وقت السلم أو فى فترات الركود ابان الحرب .

وفى نفس الوقت ، فقد تسبب اغلاق القناة من بين عوامل أخرى فى دخول تطورات جديدة على تكنولوجيا بناء السفن واحداث تغييرات جديدة فى طرق التجارة ، سوف تستفيد منها قناة السويس اليوم .

وبالرغم من ذلك ، فمن المؤكد أن المزايا العديدة التى يوفرها المرور فى قناة السويس ، بما تهيئه من نقص فى التكاليف وقصر فى الوقت ، امام السفن التى تعمل فى مناطق البحر الاحمر والخليج العربى وكذلك شرق افريقيا وجنوب آسيا ، سوف تؤدى بالضرورة الى تدفق المرور عبر القناة مرة أخرى ولا شك أن اختصار الوقت لعمليات الشحن سوف يؤدى بطريق غير مباشر الى زيادة حركة التجارة بين أوروبا وأمريكا من جهة ودول الشرق الاوسط من جهة أخرى .

وينطبق هذا بصفة خاصة على المانيا الاتحادية التى تحتفظ بعلاقات تجارية وثيقة مع معظم بلدان المنطقة . واستعدادا لذلك فقد بدأت شركات الملاحة والنقل الالمانية تعد نفسها لاستئناف نشاطها عبر هذا الطريق الحيوى الهام .

ومع التطور السريع فى بناء وتعمير وتوسيع موانىء الخليج المصرى ، سوف تسهل الحركة فى الطرق البرية المختلفة المؤدية الى الشرق الاوسط ، مما يضاعف من أهمية قناة السويس . وفوق ذلك فان المزايا التى تعود على دول الخليج من اعادة فتح قناة السويس سوف يكون حافزا لهذه الدول على تقديم مزيد من المساعدات المالية لمصر فى اعادة تعمير منطقة قناة السويس وتطويرها .

ان التغيرات الجديدة بعد فتح قناة السويس لن تقتصر على التغيرات التى تطرأ على العلاقات التجارية فى ضوء التطورات الاخيرة فى أسعار المواد الخام والطاقة ، ولكنها قد تساعد أيضا على تحويل هذه المنطقة حول القناة الى سوق ضخم للمستقبل . وأهم من ذلك بكثير تلك المشروعات الهامة التى تنوى الحكومة المصرية تنفيذها لتحويل منطقة القناة كلها الى منطقة صناعية وتجارية حرة . وهو بغير شك مشروع جرىء يعيد لمصر مكانتها التقليدية كوسيط بين أوروبا والشرق .

ومن هذه الزاوية الواسعة ، فان اعادة فتح قناة السويس يفوق فى أهميته الوضع السياسى على المدى القصير . ولا بد من أن ينظر الى هذه الخطوة الجريئة التى قام بها الرئيس المصرى أنور السادات على أنها اشارة هامة لكل الدول المتصلة بصراع الشرق الاوسط بأن مصر راغبة فى السلام . لانه بغير سلام دائم لا يمكن حفز رءوس الاموال العربية على الحركة بقصد التعمير والبناء فى هذه المنطقة .

وأملنا أن تمضى الحكومة المصرية فى خلق الظروف التنظيمية والقانونية التى تكفل سلامة واستقرار هذا الممر المائى الهام بنفس التصميم الذى ابدته فى معالجة المشاكل والعوائق الفنية التى اعترضت القناة . ومثل هذا النجاح جدير بأن يدعم قاعدة السلام والثقة التى ترنو اليها القيادة المصرية للعمل على تشكيل المستقبل الاقتصادى والسياسى للشعب المصرى .

بقلم
هانز — أوتو نيرباخ
رئيس جمعية الشرق الاوسط والادنى وعضو مجلس ادارة دويتش بنك .

---

# إشادة بالسويس

ان فتح قناة السويس هو عمل سياسى جرىء حكيم قبل كل شىء وضعت فيه الثقة لكى يؤدى الى المساهمة فى اقامة صرح السلام فى منطقة مضطربة من العالم . وهو أمر جدير حقا بأن يكون كذلك . والمؤكد ان النية التى أعرب عنها كذلك سفير مصر فى ايطاليا خلال زيارته لميناء جنوا فى فبراير الماضى من أن وجود الثقة فى السلام قد يؤثر على فتح قناة السويس كانت معقولة . وأنا أضيف الى ذلك انه من المؤكد انه سيؤثر على استخدامها وتطويرها . ومن المعقول كذلك الايحاء الخاص القائل أن فتح قناة السويس ربما يكون بدوره حافزا على احلال السلام بفضل ما يثير ذلك من رضاء وارتياح بين الرأى العام وتحت تأثير قوة المصالح فى كل بقعة من بقاع العالم .

ونتمنى أن يكون الامر كذلك ونشهد فى النهاية بشائر السلام فى الشرق الادنى والاوسط : وبهذه الامنية بالذات أبدأ هذه الكلمة القصيرة التى يسعدنى أن أشارك بها فى العدد الخاص الذى تصدره جريدة الاهرام بمناسبة الاحتفال بحدث السويس العظيم . وفى هذا الصدد أود أن أوضح هنا اننى أفضل الالتجاء الى أسلوب فى التعريف يتمثل فى عبارة « فتح جديد » لقناة السويس بدلا من التعريف المألوف القائل « اعادة فتح قناة السويس » . وليس ذلك حبا منى فى التلاعب بالالفاظ وانما لكى أعرب بطريقة ما فى الاسلوب اللغوى كذلك عن اقتناعى بمعنى هذا الحدث وأهميته الجديدة التى يمكن تصورها بالنسبة لمستقبل البحر الابيض المتوسط كله .

لقد بذلت دائما جهودا كبيرة للاقتناع بالعدول عن الفكرة التى تعتبر حدث قناة السويس الحالى وان كان عظيما ، نوعا من العلاج الخارق للبحر الابيض المتوسط ، ورفضت الرأى القائل بأن الحدث فى حد ذاته قد يغير من المشكلة الاساسية للبحر الابيض المتوسط والتى تتضمن بين طياتها المسألة الجوهرية للمواجهة مع موانىء أوروبا الشمالية . ولهذا أفضل التحدث عن فتح جديد للقناة بدلا من التحدث عن « اعادة فتحها » لاننى مقتنع بأن الحدث لا ينتهى عند مجرد اعادة فتح القناة بل يكون فى مقدوره اظهار معنى أشمل وأهم الى حد يمكن معه الكشف عن قطب جاذب جديد للبحر الابيض المتوسط يستطيع بدوره اعادة توجيه مشكلة هذا البحر كلها — ولا بد أن يكون الامر كذلك — والقاء ضوء جديد على المسألة الجوهرية الدائمة للمواجهة مع موانىء أوروبا الشمالية .

وبعبارة أخرى أن الفتح الجديد للقناة يكشف عن قطب جاذب جديد للبحر الابيض المتوسط [ أما ما هو الشكل الذى سيتخذه هذا القطب وما هو مضمونه وما هى المهام التى ستستند اليه : فانها المسألة التى تنتظر المبادرات المصرية ، وما من أحد يستطيع ان يتغاضى عن انتظارها كما لو كان الانتظار لا يعنى الا طرفا واحدا فقط ] . ويكشف هذا القطب بدوره عن مجال وموقع أو مركز للرؤية يمكن التطلع منه واكتشاف الصورة كلها للبحر الابيض المتوسط ، مثل ذلك كمثل الشخص الذى يجد نفسه فوق مدينة ما ويتعرف على زاوية جديدة فى رؤية المنظر : فالمدينة هى بذاتها كما ترى من مواقع أخرى وفى الوقت نفسه ليست هى وكأنها تبدو الى حد ما مدينة جديدة . فما من شىء قد تغير كما أن كل شىء قد تغير .

هذا ويرتبط الاقتناع الاول الذى أبديته آنفا باقتناع آخر الا وهو أن البحر الابيض المتوسط يمكن بل يجب أن يكون له فى واقع العالم وأوروبا حاضرا ومستقبلا ، دور خاص وهام يتعلق بمشروع وحدة أوروبية غير مختلة التوازن وغير قصيرة المنال : وفى رأيى أن أوروبا كلها لا بد أن يكون لها فى البحر الابيض المتوسط ركيزة من ركائزها الاساسية طالما أنه لا ينتظرها مستقبل مظلم مهلك من التمزق والانحلال وانما مستقبل يستهدف السعى والعمل على بلوغ وحدة القارة مهما تكن الصعوبات التى تعترض سبيل تحقيقها . وتصور مستقبل أوروبى على هذا النحو قد يكون متعارضا ومتناقضا تماما بل ومعوقا للمخطط الاوروبى العام مع وجود منطقة للبحر الابيض المتوسط فى حالة من التخلف أو الانهيار .

لقد أتيحت لى الفرصة للكتابة والتحدث مرات عديدة عن قناة السويس ، ولا أريد هنا الخوض فى تفاصيل سوى الاصرار مرة أخرى على مسألة واحدة : فأهم شىء لا يتمثل فى الاستفاضة فى التنبؤات [ وان كانت هامة ] عن السلع والبضائع [ وان كانت هامة جدا ] التى ستجتاز قناة السويس وتصل الى البحر الابيض المتوسط — وليس من المهم فى الواقع أن تصل الى الادرياتيك أو الى بحر تيرنيه والى الشمال أو الى الجنوب — وانما يتمثل فى اتخاذ مواقف نشيطة ازاء حدث قناة السويس فى كل مكان : فى الادرياتيك أو فى بحر تيرنيه ، وبعبارة أخرى اتخاذ مواقف قادرة على تنشيط الى أقصى حد وعلى خير وجه الآثار المترتبة على الفتح الجديد لقناة السويس .

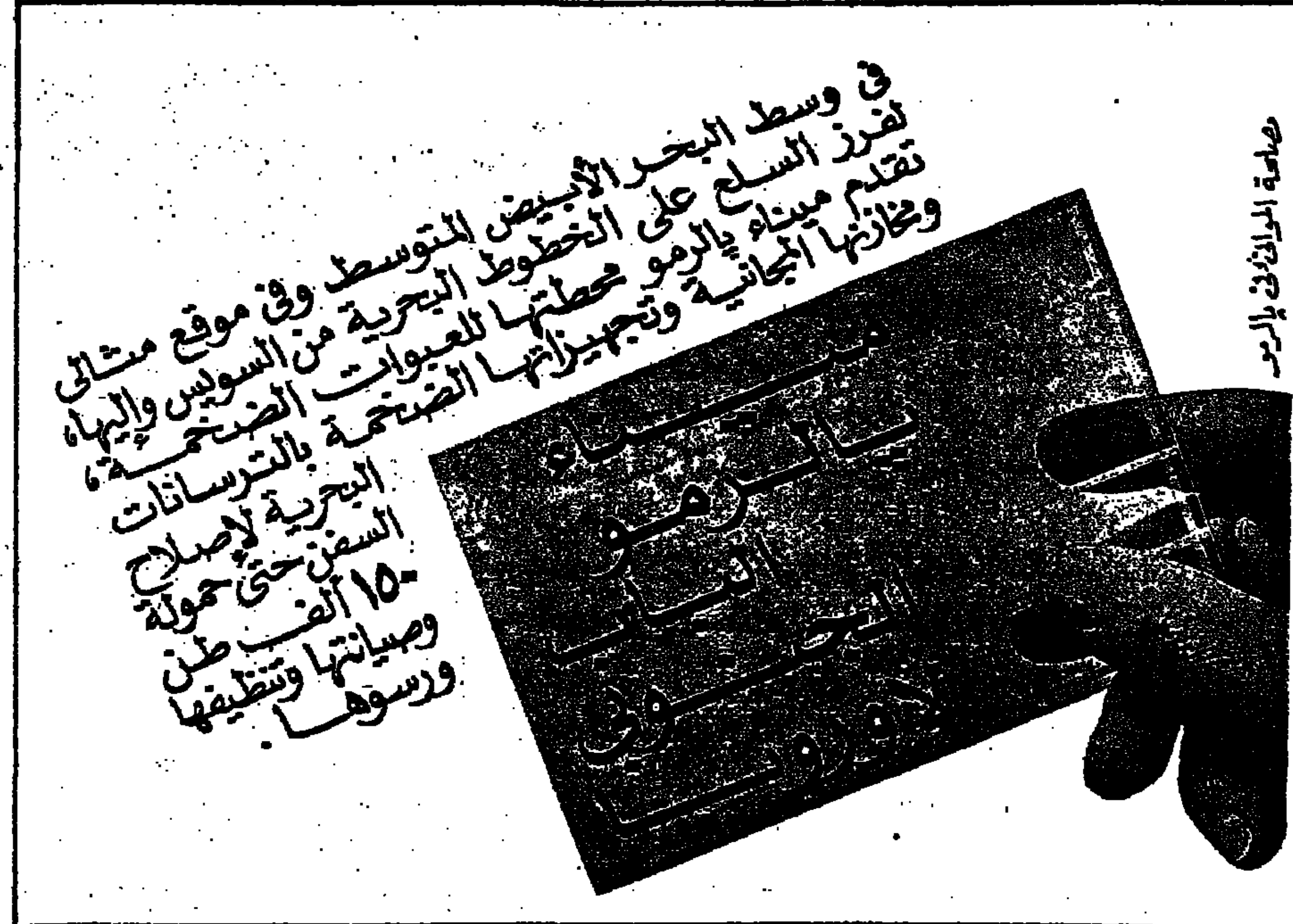
وانطلاقا من هذا الالهام تتحرك لجنة التنسيق لموانىء الشمال الغربى للبحر الابيض المتوسط وجمعية الموانىء الايطالية على السواء وانطلاقا من هذا الالهام كذلك تحظى بالتقدير المبادرة الناشئة من زيارة سفير مصر لجنوا والرامية الى انشاء مركز للاعلام الاقتصادى والتجارى بين مصر والعالم العربى من جهة ، وجنوا وميناها من جهة أخرى . وقد ظهرت فعلا جميع معالم هذه المبادرة . فالمركز المشار اليه ثلاثى الاطراف تشترك فيه السلطات المصرية والغرفة التجارية فى جنوا والاتحاد المحلى للميناء الذى سيتسلم تبعة المركز على الاقل فى المرحلة الاولى ثم يبت فى هذه المسألة فيما بعد . أما المركز الاعلامى فانه يستهدف قبل كل شىء تهيئة مجال تجمع وتبادل المعلومات وتيسير اللقاءات بين جميع الذين يعنيهم الامر من الطرفين .

وأعود الى الموضوع الرئيسى لاختتم الحديث بقولى ان قناة السويس فى حد ذاتها لن تكون هبة من السماء بالنسبة للكسالى وقصيرى النظر ، ولكنها ستكون بالنسبة للبحر الابيض المتوسط كله ما نريده لها جميعا ان تكون عليه وما نستطيع ان نفعله لها لكى تصبح كذلك على أن يقوم كل منا بنصيبه سواء كان كبيرا أو قليلا أو قليلا جدا . ويبدو لى أن وجهة نظر كهذه ستعود بكبير منفعة على الجميع سواء للاطراف المتلهفة على استقبال فتح جديد لقناة السويس وفى مقدمتها موانىء البحر الابيض المتوسط أو بالنسبة لمصر صاحبة هذا الفتح الجديد .

(( جوسبى دانينو ))

---





## تابع [قافلة الشتاء والصيف]

قبل موعده بخمسين دقيقة ، وفي حالة المرض أو العذر الطارىء للمرشد ، ينادى على المرشد الذى يليه في الدور.

ويقوم كل مكتب ارشاد بتسليم المرشد وقبطان القاطرة أو الريس البحرى المعين على السفينة قبل صعوده اليها .. أمر سفر موضحا به اسم السفينة وجنسيتها ونوعها وحمولتها ونوع شحنتها وغاطس السفينة وطولها وعرضها وعدد رفاصاتها ونوع وقودها وقوتها المحركة ، ورقم السفينة ودورها في القافلة وعدد السفن في الاتجاه المضاد لاتجاه السفينة وأنواعها ومواقعها وأماكن الانتظار ، ومواقع الوحدات التي تقوم بأعمال التطهير بالقناة وموقع وحدات الاشغال .. ونبذة مختصرة عن اى حادث ملاحى يحدث لها أثناء عبورها مثل عطب الماكينة أو جهاز التوجيه أو الجنوح او الاصطدام الذى تعرضت له من قبل.

كما يتم ابلاغ المرشد بالتنبؤات الجوية التي تصل هيئة القناة على طول اليوم .. وذلك بهدف تسهيل مهمته في الارشاد ..

. . . . . . . . . .

وقبل ان يبدأ سير القافلة ، يكون مكتب الحركة في بورسعيد — في حالة اذا كانت القافلة العابرة من الشمال — قد تولى تعيين مرشديها الذين يتولون مهمتهم الى الاسماعيلية ، حيث يتولى مكتبها تعيين غيار لهم ، ليصلوا بها الى السويس والعكس يتم تماما..

وقبل سير القافلة .. تبدأ رحلة عمل هامة استعدادا لعمل المرشدين ، بهدف زيادة تأمين عملية العبور ، حيث يتولى برجا المراقبة في السويس وبورسعيد مهمة تسجيل كل تحركات السفن التي تدخل الميناء وتخرج منه وابلاغها لمكتب التحركات ..

● في برج السويس يقول لنا رئيسه درويش الطيبولى .. انه يصعد الى مكتبه في البرج الذى يطل على الميناء مباشرة ويقوم بتسجيل اسم كل باخرة قادمة ولا يسمح لأى باخرة أن تمر الا في وقت محدد ، بحيث تتجمع كل البواخر عند مدخل الميناء وتقف وترسل اشارات تبلغه انها ألقت مخطافها في المياه ، فترفع كرة سوداء أثناء النهار ولمبة كهربائية أثناء وصولها ليلا ..

ونفس الحركة تتم في برج بورسعيد ... وبعدها يتم وضع خطة سير القافلة .. وتعيين المرشدين عليها .. وأثناء سير القافلة تستمر رحلة عمل الاجهزة المساعدة للمرشدين في العبور واحدة من هذه الاجهزة تتمثل في محطات الارشاد الاحدى عشرة المنتشرة على طول القناة .. يقول لطفى حراز رئيس محطة ارشاد البلاح وحسين سلام سلامة بحرى محطة الفردان ..

ان مهمة هذه المحطات التي يستمر العمل بها في ورديات طوال الاربع والعشرين ساعة ، هي متابعة سير القافلة .. زيادة في تأمين عبورها .. حيث يتولى رصاد المحطة بمنظاره المكبر رصد كل سفينة وابلاغ رئيسها لحظة بلحظة بحركتها وموعد مرورها أمام المحطة .. وباختصار شديد ان محطات الارشاد هي عين .. عيون ادارة التحركات بالهيئة تترجم ما تراه يجرى على صفحة القناة حتى تصل الى الميناء ..

● ثاني هذه الاجهزة المعاونة للارشاد هي الشمندورات وهي عبارة عن علامات اضاءة ثابتة في مكان محدد داخل المجرى الملاحى للقناة ، توضع الواحدة بعد كيلو مترين من الثانية .. والهدف منها هو تحديد المجرى الملاحى للسفن للمرور في المنتصف تماما والشمندورات ليست كلها نوعا واحدا .. انما فيها المخروطية وتوضع عادة ازواجا متساوية البعد عند منتصف المجرى الملاحى حتى يمكن معرفة منتصف المجرى الذى قد لا يطابق دائما بوسط سطح مياه القناة .. وتختلف المسافة بينها حسب مناطق القناة فتكون ٢٠٠ متر في المنحنيات و ١٠٠ متر في المناطق المستقيمة .. ومنها الشمندورات البرميلية ، التي توضع في المناطق المحظور فيها الرباط للتحذير من وجود صخور في القاع .

وليست كل الاضاءة بالشمندورات واحدة أيضا انما تخضع كلها لقاعدة عامة هي أن تكون الانوار متقطعة في أجزاء القناة المستقيمة وثابتة في المنحنيات والبحيرات .

والشمندورات التي توضع على الضفة الغربية يكون لون نورها أحمر ولون الشمندورة نفسه أحمر وأبيض بينما التي توضع بجانب الضفة الشرقية يكون لون نورها أخضر ولون الشمندورة نفسه أسود وأبيض ..

كل هذه الالوان يعرفها تماما المرشدون والقباطنة لانها تعطيهم طريقا آمنا للسفن التي يرشدونها ☐

# القناة تنادى على اللاسلكى

تعتبر شبكة الاتصال السلكية واللاسلكية ، من أهم العوامل التي تساعد على تأمين الملاحة العالية في المجرى الملاحى لقناة السويس . فمن خلال هذه الشبكة يتم ربط السفينة — وهي في عرض البحر قادمة الى بورسعيد أو السويس — مع برج الارشاد بالميناء ، وتزويدها بالاحوال الجوية والتعليمات الملاحية وتظل السفينة على اتصال بنقط الارشاد على طول القناة ، حتى تغادر بورسعيد أو السويس في طريقها لاكمال رحلتها .

وتعتمد الشبكة — التي نجح الخبراء المصريون في انشائها — على الاتصال الصوتى السلكى واللاسلكى ، والاتصال البرقى . وذلك لضمان سلامة الاتصالات تحت اى من الظروف الجوية ، التي قد تؤثر على اى نوع من أنواع الاتصالات التي تضمها الشبكة .

وتتضمن هذه الشبكة :

● الاتصال السلكى : وذلك بربط مدن القناة الرئيسية ، بورسعيد ، الاسماعيلية ، السويس ، بكابل تليفونى محورى ، يبلغ طوله حوالى ١٨٠ كيلو مترا ، وبربط محطات الارشاد الرئيسية بهذه المدن ، بمحطات الارشاد الفرعية في رأس العش ، التينة ، الكاب القنطرة ، البلاح ، الفردان ، طوسون ، الدفرسوار ، كبريت ، الشلوفة .

● الاتصال اللاسلكى : ربط المحطات الرئيسية على طول المجرى الملاحى للقناة بأجهزة ٢٤ قناة على الترددات المتناهية القصر U.H.F. وربط مكاتب الحركة الرئيسية في بورسعيد والاسماعيلية والسويس ، مع محطات الاشارة بالقناة ، باتصال تليفونى لاسلكى بأجهزة راديو وتليفون على الترددات العالية . H.F. ومحطة الارسال الرئيسية بالاسماعيلية على الموجة المتوسطة للاتصال بالسفن العابرة للقناة .

وشبكة الاتصال بالتليفون اللاسلكى بين مدن القناة على الموجات السنتيمترية S.H.F. ، وتبلغ سعتها القصوى ٩٦٠ قناة تليفونية و٤٨ قناة تلغرافية . وشبكة الاتصال تليفونى لاسلكى على الترددات العالية جدا V.H.F. بين مكتب الحركة الرئيسى بالاسماعيلية والسفن العابرة ■

☐ محطة طوسون .. مثل كل محطات الارشاد الاحدى عشرة .. تم اصلاحها من التدمير الذى لحق بها اثناء العدوان ☐



☐ لطفى حراز رئيس محطة البلاح .. ومحمود رمضان رصاد المحطة ☐

☐ برج الارشاد الجديد بالسويس .. اقامته الهيئة بدلا من البرج الذى دمرتماما ☐

تابع [قائمة الشتاء والصيف]

# الذين يقيسون كل باخرة .. بالمتر ويحددون رسوم العبور .. بالمليم

# الطريق

# بين خزينة القناة وخزينة الدولة

**كيف تتم عملية تقدير رسوم العبور فى قناة السويس ؟ وما هى المرحلة التى تقطعها هذه الرسوم من خزانة القناة الى خزانة الدولة ؟**

اغلقت القناة خزينتها يوم ٥ يونيو ٦٧ على شيكات تصل مجموع مبالغها ٢٣٩٫٣٧٨ الف جنيه هى قيمة آخر رسوم حصلتها هيئة القناة من السفن التى دخلتها هذا اليوم .

. . . . . . . . . .

عندما تتجه اى سفينة الى قناة السويس ، سواء كانت قادمة من البحر الاحمر فى الجنوب ، او البحر الابيض فى الشمال . ترسل الشركة الملاحية التى تملكها برقية الى وكيلها فى بورسعيد بموعد وصول السفينة الى الميناء ، وفور وصول البرقية يخطر الوكيل هيئة القناة بموعد الوصول ..

وعندما يصل هذا الاخطار .. تبدأ مهمة اجهزة القناة تتوالى ..

ومكتب الحركة فى السويس او بور سعيد .. يتولى مهمة تسجيل كل التفصيلات المتعلقة بالباخرة القادمة، وتكليف احد المرشدين بادخالها الى الميناء ، فى وقت ومكان محدد طبقا لسير القافلة ، وعادة يكون دخول البواخر الى الميناء او خروجها منه بهذا الترتيب .. سفن الحرب اولا ثم سفن الركاب ثانيا ثم السفن الخفيفة ذات الغاطس المحدد ثم تتبعها السفن ذات الغاطس الاكبر .. ويكون بين كل باخرة والتالية فترة لاتقل من ٥ دقائق..

● وبمجرد دخول الباخرة الميناء .. تبدأ عملية تقدير الرسوم المستحقة عليها .. كيف ؟

ان اكثر من ١٠٠ موظف فى هيئة القناة يتولون هذه المهمة الدقيقة..كل واحد منهم درس وتدرب على طريقة وقواعد قياس السفن لاحتساب حمولتها لان الطريقة التى تتم فى القناة تختلف عن الطريقة التى تتم فى قناة بنما مثلا .. وهذه القواعد التى تنفذ فى القناة وضعتها لجنة دوليه من الدول البحرية فى مؤتمر عقد بالقسطنطينية عام ١٨٢٣ ..

يقول كامل غندور احد قياسى السفن بالسويس : ان كل سفينة يكون لديها شهادة بحمولتها .. وتكون مهمة القياس هى اجراء عملية القياس لكى يتأكد من صحة هذه المعلومات ..

وموظف القياس عندما يتولى هذه المهمة ، لايحمل معه اجهزة او معدات ان كل مايحمله هو شريط طويل مقسم الى امتار يتولى به معرفة الحمولة الكلية للسفينة أولا.. ثم معرفة ابعاد حجرات السفينة وجهاز تشغيلها واماكن معيشة الطاقم ومخازن الطعام.. ثم يتولى



□ حسنى شبانة □

طرح مجموع ابعاد هذه الفراغات من الحمولة الكلية .. ويكون الناتج هو الحمولة الصافية التى تقدر على اساسها رسوم العبور على اساس ان كل ١٠٠ قدم مكعب او ٢٫٨٣ متر مكعب يساوى كل منهما طن قناة .. بمعنى انه اذا كان الصافى فى التقدير مثلا هو ١٠ آلاف قدم مكعب فانها تحول الى اطنان قناة فتكون ١٠٠ طن يتم حسابها على اساس الفئة المقررة لهذا الطن.

وبعد ان تعد شهادة القياس وحساب الرسوم المستحقة .. والكلام لموظف القياس محمد راشد – تحول الشهادة الى مكتب مراجعة يتولاه مصطفى سالم وسمير مرطى – للتأكد من صحة التقرير ..

وفوق ذلك تتولى مراقبة القياس بمكتبها الرئيسى بالاسماعيلية اجراء مراجعة نهائية على الشهادة .. ثم يتم اخطار وكيل السفينة بالقيمة المطلوبة لتسديدها لخزينة الهيئة قبل السماح للسفية بالعبور ..

وفى القناة اكثر من ٢٠ ألف ملف كل واحد منها يخص سفينة من السفن التى عبرت من قبل .. به بيانات كاملة عن ابعادها والرسوم التى قدرت عليها من قبل .. وصحيح ان بعض هذه الملفات احيلت الى المعاش .. ولكن الهيئة تحتفظ بها .. وعندما تمر السفينة فى القناة مرة ثانية لاتجرى عليها عملية قياس جديدة بل تقدر الرسوم من واقع المرات السابقة .. ولكن موظفى القياس رغم ذلك يصعدون الى كل سفينة ليتأكدوا من عدم حدوث اى تغير جوهرى فى السفينة يخل بعملية القياس ... وبالتالى بقيمة الرسوم .. قبل ان تدخل خزينة القناة فى رحلتها الى خزينة الدولة .. كيف ؟

● خزينة القناة .. التى تتسلم ايراداتها يوميا قيمة رسوم عبور البواخر .. تقع فى الطابق الاول من مبنى الهيئة ببور سعيد .. وبالتحديد فى الحجرة رقم ٧٦ من المبنى .. حيث تغطى كل نوافذ الطابق قضبان حديدية بل ان الطريق اليها ايضا محاط ببوابة من الحديد الصلب .. لايبرز منها سوى شباك صغير .. عمره عمر القناة نفسها .. لم يتغير فى الشباك شىء اطلاقا غير قضبان الصلب التى وضعت فوقه بحيث لاتسمح بغير مرور قبضة يد واحدة .. وايضا لم يتغير سوى نظام الدفع نفسه .. فقديما كان قباطنة السفن العابرة يدفعون ثمن مرورهم بالذهب وكان الصراف القابع خلف الشباك يتسلم الاكياس الثمينه ويقوم بوزنها فى ميزان من النحاس الاصفر صنع فى باريس يوم ان كانت الادارة فرنسية ..

وبعد التأميم فى ٥٦ .. كان الوقوف امام نافذة الحجرة رقم ٧٦ أمرا ضروريا ولازما منذ اللحظة التى اعلن فيها عقب التأميم المنشور الشهير الذى يحمل رقم ٢٦١ والذى ينص صراحة : انه يتعين دفع رسوم القناة فى مصر .. ويذكر الرجال انه وضع تحت كلمة مصر خط اسود ليؤكد الحق المصرى ومن يومها رفع الميزان النحاس فى ركن جانبى من حجرة رئيس الخزانة المصرى الذى شغل مكان مسيو بايار رئيس الخزانة الفرنسى السابق .. ومن يومها ايضا تغيرت طريقة الدفع لم تعد بالذهب.. ولم تعد بالنقود السائلة .. انما مجرد شيكات ...

● يقول لنا حسنى شبانة رئيس الخزينة .. ان العمل بها يستمر طوال الاربع وعشرين ساعة فى ورديات ثلاث .. وعندما يتلقى التويتجى المسئول اشارة من مكاتب القياس عن السفينة المنتظرة العبور تحمل هذه الاشارة بيانات محددة عن اسم السفينة والعلم الذى ترفعه واسم المالك واسم المستأجر – ان وجد – والحمولة والتوكيل الملاحى الذى تتبعه ثم التقدير النهائى لرسوم العبور .. ويتولى الموظف تسجيل كل هذه البيانات بسجلات خاصة بالخزينة .. ويضيف عبد الفتاح الشاعر وكيل الخزينة – ان الموظف يتأكد ايضا من ان الرسوم المقدرة داخلة ضمن التأمين السابق ايداعه بواسطة التوكيل الملاحى الذى يتولى هذه السفينة ، حيث ان التوكيلات الملاحية فى بور سعيد اوالسويس لها دور فى المعاونة فى التحصيل حيث تودع فى خزينة القناة مبالغ كتأمين دائم لدى الهيئة .. ولاتستطيع اية شركة ان تدفع مرور بواخرها بالعملة التى تراها ولكنها جميعا مقيدة بعدد من العملات الحرة يكون الدفع فى اطارها وهى .. الدولار الامريكى والجنيه الاسترلينى والمارك الالمانى والليرة الايطالية والكورونا النرويجى والسويدى والدانمركى ، والفرنك الفرنسى والسويسرى والبلجيكى والاسكودو البرتغالى والفلورين الهولندى والشلن النمساوى ..

ويعد السداد الذى يتم بالشيكات تخرج اشارة من الخزينة الى مكتب الحركة فى بور سعيد اوالسويس تفيد ان السفينة سددت رسومها ويأذن لها بالمرور .. وبهذه الاشارة وحدها يمكن لاية سفينة ان تعبر القناة شمالا او جنوبا ..

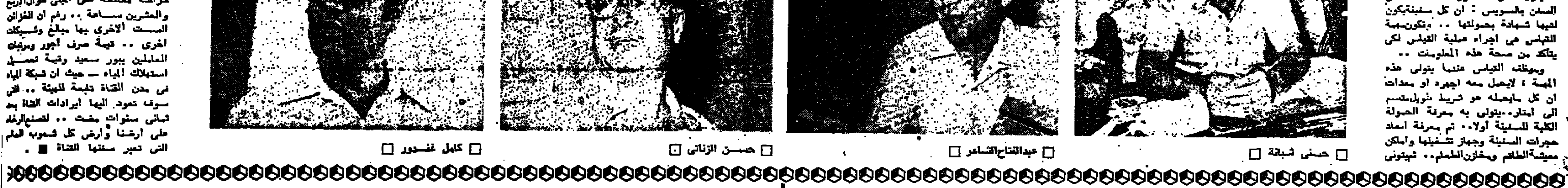
يقول حسن الزناتى بمكتب ايرادات الملاحة ببورسعيد : ان جميع الشيكات تحرر برسم قناة السويس خصما من حسابات ملاحية ومحدد عليها نوع العملة التى وردت من الخارج بشهادة معتمدة من البنك المسحوب عليه الشيك .. ويقول سعد أدم احد الموظفين الثلاثة المسئولين عن تسليم الايرادات – انه بعد ذلك يتولى تجميع الشيكات وعمل احصائيات مبينا عليها نوع كل عملة محصلة ، ومجموع الرسوم التى تم تحصيلها ، وتوضع فى حوافظ خاصة تسلم مرفقا بها الشيكات الى فرع البنك المركزى المصرى ببورسعيد لاضافتها الى حساب هيئة القناة – حيث يقوم الفرع بدوره باخطار المكتب الرئيسى فى القاهرة .. حيث ينقل رصيد هذه العملات الى ادارة النقد الاجنبى للتصرف فيه ، وفى نهاية كل سنة مالية تقدم الهيئة الى وزارة الخزانة بيانا بايراداتها ومصروفاتها ثم تسلمه الوزارة ارباحها ..

وعدد الخزائن فى مبنى هيئة القناة ببور سعيد سبع واحدة منها تلك الخزينة التى تقبض رسوم المرور فى القناة .. وتعد من اقوى الخزائن فى العالم حيث صنعت من الصلب وصممت بشكل خاص .. وداخل الخزينة ٤ ارفف ودرجان .. الرف الاعلى منها هو الذى توضع فوقه شيكات الرسوم وهو وحده الذى من اجله تشدد حراسة مسلحة على المبنى طوال الاربع والعشرين ساعة .. رغم ان الخزائن الست الاخرى بها مبالغ وشيكات اخرى .. قيمة صرف أجور ومرتبات العاملين ببور سعيد وقيمة تحصيل استهلاك المياه – حيث ان شبكة المياه فى مدن القناة تابعة للهيئة .. التى سوف تعود اليها ايرادات القناة بعد ثمانى سنوات مضت .. لتصنع الرخاء على ارضنا وارض كل شعوب العالم التى تعبر سفنها القناة ■ .

□ دفاتر سجلات الايرادات .. بدأت تفتح صفحات جديدة بعد ان ظلت معلقة □

□ ملفات لكل السفن التى عبرت القناة .. لتقدير رسوم عبورها □

□ وخزينة القناة ببورسعيد .. تستعد لاستقبال ايرادات العبور □





□ كامل غندور □



□ حسن الزناتى □





□ عبدالفتاح الشاعر □

## القناة لمصر .. وللعالم

# على الضفتين

كيف تبدو الصورة على ضفتي القناة لركاب السفن العابرة ؟
كيف تبدو الآن ...؟
وكيف تبدو في المستقبل ؟

# اليوم .. التعمير في قلب التخريب وغدا .. الخضرة تزحف على الصحراء

### هل ستختلف الصورة ؟

— طبعا ، ستختلف كثيرا — كما يقول المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير — وأؤكد انه لن يكون هناك وجه للمقارنة بين الصورة اليوم ، والصورة غدا .

ويضيف الوزير : فلنفرض أن راكبا يعبر قناة السويس من بور سعيد الى السويس ، فان الصورة التى يراها اليوم تبدأ من ميناء بور سعيد ، حيث يرى بور سعيد على يمينه وبور فؤاد على يساره ، ثم بعد ٥ دقائق من مغادرة الميناء ولمدة ٧ ساعات حتى يصل الى الاسماعيلية لا يرى سوى المساحات الشاسعة من صحراء سيناء، لون أصفر مستمر ، لا تقطعه سوى التجمعات السكنية من القنطرة شرق، أما على الضفة اليمنى فان بحيرة المنزلة تلازمه طوال ٤٠ كيلو مترا بعدها يرى اللون الاصفر يتخلله مساحات خضراء عند القنطرة غرب وأبو خليفة والاسماعيلية ، ولكن اللون الاصفر هو الغالب حتى الاسماعيلية على الضفتين . وهكذا تستمر نفس الصورة من الاسماعيلية حتى السويس اى لمدة ٧ ساعات اخرى .

ويقول الوزير : وهذه هي نفس الصورة تقريبا كما كانت سنة ١٩٦٧ — قبل العدوان — ولكن التغيير الذى حدث اليوم ، هو ان الراكب سيلاحظ التعمير والتخريب الذى لحق بمدن وقرى المنطقة من جراء العدوان الاسرائيلى على المنطقة ، ولكن الراكب سيلاحظ التعمير بجانب التخريب ، فالتعمير مثل النبت الصغير ، وقد زرعنا بذرة التعمير فى وسط الدمار ونتعهدها بالرعاية حتى تكبر .

ويستطرد الوزير : اما الصورة على ضفتى القناة فى المستقبل ، فقد رسمناها على اسلوب علمى واشترك فى وضعها بيوت الخبرة المصرية والعالمية ، ويمكن ان اؤكد أن اللون الاخضر سيغلب على اللون الاصفر على ضفتى القناة ، نصف مليون فدان ستزرعها فى سهل التينة شمال سيناء ، و ٧٥٠ الف فدان فى سهل الصالحية ، وهكذا فان اللون الاخضر سيلازم المغادر من بور سعيد — من يساره ومن يمينه — لمدة ٣ ساعات ، ثم مناطق سياحية عند القنطرة شرق، وسيلاحظ — الاخضر من القنطرة غرب — من يمينه حتى الاسماعيلية

وعندما تصل السفينة الى الاسماعيلية وتدخل الى بحيرة التمساح ، فان الصناعات البحرية على ضفتى البحيرة والصناعات الثقيلة ستكون هى الصورة التى يراها الراكب ، وهكذا تمتد المناطق الزراعية والصناعية والسياحية على ضفتى القناة .

ويضيف الوزير : هذه هى ملامح الصورة حتى سنة ٢٠٠٠ :

● بور سعيد : سيبلغ تعدادها حوالى مليون نسمة ، وسيتم انشاء ١٤٠ الف وحدة اسكان حضرى وريفى وتجفيف جزء من البحيرات غرب

البقية على الصفحة التالية



☐ حطام بورتوفيق .. آخر صورة تقع عليها عين المسافر عند مغادرته القناة متجها الى البحر الاحمر .. وتبدو العمائر الجديدة فى الخلف دليلا على التعمير وسط التخريب ☐

☐ الصورة التى يراها راكب السفينة العابرة عندما تصل الى القنطرة .. دمار كامل للقنطرة غرب ☐

[ تابع على الصفحتين ]

[ بقية المنشور صفحة ٩ ]

وجنوب بور سعيد ، وانشاء ميناء جديد لديه الامكانيات والتسهيلات اللازمة للمنطقة الحرة . واقامة صناعات لبناء واصلاح السفن والصناعات التحويلية ، وصناعة النسيج وخيوط الغزل ، وصناعات متعلقة بالثروة السمكية ، واقامة مراكز مالية للتجارة والتسويق .

● الاسماعيلية : استصلاح نصف مليون فدان ، وانشاء صناعات متعلقة بالنشاط الزراعي ، سيبلغ تعدادها مليون ونصف مليون نسمة ، وسيتم بناء ١٠٠ الف وحدة لسكان حضري وريفي واقامة صناعات لتعليب وتعبئة الخضروات والفواكه والزيوت النباتية واعادة بناء مصنع الجباسات ، وصناعات بحرية ثقيلة حول بحيرة التمساح .

● والسويس سيتم تطوير صناعات البترول والبتروكيماويات وصناعات الثروة السمكية ، وتحويل الساحل الشرقي لخليج السويس الى منطقة سياحية عالمية . وسيبلغ تعداد السويس حوالي مليون نسمة . وبناء ١٢٠ الف وحدة لسكان حضري وريفي .

ويجيب على نفس السؤال المهندس عبد المعز عبد البارى رئيس منطقة بور سعيد بهيئة القناة فيقول :

— خذ مثلا الصورة في ميناء بور سعيد ، فالميناء اليوم طاقته مليون طن في السنة ، في المستقبل — بعد تنفيذ مشروعات التطوير التي ستبدأ من العام القادم — ستصل قدرة الميناء الى ٦ ملايين طن في السنة . وسيتم انشاء احواض تخصص لشحن وتفريغ سفن « الحاويات » — أي الكونتينر — وهي احدث مراحل التطور العالمي في الشحن والتفريغ . وسيتحول ميناء بور سعيد الى ميناء عالمي .

## للقناة مدخلان

ويضيف المهندس عبد المعز ، سيكون للقناة مدخلان على البحر المتوسط ، احدهما — وهو الحالي — سيخصص لسفن الركاب والبضائع ، والآخر — وسيكون طريقه — سيخصص لناقلات البترول الضخمة . والمدخل الجديد يسمى « تفريعة بورسعيد » وتمتد بحذاء المدخل الشمالي للقناة حتى تلتقي مع المجرى الحالي بعد ١٨ كيلو مترا .

## كثافة سكانية

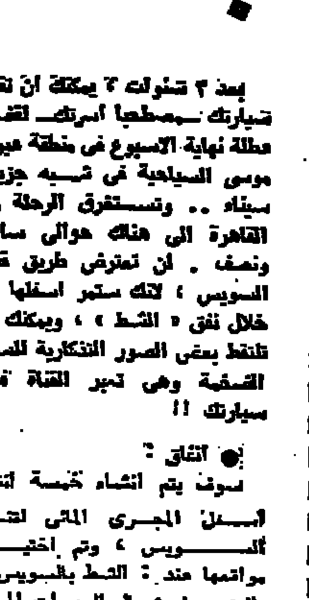
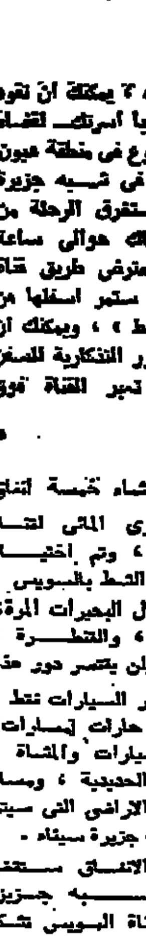
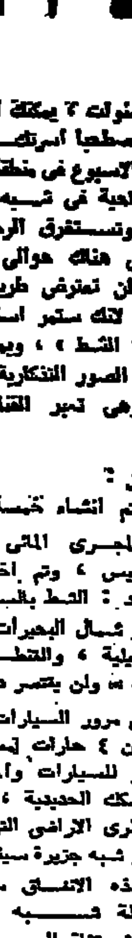
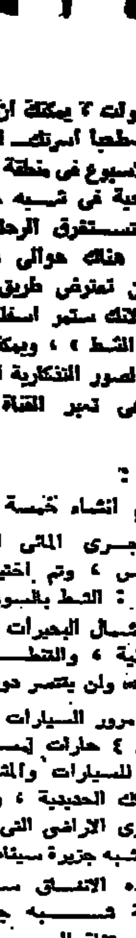
اما المهندس على سالم عضو اللجنة الاستشارية للتعمير ، فيقول : في رأيي أن أهم ملامح الاختلاف بين الصورة اليوم وغدا على جانبي قناة السويس ، هي الكثافة السكانية ، فسكان الضفة الغربية — على يمين المسافر من بور سعيد الى السويس — لا يتعدون حاليا ٩٠٠ الف نسمة ، ولا يتعدون ١٥٠ الف نسمة في سيناء ، بعد ٢٠ سنة من اليوم ، سيرتفع سكان المنطقة على ضفتيها الى ٤٫٥ مليون نسمة ، مليون في بور سعيد ومثلهم في السويس وسيناء ومليون ونصف في الاسماعيلية .

## منطقة جذب

ويستطرد المهندس على سالم : نحن الان في اولى خطوات التنمية للمنطقة ، بعد ٢٠ سنة ستختلف الصورة تماما ، لان مشروعات وزارة التعمير ، تتضمن تنمية وتعمير المناطق على جانبي القناة ، وسيقام العديد من المشروعات الاقتصادية والسياحية والزراعية ، وستتحول محافظات القناة وسيناء الى منطقة جذب للسكان من المحافظات الاخرى ، نتيجة لفرص العمل والحياة الجديدة في المنطقة .

## شبكة الطرق والمطارات

ويقول المهندس محمد حافظ رئيس هيئة التخطيط العمراني ، ان خريطة المنطقة ستتغير تماما في المستقبل ، ونحن الان نعيد رسم هذه الخرائط ، وبالاضافة للمشروعات الصناعية والزراعية والقائمة على خدمة الملاحة في ميناءى بورسعيد والسويس والقناة ، فاننا نخطط لانشاء شبكة من الطرق لربط هذه المدن بباقي المحافظات ومجموعة من المطارات العالمية ، لربط المناطق الحرة في بور سعيد والسويس بباقي انحاء العالم . □

□ تصور شامل للصورة غدا على ضفتي القناة .. مدن جديدة وانفاق تحت القناة ، ومطارات وصناعات ومناطق سياحية □

# بعد ٣ سنوات ستمر بسيارتك من تحت القناة

بعد ٣ سنوات ، يمكنك أن تقود سيارتك مصطحبا أسرتك لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في منطقة عيون موسى السياحية في شبه جزيرة سيناء .. وتستغرق الرحلة من القاهرة الى هناك حوالي ساعة ونصف . لن تعترض طريق قناة السويس ، لانك ستمر اسفلها من خلال نفق « الشط » ، ويمكنك أن تلتقط بعض الصور التذكارية للسفن الضخمة وهي تعبر القناة فوق سيارتك !!

● انفاق :

سوف يتم انشاء خمسة انفاق اسفل المجرى المائي لقناة السويس ، وتم اختيار مواقعها عند : الشط بالسويس ، والدفرسوار شمال البحيرات المرة ، والاسماعيلية ، والقنطرة ، وبور سعيد . ولن يقتصر دور هذه الانفاق على مرور السيارات فقط ، بل ستتضمن ٤ حارات [ مسارات ] منها مسار للسيارات والمشاة ، ومسار للسكك الحديدية ، ومسار لمياه النيل لري الاراضي التي سيتم زراعتها في شبه جزيرة سيناء .

ان هذه الانفاق ستنهي على عزلة شبه جزيرة سيناء ، لان قناة السويس تشكل حاجزا طبيعيا بين أراضي سيناء وباقي المحافظات المصرية في شمال الوادي . ويتكلف النفق الواحد مايقرب من ٢٥ مليون جنيه . وهذه الانفاق ستنقل المؤثرات الحضارية المصرية الى سيناء ، وقد تضمنت مشروعات التخطيط العمراني لمحافظات القناة أن يمتد العمران في السويس والاسماعيلية وبورسعيد والقنطرة الى الضفة الشرقية للقناة وستكون قناة السويس بمثابة المجرى المائي الذي يخترق وسط المدينة .

وهذه الانفاق — كما يقول المهندس ابراهيم زكي قناوي رئيس الجهاز التنفيذي لمشروعات التعمير — لن تعوق مشروعات توسيع وتعميق قناة السويس ، لانها ستقام في باطن الارض على عمق ٣٠ مترا اسفل قاع القناة ، وستكون مداخلها ومخارجها — بحكم عمقها — بعيدة من ضفتي القناة بحوالي ٨٠٠ متر من الاتجاهين ، معنى ذلك أن القناة في المستقبل ، مهما بلغ عمقها أو عرضها ، لن يؤثر وجود هذه الانفاق على مشروعات تطويرها .

ويضيف رئيس الجهاز — ان بيوت الخبرة المصرية والعالمية قد اشتركت في وضع تصميمات هذه الانفاق وعرضنا هذه التصميمات على هيئة القناة لنطمئن الى أن هذه الانفاق لن تعوق في المستقبل مشروعات تعميق وتوسيع القناة بأي حال من الاحوال .

ان الاعتمادات جاهزة وستبدأ هذا العام فعلا ، وقد تم اعتماد ٣٠ مليون جنيه في ميزانية الوزارة هذا العام ، للبدء في هذه الانفاق فورا ، منها ١٤ مليون جنيه بالعملة الصعبة وستكون الاولوية عند التنفيذ لنفق الشط بالسويس ، ونفق الدفرسوار ونفق القنطرة ، وقد قام الخبراء بتحديد الاماكن التي سيقام فيها كل نفق منها . اما نفقا الاسماعيلية وبور سعيد ، فسيبدأ في حفرهما في يناير القادم .

وستعمل هذه الانفاق — كما يقول المهندس حسب الله الكفراوي نائب رئيس جهاز التعمير — على تقريب المسافات التي يقطعها المسافر بالسيارة .. ويضرب مثلا على ذلك فيقول : مثلا كان المسافر من القاهرة الى عيون موسى ، يتجه من القاهرة الى الاسماعيلية ثم يتجه شمالا الى الفردان ، ليعبر كوبري الفردان الذي كان يعمل ٥ ساعات في اليوم فقط ، ثم يعود كل المسافة من الفردان الى الشط ، موازيا لقناة السويس على الشاطئ الشرقي لها متجها الى عيون موسى ، وتبلغ المسافة من خلال هذا الطريق حوالي ٢٩٥ كيلو مترا ، اما بعد تنفيذ نفق الشط أمام السويس فيصل المسافر من القاهرة الى عيون موسى في خط مباشر طوله حوالي ١٤٠ كيلو مترا . أي اقل من نصف المسافة ، وهذا على سبيل المثال .

ويقول المهندس محمد شاهين رئيس منطقة تعمير السويس : لقد بدأنا فعلا هذا الاسبوع في انشاء نفق « الشط » ، وهو يربط ضفتي قناة السويس ، من عند مدينة السويس ، بطريق بري يمر اسفل المجرى المائي لقناة السويس ويقع هذا الطريق — النفق — على عمق ٣٠ مترا من قاع قناة السويس . ويبلغ عرض السير فيه حوالي ٢٠ مترا ، لاننا نراعي حركة استعمال هذا النفق مستقبلا عندما تزدهر الحياة في شبه جزيرة سيناء ، ويبلغ ارتفاعه من ارضية النفق حتى اعلى نقطة فراغ فيه حوالي ٢٠ مترا ، ليسمح بالضوء والتهوية .

ويضيف المهندس شاهين : اننا نعمل ١٨ ساعة في اليوم لانجاز ٣٠٪ من العمل حتى ديسمبر القادم . وقد تضمنت الخطة ان يتم انجازه خلال ٣ سنوات ، ولكننا نعمل جاهدين لننتهي من تنفيذه في اقل من هذه المدة . ■



□ هكذا تخيل رسام « الاهرام » الفنان مكرم حنين انفاق القناة في قطاع تبدو فيه الباخرة فوق سيارة تعبر تحتها □

[ تابع على الصفحتين ]

# بورسعيد تفكر فى نفسها .. كمدينة حرة

**اليوم .. تتحول بور سعيدالى مدينة حرة عالمية . ان المدينة تستعد لمرحلة التحول التاريخى ، وكأى انسان عاقل يشغله التفكير عندما يقدم على خطوة كبيرة فى حياته ، فان بورسعيد — كمدينة — تعيش بالضبط هذه المشاعر ، وهذا التحقيق محاولة للتعرف ، على مشاغل المدينة ، وتصوراتها لرسم مستقبلها ، واسلوبها فى التفكير ، وكيف تعيش المدينة لحظاتها التاريخية وهى تتاهب لتكون مدينة حرة ؟**

فى بداية شهر مايو الحالى ، اعلن عن انشاء « منطقة حرة » فى بورسعيد ، واخرى فى السويس ، كل منهما على مساحة ٥ الاف فدان . وفرح الناس فى بورسعيد لان انشاء « منطقة حرة » بالمدينة معناه باب جديد للرزق للمدينة التى تعطلت مظاهر الحياة الطبيعية فيها لمدة ٨ سنوات بسبب العدوان الاسرائيلى على المنطقة فى عام ١٩٦٧

ولم يكد يمر اسبوع ، حتى هبط اليهم — بطائرته الهليكوبتر — وزير التعمير ، ودعا قيادات المدينة الى اجتماع عاجل ، « والقى قنبلة » وطار ، وقامت المدينة ، ولم تقعد من يومها لقد اعلن اليهم قرار الرئيس انور السادات بتحويل محافظة بورسعيد بالكامل الى مدينة حرة عالمية من ٥ يونيو ١٩٧٥ ، وتعديل حدودها الادارية باضافة مساحات جديدة اليها من محافظات : سيناء والاسماعيلية والشرقية . وقال لهم عثمان احمد عثمان يومها :

عليكم ان تستعدوا لادارة مدينتكم ، وان تضعوا تصوراتكم لذلك ، فهذه هى مسئوليتكم .

وبدات المدينة تفكر ، واتصل الحوار فى كل مكان ، فى المكاتب والمحلات والمنازل .. حتى فى المقاهى لا حديث للناس سوى « المدينة الحرة » كل فرد يحاول ان يحدد موقعه من ذلك الحدث ، ويقيس مدى الاستفادة التى ستعود عليه هو شخصيا !!

### علاقات حسن الجوار

لا اعتقد اننا سننفصل تماما عن مصر — **كما يقول احمد منير عبد الرحيم محافظ بورسعيد** — تربطنا بها علاقات حسن الجوار ، ولن نكون دولة داخل الدولة . ويضيف : سنشكل « هيئة » لادارة المدينة ، تمثل فيها جميع الوزارات المعنية ، حتى لاتقع فى حبائل الروتين ، واذا قابلتنا عقبة ادارية ، فان مندوب الوزارة ، يتصل بوزارته لاستصدار القرار المطلوب فى نفس اليوم ، على الاقل فى المرحلة الاولى من تحول المدينة حتى يتبلور شكلها .

### القاهرة لن تسبقنا

سيد سرحان امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة يقول :

● **المحافظ: نحن جزء من مصر .. ولن نكون دولة مستقلة**

● **التجار: الخوف كله من تجار دمياط .. أصلهم شطار**

● **الأمين: سنسرع برسم مستقبلنا .. قبل أن تسبقنا القاهرة**

● **الموظفون: لابد من مواجهة ارتفاع مستوى المعيشة**

— لن ننتظر حتى تسبقنا القاهرة ، وتصدر القرارات والتصورات المنظمة لسير العمل بالمدينة الحرة ، ثم نصرخ ونطالب بالتعديل ، يجب ان تأخذ المبادرة ونعطيهم تصوراتنا ومطالبنا ، حتى تتخذ القاهرة قرارها بما يتلاءم مع احتياجات المدينة الحرة ، حتى تجىء هذه القرارات معبرة عن رغباتنا

### التجارة اولا :

اما عبد المنعم صالح ، تاجر البضائع الشرقية فى بورسعيد ، فانه يرى ان يتم التركيز على قطاع التجارة لانه « جاهز وسريع » ، خاصة فى الفترة الاولى لتحويل المدينة ، ويرى ان ذلك يتمثل فى « اطلاق الحرية للتجار » والغاء كافة القيود — كقرار مبدئى — لتحويل المدينة بعد ٥ يونيو .

### تجار دمياط :

ولكن فهمى جوده — شيخ التجار فى بورسعيد — كما يسمونه هناك ، يقول : — لايجب اطلاق حرية الدخول والتجارة فى بورسعيد ، يجب وضع ضوابط لذلك ، والا ستصبح بورسعيد منطقة جذب لكل التجار فى مصر ، وهتبقى العملية « هيصة » . يجب ان يقتصر العمل على تجار بورسعيد فعلا . لان تجار دمياط ، وهم بجوارنا ، سيزاحموننا ، وتجدهم تكسوا فى بورسعيد .

ويقول بصوت خافت وبحماس : الخوف كله من تجار دمياط ، اصلهم شطار ، ولهم خبرة وشطارة فى التجارة .. مثلنا .

### ماذا يفعل الموظفون ؟

وظاهر الاسمر سكرتير عام محافظة بور سعيد ، يثير نقطة هامة وجديرة بالدراسة فعلا يقول متسائلا : — ان تحويل بورسعيد الى مدينة حرة بالكامل ، لاشك سيفيد قطاعات التجارة ، والصناعة ، والتوكيلات البحرية ، وعمال البحر ، والعاملين فى المهن الخدمية الحرة . ولكن ماذا سيفعل الموظفون والعمال فى الحكومة والقطاع العام ، فان مرتباتهم محدودة ، وقطعا مستوى المعيشة سيرتفع تبعا لارتفاع مستوى الدخول لدى الطوائف الاخرى ، فيجب من الان ان نفكر فى هيكل المرتبات والاجور للعاملين بالحكومة والقطاع العام فى بورسعيد ، ليتلاءم مع المستوى المعيشى للمدينة فى المستقبل القريب .

### نخشى التسلل

اما رجال الامن فى بورسعيد فان لهم مشاغلهم الاخرى ، فان المتسللين ومهربى البضائع ، سيحاولون — بلا شك — الدخول والخروج من بورسعيد ، دون المرور على النقط الجمركية . وستصبح مهمة رجال الامن مضاعفة لمحاربة التسلل من المدينة واليها ، وبداوا فعلا يضعون خططهم لمواجهة ذلك . خاصة وان المحافظة قد زادت رقعتها ويمكن التسلل اليها ، لتهريب البضائع او « الممنوعات » كالمخدرات وغيرها ، عن طريق البحر المتوسط ، او بحيرة المنزلة . ولذلك فانهم يرون ان القرار الاول يجب ان يكون : اقامة سور قوى حول المحافظة ، وتعزيز قوات الحراسة للمسطحات المائية التى تحيط ببورسعيد شمالا وجنوبا .

ولقد تمت بالفعل الدراسات الميدانية على الطبيعة ، لاماكن البوابات التى ستقام على مداخل بورسعيد من ناحية الجنوب على طريق القاهرة ، ومن ناحية الغرب على طريق دمياط ، والبوابات والاسوار جاهزة للتركيب فورا .

## وزير التعمير: سنحولها بالتدريج .. ولن نفاجىء الناس بالتغيير

● المهندس عثمان احمد عثمان يقول اخيرا :

— لن نفاجىء الناس بالتغيير ، فلا اتصور — او اى واحد يتصور — ان يمسى الناس فى بورسعيد يوم ٤ يونيو ، ويصبحوا يوم ٥ يونيو ، فيجدون انفسهم فى ظل اوضاع جديدة وقوانين جديدة ونظم جديدة ، فى حاجة طبعا لتخطيط . ولكن المدينة ستتحول بالتدريج ، حتى تنتقل المدينة وسكانها من الاوضاع الحالية ، الى الاوضاع الجديدة بالتدريج .

— لو فرضنا — مثلا — ان تحويل بورسعيد الى مدينة حرة يحتاج الى ١٠٠ خطوة ، فاننا نبدأ بخطوتين او ثلاث ، ونسير بعد ذلك نحو التحويل خطوة خطوة ، او مرحلة مرحلة ، ففى يوم ٥ يونيو تتحول المدينة فتتخذ خطوتين : الاولى — اطلاق حرية التعامل بالنقد دون اى قيود ، والثانية — اطلاق حرية المعاملات التجارية التى يعقدها التجار بالمدينة مع الشركات العالمية ، اى اطلاق حرية الاستيراد ، ويبدأ الصيارف عملهم لاستبدال النقد ، بالاضافة للبنوك ، من ٥ يونيو .

— وليس معنى هذا انه ليست هناك خطة ، ابدا ، احنا جاهزين والخطة جاهزة ، وعندنا ٢٥٠ مليون دولار من ايران — قرض ايران للتعمير — تقرر تخصيصها بالكامل للنهوض بالمدينة وبالميناء على المستوى العالمى .

ويشير الوزير الى رسم هندسى معلق فى مكتبه ، ويقول :

هذه هى بورسعيد المستقبل ، فهذا هو « حى الاعمال والمركز التجارى » فى بورسعيد المدينة الحرة . ■

□ هى الاعمال والمركز التجارى فى بورسعيد .. المدينة الحرة

# ٥ يونيو ١٩٧٥ يوم هام فى التاريخ الحديث

بقلم
**هانز كوشنيك**
رئيس مجلس شيوخ بريمن

خلال الفترة الاخيرة ، توثقت العلاقات بين جمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الاتحادية بدرجة مكثفة ، ولا شك ان اعادة فتح قناة السويس سوف يقدم لهذه العلاقات اساسا قويا جديدا . وانتى لاغتبط اشد الاغتباط اذ تقف المانيا الاتحادية الى جانب مصر فى جهودها ومشروعاتها لاعادة تعمير منطقة قناة السويس .. وذلك بعد ان تحرر هذا الطريق المائى الهام الذى يربط بين البحر الابيض المتوسط وافريقيا وآسيا .

ان هناك علاقات تقليدية وثيقة تمتد من بريمن عبر قناة السويس الى البحر الاحمر الى منطقة الخليج العربى حتى تصل الى شبه القارة الهندية . ولقد مضت سنوات طويلة كانت السفن تجد نهاية مطافها عند بورسعيد ولا تستطيع عبور القناة ، وها هو الاوان قد آن ليعود لبورسعيد والسويس مجدهما وبريقهما القديم .

ان بريمن كميناء وكمدينة تجارية ، تعيش على العلاقات الطيبة مع جميع دول العالم . وان اعادة فتح القناة يعد من وجهة نظرنا خطوة هامة على طريق السلام . لقد استعادت الملاحة الدولية — باعادة فتح قناة السويس — طريقا هاما افتقدته بمرارة طوال السنوات الاخيرة . ولا شك ان يوم ٥ يونيو ١٩٧٥ سوف يكون بالنسبة للشعب المصرى ولرئيسه انور السادات وللعالم كله يوما له مغزاه واهميته فى التاريخ الحديث .

## اعادة فتح القناة
### دفعة جديدة للاقتصاد المصرى

بقلم
**هانز — اولريش كلوز**
عمدة هامبورج الاول
ورئيس مجلس الشيوخ بها .

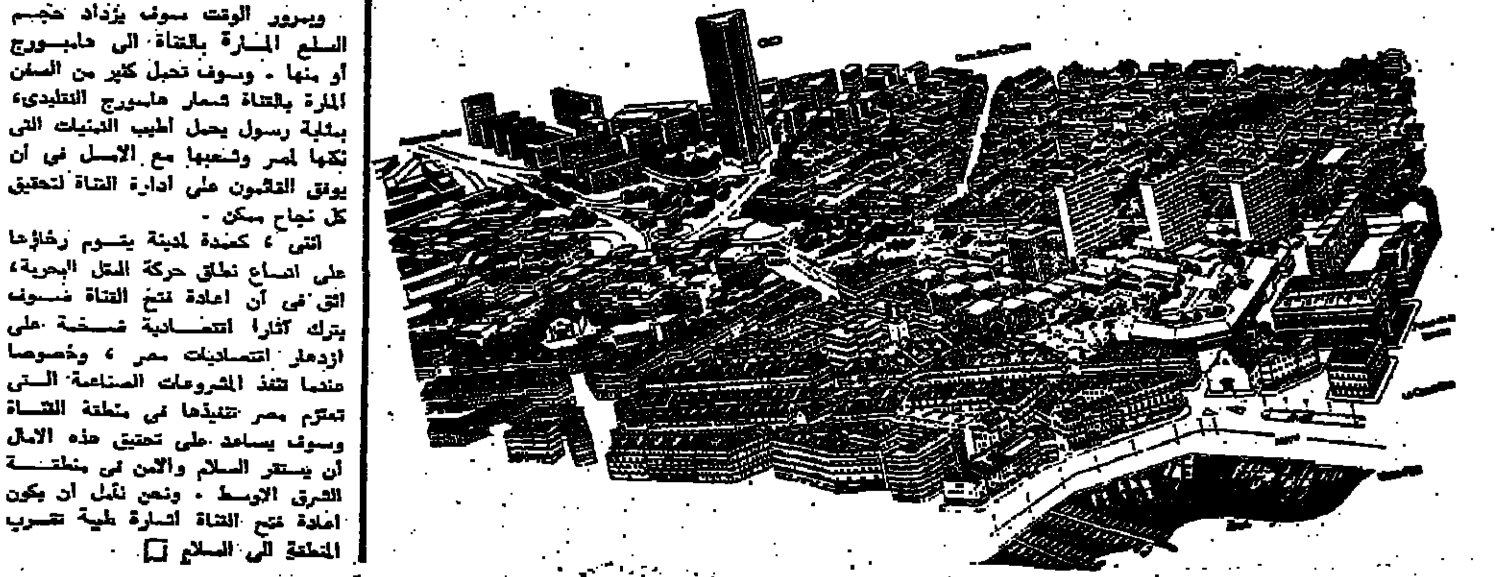
لقد اثار قرار اعادة فتح قناة السويس اهتماما بالغا فى هامبورج اكبر موانىء جمهورية المانيا الاتحادية . ذلك ان قناة السويس التى تعد اهم ممر مائى للتجارة العالمية ، سوف تتيح مرة اخرى استخدام افضل طريق واسرع طريق وارخص طريق يربطنا بتلك الاجزاء الهامة من العالم شرقى قناة السويس ، والتى ازدادت اهميتها كشريك تجارى زيادة ضخمة خلال السنوات الاخيرة . اننى آمل أن تشهد قناة السويس حركة متزايدة لمرور البضائع فى كلا الاتجاهين بما يخدم مصالح جميع الشركاء وبما يتفق مع الاهمية التقليدية لطريق السويس .

ولا شك أن اعادة فتح القناة سوف يهيىء الفرصة لتنفيذ المشروعات المرغوبة فى تعميقها وتوسيعها . وهو ما يتطلب العمل بسرعة على توسيع وزيادة طاقات الموانى الواقعة فى الدول الاخرى شرقى السويس ، حتى توائم حركة المرور السريعة فى القناة .

وبمرور الوقت سوف يزداد حجم السلع المارة بالقناة الى هامبورج او منها . وسوف تحمل كثير من السفن المارة بالقناة شعار هامبورج التقليدى ، بمثابة رسول يحمل اطيب التمنيات التى نكنها لمصر وشعبها مع الامل فى أن يوفق القائمون على ادارة القناة لتحقيق كل نجاح ممكن .

اننى ، كعمدة لمدينة يقوم رخاؤها على اتساع نطاق حركة النقل البحرية ، اثق فى أن اعادة فتح القناة سوف يترك آثارا اقتصادية ضخمة على ازدهار اقتصاديات مصر ، وخصوصا عندما تنفذ المشروعات الصناعية التى تعتزم مصر تنفيذها فى منطقة القناة وسوف يساعد على تحقيق هذه الامال أن يستقر السلام والامن فى منطقة الشرق الاوسط . ونحن نأمل ان يكون اعادة فتح القناة اشارة طيبة تقرب المنطقة الى السلام □









احالة المشروع الجديد لايجار الاراضى الزراعية الى مجلس الشعب لنظره :

# ايجار الأطيان ٧ أمثال الضريبة وجواز تعديله خفضا وزيادة

## جواز تحويل الايجار الى مزارعة وتشكيل دائرة بكل محكمة لنظر منازعات الزراعة

وافقت لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب فى اجتماعها برياسة السيد احمد يونس على مشروع القانون الجديد الخاص بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر ، واحالته الى المجلس لمناقشته واصداره قبل فض الدورة الحالية ، ومن اهم ما يتضمنه المشروع ان يكون الايجار ٧ امثال الضريبة العقارية الحالية [ وليس الضريبة المقدرة فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ ] ، على ان يزيد الايجار زيادة وهبوطا تبعا لتعديل الضريبة ، ويسرى تعديل القيمة الايجارية لاول مرة بين السنة الزراعية التالية للسنة التى يتم فيها تعديل الضريبة .

وينص المشروع الجديد على ان تعدل القيمة الايجارية بالنسبة للاراضى الزراعية المحرر عنها عقود ايجارية حاليا من اول السنة الزراعية التالية لتاريخ صدور القانون كما ينص على انه يجوز للمالك والمستأجر باتفاقهما تحويل الايجار النقدى الى ايجار بالمزارعة ، كما يجوز للمالك رفع الدعوى بفسخ عقد الايجار واخلاء المستأجر من الارض بسبب تأخره عن دفع الايجار من السنة الزراعية كلها او جزء منها بعد مضى شهرين من انتهاء السنة الزراعية مع جواز الحكم بطرد المستأجر اذا تكرر منه التأخير فى تسديد الايجار .

وينص المشروع على الغاء لجان الفصل فى المنازعات الزراعية ، وتشكيل دائرة بكل محكمة جزئية مثل دوائر العمال والضرائب ، للفصل فى المنازعات الزراعية ، وان يكون الطعن فى احكام هذه الدوائر أمام المحاكم الابتدائية المختصة وذلك لضمان سلامة اجراءات التقاضى بحيث تكون خالية من الشوائب .

وكانت اللجنة قد بدأت عملها بالموافقة على انضمام مصر الى الاتفاقية الدولية لحماية الطيور المائية المهاجرة واعتبار بحيرات المنزلة وقارون وناصر، من المناطق ذات الاهمية الخاصة لايوائها هذه الطيور فى فصل الشتاء .

وناقشت اللجنة تقرير لجنة تقصى الحقائق التى تفقدت احوال العمال الموسميين [ التراحيل ] فى قطاعات مؤسسة استزراع الاراضى المستصلحة فى شمال غرب الدلتا ، وقال العضو سرور شاهين ان احوال هؤلاء العمال سيئة ولم يتم حصرهم ، وثبت فشل المكاتب التى انشئت لرعايتهم وتنظيم عملهم ، ونقابة عمال الزراعة لم تؤد واجبها كاملا نحو هؤلاء العمال وخاصة فى مجالى مكافحة الامية والرعاية الصحية

وعقب السيد عبد اللطيف بلطية وزير العمل بان الوزارة تهتم بتقديم الغذاء الصحى لهؤلاء العمال وعلاجهم من الانكلستوما والبلهارسيا ، وهم يحتاجون الى موظفين على درجة عالية من الايمان بالله ليؤدوا واجبهم بلا انحراف .

واعلن السيد احمد يونس تشكيل لجنة برياسة وزير العمل لوضع تخطيط جديد لرعاية عمال التراحيل . وقال المهندس حسين عزت وكيل وزارة الحكم المحلى ان الوزارة اعدت مقترحات لتحسين احوال عمال التراحيل ، تحولت الى مشروع قانون يصاغ الان فى مجلس الدولة ويستفيد منه مليونا عامل .

وتقرر ان تناقش اللجنة فى اجتماعها القادم سياسة السماد ، وقد اقترح المهندس مرعى احمد مرعى والمهندس عبد العزيز محيى الدين الوكيل الاول لوزارة الزراعة بيع فائض الاسمدة بسعر التكلفة او بسعر يزيد ٥٠٪ عن السعر الحالى . ■

## زراع الذرة الشامية

### استمرار التعامل معهم بالاجل

تقرر استمرار التعامل مع زراع الذرة الشامية بالاجل وصرف السلف اللازمة للمحصول دون اشتراط وجود زراعات تسويقية ، ويشرط انتظام هؤلاء الزراع فى السداد من عام لآخر .

## مؤتمر علمى صناعى

### للتحكم الاوتوماتيكى فى الانتاج

يفتتح المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة فى نهاية الشهر الحالى مؤتمرا علميا صناعيا بالقاهرة يهدف الى تطبيق دائرة تحكم فى الانتاج اوتوماتيكيا بهدف تحسينه والقضاء على مشاكله ، عن طريق اجهزة خاصة .

كما يهدف المؤتمر الذى يناقش ٣٦ بحثا مصريا الى تطبيق هذه الدائرة فى عنابر درفلة الحديد ، واستخدام طريقة للتحكم فى « الفولت » بدلا من المحولات

وصرح المهندس حسن عبد الفتاح ابراهيم نائب رئيس هيئة التصنيع [ باعتبارها الهيئة التى تمثل مصر فى الاتحاد الدولى للتحكم الاوتوماتيكى ] بأن المؤتمر سوف يشترك فيه عدد من العلماء والمهندسين المتخصصين .

## ٢٣٥ مجموعة صحية بدء تحويلها الى مستشفيات قروية

بنى سويف من حامد عبد العزيز :

أعلن الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة انه تقرر تحويل ٢٣٥ مجموعة صحية الى مستشفيات قروية ، وانه تم بالفعل تحويل مجموعتين منها فى بنى سويف ، كبداية لخطة عاجلة لتحويل ١٥٠ مجموعة صحية الى مستشفيات . واضاف الوزير فى المؤتمر الذى حضره أمس بمستشفى بنى سويف العام ، أن الوزارة طلبت فى موازنة الخطة الخمسية القادمة ، ٧٧ مليون جنيه لشراء معدات عصرية للمستشفيات

وقال الوزير أن مؤتمرا سيعقد بالقاهرة فى أكتوبر القادم ، لبحث مشكلة البلهارسيا وامكانية استخدام بعض الامصال التى تعطى مناعة ضدها .

## قيد ١٥٠ محاسبا

### فى ٣ جداول للمحاسبين

وافقت لجنة قيد المحاسبين امس برياسة السيد قطب ابراهيم وكيل اول وزارة المالية على قيد نحو ١٥٠ محاسبا فى جدول المحاسبين المتمرنين لمزاولة المهنة وجدول المحاسبين تحت التمرين وجدول النظراء .

تصريحات لسفير دولة قطر فى القاهرة :

## العرب يساعدون مصر بلا حدود

## اعادة فتح القناة حلقة فى قرار العبور

صرح السيد على سلطان العلى سفير قطر ، اثر عودته الى القاهرة اول امس بعد ان اجرى مشاورات مع حكومته استغرقت ٣ ايام ، بانه عاش عدة قرارات تاريخية ، صنعها بكل شجاعة وجرأة الرئيس انور السادات ، واعادة فتح قناة السويس ، تعتبر حلقة فى قرار العبور العظيم ، فقد كانت اسرائيل تدعى انها شريكة فى القناة العربية ، وكانت تتخذ من وجودها على الضفة الشرقية للقناة ورقة للضغط على مصر ، ولكن الرئيس السادات حسم الموقف بقراره التاريخى ، فكانت انتصارات العرب فى معركة العاشر من رمضان ، ثم تحررت القناة من الغزاة المغتصبين ، واستكملت حريتها

واضاف السفير القطرى ان الرئيس السادات يمثل العزة العربية فى كل مواقفه

وستكشف الايام القادمة عن حقيقة الدور الذى يقوم به فى سبيل الامة العربية والقضية العربية ، وسيتولى العرب مساندة مصر دون حدود ، فقد كانت تضحياتها كبيرة ومرهقة ، وظلت على مدى ربع قرن مشدودة الى ارض المعركة حتى تحقق للعرب ما حدث من انجازات فى الجولة الاولى من معركة المصير .

وختم السيد على سلطان العلى تصريحه بقوله — ان علاقات قطر بمصر تتجاوز العلاقات التقليدية بين الدول ، فهى علاقات ذات جذور قديمة ، وخاصة ان الصداقة العميقة تربط الرئيس انور السادات بالشيخ خليفة بن حمد امير قطر ، ليست وليدة الظروف ، ولكنها صداقة ممتدة الى عشرات السنين ، ولذلك فان مابين مصر وقطر من قضايا او موضوعات ، لا يعتبر بين دولتين بل فى دولة واحدة . □

احالة مشروع الكسب غير المشروع لمجلس الشعب لينفذ من نوفمبر :

# شهران مهلة لتقديم اقرار الذمة المالية

## الرقابة الادارية تتولى بحث بيانات الكسب غير المشروع

من : سامى متولى

احال أمس مجلس الوزراء الى مجلس الشعب مشروع القانون الجديد للكسب غير المشروع فى صيغته النهائية لنظره خلال الدورة الحالية ، وقد تضمن عدة قواعد فى مقدمتها ان ينفذ من اول نوفمبر القادم ، وان يقدم كل من يخضع للقانون خلال شهرين من تاريخ العمل بالقانون ، اقرارا عن ذمته المالية وذمة زوجته واولاده القصر ، يبين فيه الاموال الثابتة والمنقولة والالتزامات المالية ، واذا كان العامل ممن خضعوا للقانون السابق ، فيجب أن يشتمل اقراره على بيان ما طرأ على ثروته وثروة زوجته واولاده القصر من تاريخ تقديم اول اقرار

ونص المشروع على أن تتولى الرقابة الادارية بحث البيانات الخاصة بالكسب غير المشروع ، ولها الاستعانة فى ذلك بمأمورى الضبط القضائى او اية جهة اخرى مختصة ، كما تتولى الرقابة الادارية تنفيذ ما تكلفها به ادارة الكسب غير المشروع بناء على ما تقرر هيئات الفحص والتحقيق من بحث ، كما نص المشروع على القواعد التالية :

■ يعد كسبا غير مشروع كل مال حصل عليه احد الخاضعين لنفسه او لغيره بسبب استغلال الخدمة أو الصفة او نتيجة سلوك مخالف لنص قانونى او للاداب العامة . وتعتبر ناتجة بسبب الاستغلال كل زيادة فى الثروة او ارتفاع فى مستوى المعيشة تطرأ بعد تولى خدمة العامل أو زوجه أو أولاده القصر ، متى كانت لا تتناسب مع مواردهم وعجز العامل من اثبات مصدر مشروع له .

■ الزم المشروع الجهات الحكومية والقطاع العام وغيرها ان تقدم الى ادارة الكسب غير المشروع خلال شهر يناير من كل عام بيانا باسماء الاشخاص الذين يلتزمون بتقديم الاقرارات . واذا تبين من الفحص وجود شبهات قوية على كسب غير مشروع ، احالته الى الجهة المختصة للتحقيق ، ويجوز لجهة التحقيق ان تأمر بمنع المتهم او زوجه او اولاده القصر من التصرف فى أموالهم او ادارتها كلها او بعضها ، ولها ان تعين من تراه لادارة هذه الاموال ، ثم يعرض الامر خلال ٣٠ يوما على محكمة الجنايات .

■ تنقضى الدعوى الجنائية فى جريمة الكسب غير المشروع بمضى ٣ سنوات تبدأ من تاريخ تقديم اقرار انتهاء الخدمة او زوال الصفة ، ما لم يبدأ التحقيق فيها قبل ذلك . وتعتبر الاقرارات والشكاوى التى تقدم عن الكسب غير المشروع وما يجرى فى شأنها من فحص وتحقيق من الاسرار .

كما نص المشروع على عقوبات فى حالة عدم تقديم الاقرار فى الموعد المحدد ، وفى حالة وجود كسب غير مشروع وتقضى بالحبس والغرامة . ■

# ازدياد اصابة القطن باللطع

## موجة الحرارة ترفع نسبة الاصابة ٢٥٪

من : أمين محمد أمين

ارتفعت متوسطات الاصابة بلطع دودة ورق القطن فى جميع المحافظات بنسبة ٢٥ ٪ من العام الماضى ، نتيجة ارتفاع درجة الحرارة الذى أدى الى خروج الفراشات من حقول البرسيم الى نباتات القطن وزيادة اللطع فيها .

وصرح المهندس عبد العزيز محيى الدين وكيل اول وزارة الزراعة بانه يتوقع ارتفاع نسبة الاصابة بدرجة كبيرة حتى موعد ظهور النقطة أى فى نهاية الاسبوع الثالث من الشهر الحالى ، لان ارتفاع درجات الحرارة يؤدى الى سرعة الفقس وظهور اليرقات فى فترات أقصر .

وقال وكيل الوزارة بأن أعلى نسبة اصابة باللطع وقعت فى القليوبية ، واقلها فى محافظة الفيوم ، كما أنه لم تظهر حتى الان مساحات نقص للطع فى المحافظات .

وتقرر زيادة انفار المقاومة اليدوية المقررة للفدان حيث تبين أنه يسهل حاليا جمعها لصغر حجم نباتات القطن.

وقد بدأت من أوائل الشهر الحالى فرق الكشف للبحث عن لطع دودة اللوز الامريكية لمعالجة المساحات المصابة منها بالرش أولا بأول ، كما تم وضع برنامج مشترك لمقاومتها مع الدودة . وقد ظهرت الاصابة بالبقعة الخضراء فى زراعات القطن بالشرقية ، ويجرى حاليا علاجها . □

# كلية جديدة للآداب بأسوان

## تبدأ الدراسة بها العام القادم

اسوان — من موفق ابو النيل — صرح السيد محمود يونس الانصارى محافظ اسوان بأنه سيتم انشاء كلية جديدة للاداب بأسوان تبدأ الدراسة بها فى العام الجامعى القادم ، كنواة لانشاء الجامعة الاقليمية التى سيرسى اساسها خلال الشهور القادمة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

واضاف المحافظ بأنه يتم حاليا اعداد مستشفى اسوان العام ، وتجهيزه طبيا وعلميا ليكون مقرا لكلية الطب وكان الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى قد استقبل محافظ اسوان لبحث الاجراءات الخاصة بانشاء هذه الجامعة .

وصرح الوزير بأنه سيتم اعداد جامعة اسوان لاستقبال الطلبة الافريقيين والعرب ، وسيراعى فى دراساتها تنمية البيئة فى اسوان التى تتشابه فى مناخها مع الدول الافريقية .

ويجرى حاليا اعداد الدراسات لتحويل المعاهد الموجودة حاليا بأسوان الى كليات مثل معهد كيما العالى للتكنولوجيا الذى سيحول الى كلية للهندسة ، ومعهد الخدمة الاجتماعية الذى يتم تحويله حاليا الى كلية للخدمة الاجتماعية لاول مرة على مستوى الجمهورية .

وقد اعدت خطة لاستكمال منشآت الجامعة التى ستتم بالجهود الذاتية فى عام ١٩٨٠

## قطارات المصايف

### جدول جديد بمواعيدها

تقوم هيئة السكة الحديد باعداد جدول جديد لقطارات المصايف يعمل به اعتبارا من شهر يوليو القادم . وسوف يشمل هذا الجدول تسيير قطارات بين القاهرة والاسكندرية باجور مخفضة لاتاحة الفرصة امام المواطنين لقضاء عطلة نهاية الاسبوع وتقف هذه القطارات بمحطات بنها — طنطا — سيدى جابر « ذهابا وايابا » .

## قرض سعودى

### لدعم السكك الحديدية

يسافر الى السعودية فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر المهندس محمود كامل مرتجى ، رئيس هيئة السكة الحديد على رأس وفد مصرى لتوقيع اتفاق يقرض من بنك التنمية السعودى يبلغ قيمته ٥ر٤٥ مليون دولار لشراء قضبان وجرارات ووحدات وقطارات جديدة بالنقد الاجنبى .

## اتحاد للكتاب

### بحث انشائه

ناقشت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب فى اجتماعها امس ، مشروعى قانونين بانشاء اتحاد للكتاب وجائزة دولة للابداع الفنى .

ويهدف اتحاد الكتاب الى تمكينهم من اداء رسالتهم والحفاظ على اللغة العربية ورفع مستواها ، ورعاية حقوق الاعضاء والتعريف بانتاجهم والدفاع عن حقوق المؤلفين . وينص مشروع جائزة الابداع الفنى على ان يتفرغ من تمنح له مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات فى الاكاديمية المصرية للفنون فى روما ، لتنمية قدراته وتحقيق المشروع الذى تحدده له اللجنة العليا لشئون الجائزة

## القطاع العام السياحى

### بحث لائحة العاملين به

بحث المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة فى اجتماعه امس برؤساء اللجان النقابية للعاملين فى الفنادق وضع لائحة خاصة للعاملين فى القطاع العام السياحى ، وتوحيد نظام الحوافز والخدمات الاجتماعية بين شركات الفنادق لرفع مستوى الخدمة بها .

كما أيد الوزير مطلبهم بانشاء نقابة خاصة تضم العاملين فى الفنادق وشركات السياحة والمحال السياحية [ ٤٠ الف عامل ] وذلك تحقيقا للتجانس وللمساعدة على تخريج الاعداد اللازمة لمواجهة احتياجات الفنادق من مركز التدريب الذى تقرر انشاؤه .

## بدلات التمثيل للدبلوماسيين

### مشروع بعدم اخضاعها للضرائب

احالت الحكومة الى مجلس الشعب امس ، مشروع القانون الجديد بتعديل بعض احكام نظام السلكين الدبلوماسى والقنصلى ، بما يحقق التوازن بين مرتبات اعضاء السلكين ، وبين المزايا التى تقررت لاحكام الكادر العام ، اخذا فى الاعتبار معادلة درجات كادر السلك السياسى والقنصلى بالكادر العام .

وقد نص المشروع على عدم اخضاع بدلات التمثيل والاغتراب والعلاوة العائلية المقررة فى الخارج للضرائب . كما نص على سريان احكامه على اعضاء السلك التجارى .

وتعقد لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب اجتماعا هذا الاسبوع لنظره على وجه الاستعجال ، وتقديم تقرير عنه يناقشه المجلس قبل فض دورته الحالية

## ١٠٠ ألف مصطاف تستقبلهم مطروح

مطروح — من جابر الجمعاوى — تستعد محافظة مطروح حاليا لاستقبال ١٠٠ الف مصطاف من المعسكرات والاندية والهيئات والبنوك والجامعات والمدارس الثانوية والرواد والسياح والمصطافين

وقد اجتمع امس المجلس الاقليمى لتنشيط السياحة بالمحافظة برياسة اللواء سعد مأمون محافظ مطروح وقرر زيادة القطارات والمواصلات الاخرى ونقل المصيفين بالطائرات وتدعيم شبكات الانارة وتزويد المدينة بالمياه العذبة وزيادة السلع التموينية والمواد الغذائية وتخفيض تسعيرة الفنادق .

## مهرجان العالم الاسلامى

### توفير امكانيات انجاحه

امر الرئيس انور السادات بتقديم كافة الامكانيات والمساعدات لانجاح مهرجان العالم الاسلامى الذى يقام فى لندن — صيف العام القادم . وذلك لاظهار الوجه المشرق للحضارة الاسلامية وفضلها فى تقدم العالم اليوم ، كما امر سيادته باشتراك عدد من العلماء المصريين بابحاثهم مساهمة من مصر فى انجاح المهرجان .

وقد صرح بذلك السيد محمد توفيق عويضة امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وقد وجه السير هارولد بيلى رئيس اللجنة العليا للمهرجان والسير انتونى ناتنج ولورد كارادون الشكر للرئيس انور السادات واعلنوا عن امتنانهم على هذا التدعيم الكبير الذى سيضمن قيام المهرجان فى موعده .

ويقدر عدد الزوار الذين سيزورون المهرجان بـ ٦ ملايين زائر من اوروبا وغيرها من دول العالم .

## نتيجة الابتدائية بالجيزة

### تعلن ١٥ يونيو

تقرر اعلان نتيجة الشهادة الابتدائية فى محافظة الجيزة يوم ١٥ يونيو الحالى بعد ان تنتهى اليوم اعمال المراجعة النهائية لتصحيح الاوراق وتبدأ عمليات رصد الدرجات والاعداد لاعلان النتيجة .

وصرح السيد محمود حسن طه وكيل وزارة التربية بان المستوى العام للنتيجة يعتبر افضل من العام الماضى ، اما بالنسبة للشهادة الاعدادية ينتظر ان تعلن نتائجها فى المحافظة فى آخر الشهر الحالى .

# تشجيع المربين لانتاج ١٠ ملايين دجاجة سنويا

تقرر تشجيع القطاع الخاص للاسهام فى مشروعات تربية الدواجن لانتاج ١٠ ملايين دجاجة سنويا . وستقوم مؤسسة الدواجن بتوزيع الكتاكيت على المربين من فائض انتاجها . وصرح المهندس محمود الصالحى رئيس المؤسسة بأنه تم وضع خطة لزيادة انتاج الدواجن بحيث يصل الى ٢١ مليون دجاجة فى نهاية العام الحالى . والى ٢٥ مليون دجاجة فى نهاية العام القادم . وسيبدأ فى أغسطس القادم تشغيل ٣ محطات جديدة لانتاج امهات الدواجن بمجمع شمال التحرير بطاقة انتاجية تبلغ ٣٢ الف دجاجة سنويا لكل محطة .

واضاف رئيس المؤسسة انه سيبدأ من يوليو القادم طرح انتاج الديوك الرومى الفرنسية الجديدة فى الاسواق وسيتم انتاج ١٠٠ الف ديك بالاسكندرية بالاضافة الى ٨٨ الفا من محطات الجيزة .

## رابطة اسلامية عالمية

### لتوطيد صداقة الشعوب الاسلامية

صرح حسنى اوكيش ممثل الجماعة التركية فى قبرص وعضو الجمعية الاسلامية التركية بالجزيرة الذى يزور القاهرة حاليا بان زيارته تهدف الى الدعوة لانشاء رابطة اسلامية عالمية لتوطيد الصداقة بين الشعوب وشرح وجهة نظر القبارصة الاتراك من المشكلة القبرصية .

وقال ان الاتراك فى الجزيرة يؤيدون تشكيل حكومة فيدرالية تجمع القبارصة اليونانيين والاتراك فى دولة واحدة .

## الدولــــة

# ١٠٥ مليون جنيه لابنية المحاكم والشهر العقارى بالقناة

## انشاء مجمعات للاسكان الادارى لفروع وزارة العدل

خصص جهاز التعمير بوزارة الاسكان مليونا ونصف مليون جنيه لبناء مجمعات للمحاكم والشهر العقارى وقضايا الحكومة والنيابة الادارية والطب الشرعى وانشاء مشرحة ملحقة بالمبنى، ووضع خطة شاملة تقوم على اساس بناء مجمعات ضخمة للمحاكم واخرى للاسكان الادارى لفروع وزارة العدل.

وصرح المستشار محمد حسين زهدى مدير ادارة المحاكم بانه سيتم توجيه اهتمام خاص لاعداد مرافق مصلحة الطب الشرعى اعدادا فنيا . وقال انه قد تم حصر احتياجات مدن القناة حسب الاولويات الموضوعة كما يلى :

● بورسعيد : شملت الخطة انشاء مقر لسكان ادارى لفروع وزارة العدل تنتقل اليه كلها على أن تحل محلها مأمورية الاستئناف مع المحكمة الكلية والمحاكم الجزئية . كما تم تخصيص ٥٠ الف جنيه من النقد الاجنبى لمعامل الطب الشرعى والخبراء بمدن القناة . وقد تم

● الاسماعيلية : سيتم انشاء ٣ مجمعات محاكم جزئية فى كل من التل الكبير وفايد والقنطرة شرق بحيث يتضمن كل مجمع مأمورية للشهر العقارى ومكتبا للمساحة ومسكنا للقاضى وآخر لوكيل النيابة . كما سيتم انشاء محكمة للاستئناف واخرى ابتدائية ومقر سكان ادارى ومعامل للطب الشرعى .

● السويس : تتجه الخطة الى انشاء مجمع للمحاكم يشمل محكمة ابتدائية والجزئيات التابعة لها ومقر اسكان ادارى مع تجهيز معامل خاصة للطب الشرعى .

## تعيينات جديدة

### فى كليات جامعة الازهر

وافق مجلس جامعة الازهر فى اجتماعه امس برياسة فضيلة الدكتور محمد حسن فايد رئيس الجامعة على تعيينات جديدة فى هيئات التدريس بكليات الجامعة شملت :

السيد على حسن « أستاذا بكلية العلوم » ومحمد نبيل فتحى رزق « استاذا مساعدا بكلية الهندسة » وعبد الحميد الدمياطى ومصطفى ابراهيم فته ومصطفى عبد العزيز نوفل « مدرسين بكلية الزراعة » وعبد الحميد ربيع منصور « مدرسا بكلية التجارة » .

كما قرر المجلس منح ١١ درجة دكتوراه جديدة .

## انتخاب الدكتور الشريف

### زميلا بكلية امراض القلب الامريكية

انتخبت كلية امراض القلب الامريكية الاستاذ الدكتور عبد العزيز الشريف رئيس قسم امراض القلب بكلية طب القاهرة زميلا بها .

وجاء فى قرار الانتخاب انه تم بناء على ما اثبته تلاميذه الذين درسوا فى الكلية الامريكية من كفاءة وعلم مرموقين، كذلك نتيجة للابحاث التى قام بها بالنسبة لامراض القلب .

## جامعة الزقازيق تقبل ٣٦٧٠ طالبا وطالبة

الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفى: تقرر قبول ٣٦٧٠ طالبا وطالبة فى العام القادم بجامعة الزقازيق ، منهم ١٩٠٠ بكلية التجارة ، و ٧٢٠ بكلية الزراعة ، و ٤٠٠ بكلية التربية ، و ٣٥٠ بالطب البيطرى ، و ١٥٠ بكل من كليتى الطب والعلوم .

وقد وافق مجلس الجامعة على ذلك فى اجتماعه برياسة الدكتور محمد طلبة عويضة ، رئيس الجامعة . كما اوصى بافتتاح ٣ كليات جديدة للصيدلة والاداب والحقوق ، وقسمين للتاريخ واللغة العربية بكلية التربية ، وشعبتين للعلاج الطبيعى والرمد بمدرسة التمريض .

## مكتب لتسجيل

### طلبة بيروت بجامعة الاسكندرية

الاسكندرية — من فايقة عبده — يفتتح صباح اليوم بكلية التجارة جامعة الاسكندرية مكتب لتسجيل الطلبة المصريين المقيدين بجامعة بيروت العربية والذين سيؤدون الامتحان بجامعة الاسكندرية مقابل رسم امتحان قدره خمسة جنيهات بعد تسجيل اسمائهم .

صرح بذلك الدكتور لطفى دويدار رئيس جامعة الاسكندرية وقال ان الطلبة الذين سيؤدون الامتحان بجامعة الاسكندرية والمقيدين بجامعة بيروت هم طلبة الفرقة الاولى بكلية الاداب ماعدا قسم اللغة الانجليزية وطلبة كليتى الحقوق والتجارة وستعقد الامتحانات لهم يوم ٣٠ يونيو الحالى بنفس اسئلة امتحانات جامعة بيروت وفى نفس مواعيدها .

## معهد تدريب هيئة القناة

### تقييمه كمؤهل متوسط

طلب المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس من وزارة التربية والتعليم شهادة دبلوم معهد التدريب المهنى لهيئة قناة السويس بما يعادله من الشهادات المتوسطة الاخرى .

وكان خريجو المعهد قد لجأوا الى ديوان المظالم يطالبون بتقييم مؤهلهم حيث أنه غير معترف به ، خاصة وان قناة السويس قد اعيد فتحها للملاحة الدولية مما يحتم الاعتراف بشهادة المعهد لتعيين خريجيه للعمل بالهيئة .

## شروط لاختيار الطلاب

### للمساهمة فى خدمة البيئة

تم وضع شروط لاختيار طلاب الجامعات والمعاهد العليا للاسهام فى خدمة البيئة وهى ان يكون الطالب ناجحا فى السنة الدراسية بتقدير جيد على الاقل ، وان يكون مرتبط ببيئته الاصلية وهى مقر اقامة اسرته اثناء الاجازة للاستفادة بجهوده فى مشروعات خدمة البيئة .

وطلبت اللجنة المشكلة للاشراف على هذا الموضوع ان يتقدم الطلاب مباشرة الى مديريات الاوقاف .

## ولى عهد أبو ظبى

### غادر القاهرة الى كينيا

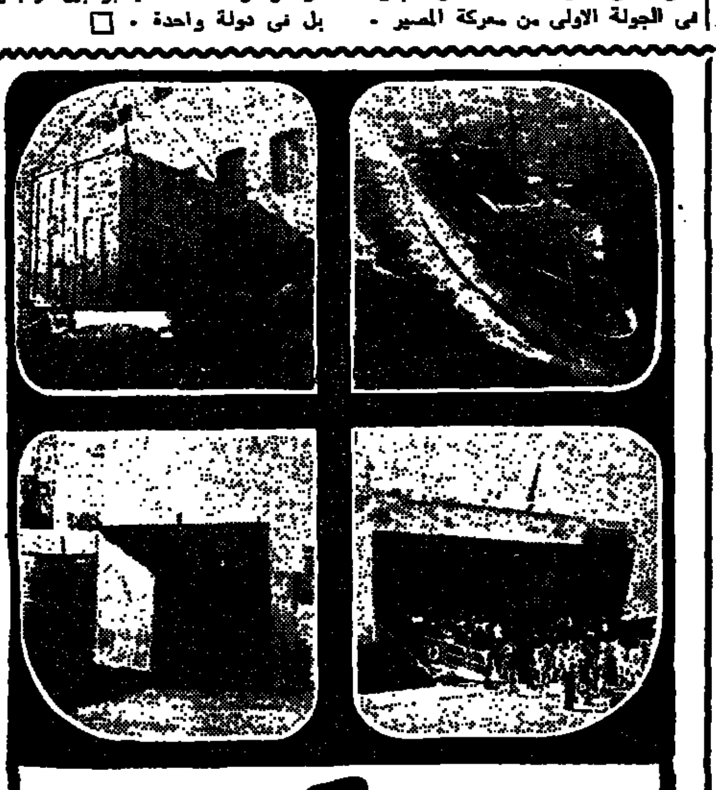
غادر القاهرة امس الشيخ خليفة بن زايد ولى العهد ونائب رئيس وزراء الامارات المتحدة ، متوجها الى كينيا بعد انتهاء زيارته الرسمية الى مصر والتى استغرقت اسبوعا .

وقد توجه امس الى ابو ظبى على طائرة خاصة السيد حمد خليفة السويدى وزير خارجية الامارات المتحدة ليقدم الى الرئيس زايد بن سلطان تقريرا عن نتائج مقابلته لكل من الرئيس انور السادات وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وقد دعى الشيخ سلطان بن خليفة اكبر انجال ولى العهد للاشتراك فى احتفال اعادة فتح قناة السويس .

## شهادات ماليزيا

### معادلتها بشهادات الازهر

بحث امس الدكتور محمد حسين الذهبى ، وزير الاوقاف وشئون الازهر مع الدكتور محاضر بن محمد ، وزير التربية والتعليم بماليزيا تطبيق نظام التعليم بالازهر فى ماليزيا ومعادلة الشهادات العلمية هناك بالشهادات المماثلة فى الازهر وتبادل الخبرات .



# اســـــرائيل .. واعـــــادة القنـــــاة

**منذ البدايات الاولى للمشروع الصهيوني في فلسطين وقناة السويس تحتل مكانا متميزا في تفكير قادته ، وتؤثر على نظرتهم الاستراتيجية تجاه المنطقة . ويكفي ان نعرض على سبيل المثال انه في محاولة وايزمان – الزعيم الصهيوني الشهير – اقناع بريطانيا بتأييد فكرة انشاء دولة يهودية واصدار وعد بلفور كانت احدى حججه المسلحة في رسالته الى وزارة الخارجية البريطانية ان اسرائيل ستكون بمثابة « حارس فعال لقناة السويس » ولمح للاهمية الاستراتيجية لانشاء دولة صديقة بجوار القناة وبالذات في مواجهة النفوذ الفرنسي في المنطقة .**

بقلم الدكتور
**علي الدين هلال**

منذ ذلك الوقت والقناة دائما في الذهن الصهيوني – الاسرائيلي . فكانت المطالبة الاسرائيلية المستمرة بحق المرور في قناة السويس ، وفي بداية الخمسينات عارضت اسرائيل المعاهدة الانجليزية المصرية [ ١٩٥٤ ] على اساس انها تضع القناة تحت سيطرة المصريين ، الامر الذي دفع اسرائيل – من بين عوامل اخرى – الى اصدار الاوامر بعملية لافون الشهيرة في يوليو من نفس العام وافتعال حادثة سفينة «بات جاليم» التي صودرت بضائعها عند محاولتها المرور في القناة ، ثم عودة بن جوريون الى رئاسة الوزراء وبعدها بأسبوع القيام بالهجوم الكبير على غزة في ٢٨ فبراير ١٩٥٥ الامر الذي دشن سلسلة من الاحداث انتهت بحرب ١٩٥٦ .

وقد كان احد احلام بن جوريون حفر قناة اخرى من البحر الابيض الى البحر الاحمر توازي وتنافس قناة السويس ، وتقلل من اهميتها التجارية والاقتصادية ولعل نفس الدوافع والغايات هي التي دفعت اسرائيل الى بناء خط انابيب بترول ايلات – عسقلان الذي يحمل ما يقرب من ٥٠ مليون طن سنويا تصدر من البحر الابيض .

وهناك شبه اتفاق بين الباحثين على ان اسرائيل هي اكثر الدول استفادة من اغلاق قناة السويس . فمن الناحية السياسية يتضمن ذلك تقليل قيمة مصر الدولية واهتزاز دورها العالمي ، وخسارتها الاقتصادية الكبيرة ، واعادة ترتيب اوضاع التجارة الدولية على اساس عدم وجود قناة السويس ، الامر الذي يؤثر على اهميتها في المستقبل . اضف الى ذلك ان اغلاق القناة يؤثر اقتصاديا على الدول العربية المطلة على البحر الاحمر والتي تعتمد موانيها – واقتصاد بعضها الى حد كبير – على استمرار الملاحة في القناة .

ومن الناحية العسكرية – الاستراتيجية فان اغلاق القناة يقطع الصلة بين البحرين الابيض والاحمر بما يترتب عليه من صعوبات امام حرية التنقل والحركة بالنسبة للاسطول المصري ، ويظهر اسرائيل عالميا بمظهر المتحكم في استمرار الملاحة في القناة .

ومن ثم فقد وصلت بعض الدراسات الى استنتاج مؤداه انه خلافا لما تعلنه اسرائيل دائما من حرصها على امن وسلامة الملاحة في القناة ، فان احد الاهداف الرئيسية للسياسة الخارجية الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ هو اغلاق القناة كلما كان ذلك متيسرا ولأطول مدة ممكنة . ولعل آلون عبر من ذلك مؤخرا في ٣/٣١ بقوله انه « لن تعود على اسرائيل اي فائدة من اعادة فتح القناة » .

وفي هذا الاطار يثور السؤال عن ردود الفعل الاسرائيلية لقرار مصر بافتتاح قناة السويس والذي اعلنه الرئيس السادات في ٢٩ مارس الماضي !

وكعادة اسرائيل في كل الموضوعات الهامة فقد تباينت الاراء وتعددت التصريحات وان كان من الممكن ان نضع ايدينا على الخطوط العامة للموقف الاسرائيلي وان نحدد اهم معالمه .

في نفس يوم اعلان القرار المصري عبر مسئول اسرائيلي عن موقف غامض وحذر . فاعتبر القرار خطوة ايجابية نحو السلام ، ولكنه اشار في نفس الوقت الى سلبياته ، وهي انه قد ربط بتمديد فترة بقاء قوات الطوارئ الدولية ثلاثة شهور فقط . وبصفة عامة فقد كان الموقف الاسرائيلي حذرا في مجال التعليق على خطاب الرئيس في البداية ، وسرعان ما توالت التصريحات المختلفة من رابين وآلون وبيريز وجور حول الموضوع ، كما نشرت العديد من المقالات والتعليقات الصحفية ، ويمكن تحديد اهم معالم الموقف الاسرائيلي فيما يلي :

● التقليل من نوايا السلام المصرية : فقد اثيرت ضجة حول احتمال عبور قوات مصرية كبيرة الى شرق القناة وذلك بهدف حماية الملاحة فيها ، بل ذكرت صحيفة « دافار » ان مصر قد تستغل لقاء سالزبورج « كستار للقيام بهذه العملية . واستغل هذا الاتجاه اعلان مصر من البدء في حفر انفاق تحت القناة فتحدثت الصحف عن الاهمية العسكرية لهذه الانفاق ودورها في نقل المعدات والاسلحة ، كما ارتبط ذلك بالحديث من قدرة مصر على اقامة جسور في وقت قصير تمكنها من نقل القوات الى الشرق في حالة اية طوارئ وبشكل لا يعوق الملاحة في القناة ، وفي تصريح حديث لرابين ذكر ان فتح القناة لا يمنع مصر من القيام بحرب وردد نفس المعنى جور وبيريز وآخرون . كما حاول آلون التقليل من اهمية القرار المصري بادعاء ان هذه الخطوة متفق عليها في اتفاق فصل القوات الاول مع مصر .

● ادعاء الحرص على حرية الملاحة في القناة دون اي عقبات او تهديد للسفن التجارية . وهذا الادعاء في حد ذاته – بغض النظر عن مدى صدقه – له دلالة ، فهو يؤكد الانطباع الذي تريد اسرائيل ان تتركه لدى العالم ، وهي انها طرف يجب ان يؤخذ رأيه في الحسبان بالنسبة لاي عملية تتعلق بالقناة . ولعلنا لم ننس المشروعات الاسرائيلية قبل ٧٣ حول ضرورة اعادة افتتاح القناة والقوات الاسرائيلية جاثمة على ضفتها بل وصل البعض الى حد اقتراح ان يكون لاسرائيل نصيب في عوائد القناة .

● الاستمرار في المطالبة بحق السفن والبضائع الاسرائيلية في المرور في القناة استنادا الى حق المرور البريء وقرار مجلس الامن في اول سبتمبر ١٩٥٤ والذي رفضته مصر وعلى اساس انه لا توجد حالة حرب ومن ثم لا يحق لمصر ممارسة حقوق المحاربين تجاه اسرائيل . وبالطبع فان هذه الاراء مردود عليها ولكن ذلك يخرج عن نطاق اهتمامنا الان

● التلويح بالخطر الاستراتيجي الذي يمثل افتتاح القناة على الولايات المتحدة وان اكثر البلاد استفادة من ذلك هو الاتحاد السوفيتي الذي سوف تتيح له القناة امكانية زيادة تواجده في البحر الاحمر ، والربط بين اساطيله العاملة في البحر المتوسط وفي المحيط الهندي وسرعة الاتصال مع القارة الاسيوية بما يمثله ذلك كله استراتيجيا تجاه الولايات المتحدة .

● كما اثيرت مناقشة حول الاثار الاقتصادية لفتح القناة على اسرائيل ، وسارت المناقشة في ثلاثة اتجاهات : اثرها على الملاحة الاسرائيلية على اساس ان شركات الملاحة المنافسة ستتمكن من المرور في القناة ومن ثم يصبح لها ميزة نسبية على السفن الاسرائيلية بالنسبة لبعض الخطوط البحرية ، واثرها على خط انابيب ايلات – عسقلان – ، واثرها على موانيء اسرائيل البحرية وبالذات ايلات .

ويبقى القول ان قرار مصر باعادة فتح القناة جاء على غير توقع المسئولين الاسرائيليين . الامر الذي دفع العديد من الصحف الى انتقاد الدبلوماسية الاسرائيلية ، واصفة اياها بأنها تدور في حلقة مفرغة ، وانها تفتقد التصور والخيال ، ومن ثم فقد اقترحت صحيفة « معاريف » ان تقوم اسرائيل مثلا بانسحاب رمزي من جانب واحد . كما تردد هذا المعنى في اكثر من تصريح . وتبلور هذا الاتجاه في القرار الذي اعلنه رابين بخصوص خفض القوات والاسلحة الاسرائيلية في منطقة الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية .

وايا كان الامر فان علينا ان نضع هذا القرار الاسرائيلي في اطار سياسة اسرائيل العامة ونوع القرارات التي سوف تتخذ في المستقبل . فقد يحمل الامر من الدعاية الكثير ، ومن ثم وجبت الحيطة حتى تبدو القيمة الحقيقية السياسية والعسكرية لمثل هذا القرار ومدى ارتباطه باتجاه عام في السياسة الاسرائيلية . ■

## رأي للأهرام

### مصر تعيد فتح القناة

يفتتح اليوم الرئيس السادات قناة السويس ، بعد أن ظلت طوال ثماني سنوات بالضبط مغلقة للملاحة الدولية نتيجة عدوان اسرائيل في صبيحة ٥ يونيو ١٩٦٧ .

وقرار مصر باستئناف الملاحة بقناة السويس خدمة جليلة لدول العالم قبل ان تكون خدمة لمصر . وخطوة جريئة لتأكيد تصميم مصر على اعادة السلام الى المنطقة .

وقد ساد لوقت طويل منطق ان القناة لن تفتح للملاحة الدولية مالم تسترد مصر اراضيها كلها ، ومالم يقض على كل اثر للعدوان في كل شبر من الارض العربية ومالم يتحقق لشعب فلسطين حقوقه القومية المشروعة .

ولكن النصر الذي حققته قوات مصر المسلحة بعبور القناة في ٦ اكتوبر ، واقتحامها لخط بارليف قد اكسبا الموقف ابعادا جديدة . فقد اراد الرئيس السادات ان يثبت للعالم اجمع ان مصر قادرة على التحرك الواسع من اجل السلام . وقد اثبتت معارك اكتوبر فعلا ان نظرية الامن الاسرائيلي القائمة على احتلال الارض لم تعد ذات جدوى بعد تعاظم دور « الصاروخ » وكفاءة المقاتل المصري في استخدام احدث الاسلحة العصرية .

وتغيرت المعادلة الاستراتيجية برمتها في المنطقة . وفي ضوء هذه المعطيات الجديدة . اصبح فتح القناة اكثر من اغلاقها وسيلة مؤثرة للضغط على العدو . وربما كانت خطوته الاخيرة باعلانه خفض قواته في شرق القناة مؤشرا لدلالته في ان اساليبه التقليدية لم تعد ذات قيمة لمواجهة الموقف الجديد .

ويتعاظم شأن التعمير في منطقة القناة . اصبحت هذه المنطقة ايضا جزءا من العمق المصري . اسوة بعواصم مصر ومدنها الكبرى الاخرى . وضربها هو بمثابة ضرب مصر لمدن اسرائيل في عمقها . ولكن لو وجد للمواجهة بحروبها التدميرية بديل . فان مصر هي التي تبادر بالخطوات العملية الكفيلة بالوصول اليه . ولم تعد لاسرائيل – مهما كان تعنتها – القدرة على شل هذا الانطلاق المصري . والفرص المتاحة امام مصر لتحقيق نتائج باهرة لصالح الحق العربي . بل لصالح سلام العالم . وصالح كل الدول ☐

## بريد الأهرام

### خطاب مفتوح الى وزير العدل

☐ جاء في الاهرام تحت عنوان « العدالة البطيئة نوع من الظلم » ان عدد القضايا في مكاتب الخبراء الآن ٣٥ الف قضية بينما عدد الخبراء في جميع المكاتب ٧٣٥ خبيرا كما جاء ايضا على لسان الوزير ان تعيين الخبراء عن طريق القوى العاملة دون اختبار ادى الى هبوط مستوى علمهم الفني . ذلك كله مع نقص الاعتمادات يشارك في تأخير القضايا الذي هو نوع من الظلم . لذلك اقترح الاتي على وزير العدل :

فتح باب القيد في جداول خبراء المحاكم على اختلاف درجاتها أمام خبراء وزارة العدل الذين احيلوا الى المعاش او تركوا الخدمة مما يؤدي الى تحقيق الاتي :

١ – الاستفادة من خبرة هؤلاء الخبراء غير المتوفرة في الخبراء الحاليين .

٢ – تخفيف الضغط على مكاتب الخبراء حتى يمكن انجاز القضايا المتأخرة .

٣ – عدم تكليف الدولة اية اعباء مالية حتى ولا ثمن الورق الذي سيكتبون عليه تقاريرهم الى المحاكم حيث انهم سيكتفون بما تقرره المحاكم من اتعاب .

محمد توفيق حسن
وكيل مدير عام مصلحة الخبراء

### أين الازهر ؟

☐ نحن شباب مصر نرفض استغلال الدين في عمليات اجرامية ترتكب ضد الابرياء من ابناء هذا الشعب الطيب كما ندعو الازهر الى اداء دوره في مقاومة هذا الانحراف انني اريد أن أسأل اين صوت الازهر ؟

اين كلمته في هؤلاء المارقين ؟

عبد اللطيف ابو العنين
طالب جامعي – المنصورة

### ليست مالطة على أي حال

☐ نعلم جميعا ان اللهو البريء من ضرورات الحياة لكن ذلك يجب ان يتم في حدود لا يتجاوزها حتى لا يصبح اسفافا !

هذا ما حدث اخيرا في نادي الجزيرة الذي يحتل مكانا مرموقا في قلب قاهرتنا المعززة عندما اقام مسابقة اختيار اجمل كلب نالت فيها الكلاب الجميلة شهادات تقدير مع ميداليات ذهبية !

لقد كنت اود أن يحترم اعزاؤنا رواد النادي مصريتهم وشرقيتهم ولا يتركون عقدة الخواجة تطفو على سطح حياتهم . كنت أود من الرواد الاغراء والايمارسو – هذه المسابقات في مثل هذه الظروف التي تتطلب نظرة واقعية الى الامور في بلد يعيد تعمير ٣ مدن دمرتها الحرب !

كنت أود منهم أن يمارسوا لهوا ومرحا معقولا .. تثقيفا ترفيهيا هادفا .. ذلك انهم اولا واخيرا مصريون منتمنا .. صحيح انهم يرتادون الجزيرة .. لكنها ليست جزيرة مالطة على اي حال !

محمد ابو النجا عطية
القنايات – شرقية

### «منشول» .. يطلب الرأفة

☐ انتدبتني وزارة التربية والتعليم كي انضم الى البعثة التعليمية المصرية في السودان بعد ٣ اشهر من بدء العام الدراسي ثم بعد ان استخرجت جميع اوراق السفر مع تذكرة الطائرة نشلت يوم ٧٥/٣/٨ في قطار قليوب حيث كان من ضمن ما نشل مني جواز سفري مع اوراق اعارتي لكن بدلا من ان تعاونني وزارة التربية على مواجهة الموقف قررت حرماني من الاعارات ٤ سنوات كاملة تبدأ منذ يوم النشل !!

سيدي وزير التربية : اطلب الرأفة !

علي حسن علي نصر الله مدرس اول اللغة الانجليزية/ طحانوب الاعدادية

### بورسعيد هي الاحق ..

☐ نشرت الصحف ان العراق سينشئ حي « بغداد » في بورسعيد ثم عادت نفس الصحف في اليوم التالي تعلن ان هذا الحي سينشأ في القاهرة ان بور سعيد التي واجهت العدوان ٣ مرات من حقها ان يقام هذا الحي الجديد فيها انها اولى من القاهرة .

سامي هويدي – بور سعيد

### هؤلاء أيضا يجب أن يعاقبوا

☐ يخلو القانون رقم ١٠ في شأن مكافحة الدعارة من نص على معاقبة الرجال طالبي المتعة الذين يضبطون داخل الاماكن التي تعمل في الدعارة حيث يقتصر الامر على مجرد سماع اقوال هؤلاء الرجال على انهم شهود على الوقائع التي تضبط . كما ينطبق ذلك على من يتواجدون داخل أماكن تمارس فيها ألعاب القمار .

اذ ان القانون قد قصر العقاب في هذا المجال على مديري المكان ومبارفته دون اللاعبين مما يجعلني أتساءل : ما الذي يمنع من وجود نص على معاقبة طالبي المتعة أو لاعبي القمار على اعتبار انهم شركاء في تلك الجرائم ؟ ما هو المبرر الذي يجعل هؤلاء الاشخاص يفلتون من العقاب رغم انهم يأتون جرما لا يقل في مداه عمن يدانون في هذه القضايا ؟

اني اعتقد ان وجود مثل هذا النص سيجعل طالب المتعة ومثله لاعب القمار يفكر الف مرة قبل أن يتوجه الى المكان ذي النشاط المحرم كما سيقلل الى حد كبير من انتشار هذه الاماكن الموبوءة الى جانب انه في النهاية سيعمل على حماية المجتمع .

جرجس وهبه
وكيل النائب العام
في وزارة العدل – سابقا

### الرغيف الراحل يطل من جديد !

☐ لقد هل علينا الرغيف « الابيض » يوم ٥ مايو بعد غياب طويل . عاد الينا يحمل التفاؤل في المستقبل لكن الذي يثير الدهشة او القلق اننا لاحظنا الرغيف الراحل يطل علينا في بعض المناطق كما لو أن الفراق قد عز عليه مما يجعله يحاول أن يتسلل كي يفرض علينا وجوده من جديد !

نحن فقط ننبه في نفس الوقت الذي نتمنى فيه دوام بقاء رغيف ٥ مايو !

عبد القدوس البنا – الاسكندرية

### التزكية هي الخطر !

☐ هل تطمعون في انتخابات نظيفة على جميع المستويات ؟ امنعوا النجاح بالتزكية !

لقد بدأت الرئاسات في اجراء التصفيات اللازمة !

مهندس عادل نجيب بشاي

## حديث للرئيس في التليفزيون اللبناني [بقية]

مجلس الامن رقم ٢٤٢ . فاننا سنفي جميع التزاماتنا وفقا لهذا القرار » .

وقال الرئيس السادات معقبا على الجولة التي قام بها الى الدول العربية في الشهر الماضي ان هذه الجولة كانت استمرارا لدعم التضامن العربي عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ . واستطيع ان اقول ان الحد الادنى الذي بدأنا به المعركة قد ارتفع الان الى مستوى عظيم من التضامن والتفاهم العربي .

وقال الرئيس ان مصر تعاني من موقف اقتصادي بالغ الدقة وفي الوقت نفسه بالغ الشدة ، نتيجة لجهدها الحربي ، « وعلى عكس اسرائيل لم نتلق شيئا للحصول على اسلحة ، والغذاء والمعونة كان علينا ان نعتمد على دخلنا » .

واستطرد الرئيس يقول ان الخبراء قد وضعوا خطة للخروج من المأزق الاقتصادي ، وقد شرح الوضع للزعماء العرب ولكنه لم يطلب المساعدة .

وردا على سؤال آخر قال الرئيس انه لم يحصل على رد من الاتحاد السوفيتي بشأن اعادة جدولة الديون او تعويض الاسلحة التي فقدت في حرب ١٩٧٣ .

وسئل الرئيس عن الموقف في لبنان فقال انه كان قد اقترح ان يجتمع محمود رياض امين عام الجامعة العربية بالرئيس اللبناني سليمان فرنجية وياسر عرفات زعيم المقاومة الفلسطينية لتسوية الازمة بين الفدائيين والكتائب .

ثم قال ان الحل ، بمشاركة جميع الاطراف يمكن أن يكون على اساس بقاء حركة المقاومة في لبنان مع ممارسة لبنان لسيادته الكاملة . ■

### تخفيض التأمين [ بقيـة ]

في قناة السويس بسبب مخاطر الحرب . ويعني ذلك ان تدفع السفن العابرة للقناة مبلغا قدره ٢٥٠ دولارا عن كل ما قيمته مليون دولار من الشحنات التي تحملها في حين ان رسم التأمين الاصلي لا يتجاوز ٣٧٥ دولارا عن كل ما قيمته مليون دولار [ ٠.٠٣٧٥ ٪ ] . وبعد الخفض الجديد الذي تقرر سيبلغ التأمين الاضافي الذي يتعين على السفن العابرة للقناة دفعه ١٢٥ دولارا عن كل ما قيمته مليون دولار .

وهذا الرسم الاضافي – حتى بعد تخفيضه الى النصف – يعتبر عاليا غير ان شركات التأمين تعهدت باعادة النظر في الموقف بصفة دورية « على ضوء التجارب والاحداث » .

### بيان هام لماكجفرن [ بقية ]

اعتراف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين سوف يمثل حجر على السلام في المنطقة ، شأنه في ذلك شأن عدم اعتراف الفلسطينيين باسرائيل .

وقال : فنؤيد حق اسرائيل في الامن والاستقلال ولكن لنعترف من نفس الوقت بأن استمرار الوضع الحالي في الشرق الاوسط يعني مزيدا من الحروب ... وان تقديم التنازلات يعتبر هو الطريق الوحيد للوصول الى تسوية ... وهو ما يعتبر ذا اهمية حيوية سواء بالنسبة لاسرائيل أم للبلاد العربية أم للولايات المتحدة .

واضاف السناتور ماكجفرن : ان اصدقاء اسرائيل سوف يستمرون في ... وفي نفس الوقت ... لا نستطيع ... يعيش ... مليون من الفلسطينيين ... الاعتراف ... وحقوق الفلسطينيين ...

وبعد ان اعرب ماكجفرن عن امله في ان يكون مؤتمر جنيف فرصة للسلام ، ختم كلمته بقوله ان من مصلحتنا ان نؤيد استقلال اسرائيل وحريتها ، ولكن ليس من مصلحتنا وليس من مصلحة اسرائيل أن نؤيدها في الاحتلال ☐



**● افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية**

— وانا .. امتى ح أمر بالمركب بتاعتي من قناة السويس ؟

## اجتماعيات

**المؤتمر العربي الاول للمستشفيات**
تحت رعاية
السيد الرئيس محمد انور السادات
رئيس الجمهورية
٧–٩ يونيو ١٩٧٥

يبدأ حفل الافتتاح الساعة ١٠ صباح السبت ٧ يونيو ٧٥ بمقر جامعة الدول العربية .

الرجا من جميع السادة اعضاء المؤتمر ضرورة الحضور للتسجيل واستلام المطبوعات من مقر المؤتمر بجامعة الدول العربية طوال يوم الجمعة ٦ يونيو او الساعة ٩ صباح السبت قبل الافتتاح .

**نيافة الانبا تيموثاوس**
يصلي التداس ويلقي العظة غدا الجمعة بكنيسة الملاك البحري حدائق القبة والجميع مدعوون لنوال البركة

**نقابة المهندسين**
تعلن ان الجمعية العمومية التي كان مقررا عقدها يوم ١٩٧٥/٥/٢٩ قد تأجلت ليوم ١٩٧٥/٦/١٢ لعدم اكتمال العدد القانوني والنقابة تهيب بالسادة المهندسين عدم التخلف عن الحضور للاهمية – هذا ولقد تقرر قبول تنازلات السادة المرشحين حتى السادسة مساء الاثنين الموافق ١٩٧٥/٦/٩ .
امين عام النقابة
دكتور مهندس
عبد الرازق عبد الفتاح

**أفراح سوبر ماركت القاهرة**
يتم مساء اليوم بنادي الضباط بالزمالك عقد قران
**الرائد رجائي رشاد توفيق – على الآنسة**
**مريانة امام سيد**
كريمة رجل الاعمال صاحب محلات
**سوبر ماركت القاهرة**
للادوات والاجهزة المنزلية والالكترونية

## صور بدون رتوش ٣

# غارات العدو.. أنجحت مهمّة الرجال!

يقدمها
**عبد الجواد غيط**

احدى الغلايات الثلاث .. وزنها ٦٠ طنا وارتفاعها ١٤ مترا .

المجموعة الاولى وصلت بسلامة الله – الى موقع عملها في الاسماعيلية واستقبال عجيب : كان في انتظارها الالات والمعدات في موقع العمل .. صامتة وحزينة كحزن مصر بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ ، وحتى هذا الصمت ، وذلك الحزن – البادي على الجماد – كان له معنى فهمته مجموعة رجال التركيبات والخدمات الصناعية .. هل من وسيلة للخلاص ، تعود معها الحركة الى هذه المعدات والالات ، لتؤدي هي الاخرى دورها في خدمة وطنها . فيختفي الصمت ، ويتبدد الحزن .

خارج الموقع ، ومن حوله ، كان هدير المدافع وانفجارات القنابل والصواريخ . القادمة من الجانب الشرقي للقناة ، يقطع سكون المنطقة كلها .. ومع تزايد غارات العدو على المكان ، كان يستحيل على اي فرد البقاء في موقع العمل ..

وانتظرت المجموعة ساعة وساعتين وثلاثا ، لعل الغارات تتوقف ، وهدير المدافع يسكت صوتها ، لتستطيع ان تبدأ عملها في الموقع ..

لكن الانتظار .. كان طويلا .. ومضت عشرون ساعة لم يتوقف خلالها التراشق بالنار والمدافع .

قائد المجموعة ، يجمع رجاله في احد المخابيء للحديث معهم في امر هام .. وكان التوقع ان يعلن عليهم قرار العودة الى القاهرة لاستحالة العمل في ظل هذه الظروف ..

ولكن مفاجأة كانت في انتظارهم .. قال قائدهم ..

غارات العدو المستمرة ، وهدير مدافعه : هي احسن وسيلة لانجاح مهمتنا ومساعدتنا على انجازها في اسرع وقت ..

كيف .. ؟

ان مهمتنا تتركز في فك هذه المعدات ونقلها خارج الاسماعيلية الى كفر الدوار .. وعملية الفك تحتاج منا الى استخدام المعدات والالات الخاصة بنا . وهي بالضرورة ستحدث اصواتا عالية ومسموعة .. وفي السكون ، سيشعر العدو باننا قد بدأنا العمل نتيجة لسماعه اصوات الالات الناتجة عن عملية الفك .. ومن ثم سيركز ضرباته فوق رؤوسنا لمنعنا من اداء مهمتنا . اما اذا بدأنا عملنا خلال التراشق والغارات وما ينتج عنها من اصوات انفجارات ، فان اصوات الاتنا ، ستضيع وسط هدير المدافع .. ومن ثم لايشعر بنا عدونا ولا يشعر بعملنا ..

واضاف ..

واني اعلم ان ماتقوم به هو نوع من المخاطرة والمجازفة .. لكنها محسوبة .. وفي نفس الوقت ، فذلك هو واجبنا . وليس امامنا الا ان نؤديه كأحسن مايكون الاداء .

قال الرجال ..

**وعهد منا امام الله ، ان ننجز مهمتنا ، مهما كلفنا ذلك من تضحيات : فان لنا اخوة وابناء يقدمون ارواحهم ودماءهم ، فداء للوطن .. وهم منا ، ونحن منهم**

وسط هذه الظروف .. بدأت المهمة

وكانت سعادة الرجال لاتوصف ، عند نجاحهم في فك احدى الغلايات الثلاثة التي يضمها المصنع ويبلغ وزن الواحدة منها ٦٠ طنا وارتفاعها اكثر من ١٤ مترا ..

وجاءت اولى السيارات المخصصة لنقل المعدات التي يتم فكها ، لتحمل الغلاية الاولى في طريقها الى موقعها الجديد في كفر الدوار .

وكم كان المنظر جميلا ورائعا ، والسيارة – وهي في طريقها – تمر وسط المدن والقرى – بعيدا عن الكباري – والناس يتجمعون حولها ، غير مصدقين لما يرون ويتساءلون .. كيف تم فك هذه الغلاية ..؟ وكيف تم تحميلها على السيارة .. ؟ خواطر كثيرة ، جالت في نفوس الناس وكلها في النهاية كانت مشاعر فخر واعتزاز بقيمة جهد الرجال .

وفي الموقع الجديد .. العيون مشدودة ، في انتظار وصول السيارة ، والقلق على وجوه الجميع ..

ووصلت السيارة وسط دهشة الجميع .. الخبراء الاجانب [ البولنديون والايطاليون العاملون في شركة مواد الصباغة ، صاحبة المصنع الذي يجرى فكه ونقله من الاسماعيلية ] فتحوا افواههم في تعجب واستغراب ..

كيف تم ذلك .. ؟ وما هي نسبة الخسائر في الغلاية نتيجة فكها ونقلها..؟

اجاب الرجال ..

ذلك كله تم انجازه بالجهد والاصرار بعد توفيق الله – اما عن نسبة الخسائر فتستطيعون – كخبراء – أن تعاينوها بأنفسكم لتحددوا نسبتها على ضوء ما ترون

ويفحص الخبراء : الغلاية . فلم يجدوا فيها اثرا لخسارة او لعطل ، وكل شيء في موضعه . وهم نفس الخبراء الذين حددوا – قبل المهمة – نسبة خسائر تزيد على ٢٠ في المائة من المعدات والالات التي سيتم فكها ونقلها

ولم يصدقوا ما يرون . ولصعوبة قبوله او تصوره .. قال الخبراء الاجانب ..

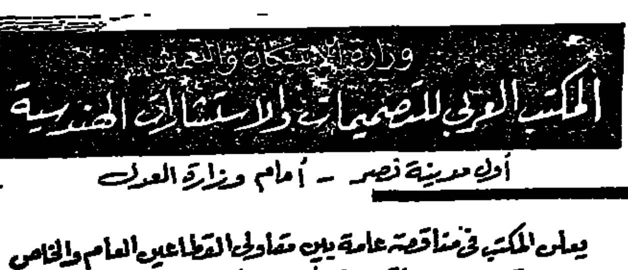
ان نجاحكم في فك هذه الغلاية ، لايعدو أن يكون ضربا من ضروب الحظ فقط .. ونعتقد ان الحظ لن يحالفكم في المرات القادمة ..

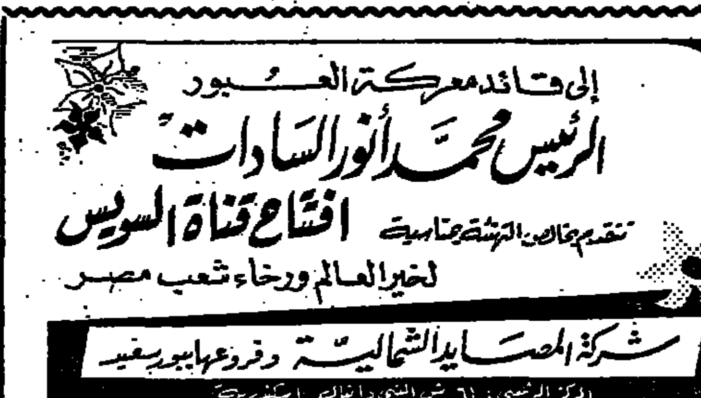
**وضحك الرجال .. لانهم يعلمون ان ماتم كان نتيجة جهد وعرق ، وخطة مدروسة ومقدرة . وقالوا ..**

الحظ لعبة .. وما ذهبنا الى انجازه كان عملا ، له اصوله وفنونه . والنجاح دائما حليف لكل من ادى واجبه باخلاص واتقان . وعموما ، فما زلنا نتعامل مع باقي الغلايات والمعدات . لفكها ونقلها الى حيث موقعها الجديد ، لنعيد – نحن – تركيبها مرة اخرى .

**ترى ؛ هل حالفهم النجاح والتوفيق .. ؟**

**في الغد لنا معهم لقاء ان شاء الله .**






# ● لا تظلموا محمد حسن حلمي ولكن اسألوا بابى ..
# ● لماذا اشترك على أبو جريشة وطاهر الشيخ ومسعد نور ؟

رسالة الخرطوم — من اسماعيل البقرى :

بمجرد أن انتهت مباراة مصر والسودان بفوز الفريق السوداني ١/صفر وخروج مصر من تصفيات الدورة الاوليمبية في مونتريال ، اشارت اصابع الاتهام الى المهندس محمد حسن حلمي رئيس البعثة ومدير الفريق القومي الى تحمله مسئولية هذه الهزيمة ، وانه المسئول عن تشكيل الفريق الذي لعب المباراة ..

ولوجه الحقيقة .. اقول ان محمد حسن حلمي بريء من هذا الاتهام ، لان مدير الفريق ليس له دخل على الاطلاق بالناحية التدريبية والشئون الفنية ، وانما يؤخذ رأيه كلما احتاج الامر الى ذلك . فقد ترك التدريب الى بابى المدرب الالماني المسئول ومحمد الجندى ادارى الفريق ومعهما الدكتور ابراهيم حسن طبيب البعثة والحكم شاكر بشير .





ابو جريشة — / طاهر الشيخ — مسعد نور

وعندما شكا بعض اللاعبين من ان بابى صمم على ان يكون التدريب صباحا ومساء وان في ذلك اجهادا لهم ، قال لهم ان هذه مسئوليته واختصاصه . ولا يجب ان يتدخل في عمله - ولكن المرة الوحيدة التي تدخل فيها بالرأى من تدريب الفريق ، كانت عندما اقترح على بابى والجندى اشراك على ابو جريشة مع الفريق المرشح في التدريب النهائي كراس حربة ضاربا بذلك عصفورين بحجر واحد ، اولهما أن على ابوجريشة معروف في افريقيا ومعنى نزوله الى ارض الملعب ان تفرض عليه رقابة شديدة والثاني ان فرض الرقابة على ابوجريشة تتيح الفرصة للاعبى خط الوسط في الانطلاق والتسديد وخاصة من ناحية حسن شحاته - وفعلا لعب ابو جريشة مع الفريق المرشح امام السودان وراقبه اثنان من المدافعين كما توقع حسن حلمي ، ولكن الخطأ هو ان خط الوسط لم يستغل هذه الفرصة في الشوط الاول وعندما استغلها في الشوط الثاني كانت له السيطرة الكاملة على مرمى الفريق السوداني واصبح في وسعه ان يتعادل او يفوز ..

اما تشكيل الفريق . فالمسئول عن وضعه هو بابى باستشارة الجندى . وقد اخطأ بابى عندما اشرك طاهر الشيخ جناحا ايمن ومسعد نور جناحا ايسر ، وهما اصلا ليسا جناحين - وذلك رغم ان بابى استشار طاهر الشيخ قبل المباراة حول اى المراكز يفضل اللعب فيه فقال له طاهر اما الوسط او ساعد هجوم . كما ان مسعد نور فوجىء بوضعه في مركز الجناح الايسر ولم يعترض ، خاصة وان على خليل اعتذر عن عدم اللعب لشعوره بألم في جنبه .

وكان المفروض ان يلعب سيد عبدالرازق جناحا أيمن واسامه في الجناح الايسر في ظل وجود على ابو جريشه ، واذا لم يوفق اسامه يستبدل به الشاذلى ، كما كان من المفروض أن يلعب طه بصرى محل فاروق جعفر بعد أن ظهر ان فاروق اقل من مستواه لفارق الطول بينه وبين لاعبى السودان . واعتقد ان طه بصرى كان في مقدوره ان يملأ هذا المركز للحالة الطيبة التي ظهر بها في المباريات التجريبية في القاهرة ، ثم اثناء التدريب في الخرطوم بعد ان اجمع الكل على أن طه في احسن حالاته ..

والواقع ان كل تشكيل له محاسنه وله اخطاؤه بالاضافة الى عامل الحظ والتوفيق ، ولكن العزاء كل العزاء ان الفريق القومي لعب برجولة وروح عالية وكفاح وكان في لياقة بدنية عالية ، وبذل الجهد بسخاء من اجل ان يحقق الفوز .

واذا كانت الفرصة قد ضاعت منا في القاهرة وليس في الخرطوم ، فامامنا الطريق طويل في المباريات الدولية القادمة ، ولا داعى للتشاؤم .

## خواطر رياضية

■■ كان عندى امل بنسبة ٢٠٠/١٦٢ ان احضر حفل اتحاد الرماية بمناسبة مرور ربع قرن على انشائه لولا سفرى الى بغداد ! واملى الان ان احضر تجربة للرماية بالخرطوش على اطباق الحضرة يسجل فيها : بطلنا ١٩٥/٢٠٠ بدلا من حضور الحفلات !

■■ الاخ المهندس الرياضي نبيل فتح الله ارسل لى من اليابان — من اوزاكا — حيث اوفد في بعثة علمية خطابا « يغيظ » كلنى ناقص اغاظة ! يقول نبيل انه شهد على الهواء مباراة محمد على كلاى ورون ليل ، وانه يعجب لماذا لا تشترك مصر في خدمة الاقمار الصناعية لكى يكون الشعب متابعا للاحداث العالمية في عصر وصل فيه الانسان الى القمر ويستعد للوصول للزهرة ، ونحن نقول احيانا اننا لانستطيع ان ننقل على الهواء مباراة من طنطا « لاسباب فنية » ! .

- يا اخ نبيل ، لماذا تثير في نفسي الاوجاع ؟ لقد ذكرتني بالدوشة التي اثرناها عن التكنكس والتكنولوجيا وما انتهت اليه من خمود او ضياع ، وانا احاول عبثا ان استعمل تليفوني لاتحدث الى جارى في السكن او في العمل !

■■ حقيقة غريبة اتضحت الان فقط ، تدل على افلاس العاب القوى في مصر . فعندما زارتنا بلغاريا في ابريل الماضي ، في اسبوع الصداقة اشرك الاتحاد المصرى لاعبين اثنين في رمى الرمح تجاوزا ٦٠ مترا ، وفرضناهما ولو ان الرقم العالمي ٢ر٩٤ متر ، لكن تبين اليوم انهما طالبان سوريان في معهد التربية الرياضية !!

الافلاس يتجلى ايضا في ان رقم سباق ١٠٠ متر في تجارب اختيار الفريق القومي للاشتراك في الموسم الدولي ودورة البحر الابيض هو ٨ر١٠ ثانية ، والرقم المصرى لعام ١٩٢٩ كان ٦ر١٠ ثانية ، اى منذ ٣٦ سنة ، بل كان الستة المشتركون في نهائي السباق تحت ٨ر١٠ ثانية ، فضلا عن ان هذا الرقم الان رقم سيدات !!

نجيب المستكاوى

●●●

## مدرب الاسكندرية للجمباز يحضر البطولة الدولية ببلغاريا

وافق رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على سفر على العزازى مدرب منطقة الاسكندرية للجمباز الى بلغاريا لحضور البطولة الدولية للجمباز التي تقام في مدينة فارنا في المدة من ٧ الى ١٦ يونيو .

## اختبارات ناشئى الكرة بنادى الشبان المسلمين

يقوم نادى جمعية الشبان المسلمين باختبار الناشئين في كرة القدم [ مواليد ٥٧ و ٥٨ ] بمقر النادى بشارع منيس يومى ٩ ، ١٠ يونيو .

## نبيل قطب مدربا عاما للكرة الطائرة بالاهلى

تعاقد امس النادى الاهلى مع نبيل قطب المدرب السابق لنادى الزمالك والفريق القومي في الكرة الطائرة ، للاشراف على تدريب فرق الكرة الطائرة بالاهلى . وقد عاد اخيرا نبيل قطب من الكويت بعد أن عمل هناك لمدة ٦ سنوات .

## إعداد أم تحطيم !

لسنا نعترض على سفر أى من اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الى الخارج خلال الصيف ، فمن حقهم — اعانهم الله — ان يحصلوا على ترفيه ، تعويضا لهم من المشقة البالغة لادارة دورى الـ ١٨ ناديا .

ولكن ما نعترض عليه هو اصطحابهم للفريق القومى للاشتراك في عدة مباريات قاسية في اوروبا وايران ، بدعوى اعداده للمباريات الدولية المستقبلة .

ومن المحقق ان التنقل باللاعبين ما بين دولة واخرى على مدى اشهر الصيف ، وليلتحم بالتالى الموسم المرهق الملقى بالقادم ، وفى ظل نفس الدورى المجهد الذى حطم منهم القوى ، سيحرم اللاعبين من الراحة الواجبة ، ويعرضهم بكثرة — وليس كالات — للاصابات المؤكدة — ويكفينا ما اصابنا .

ومن ثم فالامر سيكون بمثابة تحطيم وليس اعدادا لهم .. ثم ماذا من الظروف الخاصة بالطلبة وهم اساسيون واغلبية ، انتركهم بمصر ويقتصر الاعداد الاوروبى على اقلية فقط .. ام نصحبهم على حساب الدراسة والمستقبل !

واذا كانت الحاجة ملحة الى حسن الاعداد ، الامر الذى يتحمل المجلس مسئولية ضعفه ، فماذا لو اجرينا المباريات الاجنبية بمصر حرصا على جمع الشمل ، على ان يقتصر السفر للخارج فقط !

عبد الباسط لبيب

## الاهلى يكرم نجومه القدامى والجدد

قرر مجلس ادارة النادى الاهلى ان يستغل مناسبة لقاء فريقه لكرة القدم مع ليجيا وارسو البولندى يوم ٨ يونيو لتكريم نجومه القدامى الذين ساهموا في فوز ناديهم ببطولات الدورى العام منذ بدئه عام ١٩٤٨ [ ١٢ مرة ] وذلك بمنحهم عضوية النادى الفخرية بالاضافة الى ميدالية شرف

كما يتم قبيل المباراة مرور فرق الاهلى الفائزة ببطولات الموسم حاملين درع الدورى العام وكؤوس الناشئين حول الملعب تحية للجمهور .

●●●

## الشاذلى وشاكر مع الاهلى ضد ليجيا وارسو البولندى

اصبح في حكم المقرر أن يستعين الاهلى بالشاذلى وشاكر عبد الفتاح لاعبى الترسانة في مباراته القادمة ضد ليجيا وارسو يوم الاحد ، وذلك لتعويض النقص في صفوف اللاعبين المصابين .

●●●

## فريق الشرطة الكروى يلعب في سوريا ولبنان

تقرر سفر فريق الشرطة الكروى الصاعد الى الدورى الممتاز الى سوريا ولبنان في جولة كروية بدعوة من اتحاد قوى الامن بسوريا .

وقد طلب العميد مدحت يوسف سكرتير اتحاد الشرطة الرياضى من نادى المحلة الموافقة على سفر عمر عبد الله بعد ان تبين اصابة عبد الرحيم خليل ، كما طلب من نادى الاتحاد السكندرى الموافقة على سفر عادل البليلى .

●●●

## مهرجان الشرطة للتجديف احتفالا بعودة الملاحة بالقناة

يقام في العاشرة صباح غد في بورسعيد مهرجان رياضى في التجديف ينظمه اتحاد الشرطة الرياضى احتفالا بعودة الملاحة بالقناة ويشترك فيه اندية الشرطة في بورسعيد والاسكندرية والقليوبية والمنوفية والمنصورة وشرطة سجون القاهرة وهيئة القناة . وسوف يفتتح بهذه المناسبة نادى الشرطة للتجديف في بورسعيد . وقد سافر امس الى بورسعيد العقيد عبدالوهاب صيام مقرر اللجنة الفنية للتجديف باتحاد الشرطة للاشراف على تنظيم المهرجان .

هذا ويشمل المهرجان ، عرضا مائيا للبخوت الشراعية والانزلاق على الماء .

●●●

## فحص ركبة زيزو بمستشفى سان جون بلندن

سافر أمس الى لندن زيزو نجم الاهلى لكرة القدم لعلاج ركبته التي اصيبت خلال المباراة الثانية بين الاهلى والزمالك وسوف يقوم بفحص ركبته اليوم بمستشفى سانت جون البرونسور هارينج .

حوادث

## يقتل شقيقه المهندس بالرصاص لخلاف بينهما على مسائل مالية

ابو تيج — من مكتب الاهرام — شهدت قرية النخيلة المجاورة لابوتيج جريمة قتل راح ضحيتها المهندس الزراعى نصير هارون غالى ، فقد دوى في سماء القرية صوت عيار نارى اعقبه صرخات مكتومة انبعثت من منزل المزارع برتى هارون غالى .

ولما اسرع اهالى القرية الى هناك وجدوا المهندس نصير ملقى على الارض فاقد النطق ، بينما كان شقيقه «برتى» [ المزارع بالقرية ] ممسكا بمسدس تفوح منه رائحة الرصاص .

وابلغ الحادث الى الشرطة فاسرع الى هناك المقدم نبيل عمر مأمور المركز بالنيابة والرائد حسنى الشريف رئيس المباحث والنقيبان محمد عبد المطلب وعز الدين ابو نوح وقبضوا على شقيق المهندس الذى اعترف بجريمته بسبب خلاف بينه وبين المهندس حول بعض المسائل المالية .

واثناء التحقيق الذى تولته النيابة جاءت اشارة من المستشفى تفيد وفاة المهندس متأثرا بجراحه ، وقد تقرر حبس المتهم على ذمة التحقيق .

## القبض على ٣ من مهربى المخدرات بعد مطاردة مثيرة مع رجال الشرطة

سقط امس ٣ من اكبر مهربى المخدرات بالجيزة والقاهرة في قبضة الشرطة وذلك بعد مطاردة مثيرة مع رجال الامن تبودل فيها اطلاق النار .

وكانت المعلومات التى تجمعت لدى اللواء حسن نجيب مدير امن الجيزة ان حسن يوسف على وشهرته حسن الصواف . قد هرب من حكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات ، وانه يختفى باحد المنازل في ميت عقبة حيث عاود مباشرة نشاطه في الاتجار بالمخدرات على أوسع نطاق فارضا سطوته على المنطقة .

كما أشارت تحريات العميد على حلمى والعقيد أحمد فهمى الى أنه يستعين بكثير من الاعوان في تجارته والاختفاء من عيون البوليس وتأمين المنافذ المؤدية الى منزله .

وتم وضع خطة محكمة للقبض عليه فتسللت فجر أمس قوة كبيرة من رجال الشرطة المتنكرين في زى المواطنين يقودها المقدم عبد الجواد محمد محمود رئيس مكتب مخدرات الجيزة والرائد حسن المناخلى والنقيب عماد رشاد الى منزل مجاور لمنزل المتهم .. وكمنوا به الى ان بدأ التاجر في مباشرة نشاطه في بيع المخدرات . فخرجوا اليه وحاول التاجر الهرب بمساعدة أعوانه وتقافز فوق سطح منزله وهنا بدأت المطاردة المثيرة فوق الاسطح والتى انتهت بالقبض عليه .. وسط زغاريد الاهالى الذين كانوا يعيشون في رعب من سطوته وجبروته .. وضبط معه ٧ طلقات وكيس به ١٤ كيلو حشيش ولفافة من الافيون تزن ٨ كيلو جرامات .. وباشر محمد البطلى وكيل نيابة مركز امبابة التحقيق مع المتهم .

وفى القاهرة تمكن رجال مكافحة المخدرات من القبض على المهرب المعروف — حامد فريج مصلحة وذلك بعد مطاردة في صحراء المعادى .. وضبطوا ١٦ طربة حشيش و ٢ كيلو افيون مخبأة في منزله بالبساتين .

كما تم القبض على محمد عبد السلام الذى يطلق عليه اسم «ملك المخدرات» بعد أن ضبطوا لديه كمية من المخدرات في منزله ببولاق .. وقد القى القبض على المهربين ضمن خطة أعدها اللواء كمال خير الله مدير الامن ونفذها العميد احمد حسن والعقيد رياض هاشم .

## ضبط عصابة لسرقة الفاترينات بسلك « سنارة »

قبض رجال الشرطة على افراد عصابة سرقة فاترينات المحلات التجارية بمنطقة وسط القاهرة .. وكانت قد تعددت بلاغات أصحاب المتاجر من سرقة فاترينات محلاتهم .. وأعد العميد أحمد حسن مدير البحث الجنائى والمقدم محمد اسعد مفتش المباحث خطة لضبط الجناة وذلك بفرض رقابة مشددة بهذه المناطق .. وأمس تمكن النقيب حسين سعيد فريد من القبض على أفراد العصابة الثلاثة وهم يحاولون سرقة فاترينة محل مجوهرات بواسطة « سلك سنارة » واعترفوا بارتكابهم عدة جرائم من هذا النوع وأرشدوا عن المسروقات .

## الاشغال الشاقة لشابين خطفا فتاة واعتديا عليها

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة كمال حسن محمود وعادل سيد عبى بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات للاول و٣ سنوات للثانى . لانهما خطفا فتاة [ ١٧ سنة ] اثناء سيرها بشارع صلاح سالم واخذاها الى أحد المدافن حيث قاما بالاعتداء عليها بالاكراه وسرقا ساعتها ونقودها .

اصدرت الحكم دائرة المحكمة برئاسة المستشار مصطفى عبد الوهاب خليل وعضوية المستشارين عاطف زكى وممدوح مؤمن بأمانة سر محمود مسعودى وجمال العسال .

## يبيع المخدرات داخل قراطيس اللب والسودانى

ضبط رجال مباحث المخدرات بالجيزة — محمد السعيد حسن — صاحب محل لبيع اللب والسودانى يوزع المخدرات على عملائه في القراطيس التى يبيع فيها بضاعته . وكان المقدم عبد الجواد محمود رئيس مكافحة المخدرات بالجيزة ، قد عهد في ضبطه الى النقيب عماد راشد ، فتمكن من القبض عليه متلبسا .

وبتفتيش المحل عثر على ٥٦ لفافة حشيش معدة للبيع ثم تحريزها ، وأحيل التاجر الى نيابة بولاق الدكرور التى قررت حبسه رهن التحقيق .

قضية

# خطاب مفتوح الى وزير الثقافة

سيدي وزير الثقافة

من حقنا ونحن نحتفل بعودة الحياة الى قناة السويس بعد ٨ سنوات من التوقف . من حقنا ونحن نحتفل بهذه المناسبة القومية ، من حقنا ان نذكرك ان دار الاوبرا قد احترقت منذ اربع سنوات ، واحترق معها التراث الفنى المسرحى لقرن بكامله ، وتحولت الملابس التاريخية وثياب الاباطرة واسلحة الثوار واوراق كبار الموسيقيين والمخرجين الى كومة من رماد ، ومحيت من الخريطة الاوبرا التاريخية والرموز الحضارية التى كانت تميز عنها .. ولقد قيل يومها بحق .. انه اذا كانت مصر عاصمتها القاهرة ، فان القاهرة عاصمتها دار الاوبرا .. ومن العجيبة ان تصبح عاصمتنا بغير عاصمة ..

منذ اربع سنوات احترقت دار الاوبرا .. ومنذ اربع سنوات ونحن نسمع ونقرأ عن انشاء دار جديدة للاوبرا ، ولقد اريق بسبب دار الاوبرا الجديدة كمية من الحبر كان توفيرها يكفى للبدء فى انشاء الاوبرا ..

نحن نخاطب جانبك كفنان .. ونسألك ايضا كمسئول .. اين دار الاوبرا الجديدة ..

ما هى الخطوات العملية التى اتخذت لبنائها ..

اليس امرا عسيرا ان يتمكن اسماعيل باشا بوسائل عصره البدائية [ منذ ١٠٠ سنة ] ان يبنى الاوبرا فى ستة اشهر ، وان يجعلها معدة لحفلات افتتاح قناة السويس .. ولا نستطيع نحن .. فى القرن العشرين ، ان نبنى الاوبرا فى ٤ سنوات .. او حتى نبدأ فى بنائها .. او حتى نختار مكان بنائها ..

**احمد بهجت**

دار الاوبرا التى احترقت

يوسف السباعى . وزير الثقافة

اوبرا

## عايدة .. ومائة شمعة
## القناة ودار الاوبرا .. توأمان

اليوم يعاد افتتاح القناة ، ولا ندرى متى يعاد افتتاح دار الاوبرا؟! بدأت الحياة الفنية فى دار الاوبرا حين بدأت السفن تعبر قناة السويس .. دفع الخديوى اسماعيل للموسيقى الايطالى فيردى ٣٧ الف جنيه ، من الذهب ليضع موسيقى اوبرا عايدة ، وتكلفت الازياء والديكورات ٢٨ الف جنيه .. ولقد وضع هذا الاهتمام — ومهما تكن دوافعه — اسم مصر بين الدول المتحضرة ..

لقد افتتحت دار الاوبرا كما يقول فى كتاب « عايدة ومائة شمعة » لمؤلفه صالح عبدون مدير قطاع الاوبرا والموسيقى — فى اول نوفمبر ١٨٦٩ بعد اربعة شهور فقط من العمل المتواصل وقبل افتتاح القناة بسبعة عشر يوما .. ولم يحدث ان قدمت « اوبرا عايدة » باللغة الفرنسية فى ليلة الافتتاح — كما جاء فى كتاب الادب والنصوص للصف الثالث الثانوى — ولكنها قدمت لاول مرة باللغة الايطالية فى ٢٤ ديسمبر ١٨٧١ .. كتب القصة عالم الاثار الفرنسى ماربيت الذى استمد موضوعه من انتصارات الجيوش الفرعونية ، وصاغ الاشعار مواطنه كميل دى لوكل .. واشاد الناقدان فيليبو فيليبى وارنست ريير — اللذان حضرا ليلة الافتتاح — بدار الاوبرا كبناء وباوبرا عايدة كمستوى فنى رفيع .. وتصادف ان حضرت اوجينى امبراطورة فرنسا هذه المناسبة التى وافقت مرور مائة عام على مولد نابليون ..

وقد شهدت خشبة دار الاوبرا اشهر الفنانات والفنانين فى العالم .. شهدت فى عام ١٨٨٦ الممثلة الفرنسية سارة برنار ، وشهدت فى عام ١٩٥٦ راقصة الباليه الروسية جالينا اولانوفا وزميلتها مايا بليستسكايا وشهدت بعد ذلك راقص الباليه ايجور مويسييف ..

ومن غرائب تاريخ دار الاوبرا ان عشرة مديرين تولوا ادارتها وكان يتم تغييرهم فى منتصف اكتوبر .. بدءا باولهم درايتت بك الى اول المصريين وخامس المديرين منصور غانم الى آخر المديرين صالح عبدون ..

ولئن كانت دار الاوبرا قد احتفلت بعيدها المئوى وتعدته بعامين قبل حريقها المؤسف فان اوبرا عايدة كانت فى حاجة الى شهرين فقط لتحتفل هى الاخرى بعيدها المئوى على خشبة دار الاوبرا .. ومع هذا فقد احتفلت دور الاوبرا فى العالم اجمع بعيد « عايدة » المئوى .. باستثناء الاوبرا المصرية .. لانها كانت قد احترقت ..

**فتحى العشرى**

فلورا كافالى فى دور عايدة

الباليه المصرى فى الاوبرا

(ترجمة إلى العربية للمبتدئين)
عايدة
... بأمر سعادة خديو مصر ...
تعريب ...

أول اعلان تم توزيعه عن اوبرا عايدة

فنون اطفال

## أطفالنا والمستقبل

هذا الاسبوع احتفل العالم بعيد الطفولة العالمى يوم ٢ ابريل وكانت مصر قد احتفلت مطلع بأطفالها فى شهر يناير من هذا العام ، واخذت مظاهر الاحتفال كما هى العادة شكل الحفلات الفنائية وعروض الافلام واقامة المعارض واجراء المسابقات وتوزيع الهدايا .. ولكن .. الاحتفال الحقيقى يجب ان يكون مستمرا ، متنوعا ومتجددا ، احتفال غايته التغيير تغيير شامل فى نظرتنا الى عالم الاطفال يرتكز على اسلوب ومنهج جديدين لتربية وبناء طفل يصنع المستقبل . فالتغيير الطبيعى هو سمة حضارة الانسان المعاصر ، وهذا التغيير فى مجالات العلم والثقافة يؤدى بالضرورة الى تغيير فى العلاقات الاجتماعية .. اذا كان الطفل هو « صبى وشاب ورجل المستقبل » — وكم نردد هذه العبارة دون مساهمة حقيقية فى اعداد هذا الرجل — علينا ان نفسح له الطريق لكى ينمو ويزدهر مسلحا بأدوات المعرفة والثقافة .. ومن المؤسف اننا فى احسن الحالات نقبل الجهود لتنشئة واعداد صور مكررة منا . ان العالم المتقدم يعد اطفاله ليشكلوا زمام امورهم ، وليشتركوا فى مجتمعهم حسب احتياجات هذا المجتمع مستقبلا .. وليس كما يرى الجيل الذى سبقهم .. فتطور التاريخ يؤكد ان كل جيل يتخطى سابقه لدفع عجلة التقدم نحو الغد ويثبت ان الركود دائما يعنى التخلف والجهل ..

لماذا لا نفكر فى تشكيل مجلس قومى متخصص « للطفولة » يضم علماء نفس وتربويين ومدرسين وكتابا وفنانين يخططون لتأسيس معرفة وثقافة مترابطة ومتكاملة .. لا لمعرفة مجزأة ما بين كتاب مدرسى وكتاب روائى ومسرحية تعليمية واخرى ترفيهية الخ ..

اننا لسنا مسئولين عن حاضرنا فقط بل ومن مستقبلنا وهو اطفالنا ..

**منحة البطراوى**

ادب

## كيف تصير الكلمات أنغاما ..

فى عدد ١٨ سبتمبر ١٨٨٦ من جريدة الفيجارو نشر الشاعر الفرنسى جان مورياس مانيفستو الحركة الرمزية فى الشعر الفرنسى الذى اعلن فيه انقضاء عهد الرومانسية والبارناسية فى الشعر والطبيعية فى الرواية وبشر بميلاد حركة ادبية جديدة تنبذ الاسلوب الخطابى وحشو الادب بالمعلومات والحساسية الزائفة والوصف المباشر وتصبو الى تجسيد « المثل » بمعناها الافلاطونى فى صور محسوسة .

ومن هنا تسمى الحركة الرمزية احيانا « بالرمزية المتعالية » Transcendental لان الصور المحسوسة عند شعرائها لا ترمز الى الافكار والاحاسيس الباطنة للشاعر . وانما ترمز الى عالم مثالى ، متعال على الظاهر ، فسيح الارجاء لا يعدو عالمنا الواقعى ان يكون صورة شائهة له . وجلى ان هذا التصور يرجع بنا القهقرى الى فلسفة المثل الافلاطونية التى كان لها اثر كبير فى المسيحية . لكن كان من شأن انصراف كثير من المفكرين ورجال الادب فى القرن التاسع عشر عن العقيدة المسيحية ان نشأت مذاهب فكرية وحركات ادبية تنقب عن منافذ اخرى للخلاص من عالم الواقع القاسى . ومن هنا يأتى مفهوم الحركة الرمزية لوظيفة الشعر كما عبر عنه بودلير — احد اعلامها — « ان الشعر هو سبيل الروح الاوحد لاحتلاء البهاء الكامن فيما وراء اللحد » . وقد كان بودلير صاحب الفضل فى الارتقاء بالشاعر الى مرتبة الكاهن او المتنبىء او « الشاعر — العراف » — كما يسماه رامبو — والذى يتميز بالقدرة على استكشاف الجوهر المثالى المتوارى خلف العرض الزائل فى عالم الواقع . وهذا هو ما رمى اليه مالارميه حين نادى بأنه لا يصور فى شعره اى زهرة حقيقية وانما الزهرة « المثالية » التى لا يمكن الوقوف لها على اثر فى عالمنا التحتى ولعل هذه هى العلة فى غموض الاخيلة الشعرية عند الرمزيين مما يجعل فهمها بوضوح متعذرا فى بعض الاحيان . فهذا الابهام مقصود لتحويل عين القارىء عن الرمز المستمد بطبيعة الحال من عالم الواقع الى « المثال » الكائن فى عالم الجوهر وهكذا فحين — يبغى الشاعر ان يقدم للقارىء صورة « الزهرة المثالية » فلا يجب عليه ان يرسم صورة دقيقة لوردة او زنبقة وانما واجبه ان يمزج بين صورتيهما حتى يمكن ادراك الجوهر الواحد الكائن وراء كليهما .

الى هذا المبدأ ذاته يرجع غرام شعراء الرمزية بمقارنة الشعر بالموسيقى حتى تصير غاية غايات الشاعر الرمزى ان تصير الكلمات كالانغام فى تهويمها المبهم .

**رشيد العنانى**
معيد بكلية الاداب جامعة القاهرة

سينما

## المهنة .. صحفى .. المخرج أنطونيونى

داخل كل انسان منا .. انسان آخر يحاول ان يهرب ويستقل باسم جديد وحياة جديدة !

واحيانا — بل غالبا — بالرغم من النجاح والشهرة والاضواء يود الانسان لو يقطع كل الخيوط التى تربطه مع نفسه ، ويطلق نفسه كمركب هائمة فى محيط بلا نهاية ..

من خلال هذه الخواطر الفلسفية كتب مارك بيبول قصة « المهنة صحفى » وهى التى حولها انطونيونى الى السينما تحت نفس العنوان .. وللعنوان جاذبية خاصة .. فهى الجملة التقليدية التى اكتبها عشرات المرات .. ويكتبها كل صحفى على الاوراق الرسمية وجوازات السفر .. ولتأشيرات الدخول من بلد الى بلد .. !

وقد حول انطونيونى الذى بدأ حياته الفنية كمخرج هذه الجملة الى معنى مشحون بالبحث والتوتر ومحاولة الفهم .. البحث المتوتر لصحفى لامع من الخارج امام العالم .. ويحس فى داخله بفشل عميق فى تحقيق ذاته على المستوى الذى يطمح فيه .. ان انطونيونى مع مشاهد الفيلم الاولى يحركنا بعمقه .. ونحن نتابع بطلة « جاك نيكلسون » فى محاولته للهروب من نفسه .. فى تغيير شخصيته .. والانطلاق من لحظة الصفر .. ويجعلنا نشترك معه فى عملية الهروب .. نساعده فيها ، ونخاف معه .. نرفض .. البريق .. ونرفض النجاح الوقتى .. ان انطونيونى الذى عمل فترة طويلة فى الصحافة وناقدا فى مجلة السينما الايطالية مع « فيتوريو موسولينى » يقول « ان ازمة الصحفى ان عمله يربطه باللحظة الراهنة .. من اجل اللحظة الحالية .. انه يستهلك الزمن ويستهلكه الزمن .. ويظل بحثه الدائم عن الحقيقة الخالدة ! .. انها قضية يشترك فى همها الصحفى والمخرج ! »

والمخرج .. تقدم انطونيونى مثله الباهر .. فى اطار من دراما بوليسية ، يقدم لنا الصحفى فى هروبه اليائس الذى يشبه الانتحار حتى يلتقى بفتاة تصغره فى السن .. فتاة لا تسأل .. ولا تبحث عن اجابات .. وانما تتوافق وجوده القلق .. فى حب الوقتى .. وفى فهم وفى طاعة عمياء .. وان كانت طاعة مبصرة .. لانها تعلم ان لا اجابة للاسئلة ولا فائدة من تغيير الامر الواقع ..

لقد اختار انطونيونى لدور الفتاة « ماريا شنايدر » رآها الجمهور من قبل عارية فى احضان مارلون براندو فى فيلم المخرج بيرتولوتشى « التانجو الاخير فى باريس » ويعيد انطونيونى اكتشافها .. كممثلة فى ملابسها الكاملة .. لان ما يهدف اليه هو خلع العقول التقليدية .. وليس خلع الملابس ! .. انه يقول فى هدوء « ان العقل البشرى هو الذى يخلق الحركة الانسانية » .. وهو يهدف بعد افلامه العظيمة مثل « ايتجار » و « زابريسكى بوينت » ان يغير هذا العقل .. ويخلق حركة انسانية جديدة .. يولد من خلالها الانسان الجديد .. انسان مثل الذى وصفه اندرية جيد بأنه « داخله ما يدهش وما يدفع الى الاستفزاز ! »

كنت اشاهد الفيلم فى صالة عرض خاص بلندن قبل لحظات قبل سفرى .. وفى لقطة استمرت ٧ دقائق مات البطل .. وحيدا مجهولا فى اسبانيا .. بعد ان فشل ان يكون نفسه .. وان يكون غير نفسه .. وفى عينى حبيبته سؤال يخشى الاجابة .. وصحبنى الفيلم طويلا .. خاصة سامة النهاية الشديدة الواقعية .. فى داخل حجرة مجهولة من فندق مجهول : مات البطل .. مقتولا وفى الخارج .. تستمر الحياة .. يلعب طفل .. وتصرخ زوجة فى وجه زوجها .. وكأن انطونيونى يقول من بعيد .. تستطيع ان تغادر الحياة .. ولكنك لا تستطيع ان تغيرها لحسابك !

**يوسف فرنسيس**

ماريا شنايدر — ويازدواجية الصحفى

القناة لمصر .. وللعالم

# لكى تلحق القناة بالعصر .. وتسبقه

## كشف الحساب فى السنة الاخيرة قبل اغلاقها يحكى بالأرقام : كيف – بالفعل – تخدم العالم

سوف تظل قناة السويس .. هى هذا الممر المائى الذى يربط بين الدول جنوب وشمال القناة ، عن طريق الربط بين البحر المتوسط والبحر الاحمر . وسوف تعود كما كانت على امتداد ١٠٠ سنة تعمل لخدمة التجارة العالمية والمساهمة فى رخاء العالم .. باعتبارها أرخص وسيلة نقل بحرى فى العالم .. ان الدراسات التى اجرتها اجهزة القناة تشير الى انه من المتوقع ان تمر فيها خلال السنة الاولى لفتحها ابتداء من ٥ يونيو ناقلات محملة بكميات تقدر من ١٦٠ الى ٢٠٠ مليون طن . وناقلات فارغة تقدر من ٢٠٠ الى ٢٤٠ مليون طن وبضائع جافة تقدر بنحو ١١٢ مليون طن ...

كل ذلك لخدمة التجارة العالمية وانعاشها ، والتى يقدر البنك الدولى اجمالى الوفر فى تكاليف النقل البحرى على المستوى العالمى نتيجة فتح القناة فى الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٠ بحوالى ٨٢٠٠ مليون دولار تستفيد منه جميع الدول بنسب متفاوتة الا أن النصيب الاكبر منها يعود على الدول الاوروبية ......

ولعل الارقام تكون اكبر دليل على الفائدة التى عادت على العالم من قناة السويس ..

فقد عبرت القناة خلال عام ٦٥ وحده ٢٠٢٨٦ سفينة من مختلف جنسيات العالم حملت بضائع صافية بلغت ٢٤٦٨١٧ طنا بينها ٩٦٦٣ ناقلة بترول كانت حمولاتها ١٨٣١٩٥ طنا .. ارتفع هذا العدد حيث بلغ عام ٦٦ السنة الاخيرة قبل اغلاق القناة الى عبور ٢١١٢٥ سفينة حمولاتها ٢٧٤٢٥٠ طنا بينها ٩٩٣٠ ناقلة بترول حمولاتها ٢٠٦١٢٤ طنا وحتى نقترب من الصورة سوف نكتفى برسمها بتقسيم عدد السفن العابرة وحمولاتها الصافية حسب جنسيتها خلال العامين ٦٥ و ٦٦ اللذين سبقا سنة اغلاق القناة .

■ كيف ؟

تقول الارقام ان ٢٤٠٥ سفن ليبيرية عبرت القناة عام ١٩٦٥ محملة ٤٨٣٩٠ الف طن ، ارتفعت عام ٦٦ الى ٢٧١٤ سفينة محملة ٥٦٤٥٥ الف طن ، بينما كان لانجلترا ٣٥٢٤ سفينة عام ٦٥ محملة ٤١٤٩٤ طنا ارتفعت عام ٦٦ الى ٣٦٠١ سفينة كانت حمولاتها الصافية ٤٥٥٨٠ طنا ، أما سفن النرويج فقد كانت ٢١٦٨ سفينة حمولاتها ٣٧٤٥٠ طنا عام ٦٥ ارتفعت عام ٦٦ الى ٢٢٧١ سفينة حمولاتها ٤٢٨٤٠ طنا ، وفرنسا كان عدد سفنها ١١٥٧ محملة ١٦٠٨٢ طنا ارتفعت الى ١٦٥١٧ طنا ، وايطاليا ١٢٢٩ سفينة ازدادت الى ١٢٣٦ ، وارتفعت الحمولة من ١٤٣٦٨ طنا الى ١٥٢٣١ طنا ، وبالنسبة لسفن اليونان كانت ١٢٧٣ سفينة حمولتها ١٢٦٧٣ عام ٦٥ ارتفعت عام ٦٦ الى ١٤٩٤ سفينة حمولتها ١٢٥٥٤ طنا .

وبالنسبة للسفن الروسية بلغت ١٢٧٥ سفينة عام ٦٥ ارتفعت الى ١٤٦٩ فى السنة التالية وازدادت الحمولة الصافية من ٨٦١٩ طنا الى ١٠١٥٦ طنا وهولندا سنة ٦٦ عبرت القناة ٨٦٤ سفينة حمولتها ٩١٠٦ ، والسويد ٤٤٩ سفينة حمولتها ٦٨٦٢ طنا ارتفعت سنة ٦٦ الى ٤٨١ سفينة حمولتها ٨١٩٦ طنا والمانيا الاتحادية عبرت القناة من سفنها ٧٧٨ حمولتها ٧٩٠٤ أطنان عام ٦٦ ، وبينما ٦٥٧ سفينة حمولتها ٧٧٥٥ طنا والدانمرك من ٤١٩ سفينة عام ٦٥ حمولتها ٥٨٨١ الى ٤٦٧ سفينة حمولتها ٦٧٧٥ سنة ٦٦ ، أما الولايات المتحدة الامريكية فان سفنها التى عبرت عام ٦٦ بلغت ٨٠١ حمولتها ٦٦٨٦ طنا ، واليابان ٥١٧ سفينة حمولتها ٥٨٦٦ طنا والهند ٣٧٢ سفينة حمولتها ٢١٦٤ طنا ، واسبانيا ١٤٩ سفينة حمولتها ٢٢٩٧ وبلجيكا ١٣٢ سفينة عام ٦٦ حمولتها ٢٢٠٧ بينما كانت سنة ٦٥ ١٢٦ سفينة حمولتها ١٧٧٣ ، ويوغوسلافيا عبرت سنة ١٩٦٦ لها ٤٢٦ سفينة حمولتها ١٩١٩ طنا ، وبولندا ٢٢٧ سفينة [ ١٥٨٥ طنا ] والبرتغال ٩٠ سفينة [ ١٥٠٠ طن ] والكويت ٦٢ سفينة [ ١٢٦٤ طنا ] ; والمانيا الديموقراطية ١٦٩ سفينة [ ١٠٢٥ طنا مقابل ٩١٩ سفينة محملة بـ ٧٨١ طنا عام ٦٥ ] ، اما لبنان فقد عبر عام ٦٥ من سفنها ٢٥٩ سفينة حمولتها ٩٥٨ طنا ارتفعت الى ٢٨٩ سفينة حمولتها ٩٧٢ طنا .

ومن سفن الصين عبرت ٦٢ سفينة عام ٦٥ ارتفعت الى ١١٨ سفينة سنة ٦٦ وارتفعت الحمولة الصافية من ٤٤١ الى ٨٢٨ طنا والباكستان عبرت لها ٨٧ سفينة [ ٥٧٢ طنا ] وبلغاريا ٥٧ سفينة بحمولات ٣٥٠ طنا ورومانيا ٣٤ سفينة بحمولات ٢٢٥ طنا وقبرص ٥١ بحمولات ٢٦١ والفلبين ٢٤ بحمولات ٢٠٢ والسودان ٤١ بحمولات ١٦٦ وتشيكوسلوفاكيا ٢٥ بحمولات ١٥٧ واندونيسيا ٢٤ بحمولات ١٤٧ طنا كل ذلك عام ١٩٦٦ وحده .

كما عبرت القناة عام ٦٦ من سويسرا ١٨١ سفينة حمولاتها ١٤٠ طنا ، والمغرب ٢٠ حمولاتها ١٣٧ واثيوبيا ٤٨ [ ١٢٤ طنا ] وبورما ١٩ [ ١١٤ طنا ] وكويا ١٤ [ ١٠٦ أطنان ] والبانية ١١ [ ٨٠ طنا ] والعراق ١٥ [ ٧٠ طنا ] والسعودية ٨ [ ٣٣ طنا ] وايرلنده ٤ [ ٢٨ طنا ] وكوريا الجنوبية ٤ [ ٢٧ طنا ] مدغشقر ٧ [ ٢٦ طنا ] والمجر ٢٥ [ ٢٤ طنا ] وهاييتى ٣ [ ١٥ طنا ] والارجنتين واحد حمولتها ١٤ طنا ومالطة اثنتان بحمولة ١١ طنا والجزائر اثنتان بحمولة ٦ اطنان وموناكو واحدة [ ٦ أطنان ] وهندوراس ٣ [ ٦ أطنان ] وبوروندى واحدة [ ٥ أطنان ] ونيوزلندة ٢ [ بحمولة ٣ أطنان واستراليا ٢ بطن وكندا واحدة بطن وسيلان اثنتان بطن وليبيا سفينة .

وهكذا هى القناة .. من أجل خير كل شعوب العالم .



☐ المهندس مشهور : مشروعات تتكلف ٦٠٠ مليون جنيه ☐

☐ لقد بدأت بالفعل اولى عمليات تطوير القناة ☐

## ٦٠٠ مليون جنيه

لم تبق سوى ساعات معدودات بدأ العالم يحصيها بالعد التنازلى ليصل الى موعد فتح قناة السويس بعد ثمانى سنوات كاملة للملاحة مرة ثانية ، من أجل رفاهية كل شعوب العالم ..

ومنذ اللحظة التاريخية التى سوف يعلن فيها الرئيس انور السادات اعادة فتح القناة امام الملاحة العالمية .. ثم يصدر بصوته بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة اوامره للفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والقائد العام بتسليم القناة الى الادارة المدنية ، ويقوم بتسليم حجة تاريخية بذلك موقعة من الرئيس السادات الى المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة .. منذ هذه اللحظة سوف تعود الملاحة الى قناة السويس

ومع انتظار عودتها .. فان حديثا طويلا يجريه « محمد باشا » مع المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس القناة .

....

قال الرجل وبسمته الهادئة تملا كل وجهه : الحمد لله .. الذى نصر الارادة المصرية ، وحقق لها كل آمال الامة .. بفضل قرار ٦ أكتوبر المجيد وقتال قواتنا الشريف ، الذى استطعنا بها أن نعيد الملاحة الى القناة مرة ثانية ، بعد توقف ظل ثمانى سنوات كاملة .. ويصدق لولا القرار الشجاع للرئيس السادات بالقتال .. ولولا نتائج القتال التى حققها أبطال أكتوبر .. ما استطعنا أن نصل الى هذه اللحظة التاريخية .. لنثبت للعالم أننا دولة متحضرة تسعى الى السلام ، وتحقيق الرخاء لكل شعوب العالم ..

وعند هذه النقطة .. قلت للمهندس مشهور .. لتكن بداية حديثنا من هذه النقطة ..

أجاب : نعم .

قلت : ماهو أثر اغلاق قناة السويس على التجارة العالمية ؟

قال : لكى يتضح ذلك ، فلابد أن نذكر أن القناة كانت باعتبارها أقصر طريق مائى يربط بين الشرق والغرب

### ليصل الغاطس – فى ٣ سنوات – الى ٥٣ قدما وفى ٣ سنوات أخرى يصل الى ٦٧ قدما وعندئذ تستقبل الناقلات حمولة ٢٦٠ ألف طن

بمقارنا بطريق رأس الرجاء الصالح .. فان العبور عن طريقها يمثل وفرا فى المسافة بين بومباى وأوديسا حوالى ٦٦٪ ، وبين الخليج وجنوه حوالى ٥٥٪ وبين الخليج ولندن حوالى ٤٦٪ وبين طوكيو وروتردام حوالى ٢٥٪ .. ولاشك أن أى وفر فى المسافة ينعكس كوفر فى وقت الرحلة وفى تكاليف النقل ..

■ كيف .. ؟

– مثلا الناقلة يمكنها أن تغطى من الخليج العربى الى أوروبا الوسطى عن طريق قناة السويس ذهابا وعودة ١١٫٥ رحلة سنويا ، بينما عن طريق رأس الرجاء الصالح لاتغطى سوى ٤٫٥ رحلة .. والى شمال غرب أوروبا تقطع عن طريق القناة ٩ رحلات بينما تقطع ٥٫٥ رحلة عن طريق رأس الرجاء .. والناقلة يمكنها أن تغطى الى الساحل الشرقى لامريكا الشمالية ٧ رحلات بالقناة و٣٫٥ رحلة برأس الرجاء ..

ومن هنا فان القناة لها أهمية هائلة فى تنمية حركة التجارة العالمية .. وبدليل أن حجم التجارة التى مرت عبر القناة عام ١٩٦٦ وهى السنة السابقة على اغلاقها نجد انها بلغت ٢٤٢ مليون طن مترى ، منها ١٧٦ مليون طن بترول ٩٠٪ منها لاوروبا الغربية و ٦٦ مليون طن بضائع أخرى .. وهذا الحجم للتجارة العالمية التى مرت فى القناة يمثل ١٤٪ من تجارة العالم المنقولة بحرا طوال عام ١٩٦٦

ويضيف المهندس مشهور : وتزايد اهمية القناة بالنسبة لحركة البضائع الجافة Dry Congra ، خاصة المنقولة لدول جنوب وشرق قناة السويس ، حيث بلغت البضائع الجافة المنقولة الى دول الخليج عام ١٩٦٦ ، ٤١٪ من حجم البضائع المتداولة فى موانيها و٣٢٪ من بضائع موانى البحر الاحمر وشرق افريقيا و٢٤٪ من بضائع موانى جنوب وجنوب شرق آسيا ..

وباختصار يمكن اجمالى آثار اغلاق القناة فى :

● زيادة الطلب على بناء السفن وتزايد أحجامها .

● زيادة النوالين لطول مسافات النقل فقد بلغت عقب توقف الملاحة ضعف ما كانت عليه بين أوروبا الغربية والبحر الاحمر وكان لهذه الزيادة اثرها فى اسعار السلع واقتصاديات الدول الواقعة شرق وغرب القناة .

■ وما الذى تتوقعونه من خير للعالم بسبب اعادة فتح القناة .. ؟

أجاب المهندس مشهور فى ثقة : الكثير .. منها :

① اختصار مسافات النقل الذى سيتسبب عنه وفر فى وقود السفن يبلغ من ٣٥٪ الى ٥٠٪ من تكاليف النقل مما سيؤثر بالتالى فى تكلفة النقل واسعار السلع .

② زيادة حركة التجارة المتبادلة بين دول شمال القناة وموانى الخليج العربى والبحر الاحمر وشرق افريقيا وجنوب وجنوب شرق آسيا وما ينتج عن ذلك من نشاط لحركة هذه الموانى :

③ نشاط عملية تصدير بعض السلع الرئيسية شرق أفريقيا وموانى البحر الاحمر والتى تأثرت باغلاق القناة .

④ تأثر الطلبات على بناء السفن وانخفاض اسعار البناء نظرا لزيادة طاقة النقل بصفة عامة على حاجة النقل

⑤ يقدر البنك الدولى اجمالى الوفر فى تكاليف النقل البحرى على المستوى العالمى نتيجة فتح القناة فى الفترة من ٧٥ – ١٩٨٠ بحوالى ٨٢٠٠ مليون دولار تستفيد جميع الدول من هذه الوفورات بنسب متفاوته الا ان النصيب الاكبر منها يعود على الدول الاوروبية .

■ ما هى التوقعات التى تقدرونها للحمولات التى سوف تمر بالقناة ؟

البقية على الصفحة المقابلة

# القناة لمصر .. وللعالم

□ هكذا سوف تلحق القناة بالعصر من اجل رخاء شعوب العالم .. بمشروعات تطويرها لاستقبال السفن العملاقة □

## العقل الالكترونى .. ينظم الملاحة

لا تقتصر المشروعات التى تعدها مصر ، لتطوير قناة السويس ، على تعميق وتوسيع المجرى المائى للقناة وانما تتضمن هذه المشروعات استخدام العقل الاليكترونى ، لتنظيم حركة الملاحة على طول المجرى الملاحى لقناة السويس . وسيؤدى هذا المشروع — الذى يدرسه خبراء هيئة القناة — الى زيادة عدد السفن التى تعبر القناة كل عام ، وتسهيل الاجراءات العديدة التى تتخذ مع السفينة العابرة .

ويقوم هذا النظام على :

● تغطية بالرادار لمناطق الاقتراب لمينائى بورسعيد على البحر المتوسط ، والسويس على البحر الاحمر . وتظهر هذه السفن على شاشة الرادار فى برج الميناء ، الذى يحدد عدد وأنواع السفن القادمة للميناء .

● يتصل البرج بهذه السفن لاسلكيا لمعرفة اسمها ووجهتها ، لمعرفة ما اذا كانت تقصد الميناء نفسه — بورسعيد أو السويس — ثم تعود أم تقصده بهدف عبور القناة .

● يتم تغذية العقل الاليكترونى فى الحال ببيانات من : اسم السفينة ، وموقعها ، وتقارير سير الملاحة والاحوال الجوية والبحرية ، وبيانات الحمولة ، وتوقعات وصول السفن الى الميناء .

● يقدم العقل الاليكترونى « ورقة العبور » من كل سفينة تتضمن :

— اسم السفينة ونوعها : [ناقلة بترول — شحن بضائع — ركاب — حربية ] .

وصف السفينة : مقاساتها للطول والعرض والغاطس ، وكفاءتها الملاحية .

— تبعية السفينة : اسم الشركة مالكة السفينة ، والشركة المؤمنة عليها ، وتوكيلها الملاحى فى مصر الذى يتعامل باسمها فى الميناء .

— رسوم العبور المستحقة : وتحسب هذه الرسوم حسب نوع السفينة وحمولتها .

— مكان الرباط بالميناء : ويحدد المكان الذى سيتم ربط السفينة فيه بالميناء — فاذا كانت قادمة للشحن أو التفريغ ، فتأخذ مكانا معينا لذلك واذا كانت قادمة للعبور فانها تربط على الشمندورة رقم كذا ، ويتحدد مكان الرباط تبعا لموقع السفينة من القافلة .

— ترتيبها فى القافلة : ويتم تحديد مكان السفينة فى القافلة ، فى المقدمة أو الوسط أو المؤخرة ، حسب نوع السفينة وحمولتها — مثلا البترول والذخيرة يتم ابعاد كل منهما عن الاخرى فى الرباط والعبور .

— وقت الرباط والاقلاع للعبور : ويتم تحديد أنسب الاوقات من الناحية الجوية والملاحية لدخول السفينة للرباط بالميناء ، وأنسب الاوقات الملاحية لبدء التحرك — بالنسبة للقافلة — لعبور القناة

وتسلم « ورقة العبور » ، الى المرشد الذى يخصص لمصاحبة السفينة عند دخولها الى الميناء ، ثم تسلم الى المرشد الذى يصاحبها من بورسعيد الى بحيرة التمساح ، ثم يسلمها الى زميله الذى يرافق السفينة من التمساح الى السويس ، ثم يتسلمها منه زميلهم الرابع ، الذى يخرج بالسفن من ميناء السويس الى خليج السويس ■

□ اصلاح ابراج الارشاد البحرية كانت تجرى على قدم وساق بعد ان دمرت بالكامل □

---

اجاب المهندس مشهور : ان المتوقع ان يمر فى القناة خلال السنة الاولى لفتحها ناقلات محملة من ١٦٠ الى ٢٠٠ مليون طن ، وناقلات فارغة من ٢٠٠ الى ٢٤٠ مليون طن ، وبضائع جافة ١١٢ مليون طن .

■ قلت تشير التقارير ان هناك تطورا كبيرا فى احجام الناقلات التى تقيمها الترسانات : فقد قفزت من ٢٥ الف طن الى ٢١٠ الاف طن وهو ما يوازى ٢٥٠ الف طن بعد سريان اتفاقية خطوط الشحن . كيف ستواجه القناة هذه القفزات ؟

■ قال : ان الهيئة بطبيعة الحال تدرس كل ماله علاقة بها كمجرى ملاحى عالمى ، وقد قمنا بالفعل بدراسة تطوير القناة تطويرا جذريا يقابل التطور فى بناء السفن وظهور الناقلات العملاقة ، وقد أعلنا فى يوليو ١٩٦٦ أن القناة سيتم تطويرها لتسمح بمرور الناقلات حتى ٢٠٠ الف طن كاملة الحمولة وبدأت بالفعل فى تنفيذ الخطوة الاولى من المشروع فى ٢٢ فبراير ٦٧ ثم توقف التنفيذ لظروف العدوان ، وقد كانت اجهزة القناة طوال فترة اغلاقها تجرى دراسات مستفيضة لتعديل مشروعها عن طريق متابعة انتاج واستهلاك البترول فى العالم واثره على القناة ، وكذلك تطور الاسطول العالمى للناقلات ، والتطور المنتظر فى حركة نقل البضائع الاخرى . .

■ وماذا كانت نتيجة هذه الدراسات ؟

اجاب المهندس مشهور : قمنا بتعديل مشروع التطوير بما يسمح بمرور ناقلات حتى ٢٦٠ الف طن كاملة الحمولة و ٣٠٠ الف بحمولة جزئية واكبر من ذلك فارغة .. وكان تخطيطنا قائما على أن تنتهى المرحلة الاولى من المشروع عام ٧٢ والثانية عام ٧٥ ونظرا لتوقف الملاحة اثر عدوان ٦٧ واتجاه حركة التجارة العالمية لطريق رأس الرجاء الصالح وما تلا ذلك من التسابق نحو زيادة أحجام الناقلات ، فقد رأت الدولة ضرورة الاسراع فى مشروع التطوير مع عودة الملاحة خاصة وأن حجم الناقلات العملاقة زاد بصورة أصبح معها نسبة السفن التى يمكنها المرور فى القناة محملة فى الاتجاهين تمثل عام ١٩٧٥ ، ٢٧٪ من حين انها كانت تمثل عام ٦٧ نسبة ٧٤٪ من الحمولة القصوى للاسطول العالمى . . .

■ وتفاصيل مشروع التطوير .. ؟

■ ■ سوف يتم على مرحلتين ..

الاولى : وتهدف الى توسيع وتعميق القناة ليصل قطاعها المائى الى حوالى ٢٢٠٠ متر مربع ، والغاطس المسموح به ٥٣ قدما ، وبذلك تستطيع الناقلات حمولة ١٥٠ الف طن العبور بكامل شحنتها وهو ما يمثل ٥٠٠٪ من مجموع حمولة اسطول الناقلات العالمى حتى سنة ١٩٨٠ ، والناقلات الاكبر من ذلك تعبر بحمولة مخففة أو فارغة ..

وسوف يتم خلال هذه الخطوة تنفيذ الاعمال التالية :

● جميع أعمال الحفر على الناشف التى تقدر مكعباتها بحوالى ٨٠ مليون متر مكعب ومقدرا لها فترة زمنية حوالى ٣٠ شهرا .

● تعديل جميع منحنيات القناة بحيث لا يقل نصف قطر أى منحنى عن حوالى ٥٠٠٠ متر ..

● ازالة التكسيات بالضفة الشرقية وبناء أخرى جديدة على مسافة تسمح باجراء أعمال التوسيع المقررة للمشروع بكامله ، وتبلغ اطوال التكسيات الجديدة حوالى ١٤٠ كيلو مترا ..

● ازالة الاعمال المدنية التى تعترض المشروع .

● شق تفريعة جديدة بالقناة تخصص لخروج الناقلات المحملة القادمة من الجنوب وتبدأ من الكيلو متر ١٧ جنوب بورسعيد وتتجه شرق بور فؤاد الى البحر المتوسط ويبلغ طول هذه التفريعة حوالى ١٩ كيلو مترا .

● البدء فى انشاء حاجز الامواج الشرقى ببورفؤاد وامتداد الحاجز الغربى

● ثم اعمال التطهير بواسطة الكراكات وتقدر مكعبات التطهير لهذه الخطوة بحوالى ٣٥٠ مليون متر مكعب ، ستقوم الهيئة بتنفيذ ٧٠ مليون متر مكعب منها بواسطة كراكاتها والباقى وتقدره ٢٨٠ مليون متر مكعب أسند الى شركة بنتا أوشن اليابانية ، بينما اسندت أعمال الحفر على الناشف الى ٥ شركات تابعة للمؤسسة المصرية العامة لاستصلاح الاراضى ، وسيبدأ التنفيذ فى النصف الثانى من هذا العام ..

وتقدر المدة اللازمة لتنفيذ هذه المرحلة حوالى ثلاث سنوات .

■ قلت : والمرحلة الثانية من المشروع ؟

قال المهندس مشهور : ان هذه المرحلة تهدف الى تعميق وتوسيع القناة ليصل قطاعها المائى الى حوالى ٤٢٠٠ متر مربع بدلا من ٣٢٠٠ متر والغاطس المسموح به ٦٧ قدما بدلا من ٥٣ قدما وبذلك يتحقق الهدف النهائى للمشروع وهو السماح للناقلات حتى حمولة حوالى ٢٦٠ الف طن بالعبور بكامل شحنتها والناقلات حوالى ٣٠٠ الف طن بالعبور لشحنات مخففة ، وضمان الوصول الى القطاع الامثل لهذه المرحلة : فتقوم الهيئة حاليا بعمل دراسة اقتصادية فنية بواسطة بيوت خبرة متخصصة عالمية لتحديد انسب قطاع للقناة .

ويتم فى هذه المرحلة ..

● تكملة حاجزى الامواج الشرقى والغربى ببورسعيد .

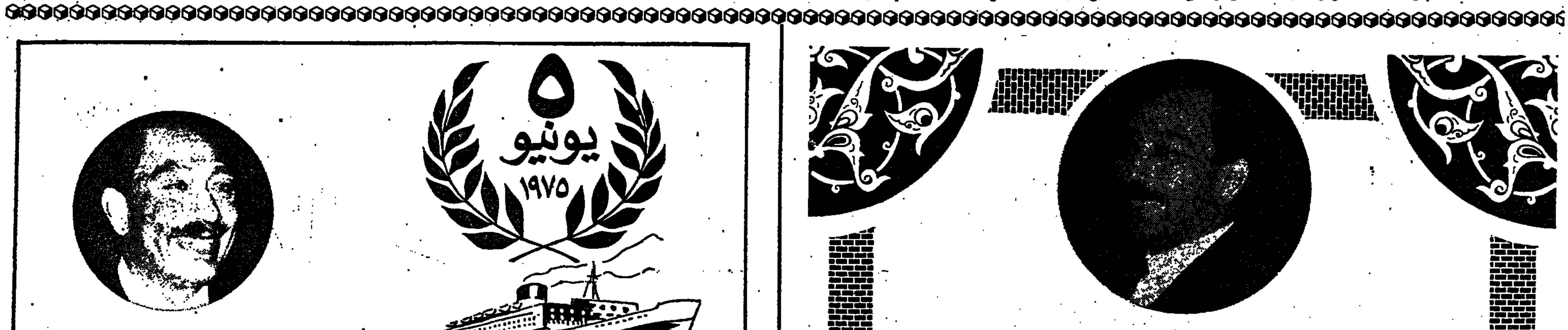
● أعمال تطهير بالكراكات وتقدر مكعبات التطهير فى هذه الخطوة بحوالى ٣٥٠ مليون متر مكعب ، وتقدر المدة اللازمة لتنفيذ هذه المرحلة بحوالى ثلاث سنوات ، وبذلك تكون مدة تنفيذ المشروع بأكمله حوالى ٦ سنوات .

■ قلت لرئيس هيئة قناة السويس : كم تبلغ تكاليف هذا المشروع الضخم ؟

■ اجاب : ان التكاليف الاجمالية التى قدرت لتنفيذ المرحلتين تتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مليون جنيه مصرى منها ما يعادل ٣٠٠ مليون جنيه بالعملات الاجنبية ويدخل فى هذه التكاليف تزويد القناة بالاجهزة والمعدات الحديثة للارشاد والاشارة والملاحة وكذلك الوحدات العائمة .

. . . . .

وانترك المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة يتابع استعدادات القناة للملاحة العالمية التى تعود اليها مرة ثانية .. بعد أن توقفت ثمانى سنوات كاملة .. بعد أن انتصرت الارادة المصرية ■



# رجل الأعمال اليوناني : جون لاتسيس يقول :

- قرار الرئيس السادات بفتح القناة قرار إنساني لخدمة شعوب العالم
- العالم مسئول عن الإسهام في تطوير القناة .. لأنها تخدم شعوبه أضعاف خدمتها لمصر
- اشتراك معداتي في تطهير القناة تأكيد للعلاقات المصرية اليونانية

معدات لاتسيس التي أسهمت في عمليات تطهير القناة ..

**اثينا من مندوب « الاهرام الخاص » :**

اعلن رجل الاعمال اليوناني جون لاتسيس ان الرئيس انور السادات • اثبت بقراره اعادة فتح قناة السويس للملاحة العالمية ، انه رجل حكيم ، وانه يتعامل مع العالم على المستوى الانساني وليس على المستوى السياسي فحسب .. فان الرخاء الذى سيعود على البلايين من انحاء العالم من استخدام القناة اضعاف اضعاف ما سيعود على مصر من رسوم العبور بها ..

وقال جون لاتسيس .. انه من خلال هذا القرار الحكيم ، ومن خلال العلاقات المصرية اليونانية ، قرر ان تسهم مجموعة من احدث معداته في اعمال المسح الاخيرة للمجرى الملاحي للقناة ، وان هذه القافلة التي تضم ١٤ قطعة بحرية قامت فعلا برفع العوائق التي تم العثور عليها ، وازالة الستائر الحديدية من تكسيات جوانب القناة ، وانه بهذا الاسهام يؤكد التعاون المثمر بين المصريين واليونانيين •

وقال جون لاتسيس لمندوب « الاهرام » انه ينتهز فرصة الاحتفال باعادة فتح القناة للملاحة ، ليهنىء الادارة المصرية للهيئة ، وعلى راسها المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة ومعاونيه ، على الجهود التي بذلوها ويبذلونها في ان تكون القناة انظف مجرى ملاحي في العالم وايضا في مشروعات تطويرها لاستقبال السفن الضخمة •

واضاف لاتسيس : انه يعتقد ان تطوير القناة مسألة لا تهم مصر وحدها ، بل تهم كل دول العالم .. خاصة وانني مؤمن بأن مصر — كما قلت — ستكون صاحبة النصيب الاقل من الفوائد التي تجنى من هذه القناة ، فان كل الدول الغنية والفقيرة سوف تستفيد اضعاف ما تستفيده مصر .. ولهذا فانه على الدول الغنية بالذات ان تساعد بالطاقة الفنية والمعدات في عمليات تطوير القناة ، حتى يظل هذا المجرى الملاحي العالمي مفيدا ومحققا الرخاء والرفاهية لكل شعوب الارض •

وقال جون لاتسيس : انني مؤمن تماما بأن الادارة المصرية للقناة سوف تنجح تماما في مشروعاتها .. ايمانا مني بمقدرة الانسان العربي ؛ خاصة وان عددا كبيرا من الشباب العربي يعمل جنبا الى جنب مع اليونانيين في المؤسسات والشركات التي املكها ، واثبتوا كفاءة ومقدرة عالية في كل الاعمال التي تسند اليهم •

لاتسيس اثناء زيارته لميناء بورسعيد عقب وصول معداته للعمل في تطهير القناة وصحبه في جولته السيد احمد فؤاد مدير التحركات بهيئة القناة والمهندس قاسم سلطان مدير المشروعات •

## صديق للعرب



جون لاتسيس

بدأ اسم جون لاتسيس يحتل مكانة بين كبار رجال الاعمال واصحاب الشركات والملايين منذ ٤٥ عاما ، من خلال مجموعة الشركات التي انشأها ليحقق بها ومن خلالها صداقته العملاقة بالعرب .. حتى ان مجموعة شركاته اصبحت تنفرد عن غيرها من المؤسسات العالمية بأن كثيرا من ابناء الامة العربية يعملون بها في مختلف التخصصات ، خبراء ومستشارين ومهندسين وفنيين وبحارة وعمالا ، وتتزايد اعدادهم دائما في كل فروع مجموعة لاتسيس في شتى انحاء العالم ..

وتحت شعار الصداقة العربية اليونانية يعمل الشباب العربي مع الاخوة اليونانيين في الفة وحماس : ينشئون معامل تكرير البترول ، والموانى والطرق ومحطات الطاقة الكهربائية وشبكات المياه وتنقيتها .. ومصانع الاسفلت وغيرها من مصانع مشتقات البترول .. بالاضافة الى اعمال التخطيط والتصميم والانشاء والتجهيز بالمعدات والالات باشراف «بترولا الهندسية العالمية» .. وهي احدى شركات مجموعة لاتسيس المتخصصة في هذه الاعمال الضخمة بالبلاد العربية ، وتضم نخبة ممتازة من المهندسين العرب واليونانيين ذوى الشهرة والمقدرة في مجالات التشييد والتصنيع •

وتعتبر « بترولا هيلاس » احدث مدينة عصرية التي انشأها لاتسيس ، كنموذج عالمي في دنيا التصنيع ، لدرجة ان تصميمها وانشاءاتها لفتت انظار خبراء البترول في العالم باعتبارها نموذجا قل ان يتكرر • حيث تحققت فيها احدث النظريات التكنولوجية في الاكتفاء والتخزين وتصنيع مشتقات البترول ، وقد اثبت هذا المصنع كفاءة عالية خلال معركة ٦ اكتوبر المجيدة ، حيث كان له دور سوف يذكره التاريخ •

وقد اقام لاتسيس مدينته الصناعية على شاطىء « الفسينا » وهي منطقة اثرية هامة في اليونان وقد شارك الشباب المصري مع الشباب اليوناني في اقامة هذه المدينة بعد ان ازال عددا من الجبال والتلال وحفر بها الانفاق وانشأ مصنع تكرير البترول الذي يتحدث عنه العالم ، كما تحدث عن العمل المعجزة الذي اقامته الايدي العربية واليونانية • في زمن قياسي ووفق احدث التطورات العلمية والتكنولوجية •

وجون لاتسيس سعيد بهذه الكفاءة العربية التي اسهمت في اقامة هذه المدينة ، ويؤكد انها واحدة من ثمار العلاقات المصرية اليونانية التي يؤمن بها ، ويسعى دائما الى تعميقها ، ايمانا منه بمقدرة وكفاءة العربي ، وتحقيقا لشعار حياته في ان « كل عربي اخي » • ومن هنا فانهم يطلقون عليه صديق العرب خاصة وان هذه الصداقة كما يقول لاتسيس كالحب معناها العمل وليس الاقوال .. وقد انعكس هذا المفهوم عند رجل الاعمال اليوناني في مبادراته وقت الشدة والمواقف العصيبة التي مرت بها القضية العربية منها ارساله ١٣ قبطانا من خيرة اليونانيين خلال ازمة المرشدين في القناة عام ١٩٥٦ كما وضع اسطوله التجاري تحت تصرف مصر للخدمة في القناة خلال عام ٦٧ ؛ كما ارسل في حرب اكتوبر المجيدة عددا من سيارات الاسعاف كاملة التجهيز الى الجبهات المصرية والسورية هدية منه وتقديرا للنضال العربي ، كما ارسل ناقلاته البترولية الى سوريا بعد ما دمر العدوان مصافيها

ولهذا فان لاتسيس يحتل مكانة الصديق في قلوب العرب .. واختاروه رئيسا للرابطة العربية اليونانية في اليونان ☐

لقاءات الصداقة بين لاتسيس والمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة القناة حضرها الدكتور على نسور أمين عام الرابطة العربية — اليونانية في اثينا ..



# أهلاً بالسادات في الإسماعيلية

معاني رائعة تتجسد اليوم . وشعب الاسماعيلية يخرج للمرة الرابعة خلال عام واحد ليقول اهلا ومرحبا • بالقائد البطل الرئيس انور السادات .

ان شعب الاسماعيلية يحس بالفخر لهذا الحب من القائد البطل لشعب المدينة الباسلة الصامدة .

ان شعب الاسماعيلية يدرك أن قواته المسلحة التى حققت العبور العظيم ونصر اكتوبر المجيد تقف اليوم بكل البسالة والشجاعة والاقدام لتدافع عن كل شبر من ارضنا وتستعد من اجل استرداد كافة الاراضى العربية •

ان شعب الاسماعيلية بعد أن عاد الى [illegible] وقراه بعد ان زالت مدافع العدو اندحرت من الضفة الشرقية للقناة . هذا الشعب بعد أن عاد الى حياته الطبيعية وعادت الى حياته الاستقرار والامان يبنى الان ويعمر من اجل الرخاء والازدهار •

وشعب الاسماعيلية يدرك اليوم مع افتتاح قناة السويس . ان هذه الخطوة الحكيمة الشجاعة تعبيرا عن قمة عودة الحياة الطبيعية لمدن القناة • واستقرارها وامانها التام واعتبارها من مدن العمق فى جمهوريتنا .• وكما قال الرئيس السادات .• سوف نفتح القناة ونحن قادرون على حمايتها •. نفس قدرتنا على حماية مدن القناة التى قمنا ونقوم بتعميرها ونحن نملك من قوة الردع مايجعل عدونا يفكر مرتين او ثلاثا قبل ان يرتكب اى حماقة •

وكما قال الرئيس ايضا .. ان اى مساس لموقع واحد من مدن القناة واى تعرض لنقطة واحدة على قناة السويس نفسها سوف يواجه بردع كاف حيث يكون الردع اكثر ايلاما واشد وجعا •

اننا اليوم ونحن نفتح قلوبنا ترحيبا بقائد النصر العظيم يدرك شعبنا فى الاسماعيلية كل هذه المعانى الرائعة لرحلة الخير والرخاء القادمة مع زيارة الرئيس البطل •. ونسترجع زيارات القائد الثلاث للاسماعيلية وقراراته لعودة الحياة والبناء والتعمير .

## الزيارة الاولى
## فى ٥ يونيو ١٩٧٤

كان اللقاء الاول بين جماهير الاسماعيلية وقائد النصر العظيم صباح الخامس من يونيو فى العام الماضى واخترق موكبه الكبير شوارع الاسماعيلية وسط مهرجانات شعبية رائعة فى طريقه لاستعراض قوات الجيش الثانى الميدانى وفى المساء كان اللقاء الحماسى الكبير بين القائد والشعب ووسط مشاعر الحب والوفاء والتقدير فى المؤتمر السياسى الذى عقد على ارض الاستاد الرياضى •. ووسط عشرات الالوف الذين تجمعوا منذ فجر ذلك الصباح المشرق من الاسماعيلية والقرى المحيطة بها •. تحدث القائد للشعب .• وكانت . أروع كلماته واروع قراراته •

وقال الرئيس السادات لجماهير الاسماعيلية بعد تحقيق النصر :

« اريد فى هذا اللقاء ان اتحدث اليكم حديث النفس وما عانيناه وما عانيتموه انتم خلال سبع سنوات عجاف خيتنا اتخذنا قرار تهجير مدن القناة .• فان هذا القرار يعنى أننا لن نستسلم وانما نحن مصممون على أن نكمل معركتنا وان نحرر أرضنا •. واننى لاتذكر ذلك اليوم الذى جلبت فيه اسرائيل على الضفة الشرقية فى مواجهة الاسماعيلية مدافعها طويلة المدى لكى تتخذ من أهل الاسماعيلية رهينة تهددنا بضربهم من وقت الى آخر .• وكان قرار التهجير قرارا صعبا على النفس فانا أعلم مدى تعلق كل واحد منا بأرضه وبيته وحيه وأهله .• اننى أعلمها تماما .• ولكن كان لابد ان نتخذ هذا القرار وأحمد الله انكم تحملتم بصبر وثبات وبصمود كل هذه السنين التى جاء وقت ظن البعض ان لا أمل الامن الله وان الامور قد انتهت لان الامر اصبح يأس او استسلام وقال الرئيس السادات لابناء الاسماعيلية حدث هذا لنفوس كثيرة ولكنكم أنتم صمدتم وعشتم على امل أن تعودوا وتنتصر قواتكم المسلحة •. واليوم التقى بكم بعد أن استعرضت الجيشين .• الجيش الثالث فى السويس والجيش الثانى فى الاسماعيلية .• وأروع من هذا كله اننى عبرت اليوم من هنا الى الشرق لكى ابحث عن مكان تلك المواقع • لقد تراجعت وتقهقرت .• انسحبت وتمنى عليها بفضل قواتكم المسلحة ولن تعود • تراجعت ولن تعود وأنا أقولها لكم بعد أن شاهدت اليوم مواقع معارك الدبابات فى شرق الاسماعيلية • هذه المعارك وآثارها موجودة حتى هذه اللحظة .• هذه المعارك بكل المقاييس من اروع الاعمال العسكرية فى تاريخ الحروب فى العالم كله .• اليوم لا مدافع فى الشرق تهدد الاسماعيلية واليوم رأيت قوات الجيش الثانى على اكمل استعداد وفى أروع نظام وبكل القوة التى نعتز بها جميعا ويشاء الله أن يكون هذا فى يوم ٥ يونية •. اليوم الذى عرفنا فيه الالام وعرفنا فيه الاحزان .• واليوم نحمد الله اننا استرددنا كرامتنا ورفعنا هاماتنا وقامت قواتنا المسلحة بعمل سيسجل فى التاريخ كما تلت اليوم كبعث جديد للعسكرية المصرية فى هذا القرن وقال الرئيس أنور السادات . لقد سمعت اليوم وزير التعمير يتحدث عن مدينة الاسماعيلية وعن عودتكم فى آخر هذا العام .• وانا اريد ان اقول لكم وان احدد موعدا بالطائرة حتى حقول الفلاحين وقراهم .• اريد ان اقول لكم وان احدد موعدا أمامكم .• يجب أن تعود الحياة الطبيعية الى الاسماعيلية فى ٦ اكتوبر وليس فى آخر العام .• لقد صنعت قواتنا المسلحة عملا يفوق المعجزات وعلينا أن نعمل هنا عملا يوازى ماقامت به قواتنا المسلحة .• وعلى ذلك فابتداء من باكر على جميع الاجهزة ان تعمل وعلى جميع التصاريح أن تسقط .• والمهم ان تعودوا الى بيوتكم والى احيائكم والى أهلكم .•

## الزيارة الثانية
## فى ١٢ سبتمبر ١٩٧٤

كانت الزيارة الثانية للرئيس فى الاسماعيلية يوم ١٢ سبتمبر • زيارة واصل فيها الرئيس الانجازات ومشروعات التعمير على الطبيعة ومتابعة سير العمل على الطبيعة فى مختلف المرافق ومشروعات تطهير القناة لاعادة الحياة الطبيعية للمنطقة وقد امضى الرئيس طوال اليوم فى مدينة الاسماعيلية حيث زار معسكر الجلاء والتقى بقادة القوات المسلحة فى قيادة الجيش الثانى كما زار مناطق التعمير الجديدة والتقى بالشباب الذين يساهمون فى مشروعات التعمير كما زار حينة قناة السويس وقام برحلة بحرية فى بحيرة التمساح •

وعلى طول الطريق استقل الرئيس عربة مكشوفة وتوجه الى مركز قيادة الجيش الثانى الميدانى حيث عقد اجتماعا عسكريا حضره اللواء فؤاد عزيز غالى وكبار الضباط واستمع الرئيس الى تقرير عن دور الجيش الثانى فى حرب رمضان واستعداداته لاية مهام تسند اليه مستقبلا •

ثم غادر ركب الرئيس معسكر الجلاء فى طريقه الى مواقع التعمير بالمدينة وعلى امتداد الشوارع التى مر بها .• فى شارع صلاح سالم والثلاثينى . والثورة والحرية الى منطقة ابو رخم حيث توجد مشروعات التعمير والاسكان الجديدة وتعالت اصوات عشرات الالاف من المواطنين بحياة الرئيس السادات بطل التحرير والتعمير .

وفى موقع العمل والتعمير قال الرئيس .• اننى فخور بدور شباب مصر فى التعمير ودور ابنائى وبناتى الذين رأيتهم اليوم يشاركون فى معركة البناء والتعمير الى جانب اخوانهم فى القوات المسلحة الذين كنت فى زيارتهم الان واطمأننت على سير معركة التحرير •

ان الاسماعيلية فى هذا اليوم التاريخى من ايامها خرجت لاستقبال الرئيس استقبالا حماسيا اذهل المراسلين الاجانب •وقال مراسل اجنبى للرئيس ما مغزى ما نراه اليوم فى الاسماعيلية من فرحة جماهيرية غامرة فرد عليه الرئيس قائلا .• ان ما يحدث فى الاسماعيلية اليوم هو الفرحة بالعودة الى الارض والاهل والبيت •

وقد عبرت الاسماعيلية اروع تعبير عن فرحتها باستقبال الرئيس .• لقد اخترق موكب الرئيس السادات شوارع المدينة المناضلة وسط غابة كثيفة من لافتات الترحيب واقواس النصر .• واشتعل هواء الاسماعيلية حماسا بهتاف عشرات الالوف وزغاريد النساء واجراس الكنائس

## الزيارة الثالثة
## فى ٢٤ ديسمبر ١٩٧٤

وكان عيد الاضحى فى العام الماضى عيدين للاسماعيلية وتحولت احتفالات الاسماعيلية بأول ايام العيد الى مهرجانات شعبية ضخمة بمناسبة زيارة الرئيس السادات .• وأمضى ابناء الاسماعيلية والقرى المجاورة لها وقد غمرتهم الفرحة وكانت هتافاتهم تتعالى تكبيرا وشكرا لله وترحيبا بالزعيم .• بطل النصر والعبور وقد أدى الرئيس صلاة العيد مع جماهير شعب سيناء والاسماعيلية فى مسجد القنطرة شرق .• وقال الرئيس .• اننى ادعو الله سبحانه وتعالى ان يأتى العيد المقبل وتكون سيناء كلها قد تحررت .• وانطلقت تكبيرات النصر تدوى فى كل مكان .• وعلى طول الطريق .• احتشدت الجماهير فى كل مكان ترحب ببطل النصر • وتحولت طرقات الاسماعيلية والقنطرة شرق الى مهرجانات شعبية ضخمة ترحب بالقائد البطل .• ونحرت الذبائح .• بينما كانت اغانى السمسمية فى كل مكان .

وبعد اداء صلاة العيد عاد ركب الرئيس ليعبر القناة فى طريقه الى قرية ابو خليفة ليوزع على سكان القرية النموذجية الدفعة الاولى من عقود التمليك .

وقام الرئيس بعد ذلك وسط الهتافات المدوية بحياته والزغاريد بتوزيع عقود التمليك على الدفعة الاولى من مساكن الفلاحين السعداء وهنأهم بالعيد وبقريتهم الجديدة ووسط تصفيق الجماهير وهتافاتهم المدوية توجه الرئيس الى داخل القرية الجديدة يرافقه المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير واللواء احمد كمال القلعاوى محافظ الاسماعيلية .• وأبدى الرئيس بعض ملاحظاته على المساكن الجديدة وأشاد بالجهد الذى بذل فى سرعة انجاز بناء القرية الجديدة .•

واليوم بكل الحب والاعزاز والوفاء يستقبل شعب القناة قائد النصر الرئيس المؤمن محمد انور السادات للمرة الرابعة خلال عام واحد .• اليوم يخرج شعب الاسماعيلية ليرحب بقائده الذى حقق النصر والعبور العظيم والذى تحققت من بعده العودة الظافرة للمهجرين جميعا بعد سنوات الغربة والتهجير •

اليوم يعطى قائد النصر اشارة البدء لفتح قناة السويس فى الموعد الذى حدده لخير شعبنا ولخير العالم .• وكما قال الرئيس فى خطابه التاريخى بمجلس الشعب . سوف نفتح القناة ونحن قادرون على حمايتها .• نفس قدرتنا على حماية مدن القناة التى قمنا ونقوم بتعميرها .

ان قائد النصر يؤكد بفكره وقراراته وتوجيهاته أن يوم ٥ يونية الذى ارتبط فى حياتنا بالاحزان والالام أصبح فى عهد السادات يوما للنصر والامل والخير والرخاء لشعب القناة ومصر جميعها .

اليوم يخرج شعب الاسماعيلية ليقول للسادات .. شكرا لك يا بطل النصر من شعب يحبك ويعزك ويقدرك ويفتديك .• شكرا لانك حققت لنا الامل والحلم الكبير . لاننا بفضل نضالك وحكمتك السياسية والعسكرية وقراراتك الثورية والانسانية .• سنسير معك من نصر الى نصر .• والى طريق الرفاهية والرخاء والازدهار •



قبلة ابوية من الرئيس لطفلة من الاسماعيلية



وثيقة يادم من شباب الاسماعيلية



جماهير الاسماعيلية تعلن تأييدها وتعبر عن فرحتها بزيارة الرئيس

شعب الاسماعيلية خرجت جموعه تهتف للرئيس وترحب به لدى وصوله مبايعة ومؤيدة على طريق النصر

---

# كانت معركة للتعمير أيضا

لابد لنا فى غمرة احتفالاتنا وفرحتنا بعودة الحياة الطبيعية لمدن القناة ..وأروع تجسيد لها اليوم وقائد النصر العظيم الرئيس محمد انور السادات يعطى للعالم كله اشارة المرور فى القناة .• لابد لنا من وقفة على الاحداث التى عشناها منذ بدأنا العمل الشاق لعودة الحياة الطبيعية لمدن القناة .• والولها بصدق ان قرار الرئيس محمد أنور السادات الذى اعلنه فى الاسماعيلية يوم ٥ يونيو من العام الماضى له فعل السحر فى تفجر كل الطاقات والجهود لتعود الحياة الطبيعية الى ما كانت عليه .. بل وفى كثير من مرافق الخدمات عادت الى احسن ما كانت عليه •

شوقى سليمان
السكرتير العام
للمحافظة

لقد كان قرار الرئيس أنور السادات دائما وعدنا لنا حتى نحققه فى الموعد الذى قرره .• وكان لشعب الاسماعيلية فضل كبير فى أنه بالحماس والحب والاخلاص والتفانى استطاع أن يضع كل امكاناته وجهوده الشعبية الرائعة ليبنى ويعمر من جديد وليقف سندا للاجهزة التنفيذية فى كل مواقع العمل وليشارك بكل ما عرف عن شعب الاسماعيلية من أصالة وثورية وانطلاق فى صنع العمران والبناء الجديد .• ان شعب الاسماعيلية الذى عانى وضحى وبذل ووقف على امتداد ٧ سنوات من التهجير. والمعاناة والصمود استطاع فى أقل من عام واحد أن يحقق المعجزة وأن يعيد الفرحة والبسمة على كل الوجوه استبشارا وآملا فى الحاضر الزاهر والغد الباسم السعيد .

ولابد لى ايضا أن اشير بالجهد الانسانى المضاعف الذى بذله اللواء احمد كمال القلعاوى محافظ الاسماعيلية الذى كان لجهوده الصادقة المخلصة أثر كبير فى دفع العمل بالمعدلات التى تحققت بها .• وفى مواعيدها المقررة .. ان محافظ الاسماعيلية من مفهوم سياسى وانسانى يستحق كل تقدير واعزاز لم يكن يعتبر مهمة المحافظ وواجباته قاصرة على الاصول التقليدية للعمل التنفيذى فحسب بل تعداه الى مفهوم آخر جديد وهو انه كما شارك فى معارك التحرير والنصر فى ٦ اكتوبر .• فان المعركة بالنسبة له معركة مستمرة وان كانت فى جبهة أخرى .. هى جبهة التعمير والبناء وحل مشاكل الجماهير على الطبيعة .• والقدرة دائما هى مصدر الالهام لمزيد من العمل والجهد والاخلاص والبذل والتضحية .. ولقد كان اللواء أحمد كمال القلعاوى محافظ الاسماعيلية ولا يزال هو قائد الموقع الذى نقتدى به دائما فى كل ما نبذله من جهد لخدمة الجماهير وقضايا البناء والسلام والتعمير •

ان الحكم المحلى فى الاسماعيلية بدأ من الصفر فى كل المواقع .• وكانت الصورة بالقياس العادى للامور لا تبشر بنتائج سريعة وايجابية .• وخلال عام واحد تغيرت الصورة تماما .• وكان الاسماعيلية لم تتوقف فيها الحياة خلال ٧ سنوات .• وكأن سنوات التهجير الصعبة لم تنتهت .• ومن جديد تدفقت الحياة بكل انطلاق فى كل المواقع ومرافق الخدمات .• ولم تكن المسألة عصا سحرية .• وانما كانت ايماننا بالقائد العظيم الرئيس أنور السادات الذى أعطى لمدن القناة الفرحة والعودة والنصر والسلام والاستقرار .• والذى بفضل روح أكتوبر العظيم انطلق للجميع هنا فى مجموعات عمل مؤمنة مثابرة واعية لتحقق بالجهد الخلاق والاخلاص والايمان عودة الحياة .. عودة الرخاء .• عودة البسمة والفرحة لكل الوجوه •

وبوركت يا قائد النصر العظيم لشعب عظيم .• يستقبلك اليوم بكل الحب والاعزاز فى مدن القناة يستمد من روحك الطيبة وايمانك العميق روح مصر الطيبة وتاريخها المجيد فى الحاضر المشرق والغد السعيد .

# الفرحة اليوم فرحتان

فى لقائه التاريخى بشعب الاسماعيلية منذ عام مضى فى ٥ يونيه قال القائد المؤمن الرئيس محمد انور السادات لشعب الاسماعيلية .. كونوا على ثقة ان بأحكم وكل مدينة فى بلدكم وكل قرية فى جمهوريتنا تحس بالدين نحوكم لانكم انتم الذين تحملتم عن مدن مصر كلها .•تحملتم عبء التهجير .. وتحملتم عبء سبع سنوات عجاف طوال .

واليوم وبعد ان عشنا تجربة رائعة ورائدة للعمل الوطنى على امتداد عام كامل حافل بالاحداث عادت الحياة من جديد فى الاسماعيلية ومدن القناة بصورة اكدت بسالة تسبقاوتحديه لكل الصعوبات والعقبات ليبنى من جديد .. ومن الصفر تماما .. حياة جديدة ومشروعات جديدة ومرافق جديدة .• وخدمات على مستوى طيب من الاداء تصل الى أعماق الريف وقراه .• بل انها وصلت لاول مرة فى تاريخ المحافظة الى منطقة بحر البقر التى كانت تابعة بالاسم فقط لمحافظة الاسماعيلية .. وبفضل جهود المحافظة متعاونة مع اجهزة التعمير وصلت كل مرافق الخدمات للناس هناك .



فاروق حسنين
السكرتير العام
المساعد للمحافظة

وربما تكون التجربة التى عاشتها محافظة الاسماعيلية وهى تستعيد حياتها الطبيعية من جديد وفقا لتوجيهات قائد نضالنا الوطنى الرئيس محمد أنور السادات .. اقول ربما تكون تجربتنا مختلفة تماما عن باقى محافظات القناة الاخرى .. ان الاسماعيلية محافظة متكاملة بالمفهوم التنفيذى والادارى .• وتمتد قطاعاتها ريفا وحضرا فى قطاع عريض الى السويس جنوبا وبورسعيد شمالا والشرقية غربا وسيناء شرقا .. وهى بهذا التحديد ليست محافظة المدينة الواحدة كبور سعيد والسويس .. ومن هنا كانت الصعوبات كثيرة ومتعددة .• لكن الارادة والتصميم والحماس والاخلاص كان سر النجاح الذى تحقق والانجاز الذى تم .. ان فى الاسماعيلية ٤ مجالس مدن و ٥ مجالس قرى و ٣٠ قرية تضم أكثر من الف عزبة موزعة على امتداد المحافظة فى الشمال والجنوب والغرب .. ومن هنا فقد كان علينا ان نعيد الحياة ليس لمدينة الاسماعيلية فقط .. ولكن الى فايد والقنطرة غرب والتل الكبير والقصاصين .. والى كل شبر من أرض المحافظة فى الكاب فى أقصى شمال قناة السويس والكبريت فى أقصى القطاع الجنوبى .. ومن الاسماعيلية حتى الظهرية فى التل الكبير بطول ٥٥ كيلو مترا .

وهناك قطاع هام وخطير فى حياتنا كان التركيز عليه هاما وموفقا فى مرحلة البناء والتعمير .. لقد كان هناك تصور لانطلاقة جديدة لصورة التعاون والمؤسسات التعاونية فى المحافظة وصولا للخدمات الشاملة فى كل المؤسسات التعاونية بالمحافظة . والتعاون اسلوب أساسى فى حياتنا الان .• وهو بالمعنى المحلى السليم أسلوب يدفع بسياسة التنمية الاقتصادية وتنمية الموارد الطبيعية والبشرية واستخدامها فى الانتاج بما يخدم الاهداف الوطنية وبما يحقق اشتراك المواطنين جميعا فى اطار بنيان تعاونى متكامل .. ومن هذا المنطلق كانت نظرة اجهزة الحكم المحلى للتعاون بالمحافظة على أساس ان التعاونيات هى المقياس الحقيقى لتجاوب الرأى العام المحلى مع اجهزة الحكم المحلى الناجح .

ولقد كانت البداية فى التعاون الزراعى وتطويره وتطوير الجمعيات الزراعية على مستوى القرى حتى يمكن لهذه الجمعيات أن تؤدى دورها فى رفع مستوى الانتاج وتوصيل خدمات الانتاج للفلاحين فى سهولة ويسر .. وبدأنا فعلا فى تنفيذ مشروع التطوير بحيث تتحمل هذه الجمعيات لاول مرة اعبائها كاملة وتكون مسئولة فى جميع تصرفاتها المالية والادارية والفنية وأن تتعامل مع بنك التسليف باعتبارها شخصية اعتبارية مستقلة واعتبارا من هذا العام ستقوم الجمعيات الزراعية بعمليات التسويق التعاونى للمحاصيل نيابة عن اعضاء الجمعية . وفى العام القادم سيكون لهذه الجمعيات الدور الرئيسى فى تنفيذ السياسة الزراعية العامة الى جانب بناء مقار جديدة للجمعيات الزراعية بالقرى على أحدث النظم التعاونية .

وفى مجال التعاون الاستهلاكى فان المحافظة تهدف الى تنفيذ خطة عاجلة لتحويل فروع الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالمراكز والقرى الى جمعيات مستقلة على مستوى المركز يمكن أن تفتح لها فروعا بالقرى وذلك قبل نهاية العام الحالى كما أن المحافظة تشجع قيام جمعيات استهلاكية فى مواقع العمل للمواطنين وقد تم انشاء ٦ جمعيات من هذا النوع على مستوى المصانع والمديريات والشركات ومن المنتظر أن يصل عددها الى ٣٥ جمعية استهلاكية قبل نهاية العام الحالى .

اما فى مجال التعاون الانتاجى فان المحافظة وضعت هدفا ثابتا ورعاية الحرفيين من ابنائها وتسهيل حصولهم على المواد الخام اللازمة لاعمالهم .والى جانب دعم الجمعيات التعاونية الانتاجية فانه يجرى حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لتكوين جمعيات انتاجية جديدة لتجار مواد البناء وللاحذية والجلود وللاشغال النسوية والمصورين وتخصيص حصة ثابتة من الاخشاب للجمعية التعاونية الانتاجية لصناعة الاخشاب - وهذه الجمعية تباشر نشاطها حاليا فى خدمة اعضائها من الحرفيين •

وتمشيا مع سياسة التعمير واسهاما فى حل مشكلة الاسكان للالاف من أسر العائدين من المهجر .. كانت خطة المحافظة فى مجال التعاون الاسكانى تهدف الى انشاء جمعية تعاونية لبناء المساكن لموظفى الحكومة والعاملين بالتربية والتعليم والزراعة والمقاولون العرب .. ومن المنتظر وفقا للتخطيط العمرانى الشامل لمدن القناة أن تبدأ هذه الجمعيات فى استلام الاراضى واقامة المساكن عليها مع بداية العام القادم هذا الى جانب دعم الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير .• وهى من الجمعيات التعاونية الناجحة واستطاعت بشهادة الجميع أن تقوم بدور بارز وهام فى أعمال التعمير التى كلفت بها فى المحافظة وانتهت من انجازها قبل المواعيد المقررة واستطاعت أن تقف جنبا الى جنب مع شركات المقاولات الكبيرة ذات التاريخ الطويل .

وبعد .. فلا اقول سوى الصدق .. عندما أؤكد ان تجربتنا كانت صعبة وقاسية لكننا بالاخلاص والحماس والثقة والايمان والارادة والتصميم حققنا وأنجزنا الكثير .. وخرج الحكم المحلى من كل هذ التجربة أكثر خبرة وأكثر قدرة وأكثر فهما لمتطلبات المرحلة القادمة .. مرحلة الرخاء والبناء والتعمير ..

واليوم فاننا نحيى بعمق فرحة شعب القناة بعودة الملاحة فى قناة السويس بعد ٨ سنوات طويلة .. الفرحة اليوم فرحتان والنصر الذى تحقق فى ٦ أكتوبر تجنى اليوم ثماره بالعودة الظافرة الكريمة لابناء القناة .• وبالبناء الذى يتحقق يوما بعد يوم صرحا شامخا ودرعا واقيا وأملا زاهرا للحاضر والمستقبل .

---

## أضواء على الاستثمارات الأجنبية والعربية فى الاسماعيلية بعد عودة الملاحة فى القناة

## زيادة الرقعة الزراعية فى المحافظة باستصلاح ½ مليون فدان جديدة

## مصانع جديدة برؤوس أموال عربية وأجنبية بدأ تنفيذها هذا الشهر

كيف سيكون مستقبل الاسماعيلية بعد استئناف الملاحة فى قناة السويس وقد أصبحت كل من السويس وبور سعيد موانى حرة •

هذا هو السؤال الذى يتردد الان على السنة ابناء الاسماعيلية وألسنة كل من يزورها من صحفيين ومراسلين ورجال أعلام •

وعلى حد قول السيد أحمد كمال القلعاوى محافظ الاسماعيلية فانه اذا كان موقع كل من السويس وبور سعيد على مدخلى القناة من الجنوب والشمال قد هيأ لهما الفرصة للتحول الى موانىء حرة مما يكفل لهما التقدم والازدهار وللسكان الرخاء فان هناك فرصا عديدة وممكنة للرخاء والازدهار الاقتصادى للاسماعيلية •

### زيادة الرقعة الزراعية فى المحافظة

فهناك أولا الإجراءات بدىء اتخاذها للافادة من الطبيعة الزراعية التى تغلب على المحافظة باستصلاح نصف مليون فدان جديد ستزيد الرقعة الزراعية بالمحافظة ودون شك ستعود بالرخاء على أهالى القطاع الريفى بها بل وستزيد امكانيات التصدير للمحاصيل التى تساهم المحافظة بنصيب كبير فى صادرات البلاد منها كالفول السودانى والسمسم ..

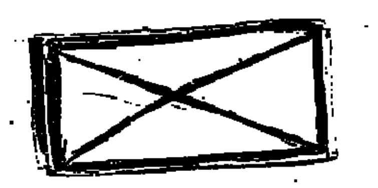
ثم هناك ثانيا عدد من المشروعات الصناعية التى ستقوم بتنفيذها رؤوس أموال عربية وأجنبية أهمها :

١ - انشاء مصنع للالومنيوم برأسمال امريكى - انجليزى تبدأ اجراءات انشائه فى منتصف يونيو الجارى والذى لاشك فيه ان السبب الرئيسى الذى دفع الشركة المالية الى اختيار الاسماعيلية بالذات لانشاء مصنعها فيها هو موقعها الممتاز بين البحرين المتوسط والاحمر مما يسهل معه تصدير الانتاج الى الشرق والغرب .

٢ - وانتهت هيئة الاستثمارات الاجنبية على عدة مشروعات استثمارية برأسمال امريكى - سعودى - مصرى لانشاء اربعة مصانع بالاسماعيلية تبلغ تكاليفها ٤ مليون دولار منها مصنع لانتاج المياه الغازية [ تى كولا ] ومصنع آخر لانتاج سدادات واغطية الزجاجات وأعدادها للتصدير ويعتبر الاول من نوعه فى مصر وسيغطى انتاجه حاجة السوق المحلية ويصدر باقى انتاجه الى الدول العربية والاجنبية كذلك انشاء مصنعين احدهما لانتاج وتعبئة عصائر الفواكه وخاصة المانجو الذى تشتهر به المحافظة والاخر لانتاج الزيوت من السمسم والفول السودانى .

وقد قدمت المحافظة كل التسهيلات والتيسيرات لاصحاب رؤوس الاموال من اراضى لاقامة هذه المصانع والمنشآت ودراسات مبدئية ساعدتهم فى اتمام دراساتهم لهذه المشروعات حتى ان جميعهم أشاد بعد مغادرة مصر بالمساعدات التى قدمتها المحافظة فى سبيل تنفيذ مشروعاتهم واستثمار اموالهم .

وهكذا نرى ان الاسماعيلية ستصبح بلاشك بعد افتتاح الملاحة فى القناة مدينة صناعية من الطراز الاول ومركزا من مراكز الانفتاح الاقتصادى والاستثمارات العربية والاجنبية مستفيدة فى ذلك من موقعها المتوسط بين الموانىء الحرة فى السويس وبورسعيد وهذا يشير الى الغد المشرق والمستقبل الحافل بالازدهار





# بريمر فولكان تبنى السفن لدول العالم

منذ عام ١٩٦٠ تم بناء أو يجرى بناء:

**٣٣** سفينة للشحن العام وسفن من طراز «جيرمان ليبرتى» للبلاد الآتية: الفلبين ، اليونان ، ليبريا ، زائير ، هولندا ، النرويج ، ألمانيا .

**٣٠** سفينة من نوع الشاحنات للبلاد الآتية: استراليا ، نيوزيلاندا ، أمريكا ، برمودا ، الفلبين ، بريطانيا ، هولندا ، ألمانيا .

**٣٢** سفينة لنقل الشحنات السائبة للدول الآتية: الهند ، بنما ، النرويج ، السويد ، سويسرا ، ألمانيا .

**١٣** سفينة خاصة للدول الآتية: الهند ، برمودا ، بريطانيا ، ألمانيا .

**١٢** ناقلة للبلاد الآتية: الكويت ، ليبريا ، هونج كونج ، النرويج ، ألمانيا .





282 Bremen 70. West Germany. P.O.Box 700023/24. Tel.:(0421)660.31
Telex:024 4858. Telegr.:Bremer Vulkan, Bremen

# زيارة الرئيس محمد أنور السادات للنمسا

## إحياء لذكرى العلاقة الوثيقة بين حضارة البلدين

**نزل الرئيس محمد أنور السادات ضيفا على النمسا وصديقه برونو كرايسكى رئيس جمهورية النمسا ومستشارها الإتحادى . ومساعى كرايسكى فى ايجاد حل سلمى لمشكلة الشرق الاوسط معروفة وقد زار سيادته من أجل هذا الهدف جميع البلاد العربية تقريبا .**

للنمسا هذا البلد المحايد مواقف مشرفة . فقد استطاعت استعادة حريتها كاملة ولانها تقدس الحرية فهى حريصة على الحرية الشخصية فى النمسا تعقد المؤتمرات بين الشرق والغرب وهناك تعقد الاوبك جلساتها ، موقع النمسا الجغرافى يساعدها على أن تكون حلقة اتصال فى قلب اوروبا .

استطاع هذا البلد الصغير ان يكسب دائما احترام جميع الدول وأن تتنافس أكثر الدول تقدما فى الصناعة والفن والاختراعات . فاختيار سالزبورج كبلد للقاء التاريخى بين الرئيس محمد أنور السادات وبين الرئيس الامريكى فورد اختيار موفق .

وقرار السيد الرئيس باعادة فتح قناة السويس سيغير الاحوال الاقتصادية والمالية والتجارية فى جميع انحاء العالم كما كانت عليه قبل سنة ١٩٦٧ ويجعلنا نفكر من جديد فى تاريخ القناة .

هل كان نيجريللى « مصمم قنال السويس » كما لقبه مدير مصلحة الاشغال المائية الهولندية كونراد يحلم بأن مشروعه سوف يتسع يوما مما لناقلات غاطسها ٦٨ قدما بل سوف يتطور ويتعمق ليسمح باستيعاب الناقلات العملاقة حمولة أكثر من ٢٥٠ الف طن .

وننتهز هذه الفرصة لنعيد الى الاذهان قصة هامة فى تاريخ قنال السويس . فالفضل فى اعداد تصميمه يعود الى مهندس عبقرى نمساوى وكانت النمسا امبراطورية ، وهذا المهندس كان له الفضل فى تصميم أول سكك حديدية بسويسرا وقام بتصميم عدد من مشروعات الطرق المائية فى النمسا وايطاليا والمانيا واسمه بالكامل الواز فون نيجريللى وعاش من سنة ١٧٩٩ حتى ١٨٥٨ .

تأسست فى باريس لجنة فنية لدراسة مشروع حفر القناة بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٨٤٦ تتألف من مهندسين يمثلون بريطانيا وفرنسا والنمسا بالاشتراك مع المانيا ، واختارت النمسا مع المانيا المهندس نيجريللى رئيسا لتنفيذ الاعدادات الفنية وقد اشتهر لما قد قام به من مشاريع داخل وخارج امبراطورية النمسا وذاع صيته .

قبل أن يقوم البريطانيون أو الفرنسيون باعداد رحلتهم الى مصر كانت اللجنة النمساوية – الالمانية برئاسة نيجريللى قد أتمت بحثها بناء على دراسات على الموقع فى المدة من مايو حتى اغسطس عام ١٨٤٧ ، حيث اللجنة الفرنسية مشروع بناء القناة بين الاسكندرية والسويس لان المهندس الفرنسى المرافق للحملة الفرنسية على مصر لوبير كان يعتقد أن سطح البحر الاحمر يعلو عن سطح البحر الابيض باستمرار وتأثرت اللجنة الفرنسية بهذا الرأى . أما البريطانيون فلم يرحبوا بالمشروع كثيرا ظنا منهم أن تحقيقه سوف يضر بالمصالح البريطانية وفضلوا الربط بين الاسكندرية والسويس عن طريق السكك الحديدية .

اهتمت امبراطورية النمسا فى ذلك الوقت بهذا المشروع الهام اذ ان أجزاء كبيرة من ايطاليا كانت داخلة فى حدود الامبراطورية وبذلك كانت اقرب الدول الاوروبية الكبرى بحريا الى قناة السويس . ولكن ثورة ١٨٤٨ شغلت النمسا التى واجهت ثورات فى ايطاليا وقلاقل فى أنحاء أخرى من الامبراطورية – من مشروع قناة السويس .

ولكن نيجريللى ظل يكافح فى سبيل تنفيذ هذا المشروع من أجل رفاهية وتطور التجارة العالمية . بينما ألزمت الاحداث امبراطورية النمسا على الابتعاد من المشروع ، انتخبت جمهورية فرنسا فى ديسمبر ١٨٤٨ لويس بونابرت رئيسا لها الذى أصبح بعد أربع سنوات الامبراطور « نابليون الثالث » . وقد كان لعلاقات القرابة والعلاقات الشخصية التى تربط فرديناند دى لسبس بزوجة نابليون الثالث الامبراطورة أوجينى امبراطورة فرنسا العظيمة من ناحية ولعلاقته الشخصية بوالى مصر الجديد سعيد باشا من ناحية أخرى الفضل الاساسى فى حصوله ليس فقط على عقدى الامتياز الاول والثانى فى نهاية عام ١٨٥٥ ومطلع عام ١٨٥٦ ولكن أيضا على مساندة فرنسا المالية والسياسية للمشروع . وكان المهندس نيجريللى يرافقه فى رحلته .

وقد توفى نيجريللى فى سنة ١٨٥٨ وأسرع دى لسبس ، الذى كان مقيما فى ذلك الوقت بباريس ، الى فيينا حيث أقنع الارملة الحزينة الضعيفة بتسليمه كل الرسومات التى كانت الاساس لبدء حفر القناة بعد وفاة نيجريللى بأشهر قليلة وساعدت على اتمام الممر المائى الذى يربط بين محيطين وأصبح منذ ذلك الوقت الطريق الرئيسى للمواصلات فى جميع أنحاء العالم .

طبقا لرسومات وحسابات نيجريللى تم بناء القناة فى عشر سنوات . ورفعت ابنة نيجريللى ماريا جرواس فى عام



**الواز نيجريللى [ ١٧٩٩ – ١٨٥٨ ] كان من أكبر مهندسى عصره فى شق الطرق وتصميم طرق السكك الحديدية ومشروعات الطرق المائية ، وله الفضل فى تصميم أول سكك حديدية بسويسرا الموصلة من زيورخ الى بادن ، وهو الذى اقام خط السكك الحديدية من فيينا الى سالزبورج . صمم نيجريللى مشروع قناة السويس فى المدة من ١٨٤٦ حتى ١٨٥٦ ونفذ دى لسبس بعدها المشروع على أساس رسومات نيجريللى فى سنة ١٨٦٩ احتفلت النمسا بعيد ميلاد ابنها الكبير الـ ١٧٥ فى ٢٣ يناير ١٩٧٤**

١٨٩٠ قضية تطالب بقية الاسهم الخاصة بوالدها الذى قام باعداد المشروع ووكلت عنها المحامى الشهير بوانكاريه ، ولكن تدخل القدر هنا مرة ثانية وأصبح بوانكاريه رئيسا للجمهورية وحالت حرب ١٩١٤ دون اتمام الصلح الذى عرضته شركة قنال السويس على ابنة نيجريللى ، وظلت القضية مرفوعة حتى بعد وفاة دى لسبس عام ١٨٩٤ .

وشيدت مقبرة للمهندس الواز نيجريللى فى المدافن الرئيسية بفينا على طراز مقبرة فرعونية يعلوها هرم صغير وفى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٩ وبحضور رئيس الجمهورية وعدد من سفراء وقناصل الدول أزيح الستار عن لوحة تذكارية ساهم فى نفقاتها كل من النمسا ومصر والمانيا وايطاليا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وحفر عليها : « العالم مدين له بخلق قناة السويس » والغريب انه مهما يمر على القنال من أحداث تزداد أهميته .

ظلت القناة مغلقة منذ عام ١٩٦٧ ، وبحثت كثير من الدول عن بديل لنقل تجارتها ، فاولت البلاد الصناعية المتقدمة فى أوروبا اهتمامها للطرق البرية التى تربط بينها وبين التجارة بآسيا وأقيمت خطوط سكك حديد جديدة بين الغرب وايران وعندما تعسر المرور على هذه الطرق لوجود صعوبات فى أحيانا بايران تحول النقل عن طريق تركيا والاتحاد السوفيتى ، وأخذ النقل البرى من طريق تركيا وايران من والى الهند كميات كبيرة من البضائع التى كان يقوم بتوصيلها النقل البحرى ويجب أن نذكر بهذه المناسبة على سبيل المثال مشروع « طريق السيارات ترانسآسيا » وقد أقرته « لجنة الامم المتحدة للتطوير فى آسيا والشرق الاقصى » بطوكيو عاصمة اليابان في سنة ١٩٧٢ ، ويبدأ من فينا ويطول ٦٣٠٠٠ كيلو متر مارا بأربع عشرة دولة وقد أبرم بين الصين وايران فى سنة ١٩٧٢ العقد الخاص بتحسين « طريق الحرير » وعمره ١٠٠٠ سنة لكى يصبح طريقا حديث التصميم يخدم مصالح الصين فى أوروبا وآسيا . واضطرت دول وقف تصدير أو استيراد كثير من البضائع التى سوف يبدأ ظهورها مرة ثانية بعد فتح القناة .

**ولكن هل تؤثر هذه المشاريع على عملية النقل عبر القناة ؟**

ومما لا شك فيه أن كل هذه المشاريع سوف تكمل وتساعد النقل فى القناة حيث أن زيادة التبادل التجارى بين دول أوربا وبالذات أوربا الغربية والوسطى ودول العالم العربى أخذت فى العامين الاخيرين صورة لم تكن منتظرة من قبل ، وفتح القناة سيساعد على زيادة حجم التبادل التجارى وخاصة أن الرسوم الجديدة التى أعلنتها مصر فى يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٧٥ حددت طبقا لتوجيهات الرئيس أنور السادات بأن تظل القناة أرخص وأسهل طريق ملاحى بين الشرق والغرب .

وتبنى مصر خطا مائلا لنقل البترول من جنوب السويس الى غرب الاسكندرية لنقل البترول من السفن العملاقة التى لا يمكنها المرور الان بقناة السويس .

**وفتح القناة سيدفع عددا من الدول الغربية والدول العربية الى توسيع الموانىء المستخدمة عندها وتحسين الخدمة فيها ! خصوصا النمسا التى كانت دائما مرتبطة تاريخيا بقناة السويس ومرتبطة أكثر الان بناء على موقعها الجغرافى تجاريا واتصاليا بهذا الممر المائى ، تتمنى لادارة القناة ان تقوم بعملها لخير العالم فى سلام يسود المنطقة ، وقد برهنت مصر باعادة الملاحة على رغبتها فى السلام .**




# أهلاً بك ياقائد المسيرة
## بين أهلك وجنودك
## فى أرض النضال .. فى بورسعيد
### المدينة الحرة
## بالحب .. والعرفان .. والولاء ..

# يستقبل اليوم شعب بورسعيد
# الرئيس محمد أنور السادات

**بالحب** للقائد الذى أحب وطنه .. فأحبه شعبه وأخلص له .. وعمل فى صبر وحكمة فأحاطه به رعاية الله ، والتفت من حوله جماهير وطنه وأمته .

**والعرفان** لصانع القرار كأشجع ما يكون الرجال ، فكان نصر السادس من أكتوبر ، تتويجاً لجهد منظم ومخطط ومحسوب ، وكان قرار إعادة فتح قناة السويس ، تأكيداً للإرادة الوطنية القوية والمستقلة ، والثقة الكاملة فى شعب مصر وقواتها المسلحة الظافرة .

**والولاء** للقائد الذى وهب حياته من أجل وطنه وأمته ، فمنحه الشعب تأييده وولاءه رمزاً له ، وقائداً لمسيرته على طريق التحرير والتعمير .

## فأهلاً بك ياسادات تحيطك رعاية الله .. ومحبة الجماهير

السيد محمد سرحان
أمين الاتحاد الاشتراكى ببورسعيد

اللواء أحمد منير عبد الرحيم
محافظ بورسعيد

# شركة مساهمة البحيرة

## كبرى شركات استصلاح الأراضي ورائدة هذه الأعمال داخل البلاد وخارجها - تأسست سنة ١٨٨١

# تساهم بنصيب كبير في توسيع قناة السويس دعماً للاقتصاد الوطني

ان ما قدمه ابناء مصر من شجاعة وبطولة فى حربنا المجيدة حرب العاشر من رمضان اصبح اقوى واوضح من ان نضيف اليه سواء فى صفحات البطولة او الفداء وعلى هذه الصفحة يسعدنا ان نسجل فى فخر واعزاز — ان العاملين فى شركة مساهمة البحيرة قد ساهموا فى دعم الاقتصاد المصرى فى مرحلة الصمود وساهموا بالتعاون مع سلاح المهندسين فى الاعداد لمعركة العبور واسترداد الشرف والكرامة وذلك باقامة الردم ونقل الاتربة لاقامة الساتر الترابى العملاق — وتساهم الشركة حاليا فى مشروعات تطوير قناة السويس •

### نبذة صغيرة عن الشركة ومجالات نشاطها

من المعروف ان شركة مساهمة البحيرة هى اقدم شركات استصلاح الاراضى فى جمهورية مصر العربية حيث تأسست عام ١٨٨١ وهى تضم اربعة انشطة رئيسية :

■ **قطاع استصلاح الاراضى**

هو القطاع الرائد فى تنفيذ خطة التنمية بالدولة فقد استصلح منذ عام ١٩٦١ مناطق واراضى بلغت مساحتها ١٠٠ الف فدان وهذا القطاع يقوم ايضا بتنفيذ الكثير من المشروعات الانشائية الكبرى ويقع عليه العبء الاكبر فى تنفيذ المشروعات خارج الجمهورية مثل مشروعات الاسكان والطرق والسدود •

■ **قطاع الورش الانتاجية**

يقوم بتنفيذ المشروعات الحديدية الكبرى من صهاريج بترول وكبارى وخطوط مواسير باقطار كبيرة هذا بجانب تخصصه فى انتاج الالات الزراعية بكافة انواعها على مستوى الخبرة العالمية ، وبذلك تساهم الشركة مساهمة فعالة فى مجال الميكنة الزراعية - كما يقوم قطاع الورش الانتاجية بتصنيع بعض المعدات وقطع الغيار اللازمة للشركة مما يحقق كسب الوقت من جهة وتوفير مبلغ كبير من العملات الصعبة للدولة من جهة اخرى بالاضافة الى قيام الشركة بتنفيذ ٣٠٠ طلمبة اعماق مساهمة منها فى مشروع مكافحة العطش بجمهورية السودان الشقيق •

■ **قطاع الكراكات**

يستخدم الان ما يزيد عن مائة وحدة من الكراكات والشفاطات والكباشات والشفاطات العائمة فى القيام بالمشروعات المائية الكبرى •

جرارات الشركة وهى تعمل فى ازالة الساتر الترابى الذى اقامه العدو الصهيونى على الضفة الشرقية للقناة كخطوة اولى فى توسيع قناة السويس •

**ومن اهم الاعمال التى قامت او تقوم الشركة بتنفيذها :**

### أ — داخل الجمهورية :

١ — الاشتراك فى تطوير وتوسيع قناة السويس حيث تقوم الشركة بتنفيذ اعمال تبلغ قيمتها ١٠ ملايين جنيه •

٢ — اصلاح السحارة التى تمد الضفة الشرقية لقناة السويس بالمياه العذبة من ترعة الاسماعيلية بعد ان نسفت اثناء الحرب وهذه العملية تشمل اقامة خمسة خطوط مواسير قطر كل منها متر ونصف •

٣ — توسيع وتعميق ترعة النوبارية وانشاء الوصلة الملاحية المكملة لها لكى تصبح المجرى الملاحى الرئيسى بين الاسكندرية والقاهرة •

٤ — انشاء خط سكة حديد حلوان — الواحات البحرية بطول ٣٦٠ كيلو متر •

٥ — المشاركة فى اقامة الساتر الترابى غرب القناة فى معركة الصمود •

٦ — ازالة الساتر الترابى الذى اقامه العدو الاسرائيلى شرق القناة وايضا ازالة تحصينات خط بارليف •

### ب — خارج الجمهورية :

١ — مشروع وادى كيعام ويشمل انشاء اكبر سد بليبيا لحجز المياه اللازمة للمشروعات الزراعية ومشروعات التنمية والتعمير •

٢ — مشروع بئر الغنم [ بئر ترفاس ] ويشمل انشاء ٤٠٠ مسكن مزارع وما يزيد عن ١٢٠ كيلو متر من الطرق الاسفلتية •

٣ — مشروع تاورغاء الزراعى وقد تم تنفيذه وسلم نهائيا •

٤ — مشروع سد بن جواد وقد تم تنفيذه وسلم نهائيا •

وقد منح مجلس قيادة الثورة بالجمهورية العربية الليبية وسام العمل الصالح للسيد الدكتور عبد الحميد ابو سبع رئيس مجلس ادارة الشركة تقديرا لجهوده وتكريما لكل من ساهم من العاملين فى مشروعات الشركة بليبيا •

وقد صرح المهندس حليم فهيم مدير عام الشركة ان هذه الشهرة وهذه الثقة لم تكتسبها الشركة الا بفضل اخلاص جميع العاملين بها اعتبارا من اصغر عامل وحتى رئيس الشركة وتفانيهم جميعا فى عملهم •

ان شركة مساهمة البحيرة تمضى دائما الى الامام

# علوم

يقدمه : صلاح جلال

## اشتراك مصرفى الاجتماع الدولى لطلبة الطب فى فيلادلفيا

■■ تعقد الجمعية العمومية للهيئة العالمية لطلبة الطب اجتماعها السنوى الرابع والعشرين بمبنى جامعة بنسلفانيا فى مدينة فيلادلفيا بالولايات المتحدة من ٢٩ يوليو الى ٧ أغسطس القادمين ويمثل طلبة الطب المصريين ثلاثة من اعضاء الجمعية العلمية لطلبة طب قصر العينى هم : نبيل عرفة ، محب كمال يوسف ، وامانى عاشور ، وسيقدمون بحثا عن مشكلة هجرة الاطباء من الدول النامية الى الدول المتقدمة .

وسيناقش الاجتماع موضوع هجرة طلبة الطب والاطباء بين الدول وداخل الدولة الواحدة ، وبرنامج التبادل الطلابى خلال العام الدراسى القادم .

وقد وجه اتحاد طلاب الطب الامريكيين الدعوة لحضور الاجتماع الى طبيب مصرى من المسئولين عن الصحة العامة والى احد المهتمين بانشطة الشباب العلمية .

## افتتاح اول نادى علوم فى السعودية

●● يفتتح نادى منارة الرياض بالناصرية بالسعودية هذا الاسبوع ناديا للعلوم لتلاميذ المدارس من ٦ — ١٨ سنة ، مقسمون الى ثلاث مراحل هى : / من ٦ الى ٩ سنوات ومن ٩ الى ١٢ سنة ومن ١٢ الى ١٨ سنة ويشرف عليه الاستاذ سليمان حجر

وتوجه نوادى علوم « الاهرام » الدعوة لانضمام عضوين من نادى منارة الرياض الى الوفد العربى لنوادى العلوم الذى سيشترك فى معسكر الاسبوعين العلمى بلندن فى اغسطس القادم .

## صدق أو لاتصدق

الارشاد عابد سابيت دكتور سير الوحيد بين رجال الجيش الفرنسى الذى ترك قرارا للبربية وظهر فيها حتى بالرقة الى عهد ذاك القائد العظيم .

البرتقال ذو الثمار له صورة كلوجه انسان .

الاطواف التى يستعملها اهالى كشمير يحملونها مرفوعة فوق سطح الماء بواسطة عوامات من جلود الماعز التى يحركون اطرافها تاركين فتحة صغيرة يملؤونها بعد استعمالها فى نفخ الجلد .

## من ٧٥ سنة

● يؤخذ من تقرير شركة قناة السويس ان دخل القناة زاد فى العام الملغى من دخل العام الاسبق ستة ملايين فرنك ونصف مليون والبواخر التى اجتازت القناة فى العام الملغى ٣٦٠٧ منها ٢٣١٠ انكليزية و ٢٨٧ المانية و ٢٣٦ فرنساوية و ٢٠٦ هولندية و ١٠١ نمساوية و ٦٩ طليانية و ٦٥ يابانية و ٦١ نرويجية و ٥٥ روسية عثمانية و٢٦ امريكية

« الاهرام فى ٥ يونيو ١٩٠٠ »

### فى مثل هذا اليوم

● سنة ١٨٨٢ مولد الموسيقار الروسى سترافنسكى

## حظك اليوم

* الحمل ( ٣/٢١ — ٤/٢ ) اتصح بعدم السفر اليوم فهو غير مناسب لك .
* الثور ( ٤/٢١ — ٥/٢٠ ) مشكلة فى طريقها للحل . هدية من قريب
* الجوزاء ( ٥/٢١ — ٦/٢٠ ) تستقبل ضيوفا . خبر سار تسمعه مساء
* السرطان ( ٦/٢١ — ٧/٢٢ ) تسعد بلقاء شخص عزيز . سفر قصير
* الاسد ( ٧/٢٣ — ٨/٢٢ ) يوم كله نشاط وحركة ومكسب فى العمل .
* العذراء ( ٨/٢٣ — ٩/٢٢ ) لا تطلب المستحيل . وكن واقعيا فى مطالبك .
* الميزان ( ٩/٢٣ — ١٠/٢٢ ) خبر غير سار تسمعه من مريض قريب .
* العقرب ( ١٠/٢٣ — ١١/٢٢ ) الزيارات والمقابلات هى طابع اليوم كله
* القوس ( ١١/٢٣ — ١٢/٢١ ) مكالمة تليفونية تهز مشاعرك . رسالة فى الطريق
* الجدى ( ١٢/٢٢ — ١/١٩ ) عمل جديد فى الخارج لا ترفضه فهو يناسبك جدا .
* الدلو ( ١/٢٠ — ٢/١٨ ) سفر او رحلة قصيرة تسألك لمريض .
* الحوت ( ٢/١٩ — ٣/٢٠ ) لا داعى للتردد فاقبل على ما نويت عمله

الفلكى الفلكى

## كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

### الكلمات الافقية :

① جهاز لقياس الاشعاع
② موسيقار فرنسى
③ من الامراض — تجدها فى [ انوى ] — متشابهان
④ للتفسير — مجموعة جزر متقاربة
⑤ عاصمة اوربية — حبى
⑥ من شعبى
⑦ يتوقف — من العناصر
⑧ ابكته — من الاسماك
⑨ اجادل [ معكوسة ] — طراز ملبس [ معكوسة ]
⑩ الاسم الاول لزجال مصرى راحل — نتهم [ معكوسة ]

### الكلمات الرأسية :

① عالم رياضى وشاعر عربى من اصل فارسى
② من جزر الهند الغربية
③ اجيب — فنان عصر النهضة الايطالى
④ من اجزاء الذراع [ معكوسة ] — يخصنا — [معكوسة] — من الماشية
⑤ شجاع — فى الكف
⑥ مرجع دينى اسلامى شهير [ معكوسة ]
⑦ تحاشى — حيوان
⑧ فى الدولاب — شهرميلادى
⑨ يحلكى — فى الجهاز الدورى
⑩ من الخضروات — يختلفن عن غيرهن

حل مسابقة أمس



# اعلانات مبوبة

### كتب

لطلبة جامعة بيروت

وصلتنا ملخصات اولى تجارة والبيان الشامل — وكالة الصحف العالمية ١٨ عبد الخالق ثروت بالقاهرة ت ٧١٢٠٣

### علاج طبيعى ورياضة

تخسيس تجميل رياضة علاج طبيعى ■ معهد ركن الرياضة ■ ٤٥ شارع الخليفة المأمون سروكى ت ٨٧٨٠٤٧

### لوازم السيارات

زجاج السيارات ٩٠٦٠٨٩

برابريز جملة وقطاعى

اجزاء هياكل للسيارات — ابواب رفارف . كبوت بخلافه ت ٧٦٢١٥

### ادوات كهربائية

★ موتورات المانى غربى وكابلات ترموبلاستيك مسلحة وسلك نحاس معزول بالورنيش حجازى بمؤسسة يونان سيدهم للاستيراد ١١ ش عماد الدين ت ٩١٩١٥٩ — ٩١٥٥٦٢

### للايجار

٧٢٥٧٠ شقق مفروشة وخالية

★ بالدقى ش. مفروشة بفيلا فاخرة بالكماليات لعائلة صغيرة بالخدمة والجراج ت ٢٥٣٢٢

### استشارات قانونية

★ لحل مشاكلك ولضمان معاملاتك مستشارك القانونى يرحب بزيارتك ١٩٨ ش التحرير ت ٢٤٣٦٤

### اراضى للبناء

قطعة ارض فضاء ٤١٥ م بحى الصاغة رقم ٦ ، ٨ محطة عثمان افندى بالصالحة تصلح للاغراض التجارية ت ٩٣٤٥٢٩

★ نشترى اراضى وفيلات بمواقع ممتازة لحسابنا باحسن سعر هليوبوليس ت ٦٥٧٠٧

★ للبيع قطعة ارض ١٦٠٠ م على ميدان وشارعين بالمنطقة السادسة بمدينة نصر المخابرة تليفون ٨٩٧٥٥٨

### بطاريات

★ بطاريات بلاكات عوازل مركز البيع والخدمة ٥ شارع دوبريه بالقاهرة ت ٤٦٧٩٨

### سيارات

نشترى نصر ١٢٨ و ١٢٥ بأعلى سعر نقدا ٩٣٨٧٨١

شركة مصر للتوكيلات

٢٩ ش عماد الدين ت ٩٣٦٨١٣ — ٩٢١١٩٩

سيارات ملاكى واجرة بالتقسيط والنقد .

التسليم فورا

★ ١٣٢ جى آل مو ٧٥ لون فضى ميتالك بالكماليات اليوم وباكر ت ٨١٠٠٣٣

★ تيوتا كورولا عالزيرو مو ٧٥ مجمركة اجرة سكن التقسيط ت ٤٥٧٤٤ ، ٨٣٥٠٠٣

★ بيجو ٣٠٤ نوفمبر ٧٣ لون ذهبى ميتاليك سقف متحرك . وفتيس ارضى بنمر الجمرك للاستعلام ٨١٤٨٨٣ طوال اليوم

★ فرصة العمر ادفع ١٧٨٥ ج واستلم فورا سيارة سكودا مو ١٩٧٥ — عالزيرو مجهزة تاكسى رخصة سنة ٢ شارع صبرى ابو علم سيارات مبروك

★ مرسيدس ٢٣٠/٤ مو ٧٥ عالزيرو أصفر كنارى فرش جلد أسود زجاج ملون باورسترنج سوست خدمة شاقة ٤١ ش عبد العزيز آل سعود بمنيل الروضة نهائى ٨٥٠٠ ج

### منتجات زراعية

★ للبيع ثمار ٦٥ فدان موالح ومانجو وحلويات جلسة المزاد ١٠ يونيو حدائق انجال فريد دراز بالبعالوه الصغرى مركز التل الكبير للبائع قبول أو رفض العطاء .

### سيارات ملاكى للايجار

شركة داليا للسيارات

تؤجر احدث الموديلات بارخص الاسعار ت ٩٣٤٩٠١

مؤسسة المدينة التجارية

٨١١٨٨٣

تؤجر احدث السيارات باسعار مناسبة .

■ كويك سيرفس ت ٧٤٧٩٥ ■ تؤجر احدث السيارات — عمارة اللواء بالقاهرة

★ مينا كار يؤجر ويستأجر ويبيع ويشترى سيارتك ٧٦ ش الجمهورية ت ٩١٤٣٦٤

★ ثلاثة جنيهات تؤجر سيارات ملاكى بالمركز الرئيسى للسيارات ت ٤٥٥١٣ — ٧٨١٩٧

★ المركز العربى للخدمات يؤجر احدث السيارات ٤٣ شريف باشا — ٧٥٩٢٥ — ٧٦٢٣٩

★ باربعة جنيهات تؤجر احدث السيارات — الدولية للسيارات ٣١ ش عرابى ت ٧٥٢٥٢ — ٥٤٢٢٠

★ المركز الدبلوماسى السياحى الدولى يؤجر احدث السيارات العالمية ت ٩١٤١٢٦ — ٩١٤٤٨١ ٤٠٣٠٣

### للتمليك

نيو جاردن سيتى الهرم

١٥٠ وحدة سكنية سوبر لوكس ٣و٤ غرف + صالة + ٢ حمام للاستعلام والاطلاع على الشروط والرسومات

مكتب البرملجى

للتخطيط والعمارة

٤ شارع مدرسة الالسن ت ٩٣٧٧٢٩

### للبيع

بى . فى . سى انجليزى للاستعلام ت ٣٣٠٥٥ و ٣٢٦١٧

★ ماكينة خياطة يابانى بالموتور تطريز وعراوى وسرير اطفال زان ت ٨٧٧٤٩٩

★ مزرعة دواجن شغالة ٢٥٨ م بالهرم للمشاركة — للايجار لعدم التفرغ ت ٨٥٤٤٩٥

★ للبيع ثمار خمسة افدنة خوخ ممتاز بزراعة الدكتور سعيد ذو الفقار بعزبة الهوانم شبرا ريس الاثنين ٩ يونيو ١٢ ظهرا ت ١٢١ شبراخيت

### مزايدات

بيع .. كبير بالمزاد

اثاثات وتحف واوبيسونات منقولة

بصالة انترناشيونال

٤ ميدان مصطفى كامل ت ٤١٤٧٨ غدا الجمعة ١٠٫٣٠ صباحا والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

الخبير : فاروق عبد العزيز

### مزايدات

اليوم المعاينة وغدا العاشرة صباحا والاحد ٨ — ٦ العاشرة صباحا

بيع كبير بالمزاد

٥ شارع الدكتور عبد الحميد سعيد النمر سابقا امام سينما اوديون موبيليات صناعة فرنسية وعربية و ٢ بويبترا سيفر فرنساوى صالون فرنساوى ابيسون اشخاص

صالون ومركيزات وكراسى عربى قديم — غرف مكتب بواديروزجلية هيكل قربان وتماثيل برونزوبسكوى وهندى وكموهات وترابيزات برونز ومركتريه وفضيات وفوتيزات وصينى ونازات سكوما .

وتماثيل شنواه ولوحات زيتية . وسجاد عجمى كشان ونجارة ونايين وكناك وشنواه وتريز وكرمان وشيراز وماكينات تصوير وسينما اجزاكتا وياشيكا وفلاشات وحوامل ونظارات معظمة ونجف برونز وكريستال وموراتوا وغرف نوم وسفرة وانتريهات وفونيهات وصالونات وكراسى وفتارين مكتبات وبوفيهات ومكاتب ودواليب صاج واكلاسيرات وخزين حديد وبوتاجازات وغسالات وفريجيديرات وتليفزيونات وخلاطات وراديوهات وبيكبات وولاعات وجلد شمواه وسمار واكسسوار سيارات فيات ١١٠٠ و ١٢٨ واسطوانات وبلستيكات ونظارات ومعصات واشياء اخرى عديدة

الخبير محمد حسن ٧٧٠٦٣

### مزايدات

هيئة النقل العام بالقاهرة

المزاد بصالة فرع الاميرية الاربعاء ٦/١١ — ٧٥ والتفصيلات بأهرام أمس الخبير انور غيث ت ٩٠٦٧٨٩

اليوم المعاينة وغدا ١٠٫٣٠ صباحا فرصة بالمزاد .. لاصحاب الشقق المفروشة

مفروشات .. وتحف وسجاجيد عجمى

بالعقار ٢٩ شارع المساحة بالدقى نوموسفرة نادرة . صالونات فرنسية انتريهات . دواليب . باللور قديمة مكاتب . سراير نحاس وخشب . ترابيزات . بوفيهات بالرخام . شامات . تابلوهات . نجف بورانو ثلاجات . بوتاجازات . سخان . تليفزيون وخلافه

الخبير الحكومى — البير سعيد ٤٨

مصر الجديدة

اليوم المعاينة وغدا

١٠٫٣٠ صباحا والسبت ٥ مساء

بيع هام بالمزاد

٤٦ شارع نزيه خليفة

البارون امبان — سابقا

موبيليات رينسانس وأيطالى وتحف — تماثيل — فازات أطباق حائط — فضيات كريستالات صالون غرف نوم — كوميد وترابيزات ماكينة خياطة فريجيدير تسجيل استريو وأشياء عديدة متنوعة سجاد عجمى نادر .

الخبير احمد سيد احمد ٨٢ ت ٤٣٠٢٩ اسكندرية

### مدارس قيادة السيارات

★ ٣ ايام تتعلم القيادة وتستخرج الرخصة ٢٢ ب ش الجمهورية ت ٩١٧٤٢٩ — شقة ٥

★ ثلاثة أيام وباربعة جنيهات نعلمك فن القيادة وميكانيكا السيارات ونستخرج الرخصة المصرية والاجرة والدولية ت ٤٥٥١٣ — ٧٨١٩٧

### عدادات تاكسى

الافضل عالميا نوفيل ٧٥

الحائزة سنويا لجائزة الحكومة اليابانية

والمعتمدة لدى ٨٠ دولة عالمية . وجميع اجزائها وتروسها من النحاس لذلك هى الاكثر متانة والاقل اصلاحا الاطول عمرا والدليل هو

الضمان مدته ٥ سنوات وقطع الغيار متوفرة ومجانا ادفع ١٨٥ جنيها واستلم العداد شاملا مستلزمات التركيب وفواتير المرور المعتمدة والضمان

الوكلاء الوحيدون بمصر

مركز التوزيع الدبلوماسى

٤٧ شارع رمسيس بالقاهرة ت ٧٤٠٢٧ — ٥٢٤٧٢ — ٨١١١٨١

### صيانة التليفزيون

★ مركز الخدمات اللاسلكية زكريا بهمان ت ٢٢٤٤٢ لاصلاح اعطال التليفزيون المستعصية فورا

### تريكو

محمد القاضى للتريكو

خيوط وماكينات التريكو

بوكليت . اكليرك . بولستر

باسعار مناسبة ٩٦ ش الازهر ت ٩٣٤٠٧٨

### موتورات ثلاجات

موتورات ثلاجات دانفوس

وتيكمسة بشركة يونيفرسال لمهمات التبريد ٢٠ ش عماد الدين ت ٥٦٢٩٧ — ٥٢٥٤٣

### اعلانات اسكندرية

### مطلوب شراء

★ مؤسسة الكمال ت ٧٢٠٦٧ — تشترى ثلاجة وتليفزيون وبوتاجاز وغرفة نوم وموبليات .

### للبيع

★ محل بموقع تجارى هام يصلح لجميع الاغراض بالتليفون والجدك ت ٧٢١٣٦

## فقيد عائلة لهيطة ببورسعيد

شيعت امس جنازة المرحوم

### المهندس احمد كامل لهيطة

مدير عام الشئون القروية سابقا رئيس مجلس ادارة شركة ويلز سابقا والد كل من اسماعيل بالمعهد العالى للفنادق والسيدة سهير بفرنسا وحرم حمد الجندى بلندن وجد احمد شريف كامل وامينة ونادية ونيفين الشافعى شقيق المرحوم الدكتور محمد فهمى لهيطة الاستاذ بكلية التجارة سابقا والمرحوم محمود لهيطة القاضى والمرحومة حرم المرحوم الدكتور حسين المجيزى والمرحومة حرم المرحوم احمد سرحان وزوج اخت المرحوم محمد عبد الفتاح لهيطة ومصطفى كامل لهيطة وسعد لهيطة بشركة الكهرباء بالاسكندرية والمرحومةحرم المرحوم أحمد عطا الله وحرم المرحوم المهندس عثمان حافظ وحرم الاستاذمحمد حلمى المغربى المحامى ببورسعيد وعم وخال كل من محمد فهمى لهيطة بالامم المتحدة والمهندس عبد السلام لهيطة وعمرو لهيطة بالاهرام وحرم محمود بالقوات المسلحة وعلا بالطيران الاثيوبى والمرحومة علية المجيزى والمرحوم عبد المنعم المجيزى ومحمد احمد سرحان المحامى بدمياط وحرم الدكتور سعد خفاجى بجامعةالاسكندرية وحرم الاستاذ ابراهيم بشير والاستاذ عبدالفتاح القاضى واللواء يحيى القاضى وكامل وحسن القاضى وسعد حسل والسيدة سمحية عسل ومنصور سرحان واخوته وابن عم المرحومين على لهيطة وابراهيم لهيطة ويوسف لهيطة وصديق لهيطة ومحمدعلى لهيطة ومحمد حسنين لهيطة والدسوقى لهيطة واحمد لهيطة وتوفيق لهيطة والمرحومة حرم المرحوم الدكتور عسل وحرم الاستاذ حسين اغا المحامى وحرم المرحوم الدكتور عبد الواحد المنخلى وزوج عمة وخالة ابراهيم عطا الله بكندا وحرم المهندس حسين المصرى مدير شركة كفر الدوار والسيدة اميرة عطاالله بمكتب وزير الاسكان وابراهيم لهيطة بالمقاولين العرب وحرم المهندس محمد داود ومحمد لهيطة والسيدة عزة لهيطة وحرم سهيل الفاروقى وحرم نبيل السالمى بفرنسا وحرم الدكتور نبيل هدايت بلندن وحرم المهندس فايد شكرى والمحاسب رمزى الجزيرى والدكتورة شهيرة حافظ وحرم المهندس فايز شكرى والمحاسب والدكتورة امينة وزوجنت عم على لبيب لهيطة واخوته وجمال الدين لهيطةواخوته ومحمد يوسف لهيطة واخوته وعادل وسمير لهيطة وحرم المحامى فتحى ياسين بالاسكندرية ومحمود لهيطة واخوته وقريب ونسيب عائلات يوسف الجندى وعطا الله وخليفة بالاسكرية والمغربى واسماعيل حافظ والجزيرىوشكرىوعسل والقاضى ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ١٢ شارع البستان القاهرة

تنعى السيدة امينة محمد على صادق وطفلتها ليلى احمد على فهمى زوجهما المرحوم

### أحمد على فهمى

نجل المرحوم على باشا فهمى والعزاء بمنزلها ١٩ ش عدلى بالقاهرة

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط السيدة

### بلسم عبد المسيح واصف

والدة شكرى بسطا بالصحة سابقا وحرم المرحوم فهمى سعيد وحرم حبيب تاوضروس بالمعاش وعفة رئيسة قسم بمديرية التربية بسوهاج حرم المهندس صابر ارمان بمحافظة سوهاج وابنة عم رزق الله وصادق شنودة وقريبة حليم جندى المحامى واخوته ولويس عزيز واخوته والمهندس فاضل حنا مرقس ومختار ارمان وحرم منير عزيز وحرم سليم يوسف بالاسكندرية وعزمى وفيليب ناشد الطويل والمهندس يوسف وبنيامين مينا وموريس يونس بالاسكندرية وباقى عائلتى القسيس والطويل باسيوط والقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا اسيوط

سقط سهوا فى نعى المرحومة

### عباسية أحمد فرغلى

حرم المرحوم

**محمد سالم جبر**

عضو مجلس النواب السابق ، والدة حرم اللواء عبد المنعم السبكى مستشار مؤسسة مصر للطيران

### نفيسة الشوربجى وعروج

انتقلت لرحمة مولاها بالارض المحتلة

---

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل لرحمة الله تعالى

عميد عائلة البطنة

### الحاج عبد العزيز البطنة

التاجر بالجيزة

والد كل من على وحسن التاجربالجيزة وحرم حسين عمران بالمعاش وجلال الدين عبد الحافظ بالمساحة ورافت عبد الجليل المدرس بالفسطاط الثانويةوشقيق الحاج لبنى التاجر بالجيزة وعم ابراهيم واحمد التجار بالموسكى والجيزة وسيد بالقوات المسلحة وعم حرم المهندسعبد الرحمن حسن بالاسمنتات والمهندس فريد خالد وعفت عبد الحليم بمحافظة الجيزة وعم المهندسين محمد مصطفى خليل واحمد بالكهرباء وخليل مصطفى بالزراعة وحسين جلال بالشركة الشرقية للدخان وفوزى حامد بالتليفونات وابنءم جلال حسين بالمعاش وخال الحاج يوسف عفيفى التاجر بالجيزة وبخت رواشى الشرف بام المصريين ومحمد حسينجوهر بالزراعة وخال حرم اللواء محمدشبيطة وزوج شقيقة الحاج هاشم سليم بالسعودية والمرحوم عبده سليم ونسيب كمال الدين ابراهيم موسى بمصلحة السجون وتوفيق ابو العزم التاجر بالجيزة وجد شعراوى البطنة بالقوات المسلحة وقريب ونسيب عائلات سليم ودرويش ويحيى بالامام الشافعى وبدوى وشبيطة والطويل وابو العزم بالجيزة ونصر العبادلة قليوبية وستشيع الجنازة الساعة ١١ ظهر اليوم من منزلة ١٤٢ شارع سعد زغلول بالجيزة حيث تقام ليلة المأتم

انتقلت على رجاء القيامة السيدة

### حبيبة تادرس

حرم المهندس زكى وهبى

### نزلة حنا بالفشن

والدة العقيد وهيب زكى المدير الادارى بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح والمرحومة حرم الدكتور محفوظ توفيق وحرم الدكتور حبيب زكى بالسعوديةوحرم المهندس فرج جرجس بالاسمدة وجدة كل من الاستاذ وفيق قسيس بالخارجية والمهندس جمال وهيبة بمصر للبترول وتوفيق وهانى ورامز ونيفين بالجامعة وشريف وكريم وعمة اللواء تادرسوهبة واخوته وخالة الدكتور فائق فهيم والعقيد صبحى فهيم واولاده والمهندس لويس فهيم وحرم الدكتور سلامة برسوم وقريبة ونسيبة حرم المهندس عزيز غالى والعقيد

---

بسم الله الرحمن الرحيم

### فقيد العلم وزهرة الشباب

توفى الى رحمة الله تعالى

### الدكتور جميل زايد

مدير مستشفى انشاص المركزى

زوج السيدة أمهان الالفى بالمجلس الاعلى والد ياسر ومحمد وهشام وسماح وشقيق كل من المهندس سلامة بشركة اسكو وحسن وزايد من أعيان بلبيس وشويكار بالاوقاف ونسيب المستشار عوضين الالفى رئيس مجلس الدولة سابقا وعبد المنعم الالفى المحامى وعبد السلام سلحمى مفتش بالثانوى والمهندس يحيى الالفى بمصر للطيران والمهندس ابراهيم الالفى بالقوات المسلحة ومحمد ابو منصور من الاعيان وعم كل من ابراهيم بالتجارة وخليل بالزراعة وخال المهندس أسامه سمى وابن اخ الاستاذ سيد ببنك التسليف والحاج ابراهيم من الاعيان وابن عم الاستاذ محمد المدرس بالثانوى وسلامة بكلية التربية ومحمد سالم مفتش الثانوى وسلامة بشركة الالبان وقريب كل من الحاج حسن وعلى مسلم من أعيان الشيخ عيسى وابن خال الاستاذ محمد والسيد سليمان وقريب ونسيب عائلات صبيح والالفى والهنكع والصافى والمنشاوى وخليل والتشوى بصر والشرقية والقربية وسيقام المأتم بعرب الرمليه بلبيس والعزاء تلغرافيا عرب الرملية بلبيس

### نعى كلية الشرطة

تنعى أسرة كلية الشرطة مديرها وكبير معلميها ومساعدوه والضباط والطلبة والعاملون والجنود بمزيد من من الحزن والاسى الطالب

### محمد بدر الدين أحمد حمدى

ابنا بارا من ابنائها انتقل الى رحمة الله اثر حادث اليم تغمد الله الفقيد العزيز برحمته وعزاء صادقا لاسرتهالهمها الله الصبر والسلوان .

### فقيد آل عامر بحجازه بحرى

انتقل الى جوار ربه الحاج سيد احمد سعيد عامر شيخ ناحية حجازه بحرى والد كل من الحاج احمد الصغير رئيس مجلس قروى الحراجية والحاج محمد على وابراهيم المزارعين وعم كل من سعيد حسن سعيد عمدة حجازه بحرى

---

انتقل امس الى الامجاد السماوية

### المرحوم ادوار ابراهيم زيدان

شقيق فؤاد وانجيل وأيفون وقريب ونسيب عائلات زيدان وديان وخورى وبركة وشعبا وهايك وصبابات وبشارة واسكندر وشيعت الجنازة بعد ظهر امس من كنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر تلغرافيا مكتبة الهلال بالفجالة

فقيد الشباب ملاك لبيب ابراهيم مهما مرت السنون فذكراك خالدة بنفوسنا — اوديت فهيم

### وزارة التعليم العالى

ينعى الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالىووكيل اول الوزارة ووكلاؤها والمديرون العامون وجميع العاملين بالوزارة المرحوم الدكتور المهندس

### مصطفى كمال عبد العزيز

المستشار الثقافى بالسفارة المصرية ببرلين للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

### قسم هندسة الانتاج

### كلية الهندسة جامعة اسكندرية

رئيس واعضاء هيئة التدريس والمعيدين بالقسم ينعون بمزيد الحزن الاستاذ

### الدكتور مصطفىكمال عبدالعزيز

استاذ هندسة الانتاج بعين شمس

### كلية الهندسة — عين شمس

عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئةالتدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون والطلبة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الفاضل الدكتور

### مصطفى كمال عبد العزيز

الاستاذ بالكلية والمستشار الثقافى ببرلين رحم الله الفقيد والهم اسرته وزملاءه وتلاميذه الصبر والعزاء .

### كلية الهندسة — عين شمس

قسم التصميم وهندسة الانتاج

رئيس واعضاء هيئة التدريس والمعيدون بالقسم ينعون بمزيد الحزن زميلهم

### الاستاذ الدكتور

### مصطفى كمال عبد العزيز

ويسألون الله له الرحمةوللاسرة وزملائه وتلاميذه الصبر والعزاء .

نور الانجيل بالمطرية تنعى والدة الاخ ميخائيل جرجس وتعزى الاسرة .

### مستشفى الزقازيق العام

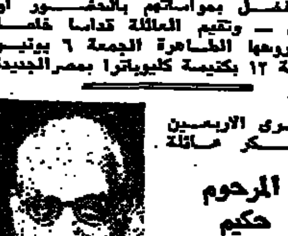
المدير والاطباء وجميعالعاملين بالمستشفى ينعون بمزيد من الحزن والاسى

### الدكتور جميل زايد

مدير مستشفى انشاص

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

### ذكرى الاربعين



---

### ذكرى الاربعين وشكر

زوج وانجال واسرة المرحومة السيدة

### فيوليت يعقوب ناشف جندى

يتوجهون بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب وقداسة البابا شنوده الثالث والدكتور الامين الاول للجنة المركزية والسادة المهندسين والاطباء وجميع من تفضل مشكورا بالاشتراك فى تشييع الجنازة والعضور وارسال البرقيات وذكرىالاربعين غدا « الجمعة » ٦-٦ بالمنزل ٥ شارع مدرسة الاهرام الاعدادية باول شارعالهرم

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعزى

### اسرة الحلوانى بسوهاج

ذكرى الاربعين لفقيدتهم الغالية

### حرم الحاج عبد الحميد الحلوانى

السبت ٧ يونيو ويشكرون جميع المعزين بمواساتهم سواء بالحضور والبرقيات ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية ورئيس مجلس الوزراء وقائد وضباط الجيش الثانى ومحافظى سوهاج والجيزة ومدير امن سوهاج والفريق الرمالى والاعضاء والامناء المساعدين بالاتحاد الاشتراكى وسكرتير عام المحافظة ومديرو المصالح ورؤساء مجالس المدن والتجار واسرة محطة سوهاج والوعظ والارشاد والتربية والتعليم وشركة حلوان للنسيج وبنك مصر والسكة الحديد وشركة الا الغزل ويسألون الله لهم جميعا حسن الجزاء

طوبى لمن احبوه وقبلوه ليسكن فى ديارك الى الابد

تدعو اسرة فقيد الشباب المرحوم طبيب السكر

### ادوارد نجيب غطاس

الاهل والاصدقاء لحضور قداس السنة الثانية على روحه الطاهرة وذلك فى تمام الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة الموافق ٦ يونيو ١٩٧٥ بالكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم — تلغرافيا نجيب غطاس ١١١ شارع القلمة القاهرة .

### شكر وذكرى الاربعين

تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر

### القمص نجيب فرج

قداس الاربعين على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٦ يونيو بكنيسة الملاك ميخائيل بفرشوط وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس واعضاء مجلس الشعب وقداسة البابا شنوده الثالث والدكتور رفعت المحجوب والدكتور محمد حافظ غانم والدكتور البرتبرسوم والدكتور حسن ابراهيم ومحافظ قنا ومطران جرجا والمديرين والعاملين بشركة اخوان فبور ومدير الزراعة بقنا والمديرين المساعدين والمفتشين والمهندسين والمهندسين المساعدين بنواحى المحافظة وكل من واساهم بالحضور وبالبرق .

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة المرحومة طيبة الذكر

### المقدسة جبونة مينا

حرم المرحوم بطرس مينا قداس الاربعين لروحها الطاهرة « الجمعة » ٦-٦ الرابعة مساء بالكنيسة المرقسية باسكندرية والاسرة تقدم الشكر لجميع المواسين .

يعز علينا نعيك وكنت الوالدة والبركة هنيئا لك السماء مع القديسين الابرار والشهداء — حنا وفيبى

امى — رحلت بهدوء الملائكة فانعمى بفردوس النعيم يا احسن قلب خسرناه سابكيك حتى اللقاء — ابنتك ملاين

انطلقت للسماء يا امى ورحلت للابدية ولكنك لم تفارقى قلوبنا فهنيئا لك ملكوت السموات — زكريا وعفت

امى — رحلت بدون وداع وفقدنا حبك وحنانك فانعمت قلوبنا فلك السماء ولنا العزاء — اديل وجرجس

جدتنا الغالية — غبت عن عيوننا ولن تغيبى عن قلوبنا نستودعك احضان القديسين — عزمى وموريس والعائلة

خالتنا الغالية — صورتك لا تفارقعيوننا عزاؤنا انك مع القديسين فى فردوس النعيم — فايزة والبس

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب حزينة تقيم اسرة المرحوم

### المقدسميخائيل شنودةبالمنصورة

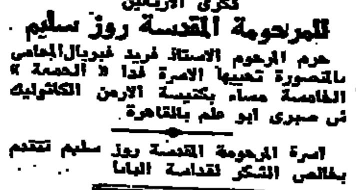
جناز الاربعين الخامسة الاحد ٨ يونيو بكنيسة الملاك بالمنصورة والاسرة تقدم الشكر لمن واساها وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ونيافة البابا وامين الاتحاد الاشتراكى ومحافظ الدقهلية ومطرانها واسرة القضاء والنيابة بالمنصورة والاصلاح الزراعى بمنصور وشركة اسو ورجال التربية بمصر الجديدة وتجارة الزيتون للبلين

ذكرى الاربعين

### للمرحومة المقدسة روز سليم

حرم المرحوم الاستاذ فريد فيريالمحامى بالمنصورة تحييها الاسرة غدا « الجمعة » الخامسة مساء بكنيسة الارمن الكاثوليك فى صبرى ابو علم بالقاهرة .

اسرة المرحومة المقدسة روز سليم تتقدم بخالص الشكر لقداسة البابا



### ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة المرحومة

---

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم عائلة آل القلاديوس بالاقصر جناز الاربعين لطيبة الذكر

### المقدسة بهية ميخائيل

وذلك الساعة العاشرة صباح الجمعة ٦-٦ بدير المحارب بالبعيرات بالاقصر . والاسرة تتقدم بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب وقداسة البابا شنوده والدكتور رفعت المحجوب والسيد محافظ قنا ورجال الاكليروس وجميع من تفضلوا بمواساتها بالحضور والبرق جنبهم الله المكاره .

امى الحبيبة — رحلت بدون وداع وتركت الدنيا بآلامها فهنيئا لك مع القديسين — ابنك جيد وحرمه

### الذكرى السنوية الاولى

للوالد الغالى

### المرحوم عيسىقسطندى دعدوش

تحييها الاسرة باقامة قداس لروحهالطاهرة فى العاشرة والنصف صباح الجمعة ٦-٦ بكنيسة رؤساء الملائكة للروم الارثوذكس ٣٢ شارع الظاهر .

### ذكرى السنة الاولى بالبدارى

### للمغفور لها الحاجة

### حرم الحاج عبد الرحمن محمد عبد الله ابو ناصر

تحييها عائلة النواصر بتلاوة آى الذكر الحكيم على روح فقيدتهم الطاهرة مساء غد « الجمعة » ٦-٦

بدوار العائلة بالبدارى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ

### نجيب خليل يوسف

تحييها الاسرةبالقداس الالهى لروحه الطاهرة ١١ صباح غد الجمعة بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة

الشقيق والوالد البار نجيب

ستظل حيا فى حياتنا فطوباك فقد جاهدت جهاد الابطال واكملت رسالتك فلك من الله جزاء الصديقين الابرار — يوسف ونظيرة وليلى

زوجى الحنون عام مضى على فراقك وقلبى يدمى لعادلتك عزاؤنا انك تركت ارض الشقاء لتنعم بدار البقاء وامجاد للسماء زوجتك

والدى الغالى الحبيب غرست بقلوبنا التضحية والايثار وغمرتنا بالحب والحنان ستظل تعاليمك لنا نور يضىء طريقنا فانعم باكليل المجد — عزت

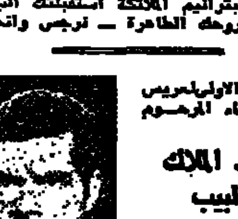
والدنا الحنون فارقتنا دون وداع نبكى محبتك وعطفك عزاؤنا انك باحضان القديسين — وفاء وصدقى بامريكا

والدنا الحبيب تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالفردوس مع الابرار — ليلى ونبيل بامريكا

والدنا الحنون غبت عن عيوننا ولن تغيب عن قلوبنا نستودعك بين احضان القديسين وعيب ومرجريت

زوج شقيقتنا عشت رمزا للتضحية والفداء بترانيم الملائكة استقبلتك السماء فسلام لروحك الطاهرة — نرجس وانجالها

الذكرى الاولىلعريس السماء المرحوم



### عبد الملاك لبيب ابراهيم عوض

الطالب بالمعهد العالى بشبين الكوم تقيم الاسرة القداس الالهى بكر الجمعة الثامنة بكنيسة الملاك بطوسون بشبرا

حرمنا القدر بقسوته الفداء الغالى وقلوبنا جريحة ونفوسنا حزينة لرحيلك المفاجىء فانعم باحضان القديسين — بابا وماما واشقاؤك — طلعت ونشأت وماجدة ويوسف

افتقدنا شهامتك وتركت جرحا عميقا بقلوبنا وتشفع للسماء لتهبنا الصبر والعزاء لغيابك المفاجىء — عمك فوزى ومهجة

وحشتنا وكلما مرت الايام تضاعفت احزاننا وفرحت السماء — تيته وعمتك اليس

حبيبنا الغالى — مهما تباعدت الايام نستظل ذكراك بقلوبنا — عمتك مارى وفؤاد

رحيلك حطم قلوبنا نتوسل لرب المجد يهبك الفردوس — عمتك كوكب واولادها

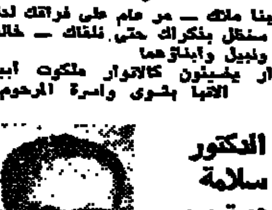
عام مضى لفراقك وكانه دهر فانعم باحضان القديسين — عمتك لندا وحليم

تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها وانضممت للملائكة — عمتكفوزية وشنودة

حبيبنا ملاك — مر عام على فراقك لدنيا الالام سنظل بذكراك حتى نلقاك — خالتك وعمك ونبيل وابناؤهما

والابرار يضيئون كالانوار ملكوت ابيهم الانبا بشوى واسرة المرحوم

### الدكتور سلامة



---

الذكرى السنوية الاولى

« لانه لا يكون موت لعبيدك يارب بل هو انتقال »

### للمقدسة عفيفة ابانير حرم المرحوم توفيق كومى

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح الجمعة ٦-٦ — ٩ صباحا بكنيسة مارجرجس بالظاهر .

الذكرى السنوية للشهيد الدبلوماسى

### ابراهيم أحمد عزت

تحييها اسرة المرحوم اللواء احمد عزت غدا بمنزله ٢٧ ش الصاغ عبد السلام سيدى بشر بالاسكندرية

ابنى الحبيب — بدمع العين ارثيك ابكيك ام ابكى ابيك فيارب عفوا وغفرانا وصبرا — والدتك الحزينة

احيت امس عائلة المغفور له

### الاستاذ عبد الوهاب عنانى الخطيب

ذكرى مرور العام الثانى بمنزله بتلاوة القرآن الكريم على روحه الطاهرة اسكنه الله فسيح جناته فانعم بجنة الخلد يا اعز الناس — زوجتك الحزينة وباقى العائلة .

### الذكرى الثانية

تدعو اسرة فقيد الشباب المرحوم

### ماهر بسكال وليمتينيان

الاهل والاصدقاء لحضور القداس والجناز اللذين سيقامان على روحه الطاهرة غدا الجمعة ٦-٦ ١٠ص بكنيسة السريان الكاثوليك بالظاهر بالقاهرة .

### عزيزنا الغالى ماهر بسكال

ان اللذين عرفوك واحبوك يذكرون ابتسامتك العذبة وروحك المرحة وطاقة لسانك وزكاءك الحاد وثقتك بنفسك وصبرك على الآمك التى قدمتها على فراش المرض لمجد الله اننا جميعا نتأمل الحياة الحقيقية الخالدة التى تحياها مع القديسين وسوف نصلى دائما لاجلك

والدتك واخوك جوزيف

### الذكرى السنوية الثانية

تدعو اسرة زهرة الشباب المرحوم

### جورج صبحى حكيم

الاهل والاصدقاء لحضور القداس لروحه الطاهرة التاسعة صباح غد « الجمعة » بكنيسة مار جرجس باولاد الياس

حبيبنا الغالى جورج سلاما لروحك الطاهرة يوم ذكراك العاطرة لن ننساك حتى اللقاء — عمتك ولبيبة

ابننا الغالى جورج مهما تطاول عهدك تلوبنا والثقل شيخوختنا عزاؤنا مثواك السماء — جدك حكيم وجدتك

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة

### عطيات يوسف

تحييها الاسرة مساء الجمعة ٦/٦ بمنزلها ١١٤ ب ش مصر والسودان

الذكرى الثامنة الحزينة للشهيد عقيد

### محمد عزت عبد الحميد

يحييها والده الحزين بمنزله ٢٣ شارع محمود حسن فهمى الابراهيمية مساء الجمعة ٦ يونية ١٩٧٥ بتلاوة القرآن الكريم — عوضنا الله خيرا

اخى الحبيب عزت عبد الحميد سلاما لروحك الطاهرة يوم ذكراك العطرة حزنت نفسى لفراقك الابدى حتى نلقاك — اختك الحزينة عقيلة

توأم روحى عزت عبد الحميد الحياة قاسية من بعدك والدموع دامية من بعدك والروح مشتاقة لقربك والذكرى خالدة لعيك

اخوك عقيد عادل عبد الحميد

الذكرى السنوية الثالثة للقديسة المرحومة

### فيكتوريا يوسف سابا

والذكرى السنوية الاولى لابنتها القديسة

### مارسيل الفريد نصر

يدعو حنا عزيز عزت واولاده ولبليت نصر ومارى غالى الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روح المرحومتين غدا « الجمعة » ٦/٦ العاشرة والنصف صباحا بالكنيسة المارونية ٥٠ شارع بيروت بمصر الجديدة

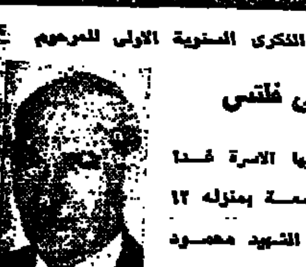
### الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

### الشماس الدكتور



---

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم



### زكى فلتس

تحييها الاسرة غدا الجمعة بمنزله ١٢ ش الشهيد محمود سامى بشبرا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

### الاستاذ وليم هنرى

تحييها الاسرة باقامة قداس لروحه الطاهرة العاشرة والنصف صباح باكر «الجمعة» ١٩٧٥/٦/٦ بكنيسة الشهيد ابى سيفين والقديسة دميانة بشبرا

الذكرى السنوية للمرحوم

### عبد النور شحاتة

تقيمها الاسرة على روحه الطاهرة بالقداس الالهى الساعة ٩ صباح غد « الجمعة » بكنيسة مارجرجس بجزيرة بدران .

الذكرى السنوية الثانية

تقيم اسرة فقيد الشباب المرحوم

### جورج صبحى حكيم

قداسا تخليدا وترحما على روحه الطاهرة غدا « الجمعة » الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الانبا انطونيوس بشبرا

الذكرى السنوية الثانية لعروس السماء

### السيدة مارسيل صبحى غالى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة من السادسة الى الثامنة صباح غد « الجمعة » ٦/٦ بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك الاسكندرية

لن ننساك يا مارسيل الحبيبة حتى نلقاك — والدك — والدتك — اخوتك

## شركة عربية للادوية

### برأسمال ٥٠ مليون دولار

قرر وزراء الاقتصاد العرب — انشاء شركة عربية مشتركة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية برأس مال قدره ٥٠ مليون دولار .

كما وافق الوزراء على ان يجتمع الخبراء المختصون لاستكمال الدراسات الفنية للمشروع فى بغداد بعد ان ابدت الحكومة العراقية استعدادها لاتخاذ الشركة فى العراق .

## تصحيح أوراق الاعداد

### يؤكد ارتفاعات اجابات الطلبة

اكدت النتائج الاولية لعمليات تصحيح أوراق الشهادة الاعدادية ارتفاع مستوى الاجابات فى مختلف المواد .

صرح بذلك السيد عبد التواب السعدنى وكيل وزارة التربية والتعليم لمحافظة القاهرة وقال انه سيتم الانتهاء من عمليات التصحيح واعلان النتائج فى نهاية شهر يونيو الحالى .

## الحكم الاربعاء القادم

### فى قضية رسوم ابنية المحاكم

تصدر محكمة القاهرة للامور المستعجلة حكمها فى قضية الحراسة على رسوم ابنية المحاكم يوم الاربعاء القادم .. وكانت المحكمة قد نظرت القضية امس برئاسة القاضى حسن الدهشان .. وتقدم عبد الحليم رمضان المحامى بمذكرة اصر فيها على طلباته بفرض الحراسة على هذه الرسوم وتعيين حارس عليها .. وعقب ذلك حجزت المحكمة القضية للحكم .

## حريق فى جرن قمح

### يلتهم محصول ١٠٠ فدان

شب حريق فى جرن قمح التهم محصول مائة فدان فى قرية كفر حكيم بمركز امبابة

تبين من تحقيق النيابة الذى اجراه مصطفى أبو طالب وكيل اول نيابة مركز امبابة أن محصول القمح ملك مجموعة من المزارعين وسؤال حارس الجرن عبد العظيم احمد الدالى بسبب الحريق بالقاء عقب سيجارة من مجهول ولم يتهم احدا .

## ضبط عصابة سرقة

### مصانع النسيج بشبين الكوم

شبين الكوم — محمد عبد العليم — تبضت المباحث الجنائية بالمنوفية على عصابة سرقة مصانع النسيج بشبين الكوم بعد ان دلت التحريات على أن هذه العصابة سوف تقوم بسرقة مصنع نسيج أبو شنب بشبين الكوم فاعدت لهم كمينا . وقام النقيب عبد السلام الشناوى رئيس مباحث شبين الكوم بضبطهم ؛ وعبد الجليم طلبة تمرواشل طلبة زهير وسمير محمود أبو الحسن [ عمال نساجين بمصانع شبرا الخيمة ]

وقد عثرت السلطات على مسروقات تبلغ قيمتها الف جنيه .. وتبين انهم تخصصوا فى سرقة مصانع النسيج .

## فورد يؤكد استعداد

### امريكا للوفاء بالتزاماتها

وستبوينت [ ولاية نيويورك ] فى ٤ وكالات الانباء — القى الرئيس الامريكى فورد خطابا فى طلبة كلية « وست بوينت » العسكرية بعد ساعات قليلة من عودته من اوروبا طمأن فيه الامريكين على قوة تحالفاتهم ضمن اطار حلف الاطلنطى ، كما اكد من جديد لحلفاء الولايات المتحدة ان بلاده لا تزال على استعداد للوفاء بالتزاماتها .

وقال فورد ان مؤتمر قمة حلف الاطلنطى الذى عقد فى بروكسل اثبت أن دول الحلف تحتفظ بكل ثقتها فى الولايات المتحدة كما ان « تحالفاتنا الاساسية قوية ووطيدة » .

ومضى فورد يقول : ان هناك هدفين اساسيين لهما اعظم الاثر فى اقناع العالم بان امريكا لن تتخلف عن اداء واجبها : الهدف الاول هو بناء دفاع قومى يمكن الولاياتالمتحدة منحفظ السلام فى العالم والثانى اتباع سياسة تمنح امريكا فى وقت قريب استقلالا كاملا فى الطاقة .

**اسعار الذهب ( ص ٢ )**

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٢٠٣

# مسيرة الفرحة فى بورسعيد بعودة الملاحة والمدينة الحرة

● السيد رفعت المحجوب والمهندس عثمان احمد عثمان يلوحان للجماهير المحتشده فى المسيرة . السعيدة الرائعة ومعهما السيد حامد محمود وزير الحكم المحلى والسيد منير عبد الرحيم محافظ المدينه ..



● الايدى ترتفع .. ردا على تحية الجماهير .. للاجهزة التنفيذية ورجال التعمير فى بورسعيد .

● البحارة الصغار فى مركبهم يعبرون عن فرحتهم بافتتاح القناة .. اجمل المشاهد التى ضمتها المسيرة الشعبية فى بورسعيد امس .

● ١٨ الف مواطن ومواطنة .. خرجوا فى مسيرتهم الشعبية ببورسعيد يحملون لافتات الترحيب بالرئيس وبقراره الحكيم بتحويل بورسعيد الى مدينة حرة .. وصولا بها الى الرخاء وتعويضا لها عما فات .

تصوير : صبرى واصف



## المراة البورسعيدية تحيى الرئيس فى مظاهرة بحرية

بورسعيد : من : ماجدة مهنا

● ستقوم المراة البورسعيدية بمظاهرة بحرية فى ٤ لنشات زينتها بالورود البيضاء وتحمل صور الرئيس السادات وصورا لولى عهد ايران ، ويحيط بالورود والصور الاعلام البيضاء رمزا للسلام والنصر . وستطلق اللنشات الحمام عند المرور امام المنصة الرئيسية للرئيس السادات تعبيرا عن فرحتهن بعودة الحياة الطبيعية الى قناة السويس وبالتالى الى بورسعيد .







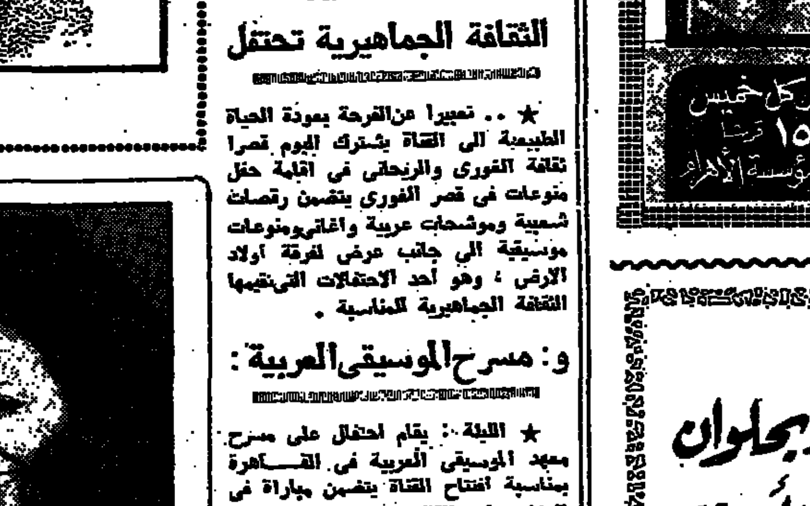
من غير عنوان

## نداء "السلام" بـ ٨ لغات يطفو فوق مياه القناة .

★ استجابت هيئة قناة السويس لرغبة المهندس الالمانى الفنان كلاوس فيترو لاند فى أن يصمم كلمة «السلام» بثمانى لغات وبمواد كيميائية [ لدائن البلاستيك ] كى تطفو فوق مياه مدخل القناة وعند اتساع طريقها المائى [ مثل منطقة البحيرات المرة ] وسوف تكون كل كلمة سلام عائمة اكبر بحروفها من اى باخرة عابرة ، بحيث ترى واضحة ودون أن تضار اذا لمستها اى سفينة عابرة .

كلاوس : حضر خصيصا من ميونيخ مع خطيبته الكاتبة الصحفية مانيولا مولر لمعاونته . والمعروف ان وزن المواد التى استجلبها معه نحو طن من اللدائن هدية من جماعة من اصدقائهما فى ميونيخ حبا للسلام .

عبد الله جوهر عميد كلية الفنون الجميلة بالقاهرة وصلاح عبد الكريم رئيس قسم الزخرفة بها يعاونان الفنان الالمانى وقد كلفوا ٣١ من طلابهم باصطحابه الى بور سعيد . اللغات الثمانى التى ستصمم بها كلمة السلام هى : العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والصينية والروسية والاسبانية والسويدية .




□ ادخلوها بسلام آمنين □

« بريشة الفنان : محمد فخر الدين »

### الثقافة الجماهيرية تحتفل

★ .. تعبيرا عن الفرحة بعودة الحياة الطبيعية الى القناة يشترك اليوم قصرا ثقافة الغورى والريحانى فى اقامة حفل منوعات فى قصر الغورى يتضمن رقصات شعبية وموشحات عربية واغانى ومنوعات موسيقية الى جانب عرض لفرقة أولاد الارض ، وهو أحد الاحتفالات التى تقيمها الثقافة الجماهيرية للمناسبة .

### و : مسرح الموسيقى العربية :

★ الليلة : يقام احتفال على مسرح معهد الموسيقى العربية فى القاهرة بمناسبة افتتاح القناة يتضمن مباراة فى العزف على القانون بين محمد عطية العازف بفرقة الموسيقى العربية وابنه العازف على نفس الالة : صلاح عطية الحفل أعده ويقدمه أحمد شفيق ابو عوف .

### افتح : أغنية شريفة فاضل

★ سجلت شريفة فاضل اغنية تحت عنوان « افتح تسلم ايديك ياللى بتمضى القرار » من تلحين منير مراد كلمات فتحى قورة وستغنيها فى حفل السويس الساهر غدا .

### التليفزيون الايطالى يعرض أفريقيا كما يراها مورافيا

روما : من : ميشيل داجاتا

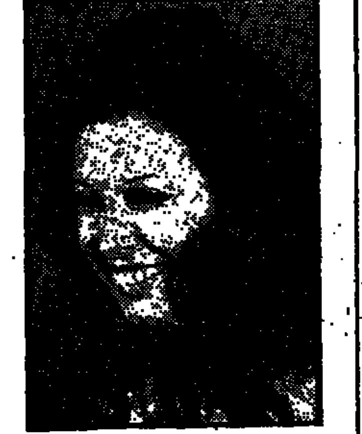
★ بدأ التليفزيون الايطالى عرض ٥ حلقات لمشاهد من افريقيا كما يراها الروائى البرتو مورافيا : وقد اختار لها اسم افريقيات واخرجها : آندرمان .

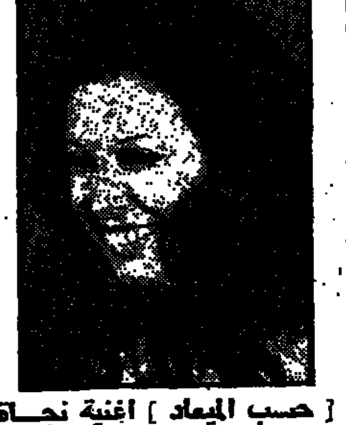
الحلقة الاولى شوهد فيها مورافيا مع مرافقيه يسير فى الادغال ، ويتسلق المرتفعات ثم يتوقف فى قرية بالكونجو برازافيل اسمها « ماه » ويتحدث مع سكانها .. فيبدو للمشاهدين انه لاتجذبه المناظر الطبيعية بل اسلوب الحياة البدائى البسيط .

وكان مورافيا قد بدأ رحلاته فى العالم منذ نجاح أول قصة له « فير المبالين » من ٤٦ سنة فزار بريطانيا .. ثم الدول الاوروبية وسافر الى الى امريكا الشمالية فالجنوبية .. وبعدها قام بأول رحلاته الى افريقيا ثم آسيا .. وتكررت زياراته لافريقيا وكان آخرها فى ديسمبر الماضى .

### كلمة اليوم :

▲ لا شىء يجف .. اسرع من الدموع .
« بونارد شو »



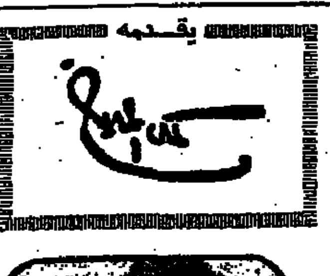



[ حسب الميعاد ] اغنية نجاة

★ سجلت نجاة الصغيرة امس اغنيتها الجديدة التى تغنيها فى احتفالات القناة من تلحين الموسيقار كمال الطويل كلمات عبد الرحمن الابنودى :

حسب الميعاد ياحبيبى .. حسب الميعاد جينا
وآدينا ياحبيبى .. ماشيين على المينا
واهى رجعت الاعياد .. والمينا والاولاد
ورجعنا واتقابلنا .. هنا حسب الميعاد
الكورال : هيلا هيلا غينا واتلاقينا
النور بيطل هيلا هيلا
وامشى انا وحبيبى .. حوالين المينا تانى
ياشمس الحزن غيبى
ياشمس الفرحة باقى
حسب الميعاد ياحبيبى

يقدمه



### العرب فى مدن القناة
### القومية تعرض أفراح

★ « افراح العرب » : رقصة جديدة تقدمها الفرقة القومية فى مدن قناة السويس من اليوم ضمن برنامجها الذى تشارك به فى احتفالات افتتاح قناة السويس . الرقصة تصميم احمد نديم وتقدمها مشيرة اسماعيل وشوقى نعيم .

كما تقدم الفرقة ايضا رقصة « ام الخلول » المستوحاة من حياة الصيادين . وقد سجلها للتليفزيون فتحى عبد الستار وسامى يونس مدير الفرقة وصمم رقصتها احمد نديم .

مشيرة : رقصة الفرح

## ◇ أخبار الصباح ◇

● من مسجد الغريب بمدينة السويس تذاع شعائر صلاة الفجر وصلاة الجمعة — غدا بالبرنامج العام — بمناسبة الاحتفال باعادة افتتاح القناة .

● اغنية عبد الحليم حافظ [ المركب عدت ] تلحين الموسيقار محمد عبد الوهاب ، كلمات الشاعر مصطفى الضمرانى ، تبدأ اذاعتها اليوم من الموجات الاذاعية والتليفزيون ويقول مطلعها .

المركبة عدت .. واهى ماشية والكل شايفها .. بتتماجب .

● الوزير انور حبيب رئيس ديوان المظالم يطير الى لندن بعد غد للعلاج كان قد تعرض لازمة قلبية فى بيته ثم تحسنت حالته ثم عاودته الازمة بعد رجوعه للعمل .

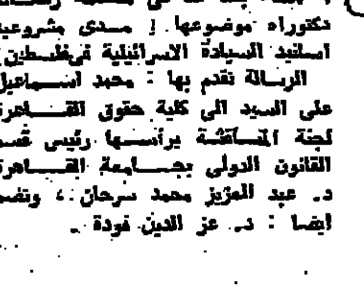
● لاول مرة يغنى عادل مامون من تلحين محمد سلطان عن كلمات ابوسمرة اغنية تقول :

يابواخر عدى فى قلبنا
اللى فتحناها بارادتنا

تبدأ اذاعة الاغنية من اليوم .

● المستشار منير منصور : وكيل ادارة المحاكم تقرر ايفاده الى ايطاليا لدراسة النظم القضائية واسلوب العمل بالمحاكم لتطبيق احدث ما يناسب منها فى المحاكم المصرية .

● د. محمد حافظ غانم ، يشترك ٦ مساء بعد غد فى مناقشة رسالة دكتوراه موضوعها [ مدى مشروعية اسانيد السيادة الاسرائيلية فى فلسطين ] الرسالة تقدم بها : محمد اسماعيل على السيد الى كلية حقوق القاهرة لجنة المناقشة يرأسها رئيس قسم القانون الدولى بجامعة القاهرة د. عبد العزيز محمد سرحان ، وتضم ايضا : د. عز الدين فودة .



## وجهة نظر

### شقت من جديد

احدث مافى ترسانات الحرب من اجهزة مكافحة الالغام والمتفجرات خرجت من اجل تطهير قناة السويس . خبراء من خمس بحريات فى العالم اشتركت وحداتها طوال عام فى اطول مهمة سلمية فى تاريخ البحريات . طائرات الهليوكوبتر صائدات الالغام — احدث صيحة فى اكتشاف وتدمير الالغام — اتيحت بالابداع مجالا للخلاف . ان قاع القناة خال من الالغام المغناطيسية والصوتية والغام الضغط . بعد ذلك كله جاء مائة من رجال الضفادع البشرية من بحرية مصر يفحصون القاع .. كل شبر فيه ويجرون القنابل والصواريخ .

وكان الغطس الاخير فى ١٥ مايو الماضى اعلن بعده مدير ادارة الغطس فى البحرية المصرية ان رجاله قضوا تحت الماء خمسين الف ساعة فى عام . وهو رقم تجاوز ماهو معروف فى بحريات العالم . وبعد ما تمكن ٢٠ ضفدعا مصريا من اقتلاع سد الدفرسوار . وحدث تيار مائى من الجنوب الى الشمال استمر يومين . اعيد مسح القاع على طول القناة مرتين .

وكان الجانب الامريكى فى التطهير قد طلب السماح لطائرة اسرع من الصوت بتصوير قاع القناة بالاشعة البنفسجية . لعلها تكتشف متفجرات تحت رمال القاع ثم سحب الجانب الامريكى طلبه . بعد ان قامت بالمهمة من فوق لنش على طول القناة اجهزة رسم القاع والملاحة الدقيقة ذات الابعاد الثلاثة وحاسب الكترونى عملت جميعها تحت اشراف مباشر من قائد المفرقعات فى البحرية الامريكية

وهكذا بعد كل هذه الجهود امكن اعلان القناة نظيفة من جانب الذين عملوا فى التطهير ثم من جانب هيئة القناة . بل ان المراقبين لهذه الجهود طوال عام كامل يقولون ان قناة السويس كانما شقت من جديد .

سامى دسوقى